في «الدستور الثقافي»

- عبدالوهاب البياتي يكتب من السياب..
- خيري منصور - فصل في الاستشراق.
- محمد عبدالقادر - جدلية الشكل والمضمون في مجرد ٢ فقط.
- حياة الحويك - البير كامو - الرجل الاول.
- ابراهيم زعرور - قصة.
- عدنان مدانات - نقد سينمائي.
- نزيه ابونضال - أحصنة طروادة الثقافية.
- حوار مع ادوارد سعيد - الحلقة ٥ - محمد الناهر.



عزيز أجرى «مباحثات مثمرة» مع رئيس مجلس الأمن

واشنطن - خاص بالدستور - من محمد دليح: وصف نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز نتائج اجتماعه امس مع رئيس مجلس الامن لهذا الشهر سفير نيجيريا لدى الامم المتحدة ابراهيم غمباري بانها كانت «مثمرة».

وقال في تصريحات للصحافة «لقد اوضحت لرئيس المجلس موقف العراق الذي يطالب بقوة ان يعترف المجلس بالحقائق التي تدل على ان العراق نفذ الكثير جدا من قرارات المجلس. وان الدوائر المعنية في الامم المتحدة اكدت في تقاريرها هذه الحقائق».

وكان الاجتماع بين عزيز وغمباري قد استغرق نحو (٤٠) دقيقة تم فيه مناقشة الموضوعات

البقية ص ١٨

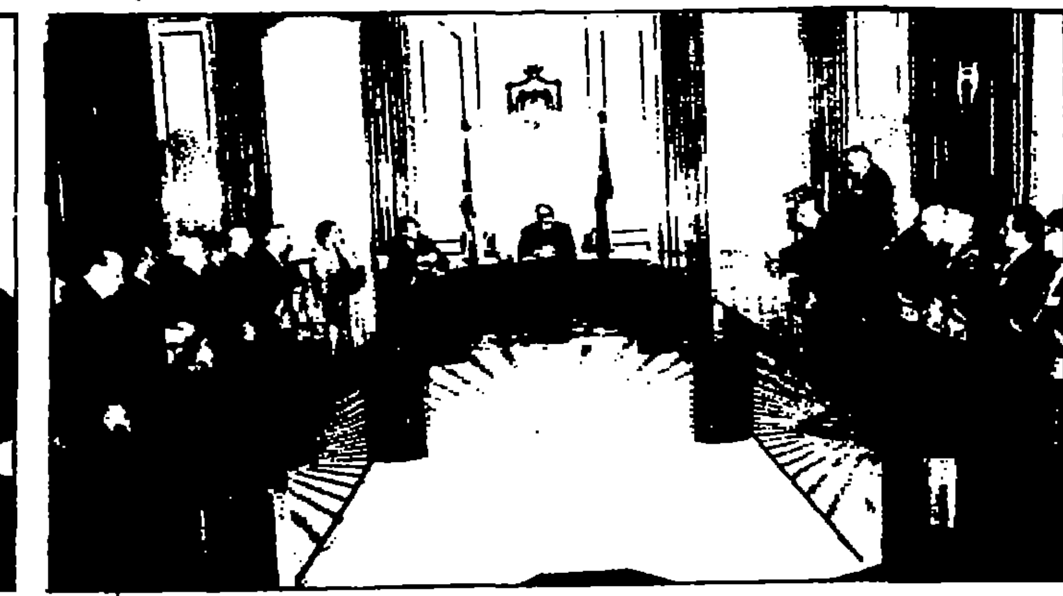
الجمعة ٢ ذو الحجة ١٤١٤ هـ الموافق ١٣ ايار ١٩٩٤م/ رقم العدد ٩٥٩٩/ السنة الثامنة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 13 MAY 1994, NO. 9599 - VOL 28 - AMMAN

جلالته تقبل تعازي عرب ٤٨ والطائفة السامرية في نابلس

الحسين: نحن والفلسطينيون أصحاب قضية واحدة

نأمل أن نكون على أبواب فاتحة عهد يعيد الحق إلى أهله





عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس وفدا يمثل عرب ٤٨ الذين قدموا التعازي لجلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة بوفاة جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف داعين الله ان يتغمد الفقيدة الكبيرة بواسع رحمته ورضوانه ويدخلها فسيح جناته وان يلهم جلالته والاسرة الهاشمية الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

وقد رحب جلالة الملك الحسين بالوفد معربا عن شكره وتقديره لهم لمشاركتهم في تقديم العزاء وقال:

ايها الاخوة الاعزاء .. وانتم الاهل والاحبة ومحل تقديري دائما وابدا لثباتكم وصمودكم على ارضكم العزيزة الغالية التي ارتبط بها تاريخ الاسرة الهاشمية وقد اتيتم تشاركوننا ما اصابنا بالوالدة رحمها الله .. هذه الاسرة كان لها الشرف دائما وابدا ان تكون قريبة الى فلسطين واهلها والى قضية حقهم في هذه الحياة وهذا ما ستستمر عليه الاجيال بعون الله دائما وابدا.

لكم مني ومنا جميعا كل الشكر والتقدير والعرفان لقيامكم بزيارة عمان ولهذه الكلمات التي استمعت اليها ولهذه العواطف التي احطتمونا بها فانتم هنا في بيتكم .. جزاكم الله عنا الخير كله وارجو ان تنقلوا الى الاخوة العرب كل التقدير والحب منا جميعا.

ندعو الله ان نكون على ابواب فاتحة عهد جديد يعيد الحق الى اهله واصحابه على ارضهم وترابهم الوطني وفي نفس الوقت يحقق السلام للجميع بما يعطي الانسان الفرصة للعيش حياة حرة وكريمة ويحقق للاجيال القادمة من بعدنا الامن والاستقرار.

البقية ص ١٩

الباقون يعينون خلال أسبوع

اعلان أسماء «١٥» من أعضاء السلطة الفلسطينية لغزة وأريحا

القاهرة - رويتر - اعلن نبيل شعث العضو البارز بمنظمة التحرير الفلسطينية اسماء ١٥ من اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية لغزة واريحا امس.

وهؤلاء الاعضاء هم: ياسر عرفات، ابوعلاء (احمد قريع)، سمير غوشة، فيصل الحسيني، نبيل شعث، ام جهاد (انتصار الوزير)، صائب عريقات، زكريا الآغا، فريح ابومدين، حنان عشراوي، رياض الزعنون، ياسر عمرو، الياس فريج، عزمي الشعيبي، عبدالعزيز الحاج احمد.

وسئل شعث هل جميع هؤلاء الاشخاص قبلوا الاشتراك في السلطة الوطنية فاجاب قائلا: «لم يتم تعيين احد من هؤلاء الاشخاص قبل التفاوض كاملا معه اولا».

وسئل هل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وافقت عليهم فاجاب بقوله «نعم».

وقال شعث انه بعث بقائمة تتضمن اسماء هؤلاء الخمسة عشر الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس. واضاف قوله ان الباقين سيتم تعيينهم خلال اسبوع.

ومضى يقول ان منظمة التحرير تكتفي باعلان ١٥ من ٢٤ عضوا من المفترض ان يشتركوا في السلطة الوطنية الفلسطينية لان «هناك حاجة الى طمأنة الاسرائيليين الى اننا يمكننا ادارة شؤوننا».

رسالة لجلالته من الرئيس صالح نقلها باسندوه

الحسين يؤكد حرص الاردن على وحدة اليمن وحقن دماء أبنائه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية

عمان / بترا / استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد محمد باسندوه وزير الخارجية اليمني الذي نقل الى جلالته شكر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على مواقف جلالته تجاه اليمن الشقيق.

كما قدم لجلالته عرضا لاخر التطورات في اليمن الشقيق.

واكد جلالة الملك الحسين حرصه وحرص الاردن على وحدة اليمن ارضا وشعبا وعلى منجزاته وحقن دماء ابنائه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية .. واستعداد الاردن لتقديم المساعدات الانسانية حيثما اقتضت الحاجة لذلك.

وحضر اللقاء سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور خالد الكركي مستشار جلالة الملك والسيد طلال الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير اليمني في عمان.

وغادر السيد محمد باسندوه وزير خارجية اليمن عمان بعد ظهر امس بعد زيارته للاردن وكان في وداعه في المطار السيد طلال سلطان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وكان السيد باسندوه قد اعرب في

البقية ص ١٩

حركة المرور على الجسر اليوم والاحد والاثنين

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام بان حركة المواطنين القادمين والمغادرين الى الضفة الغربية ستكون على النحو التالي

الجمعة الموافق ١٣/٥/١٩٩٤ .. سيتم اغلاق الجسر امام حركة المغادرين.

البقية ص ١٩

وقفة عرفات الجمعة واول ايام عيد الاضحى «٢١» ايار

دبي - رويتر - اعلنت المملكة العربية السعودية ان يوم امس الخميس هو اول ايام شهر ذي الحجة وبذلك فان وقفة عرفات توافق يوم ٢٠ ايار الحالي ويكون يوم السبت ٢١ ايار هو اول ايام عيد الاضحى.

حالة الطقس

عمان - الدستور - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون نهار اليوم لطيفا مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

وفد سنغافوري يصل الى عمان

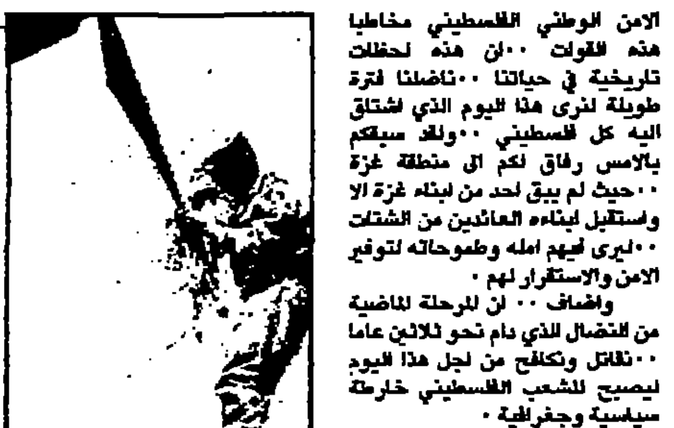
الشونة الجنوبية - بترا: وصل الى عمان عن طريق جسر الملك الحسين مساء امس السيد لي كوان يو كبير وزراء جمهورية سنغافورة على رأس وفد كبير في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين.

كما يزور الوفد الضيف عددا من الاماكن الاثرية والسياحية في المملكة.

وكان في استقبال الوفد الدكتور فواز ابو الغنم وزير الدولة.

طلائع الشرطة الفلسطينية تعبر الى أريحا

الضباط يعربون عن شكرهم للحسين والشعب الأردني



شرطي فلسطيني يثبت علماً فلسطينيا على مركز مخيم البريج.

الشونة الجنوبية - بترا - دخلت ظهر امس طليعة من قوات الامن الوطني الفلسطيني مؤلفة من ٢٠ فردا نقطة العبور على جسر الملك الحسين الى منطقة اريحا في الاراضي العربية المحتلة بعد انتظار دام خمسة ايام وذلك بعد مداولات بين عدد من كبار الضباط المفاوضين من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لاستلام مهامها الموكلة اليها ضمن اتفاق الحكم الذاتي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال اللواء نصر يوسف مدير الامن الوطني الفلسطيني مخاطبا هذه القوات .. ان هذه لحظات تاريخية في حياتنا .. ناضلنا فترة طويلة لنرى هذا اليوم الذي اشتاق اليه كل فلسطيني .. ولقد سبقكم بالامس رفاق لكم الى منطقة غزة .. حيث لم يبق احد من ابناء غزة الا واستقبل ابناءه العائدين من الشتات .. ليرى فيهم امله وطموحاته لتوفير الامن والاستقرار لهم.

واضاف .. ان المرحلة الماضية من النضال الذي دام نحو ثلاثين عاما .. نقاتل ونكافح من اجل هذا اليوم ليصبح للشعب الفلسطيني خارطة سياسية وجغرافية.

واضاف ان هذه المرحلة تتطلب منا جميعا مهام جديدة حتى نستطيع ان نبني انفسنا ونثبت للعالم اجمع اننا قادرون على تكوين خارطة سياسية وجغرافية للشعب

البقية ص ١٨

وسط القطاع وجنوبه عادا فلسطينيين

ص ٢١

مجلس الشيوخ الاميركي يدعو الى رفع الحظر عن البوسنة

واشنطن - رويتر - اقر مجلس الشيوخ الامريكي امس باغلبية ٥٠ صوتا مقابل ٤٩ صوتا تشريعا يأمر الرئيس بيل كلينتون برفع حظر السلاح الذي تفرضه الامم المتحدة على البوسنة.

ويقضي التشريع الذي اقترحه السناتور بوب دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ بأن تتصرف الولايات المتحدة بمفردها بما يحقق انهاء الحظر والسماح ببيع

البقية ص ١٩

رأي الدستور

وقفة مجيدة للحسين

تنطوي الزيارة التفقدية التي قام بها جلالة الحسين لوحدات قوات الامن الوطني الفلسطيني وهي تتاهب للعبور غربا الى ارض وطنها، على معان رمزية تفوق في اهميتها كل ما يمكن ان يكتب او يقال عن هذه الوقفة الهاشمية المشرفة

ولا نعتقد ان دلالة مثل هذه الوقفة يمكن ان تغيب يوما من اذهان هؤلاء الاشقاء الذين سيبداون تاسيس اول سلطة وطنية لشعب ناضل وضحى. كما لا يمكن ان تمّحي كلمات الحسين الوداعية الحارة لهم على مر الايام المقبلة. لما انطوت عليه نبرة القائد الهاشمي من دفء وتشجيع وتطمين وثقة.

ذلك انه في غياب دعم عربي سياسي فاعل لخطوة تاسيس اول سلطة وطنية للشعب الفلسطيني، بل وفي ظل بعض الهجمات الكلامية من هنا وهناك ضد هذا التطور البالغ الاهمية في حياة شعب شقيق، بادر الحسين بكل شجاعة وثبات وبعد بصيرة لتقديم دعم معنوي هائل. وتشجيع لا نظير له لاخوة يقفون على عتبة تحول تاريخي عميق.

فقد خاطب الحسين تلك الكوكبة من اخوته وابنائه، ناقلا لهم حب وتقدير واعتزاز اهلهم في الاردن، متمنيا جلالته ان تكون هذه الخطوة مجرد بداية على الطريق لاستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني على تراب وطنه، خصوصا واننا في الاردن لا نتطلع الا الى ان نرى اهلنا في فلسطين احرارا يعيشون الحياة الكريمة التي تليق بهم.

لقد عبر جلالة الحسين بوقفته المجيدة هذه عن اعمق ما في وجدان الاردنيين جميعا، حين اكد امام العابرين غربا، باننا هنا في الاردن كنا وسنظل اسرة واحدة في مواجهة كل الظروف والاحتمالات. واننا سنظل ملتزمين بمواقفنا الداعمة للامل في فلسطين ضمن كل الطاقات والامكانيات المتاحة.

وفد الجامعة يبدأ مهمته في اليمن

صنعاء: قواتنا سيطرت على الضالع عدن: استعدنا زنجبار

عواصم - وكالات الانباء: زعم كل من الجيشين المتنافسين في اليمن امس انه استولى على مدينة الضالع الاستراتيجية على الطريق الرئيسي الى عدن معقل اليمنيين الجنوبيين.

وحذر الجنوب اليمنيين الذين يعيشون بالقرب من منازل الرئيس علي عبد الله صالح واقاربه بالانتقال الى اماكن اكثر امنا.

وجاء هذا التحذير في بيان عسكري اذاعه راديو عدن بعد يوم من هجوم بصاروخ سكود قتل فيه ٢٣ شخصا واصيب ٣٠ اخرون بجروح في منطقة مكتظة بالسكان في صنعاء على بعد ٢٠٠ متر فقط من منزل صالح القديم.

وكان هذا اشد الهجمات دموية على المدنيين في الحرب المستعرة بين القوات الشمالية والجنوبية منذ الرابع من ايار.

واكد تلفزيون عدن امس ان القوات اليمنية الجنوبية استعادت مدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين الجنوبية على بعد ٦٠ كلم شرق عدن من ايدي القوات الشمالية.

وقال احد مقدمي البرامج في التلفزيون الذي كان يعرض صورا تظهر قافلة من السيارات العسكرية المتجهة الى المدينة اننا في طريقنا الى زنجبار التي حررت للتو.

واعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران امس ان وفد الجامعة للوساطة في الازمة اليمنية وصل الى صنعاء وبدا مهمته مع القيادة اليمنية.

وفي عمران «اننا ننتظر بين ساعة واخرى تقارير من الوفد عن هذه المهمة التي يجب ان تبدأ بوقف فوري لاطلاق النار بين القوات الشمالية الجنوبية».

البقية ص ١٩

التفاصيل ص ٢٠

شبكة مراسلي «الدستور»

- من بيروت
- من دمشق
- من بلغراد

(ص ١٧)

حسب ما توقعت «الدستور»

انتخاب شريم أميناً عاماً لنقابات العمال وعبدالحليم خدام رئيساً للمجلس المركزي

عمان - من يحيى الجوجو: كما توقعت «الدستور» جاءت نتيجة انتخابات القيادة الجديدة للاتحاد العام لنقابات العمال التي جرت امس مطابقة تماما لهذه التوقعات والتي انفردت بها «الدستور».

فقد عقد المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال جلسة خاصة لهذه الانتخابات بحضور السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والسيد صالح الطراونة امين عام وزارة العمل والسيد جمال الناصر المستشار القانوني بالوزارة واعضاء المجلس المركزي للاتحاد حيث جرى انتخاب السيد عبدالحليم خدام رئيسا للمجلس المركزي والسيد امين عرضان نائبا له والسيد خالد شريم امينا عاما للاتحاد ومازن المعايطة نائبا له والمكتب التنفيذي (الامانة العامة) للاتحاد العام لنقابات العمال للدورة النقابية المقبلة ٩٤/٩٨ حيث فاز السادة التالية اسماؤهم بمقاعد المكتب البالغة ١٧ مقعدا وهم السادة:

خالد شريم، مازن المعايطة، جميل مباهبه، جميل عبدالرحيم، نبيل سالم، هارون الشرايري، محمد ونس الشريده، احمد

البقية ص ١٨

انتشال الدولار عن حافة كارثة

واشنطن - رويتر - يقول محللون ان مساعي انقاذ متأخرة قامت بها ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وغيرها ساعدت في انتشال الدولار بعيدا عن حافة الكارثة.

والسؤال المطروح الان .. هل سيساعد مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» في ابقاء الدولار على بر الامان.

ومن المقرر ان يجتمع صانعو القرار في المجلس الاسبوع القادم في واحد من اجتماعاتهم الدورية ليقرروا ما اذا كانوا سيغيرون اسعار الفائدة قصيرة الاجل للتأثير على سرعة النمو الاقتصادي ام لا.

ويتوقع اقتصاديون ان ترفع لجنة السوق المفتوحة الاتحادية اسعار الفائدة اما خلال الاجتماع الذي يعقد في ١٧ ايار الجاري او قبل ذلك في محاولة للتقليل من مخاوف تضخمية تعاني منها اسواق العملة والسندات الامريكية.

لقد دفعت هذه الهستيريا اسعار الفائدة طويلة الاجل الى اعلى مستوياتها منذ اواخر العام ١٩٩٢. ويخشى بعض الاقتصاديين والسياسيين ان تهدد التكاليف الائتمانية المتزايدة الانتعاش الذي يحتضنه مجلس الاحتياطي خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال ستيفن كوهين استاذ الاقتصاد الدولي في الجامعة الامريكية بواشنطن «من وجهة نظري استقرار الاسعار على المدى الطويل ربما كانت فكرة طيبة بالنسبة لمجلس الاحتياطي ان يرفع اسعار الفائدة قليلا».

تشاؤم إسرائيلي إزاء جولة كريستوفر المرتقبة

الوزير الأميركي يتسلم «رزمة أفكار» من الأسد

واشنطن - القدس المحتلة - قدس برس - اعرب مسؤولون اسرائيليون عن تشاؤمهم حيال امكانية تقدم في مفاوضات السلام على المسار السوري خلال جولة مكوكية يعتزم وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر القيام بها في المنطقة غدا السبت. الا ان المسؤولين الاسرائيليين اكدوا في الوقت ذاته على ان مفاوضاتهم مع الجانب السوري وصلت مرحلة حاسمة حسبما قال السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش الذي اضاف في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية ان هذه المرحلة «تستوجب اتخاذ قرارات حاسمة». غير ان رابينوفيتش لم يبد تفاؤلا بامكانية احراز تقدم حاسم خلال جولة كريستوفر المرتقبة في المنطقة.

وفي واشنطن قالت مصادر دبلوماسية عربية تلعب دور وسيط في المفاوضات بين سوريا واسرائيل ان عددا من مساعدي كريستوفر في طاقم السلام الامريكي الذي يرأسه دينس روس اعربوا عن تشاؤمهم حيال امكانيات احراز تقدم في المسار السوري - الاسرائيلي خلال الجولة الحالية للوزير الامريكي، وذلك «بسبب التباين الواسع بين مواقف الطرفين حيال سبل احراز اندفاعة ايجابية في المفاوضات بينهما».

واكدت المصادر العربية في العاصمة الامريكية لوكالة «قدس برس» ان مسؤولين في طاقم السلام الامريكي اقترحوا على الوزير الامريكي الغاء جولته المكوكية خشية ان يؤدي فشلها في احراز تقدم الى التأثير سلبا على المفاوضات السورية - الاسرائيلية الا ان الوزير الامريكي اصر على اتمام جولته للاستفادة من ظروف الانفراج الحالية التي ترافق عمليات نقل السلطة المدنية للفلسطينيين في قطاع غزة ومدينة اريحا.

واشارت المصادر العربية التي طلبت عدم الاشارة اليها الى ان طاقم السلام الامريكي يعتقد انه اصبح «من الضروري اجراء حوار مباشر بين سوريا واسرائيل على مستوى سياسي اعلى - وزراء خارجية على الاقل - من اجل احراز تقدم».

ويقول الامريكيون - حسب المصادر العربية - ان الجمود القائم على المسار السوري مرده ان «المفاوضين الحقيقيين لدى الجانبين ما زالوا يواصلون التفاوض عبر وسطاء».

ومن المتوقع ان يصل كريستوفر الى سوريا يوم الاحد القادم حيث يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد الذي سيسلمه ردودا على تساؤلات طرحتها

البقية ص ١٨

الاميرة بسمة تستقبل وفدا يمثل الهيئة السويسرية للاسرة



عمان - بترا - استقبلت سمو الاميرة بسمة في مكتبها امس وفدا يمثل الهيئة السويسرية للاسرة حيث استعرضت سموها اهداف اللجنة الوطنية لشؤون المرأة والانجازات التي حققتها حتى الان وفي مقدمتها وضع استراتيجية وطنية للمرأة في الاردن بعد حوار وطني واسع شمل مختلف مناطق المملكة وشاركت فيه سيدات يمثلن المرأة من كافة القطاعات والفئات . كما اشارت الى الخدمات والبرامج التي يقدمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني للمرأة .. بخاصة بالريف والبادية من خلال مراكز الخدمات الاجتماعية المنتشرة في كافة المناطق .

وكان الوفد الذي يتألف من ١٧ سيدة قد شاهد قبل ذلك في مركز النزهة للخدمات الاجتماعية معرضا اشتمل على معروضات من الخزف والبسط من انتاج السيدات المنتفعات من المشاريع الانتاجية الفردية التي يجري تنفيذها في اطار الخطط الهادفة الى تأهيل المرأة وتدريبها لمساعدتها على الاعتماد على نفسها وتحسين وضع الاسرة الاقتصادي والاجتماعي .

وحضر اللقاء عقيلة السفير الاردني في سويسرا . ويذكر ان الهيئة السويسرية للاسرة تضم في عضويتها سيدات من جنسيات متعددة وتأسست العام الماضي بهدف تحقيق تقارب في وجهات النظر حيال مختلف مجالات الحياة بين الشعوب المختلفة الثقافات والعادات وصولا الى عالم لا تسوده الخلافات والنزاعات .

خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة التخطيط في وزارة الأشغال

المجالي يؤكد على ضرورة شق وفتح الطرق الزراعية ووضع خطة شاملة لصيانة مختلف طرق المملكة

عمان / بترا / اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ضرورة شق وفتح الطرق الزراعية وفق اسس معينة ووضع خطة شاملة لصيانة الطرق في مناطق المملكة كافة بشكل دائم وفق دراسة علمية ميدانية .

وقال الدكتور المجالي خلال ترؤسه اجتماع لجنة التخطيط في وزارة الاشغال العامه والاسكان صباح اليوم بحضور الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال انه من الاهمية بمكان ان تقوم الوزارة بتحديد الاراضي الحكومية المحيطة بالمدن والقرى مع التركيز على القرى في هذا المجال لعمل اسكان وظيفي على تلك الاراضي وتاجيره للموظفين .

واضاف السيد رئيس الوزراء اننا نستطيع انجاز الكثير وحل ومعالجة الكثير من المشكلات من خلال تطبيق مبدأ الحريه والمشاركه في صنع القرار في الوزارات والدوائر في الاجتماعات التي تعقد دوريا فيها ومناقشة القضايا التي تهم الصالح العام ووضع الحلول المناسبه لها . وقال السيد رئيس الوزراء اننا ماضون في تطبيق اللامركزيه وتكريس الثقه والاهتمام بالواقع العملي والتغيير نحو الافضل لمواكبة تطورات العصر والنجاح في تطبيق اللامركزيه يعني الاهتمام بالعمل ميدانيا كما انه يعني صيانة الطرق وجعلها اطول عمرا من خلال تقليل الحركه عليها بعد ان تقلل من تحرك المواطن نحو المدينه لمراجعة اصحاب القرار فيها . وقال اننا سننقل الصناعه الى الريف ايضا ذلك ان تمركز الصناعات في عمان سببه وجود صانع القرار فيها . مشيرا الى انه يتوجب على الموظف ان يكون اداة للتغيير ولا بد من وضع البرامج الهادفه الى رفع كفاءة هذا الموظف والاستمرار في تلك البرامج ليصبح قادرا على زيادة العطاء والمبادره والتغيير مشيرا الى اننا نستطيع عمل الكثير من خلال الامكانات المتوفره بين ايدينا .

وكان السيد رئيس الوزراء قد استمع من السيد وزير الاشغال العامه والاسكان الى عرض موجز عن جدول اعمال اجتماع لجنة التخطيط المتضمن استراتيجية الطرق للمرحلة القادمة في المملكة واعلان عام ٩٥ عاما للطرق الزراعية اضافة الى برنامج العمل الوطني للابنية مشيرا الى انه سيتم تشكيل لجان لوضع هذه الاستراتيجية . واكد السيد الوزير ان الشبكة الوطنية للطرق ستستكمل خلال السنوات الخمس القادمة اضافة الى استكمال حاجة الطرق من الصيانة .

وقال السيد النسور ان لدينا شبكة كبيرة من الطرق الزراعية لكنها لا تخضع لقانون الطرق وسيتم برمجة شق هذه الطرق حسب الاولويات في كل محافظة بالتعاون ما بين وزارة الاشغال والحكام الاداريين ومن ثم سيتم وضع كتيب لكل محافظة يحتوي على معلومات كاملة عن شبكة الطرق فيها .

وحضر الاجتماع المهندس جورج حداد امين عام وزارة الاشغال وعدد من مدراء المديريات في المركز والمستشارين .

من الاجتماع

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه امس السفير الاسترالي السابق لدى الاردن . وتناول اللقاء العلاقات بين البلدين واهمية دور الاردن و جلالة الملك الحسين في عملية السلام في الشرق الاوسط .

وزير العدل

استقبل السيد طاهر حكمت وزير العدل في مكتبه امس السفير الاسباني المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي .

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين البلدين الصديقين .

احمد جويبر

استقبل السيد احمد جويبر مدير عام سلطة الطيران المدني امس السفير الايراني في عمان .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين الاردن وايران في مجال النقل الجوي وسبل تنشيطها من خلال الاتفاقية الثنائية الموقعة بين البلدين اضافة الى بحث امور التدريب والصيانة وتبادل الخبرات في حقل الطيران المدني .

د. عيد الدحيات

استقبل الدكتور عيد الدحيات رئيس جامعة عمان (الاهلية) في مكتبه الدكتور محمد مجيد السعيد رئيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين الجامعتين وقدم الدكتور دحيات شرحا عن مراحل انشاء الجامعة وتطلعاتها ورسالتها والاهداف التي تسعى الى تحقيقها.

ويذكر ان جامعة صدام مختصة بتعليم اللغة العربية والفقه والعقيدة وان نسبة الطلبة العراقيين ٥٠٪ والباقي من الطلبة العرب والاجانب.

خالد الدبعي

تقرر انتخاب السيد خالد هاشم الدبعي ممثلا لفرع عمان في النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك.

خلال افتتاحه المهرجان الفلكي

د. العمري: تحديث المناهج اصبح جزءا من مواكبة العلم والتكنولوجيا

مادبا - بترا - قال الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم امس انه بفضل وعي القيادة الهاشمية وتوجيهات ومتابعة سمو ولي العهد حدثت الوزارة المناهج التربوية بما يواكب التطور العلمي الحديث ويخدم العملية التربوية والتنموية .

واضاف خلال حفل افتتاح المهرجان الفلكي الاردني الاول الذي نظمته جمعية هواة الفلك الاردنية بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في مادبا ان تحديث المناهج اصبح جزءا لا يتجزأ من مواكبة العلم والتكنولوجيا والتركيز على العلوم الاساسية والتي من بينها علم الفلك .. فلا بد من تحضير هذا الانسان للمفاهيم الاساسية في هذه المواضيع وتنمية الاتجاه الايجابي نحو الطرق العلمية وتنمية مهارة التجريد الذهني عند الطالب . واعرب عن استعداد الوزارة بكافة مؤسساتها للتعاون مع الجمعيات والانديه بما يخدم الطالب الاردني ويسهم في اعداده في كافة المستويات وخاصة في المجال العلمي .

واكد ان هذا المهرجان يعد نموذجا للتعاون بين المؤسسات والمجتمع المحلي من جهة والمدرسة كوحدة اساسية للتطوير التربوي من جهة اخرى ولخدمة المجتمع وتفعيله نحو تعزيز العلوم الاساسية في النشاطات المدرسية .

كما تحدث المهندس خليل القنصل رئيس جمعية هواة الفلك الاردنية في كلمة في المهرجان قال فيها .. ان الجمعية تأسست عام ١٩٨٧ بهدف رعاية هواة الفلك ونشر الثقافة الفلكية الحديثة في المجتمع الاردني والتعريف بالتراث العربي الاسلامي في مجال الفلك .

واضاف انه برغم ضآلة امكانيات الجمعية فقد حققت انجازات من خلال استمرارية النشاطات الفلكية والتي تتم بالتعاون مع المؤسسات العلمية والنقابات المهنية وتبادل الزيارات العلمية مع الجامعات الغربية .

كما افتتح السيد الوزير المعرض الفلكي الذي نظم بهذه المناسبة ويستمر ثلاثة ايام ويشتمل على مراجع فلكية وخرائط ومجلات دورية فلكية واجهزة خاصة تستخدم في عملية رصد النجوم ووسائل ايضاح مختلفة بين الظواهر الفلكية المختلفة .

وحضر حفل الافتتاح السيد هاشم القاعوري متصرف لواء مادبا ومدير الارصاد الجوية والنائب الدكتور عبدالحافظ الشخانبه وجمع من ابناء اللواء .

مشيدا بتعاون السلطات السعودية مع بعثة الحج الاردنية

وزير الاوقاف يطلع على احوال حجاجنا ويستمع لملاحظاتهم دراسة تفصيل زي موحد للموسم القادم يتناسب مع تراثنا

المدينة المنورة - بترا- اطمأن الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خلال جولة على الحجاج الاردنيين في « المدينة المنورة» عليهم وعلى احوالهم واستمع الى ملاحظاتهم وطلباتهم والثغرات التي واجهت تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين الوزارة ومتعهدي نقل الحجاج .

وجرى حوار بين السيد الوزير والحجاج في البنايات السكنية التي يقطنونها .. تناول مجموعة من المطالب التي استهدفت البحث عن وسائل راحة اكثر تقدما وارفع مستوى .. كأن تكون البنايات السكنية اكثر قربا من الحرم النبوي الشريف .. وان تكون سعة حافلات نقل الحجاج اقل مقاعد .. وتنظيم انتقالهم بين مساكنهم والحرم النبوي الشريف على شكل مجموعات .. وزيادة الرقابة على بعض المتعهدين وخاصة اولئك الذين يحيدون عن تنفيذ العقود المبرمة مع وزارة الاوقاف وفق تعليمات الحج التي يصدرها سنويا مجلس الاوقاف .

كما تناولت ملاحظاتهم دور المرشدين الدينيين المرافقين لهم اضافة الى بعض المطالب المتعلقة بسعة الغرف وعدد الاشخاص الذين ينزلون في كل غرفة .. وفرز الرجال عن النساء في شقق منفصلة والخدمة الفندقية في العمارات السكنية .

واكد الدكتور العبادي ان الوزارة حرصت منذ البداية على البحث عن افضل السبل التي تضمن راحة الحجاج وسلامتهم وتأمينهم في حافلات وبنايات سكنية بكلفة مناسبة ومداخيل الاسر الاردنية ومستويات معيشتها وكي لا تشكل الكلفة النهائية لكل حاج عبئا ماليا يصعب توفيره من قبل قطاع عريض من المواطنين .

وقال السيد الوزير ان المرشدين الدينيين التابعين للوزارة سيبدأون من منطقة «ابار» علي النقطة التي يحرم فيها الحجاج القادمون وعبر الاردن بارشاد وتعليم الحجاج مناسك العمرة والحج واعطائهم في المخيمات والمساكن التي سيقيمون فيها دروسا منتظمة لتوعيتهم بأمور دينهم ومناسك حجهم .

وعقد الدكتور العبادي اثناء لقاءاته مع الحجاج الاردنيين مقارنات بين ما تقدمه وزارة الاوقاف وتلتزم به للمتعهدين للحجاج الاردنيين وبين ما تقدمه دول اخرى مؤكدا ان كثيرا من الترتيبات الاردنية التي وضعت بهذا الخصوص استفادت منها دول عربية واسلامية عديدة .

واعلن ان وزارة الاوقاف وفي ضوء تجربة هذا الموسم ستدرس بصورة جادة تفصيل زي موحد للحجاج الاردنيين للموسم القادم يتناسب مع تراثنا وهويتنا الوطنية والعربية والاسلامية .

واشاد السيد الوزير بتعاون السلطات السعودية مع بعثة الحج الاردنية وقال .. ان مثل هذا التعاون سيسمح للحجاج الاردنيين بدخول مكة المكرمة بحافلاتهم .. وان هذه الحافلات لن توضع في مناطق الحجز خارج مكة المكرمة وهو امر سيسهل على الحجاج انتقالهم وتنقلهم بين الشعائر بيسر ومرونة ويوفر عليهم كلفة الانتقال بينها بواسطة الحافلات الصغيرة .

وشدد الدكتور العبادي ان الوزارة لن تتهاون تجاه اي متعهد يتبين انه قصر في التزاماته تجاه حجاجه او سلك اساليب غير مقبولة بهدف كسب مزيد من الربح وتقليل بعض النفقات او قصر في النقل والسكن او اخل بشرط من شروط الاتفاقية المبرمة مع الوزارة وستتم مصادرة كل او بعض التأمينات او الكفالات المقدمة منه .

واوضح ان عملية تقييم شاملة ستتم بعد انتهاء الموسم للتعرف على الثغرات التي تجمعت هذا العام للعمل على تلافيها في المواسم القادمة .

ورافقه في هذه الجولة كبار مسؤولي الوزارة واعضاء من بعثة الحج الاردنية .

والتقى السيد الوزير مع الدكتور محمود الشاهد امين عام وزارة الصحة حيث اطمأن منه على مستوى الخدمات العلاجية التي تقدم للحجاج الاردنيين مستفسرا عن طبيعة الامراض التي يراجع بشأنها الحجاج عيادة البعثة الطبية والتي تتركز بالتهابات الجهاز التنفسي وضربات الشمس والاسهالات والارهاق .

كما التقى بالسيد عمر عبنده رئيس البعثة الاعلامية مؤكدا على ضرورة نقل صورة صادقة عن واقع الحجاج الاردنيين ومتابعة احوالهم عبر وسائل الاعلام الاردنية المختلفة لطمأنة الاهل في الوطن .

يوم طبي مجاني بمدرسة نسيبة المازنية الريادية

الزرقاء - الدستور - اقيم في مدرسة نسيبة المازنية الريادية في الزرقاء يوم طبي مجاني.

وشارك في اليوم الطبي الذي ياتي ضمن انشطة المدرسة لخدمة المجتمع المحلي (١٤) طبيبا من مختلف الاختصاصات.

كما شارك في اليوم الطبي الذي تمت خلاله معالجة الف حالة اربع دور للدواء وزعت الدواء المجاني على الحالات المحتاجة.

اعادة النظر بمخططات مبنى مركز الامل وموعد بدء العمل فيه

عمان / بترا / التوجه الجديد بان يصبح مركز الامل للشفاء مركزا ومركز امتياز اقليمي متكاملا بالاضافة الى الاعتماد الكامل على الخدمات المتعلقة بالمرض داخل المركز ادت الى اعادة النظر في مخططات مبنى المركز وموعد بدء العمل فيه .

قال الدكتور عبد الله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية مقرر فريق العمل الوطني لاقامة المركز في حديث لوكالة الانباء الاردنية انه في ضوء الدراسة التي قامت بها احدى المؤسسات الاستشارية الامريكية المرموقة في مجال بناء المراكز الطبية وبخاصة مراكز السرطان والتي قام سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي رئيس فريق العمل الوطني لاقامة مركز الامل للشفاء بدعوتها لتقييم مراحل العمل تمت التوسعات والاضافات الخاصة بالمبنى والتي وصلت لحوالي ٢٥ الف متر مربع وبالتالي لم نستطع ان ننهي المركز في الفترة التي وعدنا بها المواطن مشيرا الى ان جميع الامور تعتبر مهيأة لاتمام البناء قبل نهاية العام الحالي ومن المتوقع ان يعود الطلبة الذين تم ايفادهم للحصول على درجة الماجستير في تمريض السرطان ابتداء من مطلع الشهر المقبل . واضاف انه تم اعداد تصورات لتغطية نفقات ادامة مركز الامل وتشغيله والتي تقدر في المرحلة الاولى ما بين ٣٫٥ الى ٤ ملايين دينار كما تتم الاتصالات حاليا مع السيد رئيس الوزراء ولجنة التنمية الوزارية لايجاد معادلة لاسهام المؤسسات الرسمية في بعض نفقات علاج المرضى المؤمنين صحيا والتي تقوم وزارة الصحة بتغطيتها مشيرا الى نظام التأمين الصحي الشامل الذي تنوي الدولة تطبيقه كما ان هناك اتصالات متواصلة مع المؤسسات والشركات العامه من اجل تأمين العاملين فيها ضد مرض السرطان .

واشار الدكتور الخطيب الى انه تجري ايضا حاليا دراسات واسعة لايجاد المشاريع الاستثمارية التي من شأنها المساهمة في تغطية نفقة وتشغيل المركز بالاضافة الى اسهام الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بتغطية اقساط قرض البنك الاسلامي في جده وقيمته خمسة ملايين دولار والتي حصل عليه الفريق بضمانه الحكومة الاردنية وان هناك ايضا تغطية لنفقات صندوق المريض الفقير من خلال تبرعات المواطنين والهيئات التي سيتم تقديمها لهذا الصندوق وان هناك اتصالات مع عدد من الجهات الاقليمية والعالمية لتأمين بعض الدعم المالي والفني كذلك .

وحول الوضع القانوني والمؤسسي والاداري للمركز اوضح الخطيب ان الفريق الوطني يتطلع لوضع التشريع المناسب لعمل المركز يتم من خلاله مراعاة استقلالية المركز تفاديا للروتين والمعوقات الاخرى ومن اجل الاستفاده من جميع الامكانات المتاحه خاصه دعم الهيئات الدولية

صدور كتاب حول الاردن في التاريخ (الشعر والصورة)

عمان / بترا / صدر حديثا في عمان كتاب بعنوان (الاردن في التاريخ /الشعر والصورة) من تاليف الاديب الاردني محمد ابو صوفة .

ويلقي الكتاب الضوء على تاريخ الاردن منذ اقدم العصور وحتى يومنا هذا ويتناول بوجه الخصوص المدن الرئيسة فيه / عمان / السلط / الكرك / معان / اربد / جرش / عجلون / الطفيلة / العقبة ومادبا كما يرصد الكاتب النصوص الشعرية التي قيلت في هذه المدن من الشعر القديم / الشعر المحلي .

والكتاب يتضمن ما قاله الرحالة العرب والمسلمون عن الاردن وكذلك ما قاله الرحالة الاجانب الذين زاروا المنطقة اعتبارا من مطلع القرن التاسع عشر من امثال (بيركهارت وستزن وتريسترام ولرسكيه) ويتضمن الكتاب عشرات الصور لرجالات الاردن وكذلك لمناسبات قومية ومواقع اثرية وغير ذلك كما يتضمن الكتاب فصلا خاصا عن (كهف اهل الكهف) والدلائل العلمية التي تشير الى وجوده في الاردن بشكل قطعي .

ومن الجدير بالذكر ان المؤلف اصدر ثلاثة عشر كتابا في مختلف الوان المعرفة والثقافة .

اعادة تشكيل مجلس قروي صنفحة

الطفيلة - بترا - قرر السيد احمد اللوزي محافظ الطفيلة اعادة تشكيل مجلس قروي صنفحة في محافظة الطفيلة من السادة محمد صادق البواليز المفتش المالي والاداري للمجالس المحلية رئيسا والمهندس خليل الرفوع. عزيز عرسان عبدالرحمن. صبري محمد الطرشان وعبدالمجيد عيد زنون اعضاء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. محمود شويات. الحسيني الكبير الخطيب عاصم ابوالعدس والمدرس د. محمد القضاة. الشابسوغ عدنان خليفات. احمد قارة موسى الحاج حسن. التكهوني ابراهيم ابوبكر. كلية الشريعة محمود البكري. السعدي احمد زايد. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الغربي حسن رزوق. الحسين الشرقي مروان الديري. الفضل بن عباس احمد عنكير. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة

صلاح الدين احسان حجير. حذيفة بن اليمان وائل وليد. العمري يحيى القاضي. الكلية العلمية الاسلامية محمد نبهان. الصلدي عمر المسيحي. صهيب بن سنان مصطفى ابورمان. طارق بن زياد عوض كمال. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. عائشة ام المؤمنين محمد حوى. الحمصي رضا فكري. ام يحيى الزين عبدالرحمن ابوصلاح. الحاجة مريم نظار عبدالقادر. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. حي القيسية امين عمر.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء د. محيي الدين كحالة. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي د. راجح الكردي. ضاحية الحسين حاتم السحيمات. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الصالحين منصور الحياري. صالح ابو فورة د. عزت العزيزي. ركي ابوعيد زياد الشريف. بلال بن رباح جمال امين سالم. النور مفضي التعمري. الهدى حميد العبداللات. ابوالفيلات محمد الخالدي. اسكان الروضة الاسلامي احد شعبان. سينو الكردي عبدالقادر الشيخ.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس د. ذيب عبدالله. ابوجسار عزت شرشوح. القناوي محمد خميس. بيعة الرضوان محمد صوان. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. حي الضباط فخري عيسى. حي نايفة ناصر الدين احمد. حمادة محمد عسال. السالك يحيى عيد. التكروري هاشم هادي. التقوى شاكر ابو ستينة. عمر بن الخطاب درويش عابد. ابوالقاسم عباس عدوي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام جمال الفرا. حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير. والمدرس مصطفى الوقتي. فاطمة الزهراء جمال الفرا. الامام علي جمال ابويحيى. سهيل بن عمرو رجب القدومي. السلام عزت جميل. سليمان المسقر عامد عساف. مطار عمان حسام سنونو. الامام مسلم محمد عبدالله. مخيم ابو جاموس عبدالحميد الزين. الابرار خضر محمد خضر. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر عماد خليل. التوحيد مصطفى المفتي. امنة بنت وهب محمود بغدادي. طلحة بن عبيدالله حسين عطية. احمد العبدالله حسن المجالي. عبدالله الخلف محمد العبوس.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش محمد ابوفياض. السلام محمد طلب. مدرسة صلاح الدين مصطفى الشاعر. القعقاع بن عمرو محمود نقل. انس بن مالك فوزي السعود. الامام علي عباس اللبدي. الشهيد احمد ممتاز. ابوبكر الصديق يوسف منصور. البقاعي سعد الدين زيدان. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. مدرسة حسن البرقاوي. صالح جعابو. الانصار سعيد حجاوي. غالب الزاغة د. توفيق الشيخ. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك. عمرو بن الجموح مصطفى البنا.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد محمود غيث. المؤمنون محمود الخضري. محمد منور الحديد احمد عيسى. نزال الكبير صالح مصلح. ابو ايوب الانصاري زكي القدومي. بدر طه خلف. السيدة زينب محمد زنبركجي. علي صقر محمد العيشاوي. ابو هريرة عبدالمنعم ابوزنط. ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. النظيف الاوسط فوزي ابراهيم. التوبة عبدالباسط بطاح. الهشلمون سليمان الهشلمون. زيد بن حارثة رضا ضمرة. خاصة محمد ربحي.

مساجد النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة د. طاهر مسعود. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمد قاهر. بلال بن رباح مشهور جرادات. الابيض حسين المغربي. اصحاب رسول الله اسحق امارة. سلمان حرب يحيى عمايرة. المنارة عبدالله قنديل. التقوى زياد سليم العبادي.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران ورأس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس هاشم حرب. سوق الخضار سالم ابوجريد. ابوانشيش القديم عبداللهه الفجاوي. منور الحديد عفيف ابومطر. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. عثمان بن عفان رشاد ابراهيم. الرواس نعيم مجاهد. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. حمدان القرا عدنان يحيى. الخلفاء الراشدون شفيق سعود. الامام البخاري علاء علي. الشعراوي نضال امارة. المهاجرين الكبير عوض الله حسن.

مساجد مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران طاهر محمد. شعبان عنان عيسى الداوي. ناعور الكبير جهاد شاهين. هيثم ابلبي محمد الرفاعي. ام البساتين عواد العجرمي. ام عبهرة عطاالله المناصير.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

حسام قولا غاصي احمد نوار. تلاع العلي القديم محمد القادري. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. ام السماق الجنوبي احمد جادالله. الطباع وليد شابسوغ. وفيق التلاوي علي السطري. الامين احمد الرحاحلة. احد حسين ابوتؤلية. العساف وليد القاعوري.

مساجد الجبيهة وصويلح وابو نصير

اللوزيين احمد حوا. ابوغويلة خالد سليمان. الامام النووي احمد شحادة. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الامام الشافعي محمد المفتي. الفاروق نمر خشاشنة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعة. عبدالرحمن بن عوف د. همام سعيد. الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهداية اسحق البدارين. مراد علي السعود. خليل الرحمن خالد الوريكات. الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد. الجامعة الاردنية د. علي الصوا.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير زياد الرحاحلة. الحجرات محمد الحبشي. الزهراء محمد مطر. الدراويش علي علان. معاذ بن جبل مقبل حسن. بيادر وادي السير احمد شكري. اسامه بن زيد محمد ابوصوفة. دار الايمان حسني الشريف. البصة الجديد سفيان محمد. وادي السير الاوسط محمد يوسف. الرياحية الشمالي زكريا محمد.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير ضيف الله الشوابكة. الشورى د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء علي حسين. صلاح الدين محمود شحادة. الغزالي نايل ابوزيد. عويد عبدالفتاح ضيف الله الحسينات. الغفران حسن جمال. ام بطمة داود ابراهيم. الموقر الكبير محمد الشوشان. الفيصلية/ الموقر عبدالحميد الجهني. النزهة الغربي خليل عسكر. العبدلية/ سحاب نوح وزوز. نوران احمد الحلو. جعفر الطيار احمد عبدالهادي. النور وصفي جعارة. ابوبكر الصديق عدنان العايدي. عثمان بن عفان / رجم الشامي محمد سلامة.

مساجد النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

المرابطون فخري شحادة. سعيد بن المسيب محمد وسلس. ابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر. عمار بن ياسر ابراهيم خشان. سفيان الثوري شاكر ابوحطب. المغيرة بن شعبة محمد عبدالعزيز. اسامة بن زيد محمد الايوبي. احمد بن حنبل كمال جودة. مالك بن انس ابراهيم رحمة. ابوحنيفة عزالدين الدحون. الحارث بن عمير الازدي محمود شعلة. سلمة بن الاكوع محمد جبريل. سلمان الفارسي محمود عيد. اويس القرني محمد حمد. عاصم بن ثابت محمد منصور.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا والطيبة

القويسمة الكبير القديم عدنان حموتة. ابوانشيش الجديد احمد السيد. اسكان القويسمة تظام مسعود. عمر بن عبدالعزيز خالد شبيلات. مسلم خير علي الرفاعي. مطار الملكة علياء حسن الزوايدة. الطيبة القديم خليل الدرابيع. ضاحية خليل الرحمن يحيى الاسطل. ابو علندا القديم محمود ذيب.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم محمد الرقب. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. عمر المختار محمد ابو خضير. الجويدة القديم يوسف ابو صبيح. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. جلوا احمد الطلافيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. انس بن النضر عادل بداينة. ابوعبيدة ابراهيم الفواعير.

مساجد طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري. ذو النورين حسين الربايعه. اسكان الامير هاشم مهران ابو حلاوة. الشهيد محمود الكايد عبدالنبي مصطفى. الهاشمية/ شفا بدران محمود ذيب. عبدالرزاق الداود موسى ابو سويلم. عمار بن ياسر اسامة الصمادي. حذيفة بن اليمان فتحي الزغبية. معاذ بن جبل احمد الخشاب.

مدرسة الامال الكبيرة تقيم حفلا فنيا بمدينة الحسين للشباب

عمان - الدستور: تحت رعاية النائب المهندس حماد ابو جاموس اقامت مدرسة الامال الكبيرة حفلها السنوي على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس الاول.

وتخلل الحفل الذي بدأ بالسلام الملكي وآيات من الذكر الحكيم كلمة للعربية امال زياد الغزاوي وكلمة مديرية المدرسة رئيس مجلس الاباء والامهات تناول الدور النشط للمدرسة والمجلس في تفعيل التعاون مع المجتمع المحلي.

وقد قدم الطلبة والطالبات خلال الحفل عدة عروض فنية ورقصات فلكلورية واناشيد واغاني وطنية نالت استحسان الحضور.

الأمير فراس يرعى حفل افتتاح مخيم تطوعي في معان

معان – بترا: عبدا في جمعية القاع الخيرية في محافظة معان مخيم العمل التطوعي الذي ينظمه فريق العمل التطوعي الاردني برعاية سمو الامير فراس بن رعد رئيس الفريق.

وتهدف الورشة الى خدمة المعاقين والوقوف على اوضاعهم وتقديم كافة اشكال المساعدة لهم تلبية للقرارات الهيئات الدولية والمنظمات الصحية التي طالبت بتحسين حقوق المعوقين بما فيها الاندماج في الحياة العامة والمجتمع وقد جرى احتفال كبير بهذه المناسبة نظمته الجمعية.

والقى سمو الامير فراس كلمة عبر فيها عن سعادته باقامة هذا المخيم الذي هو مخيم خير وعطاء ويأتي بمناسبة الاسبوع الدولي للمعاقين حيث شكر الجهات الرسمية والاهلية التي ساعدت على انجاح هذا المخيم.

كما عرض سموه احصائية بعدد المعاقين في العالم والذين يبلغ عددهم ٦٠٠ مليون معاق بنسبة لا تقل عن ٠٧/٠ من سكان العالم.

واضاف ان هذا العدد من المحتمل ان يتزايد بسبب ما تشهده المجتمعات النامية من اختلال ديموغرافي وعدم السيطرة التامة على مسببات الاعاقة المختلفة. وقال سموه انه وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين وولي عهده الامين فقد قطعت الحكومات الاردنية شوطا كبيرا في رعاية وتأهيل المعاقين والعناية بهم وذلك من خلال انتشار المنظمات الخيرية ودعمها حيث تركزت هذه التجربة الكبيرة على تقديم الخدمات لكافة المعاقين والتي تهدف الى توفير كل الفرص التربوية والصحية والرياضية لهم وذلك من اجل تحويلهم الى مواطنين منتجين وقادرين على العطاء والعمل النافع.

كما اكد سمو الامير فراس انه في المرحلة القادمة فان الحكومة ستتوجه من خلال مؤسساتها الخيرية نحو مفهوم التأهيل المجتمعي وذلك من اجل تفعيل دور المجتمعات المحلية في رعاية المعاقين.

والقى رئيس الجمعية كلمة شكر فيها سمو الامير فراس على عنايته بهذه الفئة من المواطنين مثمنا دور الاسرة الهاشمية في رعاية المعاقين والعناية بهم.

ويذكر ان المخيم سيستمر ثلاثة ايام يتم من خلالها القيام بعدد من الاعمال التطوعية في المنطقة.

كما القى احد المواطنين كلمة باسم اهل المنطقة رحب فيها بسمو الامير فراس بن رعد واعضاء الفريق واستعرض وضع المنطقة وما تحتاجه من خدمات وتطوير.

والتقى سمو الامير فراس السادة محافظ معان ومدراء الدوائر المختصين.. كما وزع سموه الجوائز التقديرية والتشجيعية على المعاقين من مركز المنار في معان.

يرافقه وزير الدولة للشؤون الخارجية

عودة الامير رعد بعد ان شارك في احتفالات تنصيب مانديلا كأول رئيس لجنوب افريقيا

عمان / بترا / شارك الاردن في احتفالات تنصيب السيد نلسون مانديلا كاول رئيس منتخب لجمهورية جنوب افريقيا التي جرت مؤخرا في بريتوريا اثر فوزه بالانتخابات التشريعية والرئاسية متعددة الاعراق التي تمت للمرة الاولى بعد ان تم الغاء نظام التمييز العنصري واعتماد الدستور الجديد في ظل التعددية السياسية.

ونقل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الذي عاد الى عمان فجر امس يرافقه السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية تحيات وتهاني جلالة الملك الحسين الى رئيس جمهورية جنوب افريقيا الجديد نلسون مانديلا.

كما نقل تمنيات جلالة الملك الحسين لشعب جنوب افريقيا بمزيد من التقدم والازدهار في ظل النظام الجديد واثر التحول التاريخي الكبير.

ونقل سموه للرئيس مانديلا دعوة جلالة الملك الحسين لزيارة المملكة الاردنية الهاشمية في الوقت الذي يراه مناسبا. وكان الرئيس مانديلا قد عبر عن شكره وامتنانه لمشاعر جلالة الملك الحسين الطيبة وتقديره لمشاركة الاردن بهذه المناسبة التاريخية وعلى هذا المستوى الرفيع واعدا بتلبية الدعوة الملكية لزيارة الاردن.

من ناحية اخرى نقل سمو كبير الامناء تحيات جلالة الملك وتحيات سمو الامير الحسن ولي العهد الى نائب الرئيس السيد فردريك دكليرك والسيد بيك بوتا وزير الطاقة والمعادن في الحكومة الجديدة.

وكان في استقبال الوفد في مطار الملكة علياء الدولي السيد نايف الحديد امين عام وزارة الخارجية والقائم باعمال سفارة جنوب افريقيا في عمان وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية

جلسة لمجلس الاعيان غدا

عمان / بترا / قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت.

وزير السياحة يستقبل وفدا من اليونسكو

عمان – بترا: التقى الدكتور محمد عقاش العدوان وزير السياحة والاثار في مكتبه امس فريق خبراء ومدراء التراث العالمي التابعين لمنظمة اليونسكو حيث تم بحث ضم موقعي مدينة جرش الاثرية ومدينة السلط التراثية لقائمة التراث العالمي وذلك لاهمية المدينتين تاريخيا ومعماريا ووضعهما على الخارطة الدولية للتراث العالمي التي تقررها منظمة اليونسكو.

وطلب السيد الوزير من منظمة اليونسكو اجراء دراسات لكافة الاماكن الاثرية والتراثية في المملكة بهدف اضافتها للخارطة الدولية.

لدى لقائه رؤساء وأمناء الاحزاب السياسية

حماد يؤكد على اهمية التشاور والحوار لتعميق النهج الديمقراطي

من اللقاء

عمان – بترا: التقى السيد سلامة حماد وزير الداخلية في قاعة الاجتماعات في الوزارة امس رؤساء وامناء الاحزاب السياسية الاردنية.

وتحدث السيد الوزير عن اهمية التشاور والحوار بهدف تعميق النهج الديمقراطي الذي ارسى دعائمه جلالة الملك الحسين. واضاف ان مثل هذه اللقاءات تصب في مصلحة الوطن والمواطن وتعمل على تعزيز الثقة بين الحكومة والاحزاب باعتبار الاحزاب مؤسسات وطنية تشكل ركائز العمل الديمقراطي التي ارادها الحسين وارتضاه الشعب الاردني منهجا لا رجعة عنه. واكد السيد حماد اهمية الحوار الهادف وتبادل وجهات النظر في شتى المجالات التي تخدم ابناء هذا الوطن الغالي مؤكدا ان الفترة التي سبقت تشكيل الاحزاب كانت فترة تأمل لافساح المجال امام الاحزاب لطرح افكارها ولتمام بناء هياكلها التنظيمية مشيرا الى ان اللقاءات القريبة بين الوزارة ورؤساء وامناء هذه الاحزاب لم تنقطع منذ تاسيسها.

وجرى بعد ذلك حوار صريح ومستفيض تركز حول الاوضاع الراهنة والاستقطاب الحزبي واوضاع الاحزاب التنظيمية والمالية والنشاطات الحزبية المختلفة

وطالبت الاحزاب المشاركة في اللقاء بضرورة اشراكهم.. بالاطلاع على مجريات الاحداث التي تهم الوطن والمواطن وتزويدهم بالمعلومات المتعلقة بذلك.. كما طالبوا بافساح المجال لهم لطرح افكارهم الحزبية من خلال وسائل الاعلام الرسمية واستمرار الحوار بصورة دورية. واوضح السيد حماد في نهاية اللقاء بانه سيقوم باطلاع مجلس الوزراء على ابرز ونتائج هذا اللقاء. وحضر اللقاء امين عام الوزارة ومحافظ العاصمة ومدير شؤون الاحزاب والانتخابات في الوزارة.

خلال لقائه المزارعين في الجنوب

د. الفرحان يدعو الى تضافر الجهود بين مختلف القطاعات الاهلية لتذليل الصعاب التي تواجه القطاع الزراعي

الكرك – بترا: قال الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة بان الحكومة ملتزمة بتوجيهات من جلالة الملك وولي عهده بحل جميع المشاكل التي يعاني منها القطاع الزراعي.. ومعنية بالنهوض بالمستوى الزراعي سواء في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته وذلك بالتعاون المشترك وضمن فهم واضح لكل ما تعاني منه المسألة الزراعية.

واشار خلال لقائه المزارعين في منطقة الاغوار الجنوبية وقرى وادي الكرك ومنطقة لواء القصر الى ان السبيل الوحيد لتحقيق النهوض بالقطاع الزراعي هو تضافر الجهود بين مختلف القطاعات الاهلية والرسمية وتذليل العقبات والصعاب التي تواجه هذا القطاع الذي يعد من اهم دعائم الاقتصاد الوطني.

وحول سياسة الحكومة في ايجاد اسواق تصديرية جديدة وزيادة الانتاج اوضح السيد وزير الزراعة بان الحكومة لن تعتمد كالسابق على اسواق تقليدية.. بل ستبحث عن اسواق عالمية لتصدير المنتوجات الزراعية بواسطة الملكية الاردنية شريطة توفير الجودة والنوعية الجيدة لهذه المنتوجات مؤكدا انه سيتم بعد شهرين الانتهاء من تجهيز مشروع التبريد في مطار الملكة علياء الدولي لنقل المنتوجات الزراعية وباسعار معقولة الى دول اوروبا.

وقال ان موضوع الارشاد الزراعي هو الشغل الشاغل حاليا لسياسة وزارة الزراعة حيث سيتم طبع مرشد زراعي يحتوي على معلومات حديثة متبعة في ارقى الدول الزراعية مما يساعد المزارعين في انتاج الاساليب الحديثة موكدا ان سياسة الوزارة هي سياسة مؤسسية ليست مرتبطة بشخص.

وحول موضوع حوض رقم ٤٧ من اراضي غور الحديثة قال ان هذا الحوض توجد به ١٠٠ وحدة زراعية وخسارته تقدر سنويا بنصف مليون دينار نتيجة عدم زراعته.. مؤكدا بان هناك خطة بتوجيه من سمو الامير الحسن لوضع دراسة شاملة للنهوض بهذه المنطقة تم تقدير كلفتها بـ ٣ ملايين دينار لمدة ثلاث سنوات تشمل اقامة الطرق الزراعية والاقنية المغطاة وتوفير المياه والخدمات الاخرى.

وتطرق السيد الوزير الى آفتي الذبابة البيضاء وحفار الساق اللتين تشكلان خطرا على المحاصيل الانتاجية مشيرا الى ان هناك خطة وطنية متكاملة للقضاء تماما على هاتين الآفتين بالاضافة الى وجود خبراء محليين واجانب لايجاد حل جذري لهذا الموضوع مبينا ان هذه الاجراءات لن تأخذ وقتا طويلا للسيطرة عليه. وفيما يتعلق بالمديونية على المزارعين من قبل مؤسسة الاقراض الزراعي اشار الدكتور الفرحان بان الحكومة وضعت خطة جديدة لزيادة موازنة مؤسسة الاقراض الزراعي من خلال تحصيل قروضها المستحقة على كبار المستقرضين وزيادة دعم الحكومة لموازنة المؤسسة بهدف توفير الاموال الكافية لاغراض الزراعة وامهال بعضهم من اجل اقامة المشروعات الزراعية المقدمة والتي تعود بالفائدة على المزارعين والقطاع الزراعي بشكل عام مؤكدا ان الحكومة في الوقت الحاضر لا تستطيع الانفتاح في زيادة القروض او تأجيل بعضها نظرا للامكانيات المالية لمؤسسة الاقراض الزراعي. وحول زيادة اسعار مستلزمات الانتاج اوضح السيد الوزير بان الحكومة قامت بتخصيص مبلغ من المال لدعم اتحاد المزارعين والمنظمة التعاونية لشراء وتوفير هذه المستلزمات باسعار تناسب المزارعين بتمويل من مؤسسة الاقراض الزراعي والتي ستقوم ايضا بتوفير هذه المستلزمات.

انتخابات نقابة اطباء الاسنان تجري اليوم

عمان – الدستور – يتوجه صباح اليوم الجمعة ١٠٠٠ ناخب وناخبة للادلاء باصواتهم لانتخاب نقيب واعضاء مجلس نقابة اطباء الاسنان الاردنيين للدورة المقبلة.

ويتنافس على مركز النقيب ثلاثة مرشحين وهم الاطباء السادة: د. سعيد ابو ميزر، احمد الرشدان، ود. هدى الخوري.

اما المتنافسون على عضوية المجلس والبالغ عددهم «١٧» عضوا فهم السادة الاطباء (هيثم الناجي عمران الكسيه، جورج حداد، هشام كرادشة، عصام الزرعيني، عازم القدومي، حسين لافي، علاء الظاهر، مازن العصفور، عبدالله الخطيب، سالم كرادشة، يحيى كمال، محمود الشرع، هيكل هيكل، فوزي بيترو، نصر الله نصر الله واحمد فايز اسماعيل.

اختتام برنامج الادارة العليا لعدد من موظفي الدوائر الحكومية

عمان – بترا: اختتم في معهد الادارة العامة برنامج الادارة العليا الذي عقده المعهد لاربعة وعشرين مديرا من مختلف الدوائر الحكومية.

واستهدف البرنامج تأهيل الموظف الذي يشغل احدى وظائف الفئة الثانية ويعمل في احدى الوظائف الاشرافية المتوسطة الى وضع يمكنه من اشغال وظيفة قيادية في الفئة الاولى.

وتلقى المشاركون على مدار سبعة اسابيع موضوعات تناولت العملية الادارية والتطوير الاداري في الاردن ونظام المعلومات والحاسوب في الادارة واتجاهات حديثة في الادارة والبيئة التشريعية والادارية في الاردن والادارة المالية اضافة الى زيارات ميدانية وابحاث علمية قدمت من قبل المشاركين.

من ناحية اخرى بدأ في المعهد امس برنامج حول المهارات الاشرافية لموظفي وزارة الطاقة بهدف تطوير مهاراتهم الاشرافية والقيادية والسلوكية لزيادة قدرتهم في التأثير على مرؤوسيهم وحفزهم لتحقيق اهداف مؤسساتهم.

ويتلقى المشاركون على مدار اسبوع عدة موضوعات تتعلق بالقيادة والادارة والانماط القيادية وبناء الفريق وديناميكية الجماعة والمهارات السلوكية في التعامل مع الاخرين وادارة الوقت.

المومني يرعى احتفالات مدارس عمان الاولى بيوم النشاط

عمان – الدستور – احتفلت مدرسة الحسين الثانوية للبنات بيوم نشاطها السنوي برعاية السيد فلاح المومني مدير التربية لعمان الاولى.

واشتمل النشاط على افتتاح معرض الفن والرسم والزخارف والاشغال اليدوية والمطرزات واعمال السيراميك.

كما تضمن جناحا للكمبيوتر والكتب التجاري وشارك نادي حماية الطبيعة باقامة معرض الحفاظ على البيئة.

كما اقامت معرضا علميا واخر للوسائل التعليمية وشارك اربعة اطباء في اليوم الطبي المجاني.

كما افتتح مدير التربية معرض الكتاب الشامل وزار المدرسة امهات واولياء امور الطالبات.

وافتتح السيد فلاح المومني مدير التربية والتعليم لعمان الاولى القاعة الهاشمية بمدرسة بنت عدي الثانوية للبنات وذلك ضمن احتفال المدرسة بيوم النشاط السنوي.

واشتمل الحفل على الاناشيد الوطنية والاشعار.

كما تم افتتاح معارض الكتب والوسائل التعليمية والمعرض العلمي والفن والرسم والاشغال اليدوية.

وزار المدرسة في يوم نشاطها الامهات واولياء امور الطالبات من المجتمع المحلي.

واحتفلت مدرسة الاميرة عالية الثانوية بيوم نشاطها السنوي برعاية السيد مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى واشتمل النشاط على الاناشيد الوطنية وافتتاح المعرض الفني ومعرض الوسائل التعليمية والكتاب الشامل ومعرض تنسيق الزهور والتربية المهنية.

وكرمت المدرسة الطالبات المتفوقات في دروسهن والفائزات بالمسابقات المختلفة ووزعت الجوائز والشهادات التقديرية لاوائل الطالبات.

وشاركت مدرسة ام النمس الاساسية للبنات في شفا بدران بالاحتفال بيوم النشاط السنوي المفتوح.

وتضمن النشاط معرضا للكتاب واخر للوسائل التعليمية والفن والرسم.

كما قامت الطالبات باعمال الخدمة العامة.

وزار المدرسة المدير الاداري والمشرفون التربويون وعدد من المسؤولين في المديرية وامهات الطالبات واولياء الامور.

- ١٩٠٣ ـ تمرد على السلطان عبدالعزيز في شمال المغرب.
- ١٩٥٦ ـ فرنسيو الجزائر يهاجمون مقر الحكومة في العاصمة الجزائرية.
- ١٩٦١ ـ وفاة الممثل الاميركي غاري كوبر.
- ١٩٦٤ ـ الرئيسان المصري جمال عبدالناصر والسوفياتي نيكيتا خروتشوف يدشنان سد اسوان في مصر.
- ١٩٦٥ ـ حكومة بون تعلن رسميا اقامة علاقات دبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل.
- ١٩٨١ ـ محاولة اعتداء على البابا يوحنا بولس الثاني في ساحة القديس بطرس في روما.

افتتاح دورة انعاش غوص لعدد من ضباط الدفاع المدني

عمان ـ الدستور ـ قام الفريق الركن عفيف الغول مدير عام الدفاع المدني صباح امس بزيارة تفقدية الى مديرية دفاع مدني لواء العقبة اجتمع خلالها بمدير مديرية دفاع لواء العقبة الرائد عمر الطراونة حيث اطمأن على سير العمل والخدمات التي تقدمها المديرية هناك. كما اجتمع بمرتبات المديرية مبديا توجيهاته وارشاداته لبذل المزيد من العطاء والجهد لخدمة المواطن باللواء.

كما قام الفريق الركن عفيف الغول بجولة على بعض الاقسام ومراكز الاسعاف الفوري في غرندل وبئر مذكور تفقد خلالها سير العمل في هذه الاقسام والمراكز.

كما افتتح الفريق الركن عفيف الغول اثناء زيارته تلك وفي فندق الكازار دورة انعاش الغوص لعدد ضباط الدفاع المدني والتي استمرت عشرة ايام بالتعاون مع ادارة الفندق.

وفي نهاية الافتتاح شكر الفريق الغول جميع القائمين على هذه الدورة وعلى تعاون المجتمع المحلي

بقيمة ٦,٤ مليون دينار

تصدير ٢١,٨ الف طن من الخضار والفواكه خلال الشهر الماضي

عمان / الدستور / بلغت صادرات الاردن من الخضار والفواكه الطازجة خلال الشهر الماضي ٢١٫٨ الف طن تقدر قيمتها بحوالي ٦٫٤ مليون دينار ..وشكلت الخضار نسبة ٤٦٫٧ ٠/٠ من اجمالي كمية صادراتنا تقدر قيمتها بحوالي ٣٫٧٠ مليون دينار ..والفواكه بنسبة ٣٫٥٣ ٠/٠ وبقيمة ٣٫٣٣ مليون دينار.

وقالت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي ان سوق الامارات احتل المرتبة الاولى من حيث الدول المستوردة وبنسبة ٤٠٫٤ ٠/٠ بحوالي ٨٨٢٥ طنا وجاء سوق البحرين في المرتبة الثانية بنسبة ٢١٫٦ ٠/٠ بحوالي ٤٧١٨ طنا تلاهما كل من سوق لبنان بنسبة ١٤٫٥ ٠/٠ بحوالي ٣١٧٢ طنا وسوق قطر بنسبة ٩٫٤ ٠/٠ بحوالي ٢٠٥٢ طنا وسوق السعودية بنسبة ٨٫٣ ٠/٠ بحوالي ١٨٠٤ اطنان ..فيما بلغت صادراتنا الى الدول الاجنبية حوالي ٣٦٢٫١ طن وبنسبة ١٫٧ ٠/٠ . واضافت ان صادراتنا خلال شهر نيسان الماضي زادت حوالي ١٤٠٠ طن مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي ..وكانت اغلب الزيادة في صادراتنا من البرتقال بحوالي ١٦٨٢ طنا والليمون ١٢٧١٫٣ طن والبندورة ٧٣٥ طنا والزهرة ٢٨٢ طنا والذرة ١٧٩ طنا والباذنجان ١٢٢٫٦ طن عدا عن بعض الانواع التي انخفضت صادراتنا منها مثل الكوسا ١١٥٤ طنا والبطاطا بحوالي ٥٧١ طنا والفقوس ٥٧٠ طنا والفول ٢٤٥٫٣ طن والملفوف ٢٣٧٫٦ طن واللوز ١٨٥ طنا والفاصوليا ١١٧٫٢ طن والخس ٥٨٫٣ طن والبازيلا ٥٦ طنا.

اما عند مقارنة صادراتنا خلال شهر نيسان ١٩٩٤ مع الشهر السابق اذار ١٩٩٤ نجد بان اجمالي صادراتنا من الخضار والفواكه زادت بحوالي ١٤٤٥ طنا.

اللجنة المالية بمجلس النواب تجتمع الاحد

عمان ـ بترا ـ تعقد اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل لمناقشة تقارير ديوان المحاسبة الاربعين والحادي والاربعين وكتاب سيادة رئيس الوزراء الخاص بتقارير ديوان المحاسبة للاعوام (١٩٨٧/١٩٩٠).

انتخابات بلدية جريتة تجري اليوم

مادبا ـ بترا ـ يتوجه اليوم ١١٥٠ ناخبا وناخبة الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم لانتخاب مجلس بلدي جريتة والمؤلف من ثمانية اعضاء.

وذكر السيد هاشم القاعوري متصرف لواء مادبا رئيس انتخاب منطقة بلدية جريتة ان عدد المرشحين بلغ ١٧ مرشحا مشيرا الى ان المتصرفية اعدت الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات في جو ديمقراطي.

وقال ان المتصرفية اتخذت مركزين الاول لاقتراع الذكور في مدرسة جريتة للذكور والثاني للاناث في مدرسة جريتة للاناث.

ودعا السيد المتصرف الناخبين ضرورة احضار الوثائق الرسمية التي تثبت شخصية الناخب للادلاء بصوته وحفاظا على حقه الديمقراطي.

تشكيل لجنة لتسجيل الناخبين لانتخابات بلدية ايدون

اربد ـ بترا ـ قرر السيد اسماعيل الجراح نائب محافظ اربد رئيس لجنة الانتخابات في منطقة بلدية ايدون تشكيل لجنة لتسجيل الناخبين لانتخابات بلدية ايدون المقرر اجراؤها في الخامس والعشرين من شهر تموز المقبل برئاسة السيد احمد ابو سالم وعضوية السادة: فوزات علي الخصاونة، خلف عبدالغني طلفاح، ومحمود ابو دلو، ومسلم خصاونة، وابراهيم مريان، ومحمد ابراهيم خصاونة، وامين هنانده ومحمود رشيد حمود وفوزي عاشور وسعيد حلاشة وفؤاد عبدالرحيم.

تقليص عدد مجالس الخدمات المشتركة

عمان ـ بترا ـ ذكر السيد احمد العقايلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان النية تتجه الى تقليص عدد مجالس الخدمات المشتركة من ٦٢ مجلسا الى ٢٨ مجلسا مؤكدا انه لا نية مطلقا لدى الوزارة لتقليص عدد المجالس القروية.

واشار الى حرص الوزارة على دعم المجالس المحلية والتوسع في انشائها مشيرا الى انه تم مؤخرا الموافقة على استحداث ٢٢ مجلسا قرويا جديدا وان الترتيبات الاجرائية تتخذ حاليا لتباشر هذه المجالس اعمالها.

هيئة ادارية جديدة لجمعية سيدات مادبا

مادبا ـ بترا ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية سيدات مادبا التعاونية اجتماعها السنوي مساء امس الاول تم خلاله مناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة بالتزكية برئاسة الانسة شريفة ابو الخيل وعضوية كل من مريم طلب صادق وفاطمة ابو سويلم وامنة الهولوشة وشهيرة بن طريف وعائشة الطوملي وجواهر الوخيان.

كما تم انتخاب كل من فريال فيصل وشيما محمد فرح وابتسام محمد سعادة اعضاء احتياط.

افتتاح معرض لمنتجات التعليم المهني في شمال المملكة

اربد – بترا: افتتح في نادي المعلمين في اربد امس المعرض العام لمنتجات التعليم المهني للعام الحالي الذي اقامته لجنة معرض التعليم المهني في مديريات التربية والتعليم في الشمال.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه السيد فايز العبادي محافظ اربد ويستمر اسبوعا على اجنحة لكافة الفروع التعليمية المهنية حيث يحتوي الجناح الزراعي على اشتال نباتية مثمرة واشتال زينة وخلايا نحل ووحدات تربية الارانب والدواجن والطيور ومنتجاتها. اما الجناح التجاري فيحتوي على اجهزة الطباعة والكمبيوتر ومستلزمات الاعمال التجارية والمكتبية ونموذج لبنك تجاري واخر لشركة تجارية متقدمة. اما الجناح التمريضي فيشتمل على هيكل لمستشفى متكامل من بداية دخول المريض الى الاسعاف والطوارئ مرورا بالمختبرات والاشعة وغرف العمليات وانتهاء باسرة المرضى ونماذج لجميع مستلزمات المستشفى والتمريض.

ويشتمل الجناح الفندقي على نماذج لترتيب الفنادق وتنظيم محتوياتها وخدمة النزلاء

اما الجناح البريدي فيشتمل على طرق التدريب على الاتصالات واجراء المكالمات وارسال البرقيات وتأمين الرسائل وخدمة المواطنين في حين يشتمل جناح التعليم النسوي على نماذج من اعمال الطالبات في فنون الخياطة والتريكو والتطريز.

ويضم جناح المشاغل المهنية نماذج لاشغال معدنية ونجارة وحدادة وتمريض وزراعة وتدريب على الهاتف وطرق حفظ المعلومات والملفات.

وحضر افتتاح المعرض السادة مدير التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم ومدراء التربية والتعليم في الشمال ومساعدوهم وعدد من المسؤولين والمهتمين وجمع من المواطنين.

تفقد واقع الخدمات في مدارس لواء بني كنانة

عمان ـ الدستور ـ ضمن الزيارات الميدانية التي تقوم بها المديرية العامة للتعليم في وزارة التربية والتعليم لمديريات التربية والتعليم في المملكة قام اعضاء قسم التعليم الثانوي في المديرية والمكون من السيد محمد الروسان وروحية الرفاعي بتفقد عدد من المدارس في مديرية التربية والتعليم بلواء بني كنانة شملت مدرستي المنارة الريفية وحاتم الثانوية للبنات اضافة لمدارس اساسية في المديرية.

والتقى اعضاء القسم بالدكتور عبدالكريم حتاملة المدير الفني كما اطلعوا على التشكيلات الواقعية والسجلات والقيود المدرسية ومتابعتها من قبل مديري ومديرات المدارس.

توصيات المشاركين في اجتماع خبراء المسح البحري

عمان – بترا: اختتم في المركز الجغرافي الملكي الاردني امس اعمال اجتماع خبراء المسح البحري الهيدروغرافي واعداد الخرائط البحرية في دول الاسكوا الذي نظمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا بالتعاون مع المركز الجغرافي الملكي الاردني والمكتب الهيدروغرافي الدولي في موناكو.

واكد الدكتور عقله الدهيمات مدير عام المركز الجغرافي الملكي في اختتام هذا الاجتماع اهمية المسح البحري والاستفادة من التقنيات الحديثة في اعمال النقل البحري واعداد المسوحات والخرائط البحرية حماية للنقل البحري واستغلال الثروات البحرية وتطوير المناطق الساحلية وحماية الاحياء البحرية.

واتخذ المشاركون في الاجتماع عددا من القرارات والتوصيات من ابرزها التأكيد على انشاء مكاتب اقليمية تعنى باعمال المسح البحري وتدريب الطواقم الفنية في دول المنطقة وتوحيد المصطلحات والمواصفات الخاصة بذلك.

واكد المشاركون ضرورة التعاون الاقليمي وبذل المزيد من الجهود في اعداد المسوحات واعداد الخرائط البحرية والاستفادة من الدراسات التي اعدت في هذا المجال من قبل الاسكوا والمكتب الهيدروغرافي الدولي.

واوصى المشاركون بالعمل على تطوير واستخدام المعدات والاجهزة الحديثة في مجال المسح البحري واعداد الخرائط البحرية على مستوى اقليمي يشمل دول منطقة الاسكوا لرفع مستواها التقني والفني في هذا المجال لما لذلك من اهمية في تخفيف الاعباء المالية ومنع الازدواجية في الدول المعنية.

وشارك في الاجتماع الذي استمر خمسة ايام مندوبون وخبراء مختصون من مصر العراق لبنان عمان فلسطين كندا هولندا السويد المانيا بريطانيا والاردن اضافة الى خبراء من منظمة الاسكوا والمكتب الهيدروغرافي الدولي.

المشاركة في معرض اوساكا الدولي في اليابان

عمان / بترا / شارك الاردن في معرض اوساكا الدولي الذي اختتم في مدينة اوساكا في اليابان مؤخرا.

ومثل الاردن في المعرض الذي نظمت المشاركة الاردنية فيه مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بالتعاون مع السفارة الاردنية في طوكيو ١٦ شركة ومؤسسة اردنية مختلفة عرضت عينات من انتاجها كالفوسفات والبوتاس والرخام والصوف الصخري والكربونات والصناعات اليدوية كالخزف والبسط اليدوية والمطرزات التقليدية ومنتجات املاح البحر الميت العلاجية والتجميلية اضافة الى الترويج السياحي من خلال توزيع النشرات السياحية عن الاردن

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها الاردن في معارض دولية في اليابان وتعرض فيها منتجات اردنية امام التاجر والمستورد والجمهور اليابانيين حيث تمكنت بعض الشركات من تحقيق نتائج اولية مشجعة لدخول سوق اليابان من خلال الاتصالات واللقاءات التي جرت خلال المعرض ويتوقع ان تسفر عن تصدير كميات تجريبية الى المستوردين اليابانيين في القريب العاجل.

ويذكر ان صادرات الاردن الحالية الى اليابان تنحصر في منتجات الفوسفات والبوتاس وبعض المواد الكيماوية الاساسية.

اعادة تشكيل مجلس قروي العريش

مادبا ـ بترا ـ قرر السيد هاشم القاعوري متصرف لواء مادبا امس اعادة تشكيل مجلس قروي العريش بلواء مادبا بعد انتهاء مدته القانونية برئاسة السيد احمد فلاح الشوابكة وعضوية السادة علي عبدالكريم احمد، مصطفى محارب، علي محيسن، محمود حسين.

ودعا السيد القاعوري رئيس واعضاء المجلس العمل بروح الفريق الواحد لما فيه خدمة للمصلحة العامة والمواطنين بكل سهولة ويسر.

اعفاء مستوردات المنظمة التعاونية من رسوم الاستيراد والضريبة الاضافية

عمان / بترا / قال الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية انه وضمن توجيهات الحكومة في اتخاذ المزيد من الاجراءات لتشجيع القطاع الزراعي وتطويره وافق مجلس الوزراء على اعفاء مستوردات المنظمة التعاونية من الاسمدة والمبيدات والكبريت والنخالة وشعير العلف من رسوم الاستيراد والضريبة الاضافية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا القرار من شأنه دعم دور المنظمة في تنمية القطاع الزراعي وخصوصا التعاوني منه على صعيد توفير مستلزمات الانتاج الزراعي باسعار معقولة. واوضح ان لدى المنظمة مئة وعشرين مستودعا موزعة في مختلف مناطق المملكة سيصار الى تخزين وحفظ المواد التي يتم شراؤها فيها.

تفقد المحال التجارية في وادي موسى

وادي موسى - بترا - تفقد السيد علي ابراهيم العزام مدير قضاء وادي موسى رئيس لجنة السلامة العامة في القضاء يرافقه السيد رئيس بلدية وادي موسى واعضاء اللجنة المحال التجارية في وادي موسى بهدف الاطلاع على مدى تقيد اصحابها بشروط الصحة والسلامة العامة حيث تم اغلاق بعض المحال لمخالفتها لهذه الشروط.

وذكر السيد مدير القضاء انه تم اتلاف بعض المواد الغذائية لانتهاء مدة صلاحيتها كما تم تفقد العاملين في تلك المحلات والتأكد من حصولهم على تصاريح عمل وشهادات خلو امراض وخاصة العاملين في المطاعم ومحال بيع المواد الغذائية حيث تم ايقاف عدد من العاملين عن العمل لحين تصويب اوضاعهم.

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٢/٥/١٩٩٤ هي كمايلي:

العملة	سعر الشراء / فلوس	سعر البيع / فلوس
دولار امريكي	٧٠٠/٠	٧٠٢/٠
جنيه استرليني	١٠٤٥/٠	١٠٥٠/٢
مارك الماني	٤١٩/٣	٤٢١/٤
فرنك سويسري	٤٩٠/٠	٤٩٢/٤
فرنك فرنسي	١٢٢/٢	١٢٢/٨
ين ياباني / كل مائة	٦٧١/٧	٦٧٥/١
جلدر هولندي	٣٧٣/٥	٣٧٥/٤
لير ايطالي / كل مائة	٤٣/٨	٤٤/٠

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٨٢,٠	٣٨٢,٥٠
فضة	٥,٤٣	٥,٤٥

الوفد السوري يصل عمان غدا

اللجنة الاقتصادية الوزارية الاردنية السورية المشتركة تبدأ اجتماعاتها السبت

عمان - من احمد شاكر

يصل الى عمان صباح غد السبت وفد وزاري سوري لحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية الوزارية الاردنية السورية المشتركة يضم السادة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور احمد نظام الدين وزير الصناعة ومحمد شريف حاكم مصرف سوريا المركزي وعشرين مسؤولا في القطاع التجاري والمالي.

وتبحث اللجنة التي تضم من الجانب الاردني الدكتور زياد فريز وزير التخطيط والدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي وعددا من المسؤولين الاردنيين في زيادة حجم التبادل التجاري والتوسع في عمليات المقايضة وتنظيم الشؤون المالية بين البلدين بحيث يقوم البنك المركزي في كل بلد بافتتاح حساب خاص للتبادل التجاري وزيادة السقف لعمليات التجارة والبالغ سبعة ملايين دولار سنويا.

وفي اتصال هاتفي مع السيد احمد العضايلة السفير الاردني في دمشق قال ان هذا الاجتماع الوزاري يكتسب اهمية خاصة وانه يهدف بالدرجة الاولى لزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي بين البلدين الشقيقين ومتابعة مسيرة الشركات المشتركة بينهما.

واعرب السيد العضايلة عن امله بان تجتمع اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين باقرب وقت ممكن.

بحث التعاون بين جامعة ال البيت والجامعات الايرانية

عمان - الدستور - استقبل الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت السيد احمد دستمالجيان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية المعتمد لدى المملكة الاردنية الهاشمية.

وقد استعرض الدكتور البخيت اهداف الجامعة وفلسفتها التي تتلخص في بلورة قيم حرية الفكر والتعبير والبحث والتسامح والتعايش المشترك القائم على التفاهم التي اتخذتها ادارة الجامعة في اعداد البرامج للطلبة من الدول العربية والاسلامية والجاليات الاسلامية في مختلف دول العالم.

وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون في المجالات العلمية والاكاديمية بين جامعة آل البيت والجامعات والمعاهد والمؤسسات الاكاديمية في ايران.

ورافق الدكتور البخيت السيد السفير في جولة بالحرم الجامعي حيث ابدى الضيف اعجابه بالانجازات الكبيرة التي حققتها ادارة الجامعة في وقت قياسي لتجاوز مرحلة التأسيس واعرب الضيف عن امنياته بالتوفيق لهذا الصرح العلمي الكبير.

صدور عدد جديد من نشرة منبر المرأة

عمان - بترا - صدر عن نادي صاحبات الاعمال والمهن عدد جديد من نشرة منبر المرأة التي تصدر مرة كل ستة اشهر.

وتضمن العدد الذي اصدره النادي بمناسبة العام الدولي للاسرة ويوم المرأة العالمي ومرور عشرة اعوام على تأسيس مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة موضوعات تهدف الى نشر الوعي الاجتماعي والثقافة القانونية بين النساء والسعي لتطوير التشريعات لصالح المرأة اضافة الى موضوعات تتعلق بتقييم المشورة النفسية والاجتماعية والقانونية للمرأة من خلال المكتب.

كما تضمن موضوعات تتعلق بمشاركة النادي في الندوات والمؤتمرات المحلية والعربية والدولية المختلفة.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة نيويورك ١١/٥ سجل سعر صرف الدولار تراجعا حادا عند الاغلاق بعد ان كان قد شهد ارتفاعا في بورصات اوروبا وبداية التعامل في نيويورك عندما قرر البنك الاتحاد الالماني تخفيض فوائد الخصم واللومبارد بمقدار ٠,٥٠٪ حيث اغلق بتراجع ملحوظ مقابل معظم العملات ومحدود مقابل الين على الرغم من تصريحات وزير الخزانة الامريكي الذي ذكر خلالها بان الولايات المتحدة لا ترغب بالدولار ضعيفا، ومن جهة اخرى شهدت اسواق الاسهم والسندات الامريكية تراجعا واضحا وازدادت التخوفات من مزيد من مبيعات للاصول الامريكية من قبل المستثمرين هنا، وسجلت حركة اسعار الصرف مقابل الدولار ما يلي:

	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني
اعلى سعر	١,٦٨٢٠	١٠٤,٤٨	١,٤٩٥٧
ادنى سعر	١,٦٦٤٣	١٠٤,٠٥	١,٤٨٥٥
سعر الاغلاق	١,٦٦٧٩	١٠٤,٢٠	١,٤٩٤٠

وفي بورصات الشرق الاقصى يوم ١٢/٥ تراجع الدولار هامشيا عند الاغلاق مسجلا ١٠٤,١٠ ين و ١,٦٦٦٧ مارك، وبقي التعامل هادئا، وكان الدولار قد تعرض لضغوط بيع من قبل مستثمرين اجانب ومصدرين مما ادت الى تراجعه قليلا ولكنه حافظ على مستوى اعلى من ١٠٤ ين، وساعده في ذلك تدخل بنك اليابان عدة مرات لصالح الدولار، فيما وضعت اوامر بيع لايقاف خسائر عند ١٠٣,٧٠ ين، ومقابل المارك تأثر الدولار قليلا من عمليات بيع نشطة للجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني هذا اليوم.

وفي البورصات الاوروبية اظهرت تقارير اسعار المنتجين ومبيعات التجزئة في الولايات المتحدة عن شهر نيسان (تراجعا) بمقدار ٠,٨٠٪ مقارنة بالتوقعات (بزيادة) بمقدار ٠,٢٪ وارتفع سعر صرف الدولار ليسجل عند الساعة ١٣,٠٠ غرينتش ١,٦٧٢٠ مارك و ١٠٤,٦٠ ين ومقابل الجنيه الاسترليني ١,٤٩٧٥ دولار.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٦٨٠	١,٦٦٩٠
جنيه استرليني	١,٤٩٩٠	١,٤٩٩٥
فرنك سويسري	١,٤٣٦٠	١,٤٣٧٠
ين ياباني	١٠٤,٤٠	١٠٤,٥٠
فرنك فرنسي	٥,٧١٧٠	٥,٧١٩٠
جلدر هولندي	١,٨٧٠٠	١,٨٧١٠
لير ايطالي	١٥٩٨	١٥٩٩

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٦,٢	١٨٧,٣
درهم امارات	١٩٠,٢	١٩١,٤
دولار استرالي	٤٩٧,٠	٥٠٨,٢
دولار كندي	٥٠٤,٧	٥١٠,٩
ريال عماني	١٨٠٢,٥	١٨٢٥,٢
دينار بحريني	١٨٤١,٠	١٨٦٠,٣
ريال قطري	١٩١,٦	١٩٣,١

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٠٠	٥,٥٦٢٥
مارك الماني	٥,٠٠	٤,٨١٢٥	٤,٧٥	٤,٧٥
جنيه استرليني	٤,٧٥	٤,٨٧٥	٥,١٢٥	٥,٥٦٢٥
فرنك فرنسي	٥,٥٠	٥,٣٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥
ين ياباني	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,١٢٥	٢,٣١٢٥
فرنك سويسري	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٧٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

الحسين يعزي عشيرة الزوايدة

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد حسين الحباشنة محافظ معان لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشيرة الزوايدة بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ جليل سودان الزوايدة.

هيئة ادارية جديدة لمنتدى العقبة الثقافي

العقبة - بترا - ناقشت الهيئتان الادارية والعامة لمنتدى العقبة الثقافي في اجتماع عقد مؤخرا التقريرين المالي والاداري للمنتدى.

كما تم خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد احمد ابو صالح مدير ثقافة معان انتخاب هيئة ادارية جديدة من السادة: صالح الخوالدة رئيسا، قفطان المومني نائبا للرئيس، مرزوق البطوش امينا للسر، غازي العمادي امينا للصندوق، وعضوية كل من السادة: اسماعيل الخطاطبة، صلاح ابو عفيفه، محمد احمد القاسم، محمد الطيشات، خليل محمد عمرو.

اختتام برنامج بمجال مهارات التعامل

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج تدريبي في مجال مهارات التعامل مع الاخرين شارك فيه عدد من الموظفين العاملين في مؤسسة المناطق الحرة ممن تتطلب طبيعة اعمالهم الاتصال المباشر مع الجمهور.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر خمسة ايام عدة موضوعات تناولت العملية الادارية واخلاقيات الوظيفة العامة ومهارات الاتصال ومحددات السلوك الانساني ودوافعه والعلاقات التبادلية.

واستهدف البرنامج تطوير مهارات المشاركين في التعامل مع الجمهور الداخلي والخارجي في المؤسسة وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات اللازمة لتطوير قدراتهم الشخصية لتكوين صورة ايجابية عن المؤسسة في علاقاتها مع جمهور المتعاملين معها مع المحافظة على استمرار هذه العلاقة.

مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة

عمان - الدستور - يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة ديوان الخدمة المدنية لاستكمال النواقص في طلباتهم خلال اسبوع.

ومن يتخلف يتحمل المسؤولية وما يترتب عليها من عدم ادراج اسمه في كشف الاولويات التنافسية وهم:

ابتسام احمد الصعيدي وابتسام خليل السعيدات وابتسام خليل سليمان وابتسام علي راشد وابتسام فهد باكير وابتسام يوسف الحسنات وابتسام يوسف عثمان وابتهاج قاسم موسى واخلاص اسماعيل العطيان وارتفاع حسين عوض وازهار احمد الدويري واسماء ابراهيم سنجق واسماء عواد السكجي واسماء محمود الرفاعي واسماء محمود صالح واسمهان محمد يوسف واسمهان محمود بطاينة واعتدال سليمان عاصي واكرام ابراهيم مرعب والهام لطفي سلهب والهام هارون برقان واماني ابراهيم علاونة واماني محمد خليل وامل سعدي حميد وامل عبدالكريم البلعة وامل عبدالله الخوري وامل محمد هارون وامل محمد زايد وايمان احمد البقاعي وايمان درويش صباح وايمان محمود الكيال وايناس حتقي السيد وبسمة عبدالرؤوف العلي وبسمة محمد القواعير وبسمة هاشم القيسي وبوثينا محمود ابو مني وتغريد احمد منصور وتغريد حمدي الفرابية وتغريد عبدالقادر حسن وتمام حسين عايد وثروة متعب الخطيب وفارس محمد شحرور وفراس محمد الشرايري وقاسم محمد النمارنة وقاسم محمد الزعزوعي ولطفي صالح ادريس ومأمون عادل الباشجاويش ومثقال احمد حسين ومحمد احمد قاسم ومحمد احمد عوض ومحمد احمد ابو الرب ومحمد احمد جرادات ومحمد خالد البذور ومحمد سعيد صالح ومحمد طه عبدالهادي ومحمد عبدالرحمن خليل ومحمد هزيم الجعافرة ومحمد يوسف (يوسف محمود الشيخ) ومحمد عبدالله قاسم و(محمد ذيب) عبد السيد ومحمود ابراهيم قاسم ومحمود احمد القاروط ومنتهى عناد خريس ونائل عبدالجليل زاهد وناريمان عبدالفتاح الخطيب

وناصر محمد حيدر ونايف داود عربية ونبيلة احمد العامر ونجاح ابراهيم عبداللطيف ونمر سلمان الخزاعلة وهيثم شعبان المر وابراهيم محمد ربابعة واحمد سالم سليمان واحمد ظاهر مقدادي واسامة محمود محمد واكرم محمد اللمع واسيل عبداللطيف الشلبي واكرم محمد اسليم والهام علي الجمال وبسام محمد الزعبي وثريا محمد الحاتمي وجمال جميل نهار وخالد محمود بطاينة وحسين حربي حسين وخالد محمد العيسى وخالد محمود درعاوي وخلدون محمود بطاينة ودلال صلاح سعيدات ورمزية رفعت الدالجي وسمير احمد الخوري وسمية لافي المبيضين وسناء يوسف عبدالقادر وصفاء محمود العمري وعائشة فالق بركات وعبدالكريم محمود الشريدة وعدنان رباح تمروطي وعدنان يونس شتات وعلي احمد عبيدات وعلي صالح الشريدة وعوض عبدالرحمن المكحل وعوض يوسف عبدالهادي وعلي عبدالجليل زاهد وحسني سليمان المشاقبة.

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ١٢/ايار/ ١٩٩٤

البواخر المغادرة

عدد	اسم الباخرة		الخط البحري	تاريخ المغادرة
١-	هازار	HAZAR	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١١
٢-	حسان-ز	HASSAN-Z.Z.	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١١
٣-	شمس الدين-١	SAHMSDDEIN-1	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١٢

البواخر الراسية

عدد	اسم الباخرة		الخط البحري	تاريخ الوصول
١-	الازرق	AL AZRAQ *	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية JORDAN NATIONAL LINES	٩٤/نيسان/٢
٢-	تروبيكانا	TROPICANA	مستأجرة CHARTERED	٩٤/ايار/٢
٣-	انيرجيتك	ENERGETIC	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/نيسان/٢٠
٤-	زينا	ZENA	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/نيسان/٢٧
٥-	سي جريس ٢	SEA GRACE-2	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/٠١
٦-	دولوس	DOULOS	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/٠٤
٧-	سعد-ن	SAAD-N	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/٠٥
٨-	فاهل	FAHEL	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/٠٧
٩-	بيرجر	BERGER-A	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/٠٨
١٠-	اشبورو	ASH BURU	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/٠٩
١١-	ايفان زاغوبانسكي	IVAN ZAGUBANSKI	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/٠٩
١٢-	امنه	AMNA	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/٠٩
١٣-	زينا-٢	ZENA-2	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١٠
١٤-	العروبة-١	UROUBA-1	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١٠
١٥-	الابيض	ELOBEID **	الخطوط البحرية السودانية SUDAN SHIPPING LINES	١٩٩٤/ايار/١٠
١٦-	ياشا غورديانكو	YASHA GORDIENKO **	خطوط اوكرانيا دانوب شيبنغ UKRANIA DANUP SHIPPING LINES	١٩٩٤/ايار/١٠
١٧-	بترا-م	PETRA-M	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١٠
١٨-	حليم-ن	HALEEM-N	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١١
١٩-	مرجان-١	MARJAN-1 **	خطوط جادروبلوف JADROPLOVE LINES	١٩٩٤/ايار/١١
٢٠-	بترا	PETRA **	خطوط نيدلويد NEDLLOYD LINES	١٩٩٤/ايار/١١
٢١-	سايكيدا	SYKADA	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١١
٢٢-	مارين	MARIN **	خطوط ميسينا MESSINA LINES	١٩٩٤/ايار/١١
٢٣-	بلو تانك لانسر	BLUE TANK LANCER	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١١
٢٤-	كيم توليب	CHEM TULIP	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١٢
٢٥-	فري امريكا	FRI AMERICA	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١٢

البواخر المنتظرة

عدد	اسم الباخرة		الخط البحري	الوصول المتوقع
١-	ريد سي انيرجي	RED SEA ENERGY *	خطوط ريد سي اكسبرس RED SEA EXPRESS LINES	١٩٩٤/ايار/١٣
٢-	كيمبولك كليبر	CHEMBULK CLIPPER	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١٢
٣-	فيرميليون هاي واي	VERMILION HIGHWAY **	خطوط فاك ترانسبورت VAG TRANSPORT LINES	١٩٩٤/ايار/١٣
٤-	بوران	BURAN	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١٤
٥-	كوتا رانتا	KOTA RANTA **	خطوط باسيفيك العالمية PACIFIC INTERNATIONAL LINES	١٩٩٤/ايار/١٥
٦-	سالف باي	SALIF BAY	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/١٥
٧-	الكا	ALKA **	خطوط جادروبلوف JADROPLOVE LINES	١٩٩٤/ايار/١٥
٨-	ام سي بيرل	MC PEARL **	خطوط ريكمرز هاباغ لويد RICKMERS-HAPPAG LLOYD LINES	١٩٩٤/ايار/١٧
٩-	كوتا انده	KOTA INDAH **	خطوط باسيفيك العالمية PACIFIC INTERNATIONAL LINES	١٩٩٤/ايار/١٨
١٠-	ميرشانت بريلود	MERCHANT PRELUDE	مستأجرة CHARTERED	١٩٩٤/ايار/٢٢

* الخطوط البحرية المنتظمة

** البواخر التي تقبل شحن الحاويات

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي
مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم: 663170 / 660170
نشرة تداول - السوق النظامية - للفترة الواقعة ما بين 1994/05/07 ولغاية 1994/05/11

اعلى سعر	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير	متوسط السعر	معدل دوران السهم	القيمة الاسمية	عدد العقود	ايام التداول
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في مؤتمر اكاديمي يعقد في جامعة بير زيت

د. شرابي: الشعب الفلسطيني قادر على تحقيق الوحدة الوطنية بالتعاون والحوار المفتوح بين جميع فئاته

عمان - الدستور - يعقد بالفترة من ١٢ - ١٤ الجاري في القدس وبيرزيت وغزة مؤتمر اكاديمي مشترك برعاية جامعة بيرزيت كبرى الجامعات الفلسطينية والمركز الفلسطيني للدراسات السياسية في واشنطن بعنوان: «المجتمع الفلسطيني.. الى اين؟». ويشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من الاساتذة والكتاب والباحثين والصحفيين والسياسيين ورجال الاعمال الفلسطينيين في الداخل والخارج وفيما يلي نص الكلمة التي القاها د. هشام شرابي رئيس المركز الفلسطيني للدراسات السياسية واستاذ التاريخ في جامعة جورج تاون في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر:

(١)

في اواخر الثلاثينات اثناء سنوات دراستي في مدرسة الفرندز في مدينة رام الله كنت اقضي عطلة الصيف في عكا حيث كانت تقيم عائلة جدي فكنت اذهب اولا الى يافا عن طريق اللطرون واقضي بضعة ايام هناك مع عائلتي ثم اسافر الى عكا عن طريق حيفا كان والدي يلتقيني في الصباح الباكر الى محطة الباصات الواقعة قرب مبنى البريد في شارع جمال باشا ويوصي بي السائق ليتركني في حيفا امام محطة قطار عكا فاصل الى بيت جدي قبل المغيب وفي نهاية العطلة كنت احيانا اعود الى رام الله عن طريق حيفا - جنين - نابلس بدل المرور بيافا.

عندما استعيد في ذاكرتي هذه الاسفار ارى ارض وطني كما رأتها عيناي آنذاك في هذه الصورة لا ارى لليهود اثرا رغم ان كثيرا من الطرق التي كنت اسافر فيها كانت محاذية للمستعمرات اليهودية وبخاصة طريق يافا - حيفا.

بالطبع كانت هذه المستعمرات تقع تحت ناظري لكني لم اكن اشعر بالوجود اليهودي كنا ندرك ان هناك يهودا في البلاد لكن وجودهم كان غامضا بعيدا لم نشعر به الا في هامش وعينا (وعي الجيل الفلسطيني الذي انتمي اليه) من هم هؤلاء الاجانب وما يفعلون في ارضنا؟ سؤال لم نطرحه على انفسنا الا بشكل عابر كل ما سمعناه عنهم من الكبار حولنا انهم لاجئون اتوا من بلدان مختلفة لاقامة (وطن قومي) في فلسطين ولا انكر انني لو كنا من زملائي حتى...

بعد دخولنا الجامعة اثار تساؤلا جديا حول معنى «الوطن القومي» وبقينا على استخفافنا وعدم اكتراثنا «باليهود» الى ان وقعت الكارثة.

ورغم ان تل ابيب كانت ملتصقة بيافا فاني لم اشعر يوما بانها شكلت تهديدا لنا بالعكس كانت تل ابيب ضاحية فقيرة من ضواحي يافا تراها اذا نظرت شمالا من شارع الميناء عبر حي المنشية (حيث كان منزلنا ايام طفولتي) بضع بنايات رملية منتشرة بين الرمال يفصلها عن مدينتنا جامع حسن بك.

في هذا المكان وقفت في الصيف الماضي عند عودتي الى يافا لاول مرة منذ سنة ١٩٤٧ ونظرت شمالا لم ار لحي المنشية اثرا رأيت كورنيشا عريضا تحيط به الحدائق وتنتشر على جانبيه المسابح والملاهي اما تل ابيب الضاحية الرملية الصغيرة كما رأيتها في عين الذاكرة فقد اختفت ايضا. ما بدا امامي الان مدينة ضخمة تمتد الى الافق المحيط ويافا اصبحت ضاحية صغيرة لتل ابيب.

ساحة الحناطير

انظر حولي فارى ساحة الساعة (ساعة الحناطير، كما كنا نسميها) تعج بالناس هنا لم يتغير شيء فالبنايات والمعالم التي اذكرها ما زالت كما هي الساعة العثمانية في منتصف الساحة ومقابلها محطة البوليس والى جانبها مدخل المسجد وعند طلعة المستشفى الفرنسي مكتب يوسف طلب صديق ابي وجارنا في المنشية.

لم يتغير شيء.. وتغير كل شيء.

الذي تغير هو وضعنا: لقد اصبحنا حيث كان اليهود واصبح اليهود حيث كنا كانوا قلة مشتتة تعيش تحت رحمة الغريب واصبحنا نحن القلة المشتتة في قبضة الغريب.

غير ان هناك فارقا بين ما كنا وبين ما اصبحوا فرغم اننا كنا الاكثرية فاننا لم نملك زمام مصيرنا اما هم فانهم اليوم دولة تمسك بزمام مصيرها وتتحدى الدول.

شعرت انني في حلم الواقع الذي اجابهه في اليقظة بدا كما تبدو الاشياء في الاحلام مقلوبة راسا على عقب في الساحة حولي لا احد يحرك ساكنا كان كل شيء على ما يرام.

(٢)

حلب المعجم السنمائي الذي

منعته هزائمنا وثبتت تعابيره تراجعاتنا ان نقاوم باسم يافا او حيفا او عكا او باسم اية بقعة من فلسطين الـ ٤٨ هو الان نوع من المحرمات ولن ننسى اية علاقة لنا بيافا وحيفا وعكا وكل بقعة في فلسطين الـ ٤٨ هو الشرط الذي على اساسه يسمح لنا اليوم بالتفاوض حول الضفة وغزة حول ما تبقى من فلسطين الـ ٦٧ والتفاوض كما كشفت لنا التجربة من مدريد وواشنطن الى اوسلو والقاهرة لا على اسس المساواة والتعامل في الحق والمطلب بل على اسس توازن القوى ومنطق الغالب والمغلوب.

الحل العسكري

كيف وصلنا الى هذه الحالة؟ وما المخرج منها؟

في الخمسينات والستينات كان بامكاننا لو استطعنا ان نسترجع بالقوة ما اغتصب منا بالقوة ولكن الراي العام العالمي يتقبل ذلك، هذا الحل العسكري سقط في حرب سنة ١٩٦٧ ذاتيا بانهيار مصر والحركة الناصرية وموضوعيا ببروز اسرائيل دولة مكتملة السيادة لم تعد تسمح المجموعة الدولية بفوزها واسترجاع الحقوق الفلسطينية على حسابها وتحول الصراع العربي الاسرائيلي من قضية شعب اغتصبت ارضه وشرد، الى قضية نزاع بين اسرائيل والدول العربية حول الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب سنة ١٩٦٧ واصبحت قضية الشعب الفلسطيني رهن قرارات الامم المتحدة واجماع الدول الكبرى اي رهن تسوية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة بشروط يتم التفاوض عليها مع الفلسطينيين وتؤدي الى عقد معاهدات سلام مع الدول العربية تقوم على الاعتراف الكامل باسرائيل وتطبيع العلاقات معها بهذا انتهت عمليا في سنة ١٩٦٧ مرحلة التحرير وبدأت مرحلة كامب ديفيد - مدريد - واشنطن - اوسلو - القاهرة والتي اوصلتنا الى المرحلة التي نحن فيها اليوم.

(٣)

ركاب سفينة

...يتحمل الفلسطينيون اليوم ركاب سفينة...

سفينة تتقاذفها الامواج في بحر متلاطم الامواج يدفعها باتجاه شاطيء تحفه الصخور ان استمر سيرها في الاتجاه الذي تسير فيه الان فلا مهرب لها من التحطم فوق الصخور.

حال الشعب الفلسطيني في هذه السفينة حال الشعوب العربية الاخرى في سفنها: القبطان وبحارته على ظهر السفينة يمسكون بدفتها ويقودونها كما يشاؤون والشعب يرقد في العنابر لا سلطة له على ما يجري ولا تصله الا الاوامر الاتية من فوق.

المفتاح لتغيير هذا الوضع هو اليوم في يد الشعب الفلسطيني في الصعود الى ظهر السفينة حيث يقف القبطان وبحارته ومجابهتهم وجها لوجه: لا بالعنف او بالحرب الاهلية بل ديمقراطيا بالحوار والعمل السياسي المنظم.

من هنا اهمية الانتخابات القادمة حتى لو اقتصرت في دورتها على مجلس محدود الصلاحيات فالانتخابات باي شكل كانت هي وسيلة التنظيم السياسي ومنها تنبثق حركة الخلاص الوطني.

الانتخابات

(٤)

هل ستجري الانتخابات في موعدها المحدد؟ ام هل ستؤجل؟ واذا اجلت فالى متى؟

لنفترض ان الانتخابات اجريت في موعدها المحدد وبشكل سليم فما يمكن ان يصدر عنها من نتائج؟ يمكن ان تكون نتائجها كالتالي:

تمكن الشعب الفلسطيني بالاضافة الى تنظيم صفوفه سياسيا من ممارسة حق تقرير مصيره ولاستبدال نظامه الابوي التقليدي بنظام ديمقراطي حديث ومن غرس اسس شرعية جديدة وتمكين المرأة الفلسطينية لاول مرة في التاريخ من المساهمة المباشرة والمتساوية في الحياة السياسية والعامة وبالتالي من جعل المجتمع الفلسطيني المجتمع الرائد في الوطن العربي.

سيراقب العالم باجمعه كيف سيتصرف الشعب الفلسطيني عندما تجرى الانتخابات القادمة وسيكون نجاحه او فشله البرهان الفاصل عما اذا كان جديرا بحق تقرير المصير وممارسة الاستقلال الوطني. والاكيد انه اذا نجح في اجراء انتخابات ديمقراطية صحيحة فلن تستطيع دولة في العالم حرمانه من التحرر الكامل

ومن اقامة دولته المستقلة كباقي شعوب العالم.

اما اذا تعثر الشعب الفلسطيني في تنظيم نفسه وعجز عن اجراء انتخابات حرة وديمقراطية فسيكون مصيره كمصير باقي الشعوب العربية، شعب مغلوب على امره اسير نظام ابوي قمعي عاجز عن التحرر من هيمنة اسرائيل.

(٥)

لسنا من السذاجة بان نعتقد ان مطالب الشعب الفلسطيني التي يعبر عنها هذا المؤتمر الاكاديمي المشترك باصوات مختلفة ومتعددة ستلبى بسهولة وان الانتخابات ستجري في موعدها المحدد وعلى النمط الديمقراطي الذي نطالب به.

لكن من السذاجة ايضا التوقع ان الشعب الفلسطيني سيقبل خلفا بما يقرر باسمه وانه سيخضع ساكتا لما يمارس بالنيابة عنه وانه سيرضى بالنتائج مهما كانت.

اننا شعب صغير بعدده ورقعة ارضه لكنه كبير بقدراته وامكاناته انه شعب قادر على تحقيق ما عجزت وتعجز عن تحقيقه الشعوب الكبيرة في المنطقة.

رفض الوصاية الابوية

هذا الشعب يعلن رفضه للوصاية الابوية ويصر على اقامة مجتمع ديمقراطي حر في فلسطين يؤمن المساواة والعدالة والحرية لجميع مواطنيه نساء ورجالا.

هذا الشعب قادر الان وفي الاشهر القادمة الحاسمة على تحقيق وحدته الوطنية لا بازالة الاختلاف بين فئاته وتنظيماته واحزابه او بالقضاء على قوى المعارضة او بتامين هيمنة طرف على بقية الاطراف بل بالتعاون والحوار المفتوح بين جميع فئاته واحزابه وتنظيماته للتوصل الى صيغة تمكنه من التعبير عن ارادته وتحقيق السلام العادل او اذا اقتضى الامر الاستمرار في المقاومة والنضال الى ان يسترجع حقه وحريته ومكانه تحت الشمس.

د. هشام شرابي

في اجتماع للجنة التربية

مناقشة اوراق عمل حول تعليمات التدريب والتأهيل التربوي وتدريس اللغة الفرنسية

عمان - الدستور - ترأس الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم جلسة للجنة التربية والتعليم في قاعة الوزارة.

وفي بداية اللقاء اطلع الدكتور العمري لجنة التربية على اهم المناقشات والاوراق التي ناقشتها اليونسكو في باريس حيث كان الدكتور العمري قد مثل الاردن في المجلس التنفيذي والذي يضم (٥١) دولة والاردن احدى هذه الدول المنتخبة.

واكد السيد الوزير ان اليونسكو تنظر للاردن بانه نموذج لطرح برامج تركز على التوعية وحقوق الانسان وقال ان الاردن وكما تراه اليونسكو بانه نموذج تربوي متقدم يعول كثيرا على خبراته للاعتماد عليها في تقديم برامج ومشاريع متقدمة تحظى بالاهتمام.

وقال الدكتور العمري انه تقدم باقتراح لتنظيم مؤتمر اقليمي حول دور الادارة في دعم التعليم الاساسي وكذلك اقتراح حول عقد مؤتمر اقليمي للتغيير والتطوير في التعليم العالي.

● د. خالد العمري

والجدير بالذكر ان المجلس التنفيذي ينعقد كل ستة اشهر مرة واحدة وتقدم اقتراحاتها الى المدير العام.

وناقشت اللجنة اوراق العمل المقدمة حول تعليمات التدريب والتاهيل التربوي وتدريس اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم الاساسي وكذلك التعميم الخاص والصادر من رئاسة الوزراء لضبط الانفاق حيث عرض السيد مصطفى ابو الشيخ والدكتور محمود الوهر تعليمات التدريب والتاهيل التربوي.

وناقشت اللجنة ورقة مقدمة من المديرية العامة للمناهج عرضتها الانسة عبير الحموري حول مشروع مقترح لتدريس اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم الاساسي حيث يبدأ تطبيق التجربة ابتداء من السنة الدراسية ٩٤/٩٥ ويستمر لمدة ثلاثة سنوات في كل من مديريات التربية والتعليم في عمان الاولى وعمان الثانية واربد والزرقاء، بواقع مدرستين في كل مديرية واحدة للذكور واخرى للاناث وفي السنة الثانية ٩٥/٩٦ يتوسع التطبيق ليشمل مدرسة ثانية للذكور واخرى للاناث حيث ستكون دراسة المادة اختيارية في الصفوف المذكورة وقد ابدت الجمعية الثقافية الفرنسية تعاونا في هذا المجال.

مناقشة ١٦ ورقة عمل

المشاركون في المؤتمر الصيدلاني الاردني السابع يواصلون اعمالهم لليوم الثاني على التوالي

عمان / بترا / واصل المشاركون في المؤتمر الصيدلاني الاردني السابع الذي تنظمه نقابة الصيادلة الاردنيين تحت شعار مهنة الصيدلة واقع وتحديات في المركز الثقافي الملكي لاجتماعاتهم اليوم حيث ناقشوا ١٦ ورقة عمل مهنية موزعة على اربع جلسات • تناولت الجلسة الاولى خمس اوراق عمل حول // الصناعات الدوائية افاق مستقبلية // حيث استعرضت العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الصناعات الدوائية العربية والمستجدات المتوقعة محليا وعالميا واستعرضت الورقة الثانية واقع الصناعة الدوائية الاردنية وتطور مستقبلها بثلاثة مواضيع هي الاول بيان دور وموقع الادوية المحلية في سوق الدواء الاردني للخمس سنوات الماضية ٨٩ / ٩٣ والثاني بيان اثر دخول الصناعات الدوائية المحلية في زمر دوائية جديدة خلال العشر سنوات الماضية ومواقعها بين شبيهاتها واثر ذلك على نسبة مشاركة الادوية المحلية لسوق الدواء الاجمالي في القطاع الخاص والموضوع الثالث حجم سوق الدواء الاردني من حيث التصدير والعطاءات ومدى تقدمه او ثباته للسنوات ٩٠ / ٩٢ وبيان معدل استهلاك الفرد من الدواء سنويا •

الورقة الثالثة تناولت تسويق المستحضرات الصيدلانية التي قدمها السيد نذير الطويل مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر مشيرا الى ان انتاج وتسويق الادوية يعتبر من اعقد العمليات التسويقية المختلفة

وقال ان مشكلة تسويق الدواء تبدأ منذ اللحظات الاولى وضمن عدة عمليات متتابعة من بينها اقتراح انتاج المستحضر وامكانيات الانتاج ومتطلباتها المختلفة والجدوى الاقتصادية لانتاج الدواء وعمليات البحث والتطوير في المختبرات والانتاج بكميات كبيرة والتسجيل ومتطلبات التسجيل وسياسة التسعير والتوزيع والترويج العلمي والعينات المجانية والمنافسة التسويقية ومتابعة الدراسات العلمية المختلفة •

اما الورقة الرابعة فدارت حول روح العمل الجماعي في الصناعة الدوائية فاستعرضت الاساليب الادارية الواجب اتباعها في ادارة الافراد العاملين في الصناعة الدوائية وناقشت كافة التحديات والصعوبات التي تواجه عملية بناء فريق جماعي ومتكامل والاساليب الادارية الجيدة وطرق التصنيع الجيد لبناء الجودة في توعية المستحضرات الدوائية المهمة • وتناولت الورقة الخامسة دور نقابة الصيادلة في الاشراف على تدريب طلبة كليات الصيدلة والسلبيات المترتبة على الوضع الحالي واهمية الدور المطلوب من النقابة القيام به •

وتناولت الجلسه الثانيه اربع اوراق عمل الاولى حول التعليم الصيدلاني في الاردن حيث استعرضت نشاه التعليم الصيدلاني واعداد كليات الصيدله والمشاكل التي تواجه التعليم الصيدلاني في الاردن والمخاطر التي تواجهها مهنة الصيدله نتيجه للعدد الكبير من الخريجين • واكدت الورقه الثانيه حول التعليم الصيدلاني المستمر والالزامي ان الكم الهائل من المعلومات الصيدلانيه المتوفره ليس من السهل ابقاؤها واستعمالها من الذاكره بما ان حلقة الطبيب والدواء والمريض توجب على الصيدلي ان يكون مؤهلا تاهيلا كاملا بالدواء والارشاد وتصويب الاخطاء بالوصفات الطبيه من تداخلات دوائيه وموانع الاستعمال وغيرها • اما الورقه الثالثه فكانت حول التعلم الصيدلاني على اعتاب القرن الحادي والعشرين الى اين • • وقد استعرضت الواقع الحالي للتعلم الصيدلاني في الاردن مقارنة مع غيره من دول العالم وبعض الاتجاهات الجديده في الصيدله ومدى تطبيقها في الاردن • واستعرضت الورقه الرابعه التوجهات الجديده في التعليم الصيدلاني • وتناولت الجلسه الثالثه ثلاث اوراق عمل الاولى حول اخلاقيات مهنة الصيدله بين النظريه والتطبيق • واستعرضت الورقه الثانيه تامين الممارسه الجيده لمزاولة مهنة الصيدله في صيدلية المجتمع وصيدلية المستشفى والمفاهيم العامه لتامين الممارسه الجيده لمزاولة مهنة الصيدله • واستعرضت الورقه الثالثه التشريعات الصيدلانيه • وتناولت الجلسه الرابعه اربع اوراق عمل الاولى حول ممارسة مهنة الصيدله في المستشفيات • واستعرضت الورقه الثانيه كيفية نظام توزيع الادويه في المستشفيات • اما الورقه الثالثه حول امتحان مزاولة مهنة الصيدله فتناولت جملة من الملاحظات حول الكيفيه والشكل اللذين يجري بهما الامتحان والسلبيات التي تنتج عن ذلك بما لا يضمن فرصا متكافئه لجميع المتقدمين واستعرضت الورقه الرابعه مهنة الصيدله و التعليم الصيدلاني •

وفد طيران مدني عماني يصل عمان غدا

عمان /بترا/ يصل الى عمان يوم غد السبت وفد من سلطة الطيران المدني العمانية برئاسة نائب مدير عام السلطة لاجراء محادثات مع مسؤولي سلطة الطيران المدني الاردنية استكمالا للمباحثات التي جرت بين الطرفين في مسقط في اذار الماضي •

مناقشة مشروع قانون الجامعة الهاشمية غدا

عمان/ بترا/ تعقد لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد السبت لمناقشة مشروع قانون الجامعة الهاشمية /التطبيقيه/ • كما تعقد اللجنة القانونية في المجلس اجتماعا الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد وذلك لمناقشة مشروع قانون معدل للقانون رعاية الشباب لسنة ٩٢ والمعاد من مجلس الاعيان ومشروع قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية لسنة ٩٤ •

المشاركون في دورة الثقافة العمالية يواصلون اعمالهم

عمان - بترا - واصل المشاركون في الدورة الثقافية العمالية على مستوى التدريب العام اعمالهم صباح امس.

وتركزت المناقشات حول مفهوم العمل النقابي واهدافه وخدمته لاطراف العمل والانتاج والثقافة العمالية واهميتها بالنسبة للعامل واصحاب العمل وانعكاساتها الايجابية على مستوى الانتاج والدخل الوطني.

كما ناقش المشاركون دور الحركة النقابية في التثقيف العمالي والثقافة العمالية وسياساتها في الاردن اضافة الى التعرف على اهمية اجراءات الصحة والسلامة المهنية في الاردن والاحكام الخاصة بها.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج وهم:

شاكر علاونة، رائد الصقور، ومحمد الدعسان.

لواء الرمثا يحتفل باسبوع الطفل المعوق

الرمثا - بترا - احتفلت مديرية التنمية الاجتماعية في لواء الرمثا باسبوع الطفل المعوق باقامة حفل فني بجمعية الرمثا الخيرية.

واشتمل الحفل على اناشيد ومعزوفات موسيقية.

والقى السيد محمد الدرايسة مساعد مدير التنمية محاضرة بهذه المناسبة في مدرسة الاميرة هيا بنت الحسين المهنية للبنات تناول فيها مفهوم الاعاقة واسبابها وطرق معالجتها.

تحويل الشبكة الكهربائية الخاصة ببلدة حكما الى شبكة ارضية

اربد / بترا / اتمت شركة كهرباء محافظة اربد تحويل الشبكة الكهربائية الهوائية الخاصة ببلدة حكما الى شبكة ارضية وتركيب محطة تحويل رئيسية قدرتها ١٠٠٠ كيلو فولت امبير ومحطتين فرعيتين قدرتهما ٢٥٠ و ٦٣٠ كيلو فولت امبير.

كما فرغت الشركة من مشروع انشاء خط الجهد المتوسط الممتد من محطة تحويل جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الى نهاية محطة تحويل موسسة المدن الصناعية وبطول ٦ كيلو مترات يهدف لايجاد مصادر بديلة لموسسة المدن الصناعية • •

من جهة اخرى باشرت الشركة بانشاء خطوط الجهد المتوسط ٣٣ كيلو فولت بطول كيلو متر واحد في بلدتي زحر بمحافظة اربد والباعج بمحافظة المفرق وتركيب محطتي تحويل بقدرة ٢٥٠ كيلو فولت امبير لتحسين الفولتية ومواجهة الاحمال الكهربائية في هذه القرى •

وفد تربوي جزائري يصل الى عمان اليوم

عمان - الدستور - يصل الى عمان اليوم الجمعة وفد تربوي جزائري برئاسة السيد رشيد قسوس مدير ديوان وزارة التكوين المهني والسادة ياسين عبدالرحمن المستشار بالديوان وعبدالقادر هاشمي نائب مدير التعاون في الوزارة ويوسف بوسدي مدير المعهد الوطني للتكوين المهني في زيارة للاردن بدعوة من وزارة التربية والتعليم.

ويلتقي الوفد الزائر امين عام الوزارة الدكتور منذر المصري والدكتور محمد جمعة الوحش مدير عام التعليم ومدير التعليم المهني المهندس علي نصرالله لمناقشة مجالات التعاون الاردني - الجزائري خاصة في مجال التعليم المهني.

وذكر السيد عدنان فريحات من العلاقات العامة في الوزارة مرافق الوفد الضيف ان الوزارة اعدت للوفد الجزائري برنامجا ميدانيا حيث يزور يوم السبت مدرستي حي نزال المهنية للبنات والحرف النسوية بيادر وادي السير ويوم الاحد يزور الوفد مدرستي وصفي التل الصناعية باربد وسما الروسان المهنية في بني كنانة فيما يزور يوم الاثنين مركز التنمية الريفية بدير علا ومدرسة الشونة الجنوبية المهنية.

كما يزور الوفد يوم الثلاثاء مدرستي مادبا المهنية للبنات والربة الثانوية للزراعية واضرحة الصحابة في المزار الجنوبي.

كما يزور الوفد مدرستي ابو ايوب الانصاري الاساسية والشاملة الثانوية للبنات في العقبة ويلتقي في اجتماع بمركز الوزارة يوم الخميس المقبل رؤساء اقسام التعليم المهني.

في تقرير للامن العام

ازدياد عدد جرائم الايذاء والسرقات والاحتيال والشروع في القتل ومحاولات تهريب المخدرات

عمان / بترا / جاء في التقرير الاحصائي الشهري الذي تصدره ادارة التحقيقات والبحث الجنائي بمديرية الامن العام ان الزيادة في عدد الجرائم طرأت على الايذاء البليغ والايذاء البسيط والسرقات والاحتيال والشروع في القتل ومحاولات تهريب المخدرات فيما حافظت جرائم القتل على نفس العدد حيث تم تسجيل تسع جرائم و بلغ عدد الجرائم المرتكبه خلال شهر اذار الماضي ٢٩١٠ بزيادة ١٦٥ جريمة عن الشهر ذاته في العام الماضي •

واضاف التقرير ان جرائم الايذاء البسيط احتلت المرتبة الاولى بين الجرائم المسجلة خلال شهر اذار الماضي حيث بلغ عددها ١١٩٦ تلتها السرقات الجنحوية ووصل عددها الى ٣٧٦ جريمه والاضرار بمال الغير وبلغ عددها ١٠٥ جرائم ومحاولة الانتحار بلغ عددها ٤٨ جريمة وجرائم الاحتيال بلغ عددها ٤٧ جريمة ومقاومة الموظفين بلغ عددها ٣١ جريمة واطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية بلغ عددها ٣٩ جريمة والسكر المقرون بالشغب ووصل عددها الى ٤١٤ جريمة •

واشار التقرير الى ان مجموع جرائم السرقات خلال هذا الشهر بنوعيها الجنحوي والجنائي بلغ ٥٧٨ جريمة من بينها ٢٠٢ جريمه جنائية وبلغت نسبة اكتشاف جرائم السرقة الى ٧٦ بالمائة •

واوضح التقرير ان سرقة المنازل شكلت ما نسبته ٤٩ بالمائة من مجموع السرقات فيما شكلت نسبة سرقة النقود والمصاغ ما نسبته ٤٦ بالمئة والاثاث ٣٥ بالمائة •

وقال التقرير انه ابلغ عن وقوع تسع جرائم قتل خلال هذا الشهر كان من بينها خمس جرائم بدافع الشرف واثنتان لاسباب اخلاقيه وواحده لاسباب ماليه مشيرا الى ان عدد جرائم الشروع في القتل خلال الفتره ذاتها بلغ ٢٠ جريمه من بينها عشر جرائم بسبب خلاف ادى الى شجار و ٤ جرائم بدافع الشرف •

ولاحظ التقرير ارتفاعا ملموسا في عدد جرائم الاحتيال حيث بلغ عددها خلال شهر اذار الماضي ٤٧ جريمه مقابل ٢٩ جريمه خلال الشهر ذاته من العام الماضي وبلغ عدد الجناة المقبوض عليهم في هذه الجرائم ٦٩ شخصا ولم تختلف الاساليب المتبعه في ارتكاب هذه الجرائم عن الاساليب التقليديه المتعارف عليها والمتمثله في الاستعداد لتقديم خدمه لم تتم او اصدار شيكات بدون رصيد او التعهد بالقيام بعمل لم يتم اكماله او انتحال شخصيه الغير • اما بالنسبه لاطلاق الاعيره الناريه فقد بلغ عدد الحوادث المبلغ عنها خلال هذا الشهر ٣٩ حادثا مقابل ٢٧ حادثا خلال الشهر ذاته من العام الماضي نتج عنها اصابه ٢٣ شخصا بجروح مختلفه وبلغ عدد الجناة المقبوض عليهم ٣٦ شخصا وتراوحت الحوادث بين العبث بالسلاح واثناء تنظيف السلاح وقلة الاحتراز وخلال حفلات الاعراس •

تطوير الخدمات الزراعية في محافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - بلغت موازنة مديرية زراعة محافظة الطفيلة للعام الحالي ٤١١٥٠٠ دينار خصصت لتطوير الخدمات الزراعية وتجهيز المختبرات والعيادات البيطرية لتقديم افضل الخدمات الزراعية للمزارعين والخدمات البيطرية للثروة الحيوانية في المحافظة.

وقال المهندس تيسير الشباطات مدير زراعة المحافظة انه تم تخصيص ٢٥٠٠ دينار لشراء اجهزة ومعدات للمختبرات والعيادات البيطرية في مدينة الطفيلة وقضاء بصيرا وشراء معدات واجهزة ارشادية واعلامية لتوعية المزارعين حول كيفية تطبيق الانماط الزراعية الحديثة في زراعة المحاصيل الحقلية والشجرية و٢٣ الف دينار لشراء مبيدات زراعية وتنظيم حملات الرش الجماعية لمزارع المواطنين.

واضاف ان الموازنة تضمنت ايضا تخصيص ٣٦٤ الف دينار لتطوير المحطات الزراعية والمشاتل الحرجية وتوفير خدمات الحراثة والتعشيب والري والطاقة التشغيلية من ايد عاملة والات مياه وكهرباء وشراء لوازم مختلفة و٢٠ الف دينار لغايات مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وشراء الاسلاك الشائكة للمزارع المشمولة بمراحل مشروع تطوير الاراضي المرتفعة واصلاحها والف دينار لاجراء الصيانة اللازمة للابنية والمكاتب الزراعية التابعة للمديرية في المنطقة.

وفي مجال التثقيف الزراعي والوقائي اوضح المهندس الشباطات ان المديرية نفذت عددا من المحاضرات والندوات الزراعية الارشادية في التجمعات الزراعية والجمعيات التعاونية والخيرية بالاضافة الى المشاركة في تنظيم حملات الرش الجماعية للثروة الحيوانية والمحاصيل الشجرية في المحافظة بغية نشر الوعي الزراعي للمزارعين واصحاب الثروة الحيوانية حول الافات والامراض التي تصيب مشروعاتهم الزراعية وقطعان الماشية بالتعاون مع قسم البيطرة والصحة الحيوانية في المحافظة.

هيئة ادارية جديدة لجمعية أطباء التخدير

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة لجمعية اطباء التخدير والانعاش والعناية المركزة اجتماعا انتخبت خلاله هيئة ادارية للجمعية من السادة: الدكتور محمود الكيلاني - رئيسا للجمعية، الدكتورة ازبيلا بدران - نائبة للرئيس ومقررة للجنة العلمية، الدكتور صبحي الغانم - امينا للسر، الدكتور حسام المهد - امينا للصندوق، الدكتور طارق طهبوب - مقررا للجنة المهنية، الدكتور مجاهد الريماوي - مقررا للجنة الاجتماعية والدكتور زكريا عاشور - عضو في الهيئة الادارية.

مسابقة «سبل الوقاية من مخاطر الكهرباء»

تنظم جريدة الدستور وسلطة الكهرباء الاردنية مسابقة للاطفال والفتيان في مجال الرسم والقصة القصيرة، وذلك حول موضوع «اخطار الكهرباء» الممارسات الخاطئة في استعمال الادوات والاجهزة الكهربائية والتعامل معها سواء اكان ذلك في البيت، ام الشارع، ام المصنع •• الخ وكيفية تجنب هذه الاخطار ••

المطلوب من اصدقائنا الاعزاء التعبير عن هذه الافكار برسومات تعبيرية او قصة قصيرة ••

شروط مسابقة الرسم

للمتسابق حق الاشتراك برسمة واحدة فقط.

يمكن استخدام جميع انواع الالوان في الرسم، بما في ذلك الفحم، الورق اللاصق، الاقمشة الملونة.

تقدم اللوحة دون برواز ودون كتابة اي شيء خلفها.

يكتب المتسابق اسمه رباعيا وعمره وصفه ومدرسته وعنوانه وموضوع الرسمة على كوبون المسابقة الخاص.

الرسمة المشاركة غير مستردة.

شروط مسابقة القصة القصيرة:

للمتسابق حق الاشتراك بقصة واحدة فقط.

ان لا تتعدى القصة صفحة او صفحتين ••

الدستور وسلطة الكهرباء الاردنية
كوبون مسابقة «سبل الوقاية من مخاطر الكهرباء»
الاسم :
العمر :
العنوان :

تكتب القصة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة.

يكتب المتسابق اسمه رباعيا وعمره وصفه ومدرسته وعنوانه، وعنوان القصة على كوبون المسابقة الخاص.

القصة المقدمة غير مستردة.

بامكان الاطفال والفتيان الاشتراك بكلتا المسابقتين او بقصة ورسوماتها.

ترسل الرسمة او القصة الى العنوان التالي:

سلطة الكهرباء الاردنية

ص.ب (٢٣١٠) عمان - الاردن او تسلم لقسم العلاقات العامة في مبنى سلطة الكهرباء الاردنية الكائن في جبل عمان الدوار السابع او لجريدة الدستور ص.ب ٥٩١ - صفحة ازهار الدستور -

يكتب على المغلف مسابقة «سبل الوقاية من مخاطر الكهرباء».

اخر موعد لاستلام الاعمال هو ١٥/٥/١٩٩٤.

سيتم اختيار الاعمال الفائزة من قبل لجان تحكيم متخصصة.

تقدم «١٢» جائزة قيمة لاصحاب اللوحات والقصص الفائزة.

مفكرة الدستور

اعداد : ناتج يوسف الشريف /مخيم البقعة /منطقة الخليل

عاصمة عربية تتكون من مقطع واحد واربعة احرف.

حبيبتي، كنت وردا في رياضك، كنت حلما في منامك، كنت خفقة في فؤادك، كنت حرفا في كلامك، هل اتاتيك حبيبتي، كنت شعرا في كتابك، كنت لحنا في غنائك، هل اتانيك حبيبتي، كنت شمسا في نهارك، كنت نجما في سمائك، حبيبتي، انا اسميتك وردة، فسوف تذبل، انا اسميتك عصفورا، فسوف تطير، انا اسميتك قمر، فسوف تغيب، واخيرا، وشكرا للعاملين في الدستور، مع تحيات ناتج، وبس

الصلاة

الظهر	١٢،٣٢	العشاء	٨،٥٦
العصر	٤،١٢	الفجر ليوم غد	٤،٠٦
المغرب	٧،٢٨	الشمس ليوم غد	٥،٣٥

التلفزيون

القناة الاولى

- ٩،٠٠ القرآن الكريم من فيض النبوة
- ٩،٠٥ عرض البرامج
- ٩،١٠ فترة الاطفال
- ١٠،٠٠ يسعد صباحك
- ١١،٣٠ الغواص والبحر
- ١٢،٠٠ موجز الاخبار
- ١٢،١٠ حديث الجمعة الديني
- ١٢،٢٥ ابتهال ديني
- ١٢،٣٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١،٢٥ ابتهال ديني
- ١،٣٥ المجلة الاخبارية
- ٣،١٠ رحلة حول العالم (ماليزيا)
- ٣،٣٥ فيلم اجنبي : الهندي
- ٥،٠٥ احداث القرن العشرين
- ٦،٠٠ الاخبار الاولى
- ٦،١٠ المجلة الرياضية
- ٦،٣٥ التلفزيون والناس
- ٧،٢٠ من تراث الريف والبادية
- ٨،٠٠ ستون دقيقة
- ٩،١٠ طيور الزمن الجريح
- ١٠،٠٥ عرض برامج الغد
- ١٠،٣٠ مختصر مفيد
- ١١،٠٠ الاخبار الاخيرة
- ١١،١٥ حالة خاصة
- ١٢،٠٥ آخر المشوار
- ١٢،٢٥ السلام الملكي



القناة الثانية

- ٥،٣٠ فيلم فرنسي
- ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧،١٥ المجلة العلمية
- ٧،٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧،٤٥ كشكول
- ٩،١٠ مسرح الجريمة
- ١٠،٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠،٣٠ مدل مارشل
- ١١،١٠ الشركاء الثلاثة

حكمة اليوم

حكمة اليوم
ان تشعل شمعة خير ألف مرة من ان تلعن الظلام.

كلمات

اعداد : خالد الاسمر /المنارة

افقي:

١ ـ مؤسس امارة شرق الاردن ٢ ـ من الفواكه + اسم غزوة + حرف + اول مقطع من احدى مدن امريكا + لعترف معكوس ٣ ـ اكثر الكائنات الحية انتشارا + ريح شديدة الحرارة مبعثرة + حروف ٤ ـ حرف + اسم حيوان مبعثرة + حرف + كلمات الانبياء + حرف + مناديل ناعمة مبعثرة + حرف ٥ ـ لحد الوالدين + قبض معكوس + حروف + شربوك مبعثرة + عقارب وكعبته ٦ ـ خاصة بي + حرف + عكس كثير + جازك الله خير مبعثرة ٧ ـ متسول + حرف + عكس كثير + كاس + ايتد بالعامية ٨ ـ حرف جر + لحد الوالدين معكوس + حروف + يلص ٩ ـ امشي - متشابهان + مفرد نبات ١٠ ـ عصير - منطقة في مادبا بالازرق + للتخيير معكوس ١١ ـ مطر شديد الوابل + قيل + للتخيير + حرف + يعيش بالماء + حرف ١٢ ـ اسم علم + جمع بيت معكوس + عاصمة ليبيا + هر ١٣ ـ عاصمة اسبانيا - حرف + ثلاثة حروف متشابهة + حرف + لحد للوالدين معكوس + لحد الوالدين + حرف ١٤ ـ عروس الشمال + اسم مؤنث معكوس - قط معكوس + يستخدمه النجار + حرف جزم + عكس حلو معكوس ١٥ ـ حرف + اقدم متحف في العالم + من الزواحف.

عمودي:

١ ـ نبات زهري + لحد الانبياء ٢ ـ من الطيور + حرف + عكس جميل + حروف مختلفة + والد معكوس + بيت مبعثرة ٣ ـ من اعضاء الجسم معكوس + من النبيات معكوس + حروف مختلفة + عكس تلجح مبعثرة + حرف ٤ ـ اسكتك مبعثرة + من النديات + الفيل + حرف ٥ ـ حرف جزم + منطقة شرق حمص بسوريا + حروف مختلفة + عكس سلخن + حروف مختلفة ٦ ـ اسم علم + جمع وردة + حرف جر ٧ ـ تركته معكوس + حرف + لدفن الموتى + لمراقبة سرعة السيارات + حرف ٨ ـ حروف مختلفة + يرشد + عاصمة جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية + عكس نجس ٩ ـ عملة يابانية معكوس + حرف + اسم علم معكوس + لحد الوالدين معكوس + اسم علم ١٠ ـ لحد اسماء الرسول + متشابهان + عكس لجلس + حرف ١١ ـ عاصمة زامبيا + حروف مختلفة + آلة موسيقية معكوس + نار معكوس ١٢ ـ نوع عصفور + اسم بحر + عكس حرام + حرف ١٣ ـ حرف + عكس بخيل مبعثرة + لحد الوالدين + الله + شعار + حرف ١٤ ـ يرمي + عكس فقد + لحد منتجات جيري معكوس + مصباح الليل + حرف ١٥ ـ اكلة الخشب + توجد في جسم الانسان + لحد اسماء يوم القيامة.

حل الشبكة السابقة

افقي :

١ ـ ح + الملك حسين + اه ٢ ـ س + ب + ز + بلال + او ٣ ـ ا + نار + برلز «برازيل» + تم «تمر» ٤ ـ ث + م + لو د ـ تباشيرد + ضم - تفاح ٦ ـ ن + ب + اعتدال «العدل» + ل + و و ٧ ـ ث + الفيصلي + ا + ن ن ٨ ـ ا + برشلونة + ين ٩ ـ ب + م ط ص + بترا ١٠ ـ ا + سر + ق + ل + يرعا + ف ١١ ـ س + عدن + طفراه ١٢ ـ ا + فلسطين + م + سر ١٣ ـ ف + ن + لس ١٤ ـ وادي + فطر + الف ١٥ ـ اروى بنت حرب + عرين.

عمودي :

١ ـ ت + ا + وا ٢ ـ حسان بن ثابت + سن + ار ٣ ـ ا + س + ي + دو ٤ ـ لب + شباب + عطر «رعطه» + ي + ي ٥ ـ ل + ن + راي «يالر» + فس + ب ٦ ـ مزمار «مزامر» + مفتش «تكشم» + لن + ن ٧ ـ ل + ر + الطليعة + ف + قاتن «فت» ٨ ـ ك + ضد + صوص + ط + طحلب «طح» ٩ ـ حب + ز + النمل + بقل «بغ» + ف ر و ١٠ ـ سال «سلا» + لي + هـ + ر و ١١ ـ يلود «يلي» + عمان «عامن» ١٢ ـ ن + لب + ملايين + ا + ء + ع ١٣ ـ ا + ن ت + ساقر ١٤ ـ لوتولون + رف + يلسر ١٥ ـ ناملتون - ا - ن.

الطائرات

الملكية القادمة

جدة	١٠،٠٠ صباحا
العقبة	١٠،٢٥ صباحا
مسقط دبي	١٠،٥٠ صباحا
الدوحة البحرين	١١،٣٠ صباحا
تونس اضافية	١٢،١٠ ظهرا
القاهرة	٤،٥٥ مساء
باريس	٤،٥٥ مساء
جدة اضافية	٦،٣٠ مساء
جدة اضافية	٦،٣٠ مساء
شيكاغو امستردام	٦،٣٠ مساء
لندن	٧،٤٥ مساء
تورنتو مونتريال	٨،١٠ مساء
انقرة استنبول	٨،٢٠ مساء
دمشق	١١،٥٥ ليلا
جدة اضافية	١٢،٣٠ ليلا

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جدة	١٢،٣٠ ظهرا
الايطالية دمشق	١١،١٠ ظهرا
الخليج البحرين العين	١،٢٥ بعد الظهر
الفرنسية لارنكا	١،٢٠ ظهرا
الايطالية روما	٣،١٥ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٩،١٥ مساء
المصرية القاهرة	٩،٠٥ مساء
الهولندية امستردام	١١،٣٥ ليلا

الملكية المغادرة

العقبة	٩،٠٠ صباحا
امستردام نيويورك	٩،٣٠ صباحا
برلين لندن	١١،٣٠ ظهرا
انقرة استنبول	١٢،٠٠ ظهرا
جدة اضافية	١،٣٠ ظهرا
جدة اضافية	١،٣٠ ظهرا
دمشق اضافية	١،٠٠ ظهرا
فرانكفورت فيينا	١٢،٠٠ ظهرا
القاهرة	٤،٢٥ بعد الظهر
جدة اضافية	٧،٣٠ مساء
كولومبو	٨،٣٠ مساء
دمشق	٨،٤٥ مساء
طهران	٩،٠٠ مساء
دلهي	٩،١٠ مساء
دبي كراتشي	٩،٣٠ مساء
جدة اضافية	١٠،٤٥ مساء
بانكوك	١١،٠٠ ليلا
جدة اضافية	١،٣٠ ليلا

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول	٦،٠٠ صباحا
الايطالية روما	١٢،٤٠ ظهرا
السعودية جدة	١،٠٠ ظهرا
الفرنسية لارنكا	٢،١٠ ظهرا
الخليج البحرين ابو ظبي مسقط	٢،٣٠ بعد الظهر
الايطالية دمشق	٤،١٥ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٩،٥٥ مساء
الهولندية امستردام	١٢،٣٠ ليلا

حظك اليوم

- **الحمل:** التكاسل نقيصة فيك يجب ان تتخلص منها لتستعيد صدقيتك.
- **الثور:** تحن الى الرفاق الذين مشيت معهم على دروب الماضي الهانيء.
- **الجوزاء:** ترى بكل وضوح من يستطيع مساعدتك وتطمئن الى انه لن يغدر بك يوما كما فعل لخرون.
- **السرطان:** لن تستطيع خداع من هو اكثر منك خبرة وحنكة كما يثبت لك اليوم.
- **الاسد:** من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة .. والعبرة لمن يعتبر.
- **العذراء:** مد يد العون لطالبه اذا شعرت بان الطالب محق وبانك قادر على المساعدة.
- **الميزان:** ستنال فرصة التعبير عن رايك فكن جريئا صريحا ولا تهمل اي تفاصيل.
- **العقرب:** ستسمع كلاما مختلفا اليوم من شخص لا يكف عن ايقاعك في الحيرة.
- **القوس:** الابداع لا يكفي اذا لم يقترن بالعمل الدؤوب الهادف، فعند توافر الاثنين تكثر الثمار.
- **الجدي:** افكارك لن تفيدك في شيء مهما كانت ايجابية اذا لم تضعها في اطار ما.
- **الدلو:** الظلام الذي تجد نفسك فيه لا يقيد في طريقه لعتمة ... ظل الصداقة شيقة.
- **الحوت:** ما دمت تتمتع بمقدار من التفاؤل سيسهل تجاوز كل العقبات والعراقيل.

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان : اياد ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، معدي ٦٠٥٥١١، نيروخ ٦١٤٧٢٤، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، عين جالوت ٦١٦١٥٢، ابن النفيس ٧٤٥١٠٥، ديما ٧٨٧٠٤٠، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، عقل ٦٨٧٥٨٥، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، سلامة ٨٩٤٧٧٩، الميلاد ٧٣١٨٦٩، ابو شريف ٧٧٢٥٩٥، البريق ٧٨٩١٣٧، نجيب ٨٤٧٦٣٢، خلف ٧٧٨٦٥٣، الكريم ٩٩٣٥٤٦، رمزي ٩٩٥١١٩، خليفة ٩٨٥٤١٧، العليمات ٩١١٣٨٨، الصمادي ٩١١٠٩١ (الرصيفة)، دودين ٩٥٢٧٠٦ (اربد)، الشرع ٢٧٥٨٢٥، وهران ٢٧٢٣١٧ (مادبا)، الفلاح ٥٤٤١٨٠ (الكرك)، مؤاب ٣٥٢١٧٠ (البقعة)، طبيلة ٣١٥٠٥٠ (المخيم الجديدة).

الثانية حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤، دعاء ٨١٠٤٣٠، سعد ٨١٩٨٣٧، وسام ٨١٦٩١١، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، اسيا ٦٩١٢٣٧، سمير ٦٦١٨٩٨، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، الاديب ٧٤٨١٩٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، ورود ٨٩٠٧٧٧، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الشدفان ٦٩٣٤٦٨، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، الصديق ٨٩٥٢٦٦، صابرين ٦٨٣٦٢١، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، راتب الرصيفة /يونس ٩٥١٠٦٤، الرصيفة /البتول ٩٥٠١٣٤، اربد /طبيشات ٢٧٣١٤١، اربد /فؤاد ٢٧٥٣٦٠، الزرقاء /عقانة ٩٠٦٣٤٤، الزرقاء /الانفال ٩٠٠٩١٢، اربد / الرازي ٢٤٢٠٨١.

عمان

راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، بسام ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، زهران المركزية ٨٢١٦٣٠، الوفاء ٧٧٤١٦٠، العزة ٧٧٠٥٦٦

ناعور...... ناعور	وادي السير...... ناديا	السريع
مرج الحمام...... المرج	صويلح...... عبده	تلاع العلي...... بسمة
الدولية	الجبيهة...... الطريق	ام السماق...... رزان

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مكتب المطار	[illegible]
مكتب الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٢
شرطة السير	٩٨٦٣٣٠
شكاوى الكهرباء	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٦٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
صيدلية النقل	٦٨٥١١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٠٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١٠
دائرة الاحوال المدنية والجوازات	
العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٠٩
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع المدني عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠١٣٢
مستحقات الطوارئ	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
الدفاع المدني النووي	٨٦٩٧٠١
طوارئ	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الطبيب المناوب

عمان

محمود هندي	٨٩٨٧٨٧
بهجت بدر	٨٤٦٣٦٢
محمود عمر	٨٨٨٨٨٣
محمد العبادي	٧٧٨٩٥٩
نضال النحلة	٨٣٧١٩٥
بسام كرادشة	٧٥٩٢٠٠
مادبا	سعيد الرواجفة
الزرقاء	عيسى العمري
الرصيفة	محمد الانطاكي
مخيم حطين	شكري ابو خريبة
السلط	بشير الحياري
البقعة	اميل والخيم ابو عيطة
المفرق	عيسى شديفات
اربد	علي حسن الشقيري
الرمثا	منصور الدرابسة
الاغوار الشمالية	ابراهيم الشوبكي
الكرك	احمد المحاسنين
مؤتة ـ الكرك	حامد علاوي

اطباء الاسنان

عمان

عازم القدومي	٦٠٦٥٤٨ الشميساني
سعدي ابو كويك	٦٢٥٦٠٣ وسط البلد
خالد حمدان	٨١٢٩٦١ الوحدات
محمد القسوس	الزرقاء
جهاد الرام	اربد
عمر رمضان	الرصيفة
محمد الطبيشات	السلط
نايف الرفاعي	العقبة
خالد هلسه	الكرك
عوني العلمي	مادبا
مشعل الشرع	المفرق
اسحق جعفر	مادبا
محمد الموملي	جرش

التاكسي المناوب

فراس عمان	٦٤٠٧٢٩	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٢	المحيسن	٧٤٠٩٣٤	عبد الرحيم	٨٣٣٨٩٦
الفجر	٦٥٠٤٠٦	فراس صويلح	٨٤١٠٥٨	البشير	٧٩٠٥٥١	السليحات	٨٢٩٠٤٤
رانيا	٦٢٥٠٩٥	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البدري	٧٧٢٠١٨	يزن	٦٩٨٣٣٣
تكسينا	٦٤٣٦٦٠	الدويكات	٨١٦١١٥	التاج	٧٧٤٦٩٢		
المهد	٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤	العلويلي	٨٩٥٤٦٠		
البرج	٦٦١٠٢٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	يافا	٧٧٦١٣٣		
خلدون	٦٦٤٨٩٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥		
البستان	٦٦١٠٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١		
عاصم	٨٣٢١٣٠	الهويان	٧٧٨٢٠٥	نعمان	٧٤٠٣٨٨		

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
مديرية المتابعة والتفتيش والاسعار — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٣-١٤/٥/٩٤ فلس كغم — عمان —

الصنف	الاسعار
بندورة	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]
خيار صغير	[illegible]
خيار كبير	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]
فول اخضر	[illegible]
ملفوف	[illegible]
زهرة	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]
ملوخية	[illegible]
ورق دوالي	[illegible]
موز من الغور	[illegible]
تفاح	[illegible]
ليمون	[illegible]
برتقال	[illegible]
اسكدنيا	[illegible]
بطيخ	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]
عنب اسود	[illegible]
رمان	[illegible]
نعنع بالضمة	[illegible]
بقدونس بالضمة	[illegible]
كزبرة بالضمة	[illegible]
ثوم اخضر	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج والمذبوح للمستهلك	بالفلس
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الضمة/كغم	٨٧٠
دجاج منظف نظيف كاملا/كغم	١١٨٠
دجاج مسلخ الخليل /كغم	١٣٠٠
اسعار بيض المائدة ـ بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ ـ ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن ١٥٥٠ ـ ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الرقابة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا — ت : ٦٩٩٢٢٨
البطل العالمي دولف لاندجرين وجورج سيجال .. في الانتقام بالقوة JOSHUA TREE
الحفلات : ١٢،٣٠، ٣،١٥، ٥، ٦،٣٠، ٨،٣٠، ١٠،٣٠

سينما فيلادلفيا — ت : ٦٣٤١٤٩
جوليا روبرتس... في فلات لاينرز FLAT LINERS
الحفلات ١٢،٣٠ ـ ٣،٣٠ ـ ٦،١٥ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء
يعرض فيلم توم وجيري ايام الخميس والجمعة والاحد الساعة ١١ صباحا

سينما الكونكورد — ت : ٦٧٧٤٢٠
كونكورد١: كيفن كوستنر / ويتني هيوستن في الحارس الخاص Body Guard
الحفلات ١٢،٣٠ ـ ٣،٣٠ ـ ٦،١٥ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء
كونكورد٢: فيلم الاوسكار / جودي فوستر صمت الحملان Silence of the Lamb
الحفلات ١٢،٣٠ ـ ٣،٣٠ ـ ٦،٣٠ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء

سينما الحسين — ت : ٦٢٢١١٧
١) بوابة ابليس مديحة كامل / محمود حميدة
٢) كارتل العنيف مايلز اوكيف
الحفلات : ١٠،٣٠، ١،٣٠، ٤،٣٠، ٧،٣٠ مساء

سينما رغدان — ت : ٦٢٢١٩٨
١) فان دام / قلب الاسد
٢) عادل امام / ممنوع في ليلة الدخلة
٣) ارنولد شوارزنجر / السلاح جزء ١٠
٤) دونالد / شرطيتان من نار

سينما بسمان — ت : ٦٣٠١٣٦
١) ميتون شكرابورتي / انا النمار
٢) نادية الجندي / شمس البارودي / علم الشهرة
٣) جاكي شان / النسر العملاق
٤) بالون للكلاب / حورية البحر
٥) رجل الانتقام / بطل فيلم الحزام الاسود
يعرض لاول مرة
سعر التذكرة ٧٥٠ فلس

سينما الخيام — ت : ٦٢٢٩٥٠
١ ـ معلمة الموسيقى
٢) الفتاة الزرقاء
٣) جيبتي كرامبل
٤) المنبوذة
الحفلات:
١) ١٠،٣٠ ـ ٣،٣٠ ـ ٦،٣٠
٢) ١٠،٣٠ ـ ١،٣٠ ـ ٤،٣٠ ـ ٧،٣٠

سينما فلسطين — ت : ٦٢٢١١٩
١) اميت بتشان / طوفان
٢) جاكي شان / المدهش
٣) عادل امام / سلام يا صاحبي
٤) الفيلم التركي الكبير / ازرق ازرق

سينما فرساي — ت : ٦٣٥٣٠٤
١) الشرطي العنيد / جاكي شان
٢) صلوات الموت
٣) الجزيرة الزرقاء
٤) المغامرون

مسرح نبيل المشيني — ت : ٦٧٥٥٧١
الافتتاح الكبير الثلاثاء ١٧/٥ ابو عواد في المسرحية الكوميدية الجديدة قربة مخزوقة الحجز مسبقا

مسرح نبيل وهشام — ت : ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية الجديدة السلام يا سلام الساعة ٨،٣٠ مساء للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥

مسرح عمان — بناية الصايغ جبل الويبدة ت ٦١٨٢٧٤ / ٦١٨٢٧٥ عمان
المسرحية الكوميدية السياسية ممنوع × ممنوع
عاكف نجم، نادرة عمران، ماهر خماش
ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء

هوامش اسلامية

الى الله المشتكى

احمد العناني

اكتب هذا المقال عصر الجمعة بآخرة من شهر ذي القعدة الموافق لنهاية الاسبوع الاول من شهر مايو.

الخطيب على منبر الجمعة كان يهدر كالقدر التي تغلي يعدد فضائل يوم الجمعة ثم يصور لحوال المسلمين كما ينبغي ان تكون عليه في القرآن والسنة، فينقلنا الى عالم جميل من العدالة والنور والمحبة وكرامة الحياة والموت، ومع انه يذكرنا بآية آل عمران حيث يقول الحق في وصف المسلمين وموقفهم من اعدائهم بقوله «الا ان تتقوا منهم تقاة، ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد»، لكنه لا يلقي بالا لهذه التقاة بل هو يصيح باعلى صوته يعنف المصلين على تقاعسهم عن الجهاد وتخلفهم عن الواجب.. سبحان الله العظيم... هكذا يخرجون من الجامع الى ساحات القتال.. واين الاعداد واين الاهبة، واين السلاح، واين المعلومات واين الخرائط... واين المصانع؟ كأنما اصبحت حكاية الخطب في المساجد مهنة لها كلمات محددة جفت ويبست حتى لم تعد فيها ذرة حياة..

سامحني الله، فقد كان وقتي مع الخطيب قسمة بين عالم «الفزعات» التي اوصلتنا الى الحال التي نحن فيها، وبين اخبار الصباح عن الغارات الجوية المتبادلة بين صنعاء وعدن، هذه غارة هنا على المطار وعلى محطة توليد الكهرباء وهناك على المصفاة وعلى الميناء..

كأنما اليمن السعيد لا ينقصه سوى تدمير بضعة المرافق التي يجري تحطيمها بحماسة بالغة بين الطرفين:

اين كل الكلام عن النهضة وعن الاصلاح وعن التكنولوجيا وعن توفير الوزارة للحصول على سقوف لمدارس الذين لا يجدون سقفا ولا مقعدا ولا دفترا يخطون عليه حرفا او رقما..

ويقول كل فريق اسقطنا كذا طائرات ودمرنا كذا مرافق وتعود الى ذاكراتي الجماهير التي رأيتها تموج في ثياب من البؤس وتحمل اسارير من الجوع والياس والقات والفقر، جماهير يسعى في ركابها الاسى والامية والجهل والمرض ما تزال تعود الى البروز في ذاكرتي بين صنعاء واب وتعز تعود كما رأيت اليمن اول مرة عام ١٩٧٧.

ثم تعود الذاكرة الى صنعاء عام ١٩٨٨...

وقد بدأت اوائل نهار جديد يتسلل على استحياء من ظلام العصور.. الناس صاروا بلدا واحدا، والعدنيون احدثوا موجة من التحضير، وانشأوا طائفة من الصناعات وخلقوا احساسا بضرورة الحياة وسط آمال وليدة ورجاء بالاصلاح اكيد..

ويعود خاطري باجنحة تحترق كأنما يصاعد منها مثل اللهب الذي يتصاعد من طيارات تكلف ملايين الدنانير، ناهيك عن تدريب من يحترقون بها وكلفتهم الغالية على اوطانهم البائسة..

اعود لاجدني اصغي الى خطيب الجمعة!

سبحان الله العظيم، باية عقلية كليلة واهنة مهيضة الاجنحة يتكلم هذا الرجل؟

كل ما في الامر انه ينفخ صدورنا بآمال مبنية على تعداد من وراءنا من شعوب الامة.. ومنها طبعا فقراء يتطاحنون ليعودوا الى الحال التي يصبحون فيها دون خط الفقر الادنى بمراحل.. وآخرون من دونهم بالملايين يساقون سوق الاغنام فما منهم من يرفع اصبعا باعتراض، او تتاح له فرصة ولو ببضاعة من الكلام.

الحقيقة التي اراني اتجه اليها والعقل حائر بين بساطة الخطيب الطيب القلب، وبين هذه المذابحات بين العرب والمسلمين كما هو حاصل والسفاه في بلدان اكتوت من نيران الاجانب الظالمين اكثر من اي سواها، ومن كالجزائر قاسى، وافغانستان وعدن ومصر وها هي المذابح اشد ما تكون بين المسلمين حيث كانت وطأة الاستعمار اشد ما تكون.

لقد كتب لي ان ازور اليمن مرتين، ولكن اقامتي في كليهما لم تتعد شهرا واحدا، ولم تصل لغير ثلاث مدن من الشمال اما الجنوب فان الذي اعرفه كله سماعي.. كانت عدن من اكبر مصافي البترول التابعة للانجليز، وكان موقعها عندهم يضارع موقع السويس وبومباي وسنغافورة ايام كان لهم امبراطورية، واعلم ان الانجليز ساعدوا على نشر الافكار اليسارية، وان نفوذهم ظل قويا في الجنوب ومع ذلك فان الجنوب وصل مرتقى من الحضارة لم يصل اليها الشمال لظروف تاريخية معروفة ولكثرة سكانه ايضا، ونظم الحكم البالية التي اخمدت انفاسه.

فهل سبب هذا الخلاف هو وجود البترول في الجنوب؟ ام هل هو طموح زائد في اهل الجنوب واحساس بالشخصية والتفوق؟

ام هو الشرخ الثقافي العميق بين الشمال والجنوب؟ ام هي مداخلات من وراء الستار في بلاد تشكل سوقا استهلاكية ممتازة خصوصا اذا ما امكن استغلال مواردها الدفينة؟

ام ان اليمن المتحدة تشكل علامات استفهام في عمليات التوازن داخل الجزيرة؟

ام هي هذه العقليات العسكرتارية والمغامرات المكلفة؟

اللهم ان ما يجري في اليمن يفتت قلوب كل من يعلم سوء الاحوال في اليمن وشدة احتياجه الى عكس ما هو جار فيه الان..

لقد بذل هذا البلد المخلص لامته جهدا حقيقيا انتعشت له الامال.. لكن قوى الشر عادت للانتصار، واخيرا يا رب جل جلالك، وعملت اسرار حكمتك... الحروب افقرت السودان والصومال واريتريا والحبشة واليمن، ناهيك عما صنعته اخيرا حرب الخليج من حالة افقار عام، ما الذي ينتظره الجيل القادم الذي ربما لن تكفي امكانياته الباقية وراء حماقاتنا اكثر من تأمين ماء الشرب؟

وهكذا وفي خلال بضع سنين ينشر الفقر رواقه على كل العالم الاسلامي الا نتفا منثورة هنا وهناك..

حتى الذهب الاسود، صار بين ايدينا اشد هوانا من التنك الصدىء الاحمر... والى الله المشتكى...

من توجيهات القرآن الكريم..

دور البيئة في التربية

مصطفى محمد الفار

«يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة» (آية ٦ من سورة التحريم)

ان تشكيل شخصية الطفل بما يصاحبه من نمو معرفي يعتمد على جانبين: جانب موروث، وجانب مكتسب، يتم عن طريق التفاعل الاجتماعي بين الطفل والبيئة وهو ما يعرف بالتنشئة الاجتماعية.

والاهتمام بالبيئة التي يشب فيها الطفل والحرص على تفاوتها، «عامة وخاصة» هو عمل تربوي سديد، واتاحة موفقة الفرص النمو المتناسق.

وبلا شك، فان الجناية الكبرى التي ترتكبها الحضارة المادية الحديثة، انما تكمن في تيار الانحلال الجارف الذي يعيش فيه الناشئون، انه تيار يعكس اسوأ الاثر على الناشئة، كما انه يؤثر في نوع التربية وهدفها بطريق او بآخر.

ان للبيئة بنوعيها الخاص والعام اثرا كبيرا في صلاح النفوس وطهارتها وهي اكبر معين للتربية السليمة لكي تحدث اثرها في الطفل..

ونقصد بالبيئة الخاصة: البيت الذي ينشأ فيه الطفل، مجتمع الاب والام والاخوة بما له من تأثير خطير على الناشئين، يبنيهم بالخلق، او يهدمهم بالانحلال والاهمال.. وترجع خطورة الاسرة الى انها اول ما يتلقى الاطفال، فكل توجيه منها يكون عميق الاثر في نفوسهم يصعب تغييره او تقويمه. ان غرس الفضائل في الطفل وتمكينه من الزاد الثقافي ذي المغزى الخلقي والنفسي والاجتماعي، وتوجيهه الى قصص اسلامي يصور له بطولات اجداده، كل ذلك يكفل له ان يترعرع في جو الدين، ينهل من حياضه، ويلطف من رياضة فيشب على الطهر والاستقامة والعفاف، والاسرة المسلمة جديرة بان ترعى هذا المنهج وتسهر على تطبيقه.

ويأتي بعد الاسرة التي تضع اللبنة الاولى في تكوين الطفل، دور البيئة العامة وهي المدرسة، مجتمع الرفاق الذي يتسع مجاله عن مجتمع الاسرة، فاذا وجد فيها المربين الصالحين، والرفاق الطيبين، فانه لا شك سيتأثر بهم في سلوكه..

ويكون لهم اثر اعظم الاثر في دعم التربية الاسرية.

وحبذا القدوة الفاضلة يلتمسها الطفل في هذه السن المبكرة من معلمه، ويقتبسها من رفاقه.. وما زلنا نؤمن بان المعلم الصالح يؤثر بالاشعاع والقدوة اكثر مما يؤثر بالتدريس والكلمة.. ولو ادرك المعلمون ان الاطفال الصغار يتأثرون بهم في كل شيء: في الحركة والكلمة، لو عرفوا ذلك، لبرزوا للتلاميذ في اجمل مظهر واكرم جوهر، ثم يأتي دور المجتمع الكبير، بعاداته وآدابه ومثله وقوانينه ووسائل اعلامه المختلفة، فاذا دعم في نفس الشباب تلك القيم الرفيعة التي نشأوا عليها في الاسرة والمدرسة، فسوف يسهم كل الاسهام في خلق جيل مؤمن لا يشعر بالتناقض بين ما يدرسه في المدرسة وما يلمسه في المجتمع، وسوف يشب سويا بعيدا عن العقد ومركبات النقص.

سوف يأتلف هذا التفاعل في وجدانه، فيمضي على دروب الحياة متزنا ثابت الخطى لا يحس بتناقض ولا شذوذ.

اما حين تختلف النغمة، فهناك العقد ومركبات النقص والشذوذ وانما يحدث لاختلاف النغمة من التناقض بين ما ينشأ عليه الطفل في جو الاسرة وما يدرسه في المدرسة، وما يراه في المجتمع. ذلك هو مصدر الخطر.. ولهذا كان لا بد ان تأتلف النغمة بين هذا التفاعل وبعبارة اخرى ان يكون التفاعل بين الطفل وبيئته، وكان لا بد ان تأتلف بنوع خاص في وسائل الاعلام فلا نبني في ركن ونهدم في آخر.. ولا نسمع منها ما يعلي للسلوك ثم نرى فيها ما يهبط بالغريزة. ونحن لا ندعو الى التزمت، ولكننا كذلك لا ندعو الى التحلل.

والقرآن الكريم يطالبنا في تعهدنا للطفل بان نرعى فطرته العفة، ونغرس فيها تعاليم الاسلام المباركة، ثم نهيىء لها الفرصة لكي تنمو وتزدهر بعيدة عن المعوقات «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» آية ٣٠ من سورة الروم.

ان الله جل جلاله يوجهنا في هذه الآية الكريمة الى ما ينعكس عليه فساد البيئة من آثار على الاجيال الناشئة بما يعوق هذه الفطرة ويحول بينها وبين التفتح.

من هنا، فان هذا التشابك بين البيئة والقدوة وطيد الاثر.. البيئة الطيبة تخلق القدوة الفاضلة.. والبيئة الفاسدة تفرز السلوك الفاسد ودور المعلم كما قدمنا في منح القدوة كبير لانه المثل الاعلى للتلميذ يمتص فيه كل شيء امتصاصا صامتا وعميقا.

وهذا هو السر في ان الرسول المعلم، كان يؤثر بالقدوة اكثر مما يؤثر بالكلام، ويسبي قلوب اصحابه بما يلمسون فيه من شرف القدوة وعظمة السلوك...



مدخل مسجد مولاي ادريس بمدينة فاس

نحن... والرقص على السلالم

بين الاصالة والمعاصرة، او التراث والعلمانية صار حالنا كمن رقصت على السلم (مطلع الدرج) فلم يرها احد من فوقها ولا من اسفل منها، ولقد تبذل جهدا جهيدا ولكنها تفتقر الى مجرد من يلقي بكلمة اعجاب ولو كانت مبتسرة عابرة..

من الطبيعي ان يتحمس الناس لجذورنا، واساس عزنا ونهضتنا وسر وجودنا في الارض التي نحيا عليها. فلقد عشنا قبل الاسلام في هذه الديار السورية في حوض الفرات والعاصي والاردن مثلث، بل هي الوقف من السنين قبل الاسلام، الم يكن الكنعانيون والفينيقيون والارامين كلهم من اصول عربية؟ فاين هي الدول التي انشأناها، اللهم الا دويلات عاشت زمنا يسيرا لبعدها عن الاعين الطامعة كدولة الانباط في بترا.. الم يكن حوض الفرات يزخر بطيىء وجذام، وفي حوضه الادنى بتميم وشيبان؟ .. لكنهم كانوا تحت حكم الروم او الفرس، وفي اليمن تتحالف عليهم الروم والفرس والاحباش..

حتى اذا جاء الاسلام عز العرب بعزه، وما نزال في هذه الديار السورية كلها نعيش الى المحاسن الباقية من اثر الجهاد والاستشهاد..

ويجادل بالباطل قوم تركوا نهية الدين وراءهم فيحدثونك بكل الافتخار عن بني شيبان ومعركة ذي قار صحيح كانت هناك معركة ذي قار..

وصحيح انه تجلى فيها شيء مما عند العرب من مكارم الاخلاق لكن المعركة وقعت بين بني شيبان وفئات من حرس الحدود الفرس.. وانتصر فيها المظلومون على ظالميهم.

لكن ما الذي حصل بعدها مباشرة؟

راح العرب يتسابقون الى بلاط كسرى يعلن كل منهم ولاءه، وكأنما يتنصل من قصد الاساءة الى فارس وما لبث ان عزز حرس الحدود..

فاخبت العرب وخنسوا..

وصارت احسن اماني المتمني منهم ان يرضى عنه سيد المناذرة، وهو واحد من عبيد كسرى لا يملك لنفسه شيئا اذا غضب عليه كسرى..

حتى اذا جاء الاسلام، وتحركت فصائل العرب تحت لواء واحد، هو لواء الحق والعدل والتوحيد وكرامة الانسان لم يجد كسرى لا حرس حدود، ولا رستم وهو يقود كامل الجيوش التي استطاع كسرى حشدها من كل اطراف امبراطوريته، ومع ذلك لم تغن عنه شيئا..

لقد خسر الجاهليون ذي قار من ثاني يوم انتصروا فيها لكن المسلمين انتكسوا في معركة الجسر واستشهد قائدهم المتناهي الشجاعة والايمان المختار بن ابي عبيد الثقفي لكنهم عادوا في ثاني يوم بهمة اقوى وعزم اصلب فوضعوا ايديهم على امبراطورية فارس من اطراف الفرات حتى ما وراء نهر جيحون.

ومع ذلك يجادل بعضهم بالباطل ليدحضوا به الحق ولكي يظهروا وطنيين جدا فيبيعوا رضا الله بتصفيق بعض المصفقين.

وتستمر اليوم بعد سنوات طويلة من الجدل حكاية الاصالة والمعاصرة فهل نهضت اوروبا يوم نهضت وهي تتنكر لجذورها، ام تراها بنت عليها من علوم المسلمين في صقلية والاندلس، بل ومن المسلمين اثناء قرنين من الحروب الصليبية؟ وهل تنكرت اليابان لاصالتها وهي تنشىء اعظم انجاز تكنولوجي وتنافس الشرق والغرب بمنجزاتها الهائلة؟

كيف نرفض دور الاصالة، والقرآن ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي الاطار العظيم لفتح الطاقات للعلم النافع وللعدالة، الدائم العزة بالجهاد ورضوان الله تعالى؟

متى كان الاسلام الا دين الشورى والرأي المصونة سلامتهما بالعلم المفروض على كل رجل وكل امرأة؟

متى كان الاسلام الا ثورة على الظلم والاستبداد وامتهان الشريعة لصالح هوى الافراد؟

متى كان الا كفالة اجتماعية محكمة وحقوقا للانسان ثابتة عالية المنار كالشمس؟

متى كان الا عدلا في توزيع الثروات دون المساس بهمة اهل الهمم في السعي والكفاح والانتاج؟

متى كان الا احتراما الناس المكرم عند الله الذي يطالب كل مسلم ان يقول للناس حسنا، فان كل نفس حرة الا في عبوديتها لله وحده..

ولكن الحق ثقيل، والانتهازيين لا يكادون من كثرتهم يعدون..

لو كان للاسلام امة تنصره ودولة ترعاه، وكان عندها مغانم لرأيت كيف تهرع كثرة هائلة من المنافقين يرتجون رفده وعطاءه..

ولكن اهله الصادقين على يقين من ان عند الله مغانم كثيرة ويريدون ان يكون النصر وليد العمل والجهد والاعداد والصبر، فانه لا ينصلح حال مع الجهل.. والا ظللنا كمن ترقص على السلم لم يرها احد وهي في ظل الخفاء... ولن ينفعنا رقص لهذا او ذاك.. وما ابعدنا عن الصراط المستقيم..

درس خالد من سورة النساء

الحق عند الله واحد كما ان الله جل جلاله واحد..

انها حادثة كأنما ارادتها مشيئة من الله تعالى لتقيم بعدا للعدل الاسلامي يسير على خط مستقيم، ونهج قويم، صارم كحد السيف.. لا يبالي من يرضى به او من يغضب منه، فالحق شيء غير الهوى..

وهي حادثة لها مغزى عظيم خالد.. وهي ان الله رب الناس جميعا وعدله ينالهم جميعا.. وان الدين يحيا بصالح الاعمال التي تطابق الحقيقة، وان اتخاذ الدين وسيلة للتستر على باطل هو اغتيال للنفس، وانه لو اخطأ اي انسان مهما بلغ سموه فان خطأه لا يطمس نور الحق ولا بد للحق ان يعلو وللباطل ان يسفل ويزهق وعندئذ ان اخطأ في اجتهاده الا ان يستغفر الله العظيم جل جلاله.

ولكن ما هي الحادثة؟ واين هي تلك الايات؟

«ورد ان رجلا من المنافقين من «بني ابيرق» سرق من شخص يهودي طعاما وسلاحا، واتهم بالسرقة رجلا صالحا ولما شعر بعض الناس بحقيقة السارق بدأ قومه يدافعون عنه امام النبي صلى الله عليه وسلم حتى كاد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يميل اليهم على اعتبار ان من اتهمه لا بينة له، فنزلت الايات وهي ابتداء من الاية الخامسة بعد المئة من سورة النساء وحتى نهاية الاية الثالثة عشرة وهي ما يلي:

«انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله، ولا تكن للخائنين خصيما، واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما، ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما، يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله، وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول، وكان الله بما يعملون محيطا، ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا، فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة، ام من يكون عليهم وكيلا، ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما، ومن يكسب خطيئة او اثما، ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا، ولولا فضل الله عليك ورحمته، لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم، وما يضرونك من شيء، وانزل الله عليك الكتاب والحكمة، وعلمك ما لم تكن تعلم، وكان فضل الله عليك عظيما» صدق الله العظيم.

الخصيم ـ المخاصم الذي يجادل في الدفاع عن طرف في خصومة.

يبيتون ـ يدبرون امرا بليل

ولنقف مع الايات التسع لنتبين تفاصيل الامر كما ترد على تمام حقيقتها مع ايضاحات الحق جل جلاله لمنطويات الموضوع على ضوء ما يريده تعالى من اعلاء الكلمة الحق، والحكم الحق على كل قول وحكم.

يبين الله تعالى قبل كل شيء ان القرآن العظيم يضع مبادىء الحكم العادل ولا يجوز اطلاقا الصدوف عن مراجعة الامور على ضوئه ولا حيدة عن ذلك ابدا فالله تعالى حق ولا يقبل الا الحق والوصول الى الحق يتطلب المزيد من الصبر والتروي والبحث عن البينة وراء كل ادعاءات المدعين، فان هذا الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع ان يضلل عن الصواب بزيغ وجدله وما يمليه على لسانه.

ويبين الحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت فيه قصة الظلم التي جند لها الظالم سائر اهله من بني ابيرق يتظاهرون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لدعم المنافق السارق الذي القى بالتهمة التي ارتكبها على انسان بريء من المسلمين لعل له عليه موجدة او به حقد..

ولما لم يكن لاحد ان يطلع على غيب حتى يطلعه الله عليه، ولما كان المنافقون من بني ابيرق قد دبروا بليل امر التستر على السرقة والدفاع عن السارق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد تشكك الرسول في امر دعوى اليهودي التي لا بينة عنده لاثباته سوى ادعاء شخصي تقاومه عشيرة باسرها وتدعي انه صحيح، وان السارق هو الرجل الذي نسبوا له السرقة زورا.

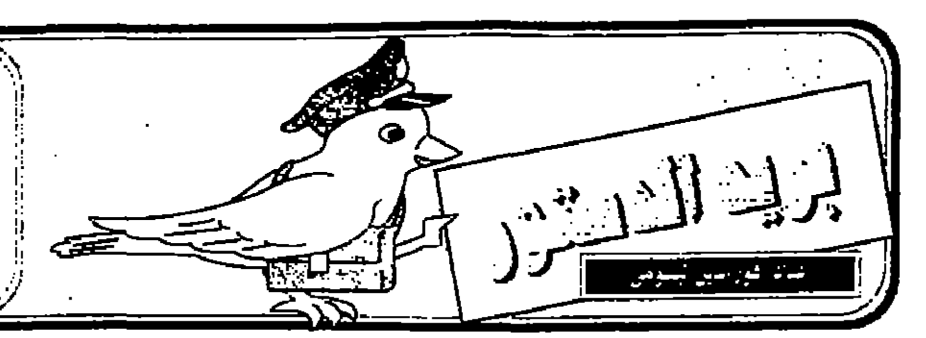
وحيث انه لا يستطيع اي قاض ان يقيم قناعة بغير بينة من شهود او دلالات حاسمة فان حل الموضوع كان بذلك الوحي المنزل من الله تعالى والذي فصل فيها علام الغيوب جل جلاله بالحق الحاسم.

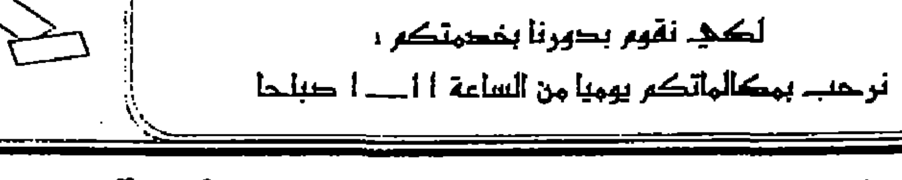
ولم يستطع المفتري من بني ابيرق الا ان يعترف بتهمته وتبرىء ساحة الرجل اليهودي، ويدفع التهمة الكاذبة التي الصقها بالرجل الصالح ويعترف بانه سرق..

وبذلك فان كل فرد انساني مواطن نفس الحقوق القضائية التي لسواه لا يحجب ذلك عنه نسب كائنا ما كان ارتفاعا او وضاعة، ولا لون جلد، ولا نوع مذهب او دين..

وعرف الله عباده المتساهلين مع انفسهم واهوائهم ان الله تعالى مطلع على كل صغيرة وكبيرة ولذلك فان حسابه هو الحق بذاته، وان الذين يختانون انفسهم، ويخفتون صوت الحق والضمير فيها يوما لا يجدون فيه من دون الله تعالى مدافعا ولا خصيما..

ويا ضياع من يتصورون ان اسلحة الباطل في الدنيا تغني عنهم من الله في الاخرة شيئا..





اعزائي القـــراء

يوميا سنلتقي : فاكتبوا الينا

لكي نقوم بدورنا بخدمتكم ؛

نرحب بمكالماتكم يوميا من الساعة ١١ ـــ ١ صباحا

ص.ب ٥٩١

الدستور

AD - DUSTOUR

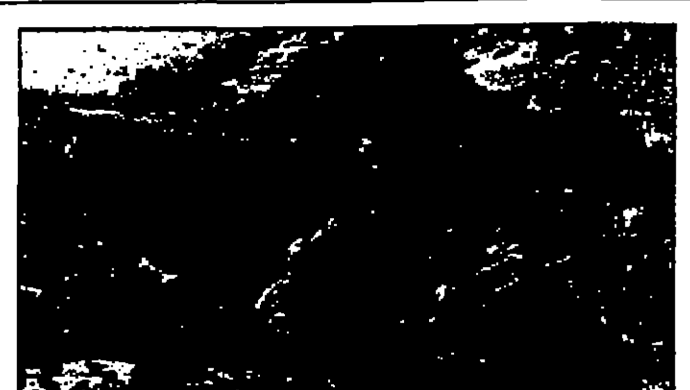
الجمعة ١٣/٥/١٩٩٤م

قضايا الناس

الاشجار الحرجية ثروة وطنية مطلوب العناية بها ورعايتها كونها رافدا اقتصاديا مهما

مجمع باصات تقبل وحور واسعره، بدون مظلات وشارع فوعرا في المنطقة الحرفية ما زال على حاله

ازمات المواصلات .. احيانا يكون سببها تصرفات بعض الركاب .. ومزاجيتهم



استمتعنا كثيرا بالاستماع ومشاهدة الندوة «الاسلام والحياة» التي بثها التلفزيون الاردني عن الشجرة وفوائدها التي لا تعد ولا تحصى التي اودعها الله في تلك الشجرة والتي اضافت هذه الحلقة فيها بعدا جديدا هاما لفوائد الشجرة والتي اهمها الطاقة المختزنة في تلك الاشجار والتي ستكون المصدر الاساسي بعد حين وبعد ان تنفد الطاقة الناتجة حاليا عن البترول. ومما زاد من اهمية هذه الندوة ان تصدر هذه الاقوال عن فضيلة الشيخ مفتي القوات المسلحة الذي دعم اقواله العلمية الحديثة بآيات كريمة من القرآن الكريم «الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون افرأيتم النار التي تورون. أانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون». صدق الله العظيم.

وتجدر الاشارة هنا الى السؤال الذي وجه في نهاية الندوة الى الاخ مدير الحراج والذي يعني: لماذا لا تزرعون الاشجار المثمرة في مشاريعكم؟؟ وهنا اود ان اتساءل؟ او ليست الاشجار الحرجية التي تزرعها مديرية الحراج مثمرة؟ بل اوليست هذه الاشجار والشجيرات افضل من الاشجار المثمرة؟

فمن الاشجار الحرجية التي تزرع عادة اشجار صناعية كالصنوبريات والحور والصفصاف ومنها اشجار زيتية كاشجار البطم وسخيرات الخروع ونباتات طبية كالاس والغار والحرنز والسنديان والاراك. ومنها نباتات علفية كاصناف السنط (الاكاسيا) والشمر والسكم والطلح والقطف والسدر والقاف ونباتات بياقية كالسنديات والسماق والبطم ونباتات عسلية «مرعى للنحل» والسدر والكينا والعبهر ونباتات تزيينية كالثويا والصنوبر الكناري والدفلا ونباتات توابل كالغار.

هذه الفوائد العديدة المباشرة للاشجار الحرجية والاهم من ذلك فهناك الفوائد البيئية المختلفة التي لا تقدر بثمن لهذه الاشجار والتي من اهمها تنقية الجو من الشوائب الضارة والغازات السامة وتزويدنا باكسيد الحياة وهو الاكسجين. فالاشجار الحرجية هي مصانع للاكسجين ومصانع تكرير الهواء والحد من تلوثه بالغازات الضارة.

ونظرا لكبر حجم الاشجار الحرجية عادة فانها تفوق في هذه العملية عمل الاشجار المثمرة الصغيرة كالتفاح والاجاص والعنب وغيرها. كما وان هذه الاشجار تسهم اسهاما فعالا في الحد من الاصوات المزعجة او ما يسمى بالضجيج وهو من الامراض الحديثة الناتجة عن اصوات السيارات والقطارات وهي الضريبة التي ندفعها ثمنا للتكنولوجيا الحديثة! وكذلك فهذه الاشجار تسهم في تعديل درجات الحرارة وتلطيف الجو اسهاما كبيرا. هذا بالاضافة الى ان هذه الاشجار ترسل الامطار الساقطة في داخل التربة بعكس الاشجار المثمرة التي تحرث ارضها مرارا فتتثرر تربتها وتصبح عرضة للانجراف المائي والهوائي.

واخيرا لا بد من الاشارة الى ان الاشجار الحرجية تزرع في اماكن تربتها فقيرة وامطارها شحيحة قليلة ولا تستطيع اي شجرة مثمرة العيش في مكانها. وان هذه الاشجار الحرجية لا يلزمها الا القليل من العناية والرعاية بعكس الاشجار المثمرة المدللة والتي تحتاج الى سقاية وتعشيب وتسميد وتقليم ورش لمقاومة الامراض والحشرات مرارا وتكرارا بل وتحتاج الى الشجرة الحرجية لتزرع حولها لتحميها وتصد عنها الرياح العاتية سواء اكانت ساخنة ام باردة.

فبعد هذا نقول ان الاشجار الحرجية هي اشجار غير مثمرة!!! وان في هذا القول لظلم شديد وجور عظيم على هذه الشجرة المسكينة. وان الشجرة الحرجية هي شجرة مثمرة بل وهي افضل من الاشجار التي نقول عنها اشجارا مثمرة.

وخير ما اختتم به هذا المقال قول الله سبحانه وتعالى في قرآنه العظيم والكريم «والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون».

صدق الله العظيم

المهندس جبريل الجنيدي

تلاع العلي

ملاحظتان من اربد ..

الاخ المحرر

ان الشارع المعروف باسم شارع فوعرا .. للمنطقة الحرفية في اربد .. ما زال كما هو .. منذ سنوات وبدون ادخال اي تعديل عليه .. ولهذا فان هذا الشارع بحاجة ماسة لاجراء صيانة له .. من حيث اعادة رصفه .. كون ان بعض اجزاء الشارع المذكور قد هبطت عن مستوى الشارع العام لوجود ضغط السيارات المستمر عليه.

كما ان مجمع باصات تقبل. فوعرا. حور. اسعره «هذا المجمع بحاجة ماسة لوجود مظلات فيه لانتظار المنتظرين من الركاب والمسافرين اسوة بغيره من المجمعات. وايجاد مرافق صحية له .. نضع هذه الملاحظات امام وزارة الشؤون البلدية والقروية وبلدية اربد .. من اجل اجراء الصيانة اللازمة لشارع فوعرا .. وتامين المطلوب من المظلات والمرافق لمجمع باصات تقبل. فوعرا. حور. اسعره. آملين ان يتم ذلك في القريب.

مازن شخاتره

اربد

الراكب واختلاق ازمة السير على خط جرش ـ عمان

ان عددا كبيرا من الموظفين وطلاب الجامعات في لواء جرش يشكون من ازمة السير على خط جرش ـــ عمان مما يجعلهم يصلون او الى اماكن اعمالهم او دراستهم في وقت متاخر عن الموعد المحدد ولا اعتقد ان هناك ضرورة قصوى لاتصالهم اكثر من مرة بالبث المباشر بهذا الشان طالما ان المواطن المثقف الواعي والخلوق اذا التزم النظام والاخلاق استطاع الوصول بكل هدوء اعصاب.

برأيي ان ـــ اغلب ـــ ازمات السير ناتجة عن تصرفات الراكب لان بعضا من الركاب يرفضون الصعود في باصات ـــ البولمان ـــ باعتبار التدخين فيها ممنوع. وبعضهم يعزفون عن الباص الاخر لان سائقه متزمت الطبع وجاد او لان عنده بعضا من الدين كونه يضع شريط القرآن الكريم كما ان البعض الاخر يرفض السائق الفلاني لان ذوق السائق بالاشرطة الغنائية معاكسة لمزاجه!!

لقد اصبحنا نخشى ان يطالب الراكب بستائر لون ابيض بدل الاحمر علما بان بعض الركاب لم يحاولوا المحافظة على نظافة وسلامة المقعد او الستارة وغيرها..

فلماذا لا نشعر بالمسؤولية تجاه هذه الخدمات الضرورية لنا جدا ويوميا ولماذا الفوضى والانانية عندما يكون احيانا عدد الركاب لا يتجاوز نصف مقاعد الباص!

ان القفز من نوافذ الباص ظاهرة متخلفة جدا وافتعال الازمات تفقد بعضنا حاجته او محفظته واختلاق الفوضى والازعاج ظاهرة مخزية حقا لحضارتنا.

نجاح عتوم

سوف

حول دبلوم الاجتماعيات والتربية الوطنية في مدارس التربية ..

لقد اهتم العاملون بمؤتمر التطوير التربوي الذي اسس معالمه جلالة الملك الحسين المفدى وتابع سر تنفيذه سمو الامير الحسن حفظه الله. بالاهتمام بالعملية التربوية جل الاهتمام. وذلك عن طريق الاهتمام بموضوع «التربية الوطنية» التي تعني اعداد المواطن الصالح عن طريق اشعاره بالمسؤولية. والتطلع الى بناء مستقبل واضح متكامل، بحيث يكون الطالب على دراية بكل ما يخص الوطن والمواطن منذ الصفوف الاساسية الاولى في الدراسة.

لذلك راى التربويون انه لا بد من ادخال «مادة التربية الوطنية» لتدرس في الصفوف الاساسية نظرا لاهمية تلك المادة للنهوض بمستوى الطلاب الوطني في مدارس المملكة كافة.

ويعتبر معلم الدراسات الاجتماعية هو الوحيد القادر على تدريس هذه المادة وتوصيل المطلوب للتلاميذ لان معلم الاجتماعيات مرت هذه المادة عليه في دراسته في كليات المجتمع. وهي مادة لا يستهان بها. وفيها النجاح والرسوب.

الا اننا لاحظنا وللاسف ان معلمي هذه المادة من غير حملة الدراسات الاجتماعية. ولا التاريخ. ولا الجغرافية. بل انهم من مدرسي اللغة العربية او الرياضيات وقد تصل الى معلمي العلوم احيانا. حيث تخصصاتهم بعيدة كل البعد عن منهاج التربية الوطنية. وليس بمقدورهم توصيل الفكرة الى الطلاب.

مع العلم ان الحاجة ماسة الى مؤهل الدراسات الاجتماعية. ولكن هذا المؤهل يضيع بين جداول المعلمين الاخرين في مدارس الحكومة. وان اعداد دارسي الاجتماعيات ليست بالقليل. ينتظرون انقاذ هذه المسؤولية التي وضعها الشريف الهاشمي الحسين بن طلال في اعناقنا عن طريق التعيين في ديوان الخدمة المدنية.

ياسر يوسف طاهر يعقوب

متابعـــات

سأعـود اليه يا نهـري العظيـم

ويبقى نهري العظيم في موقعه ليذكر الصداقة والمحبة والخير.. والحرب.

سيبقى النهر ملونا بالدماء ليذكر هذه الحقبة من الزمن.. ويطلب الصفح والمغفرة وليعطيني الرغبة والقوة والامل في العودة لاحكي قصة ما حدث لطفل لم يولد بعد يبقى نهري العظيم وانا الآن مضطرة الى ان ارحل.. ولكن ساعود يوما

الهام محمد شناعات

من شعب البوسنة المسلم

... انني حزين، بل ان كلمة حزين لا تكفي لوصف حزني وتصوير تعاستي والتعبير عما احس به من لوعة وما اشعر به من حزن.

لقد رسم القدر لوحتي. فجاءت كالرسم الرمزي. كصحيرة متدلية على صفحة بيضاء.

كنت الاحق الفراش المنتشر على شاطىء نهري العظيم والترقب النور بين فترة واخرى ولكن ضاع جهدي عبثا وتوضحت خطوط قدري القاسي وانا بين عشية وضحاها مغلول اليدين مشلول التفكير وها انا انظر الى نهري العظيم نظرة وداع، وها انا امحك من بعيد .. بعيد والمروج تداعبك ونسيم الربيع الرطب يمرح وياك يداعب تربتك لقد امضيت ليلتي السابقة وانا احلم بالجسر القديم وكنت كلما اتقلب اراه وقد قصف من الاعداء. الا يا جسري الحبيب ما اجملك وما اجمل الجلوس تحتك فهو يحمل تكريات جميلة لن تنسى على مدى الايام وحاولت النوم لعلي اجد بعض الراحة ولكن النوم فر مني وظللت جالسا وحدي فريسة للالم وقد بدا لي ان الفلك لا يدور وان الليل لن ينتهي واحسست برأسي يكاد ينفجر وتمنيت البكاء في هذه اللحظة لاخفف به ما انا فيه من عذاب وحسرة ساعة على دمار جسري الحبيب وساعة على فراق نهري العظيم، واخذت اروح واجيء والافكار مشتتة وآرائي مضطربة كخطواتي. واحسست في هذه اللحظة بأن الكون كله صامت وان بي احس بأن ما كان يفصلني عن امسي القريب دهور طويلة وان الماضي اصبح بعيدا، وان الدنيا من حولي لم تعد تربطني بها اي صلة وها انا الآن اعاهد نفسي بانني سوف اتحدى .. الواقع والخيال من اجلك انت فقط يا نهري العظيم لن اتخلى عن ذرة من مياهك مهما طال الزمان وها انا يا نهري العظيم اركب قاربي لاقطع البحار واتي اليك.

ابراهيم خليل السعد

اربد

متاهات واسعة

هناك واحد، من الناس عندما يقدم على فعل عمل ما، لا يستطيع تحديد ماذا سيعمل ولمن سيعمل وكيف سيتم العمل المنوي عمله او انجازه. فيبدأ منذ اللحظة التي يعمل فيها بالتنفيذ فلا يكون باستطاعته ولا في مقدرته العمل لعدم الخبرة وعدم الثقة بالنفس وعدم الاستجابة من الاطراف الاخرى التي هي الطرف الاساسي في هذا العمل. اما السبب الاخير والاهم وهو الابتزاز والانتهازية من احد الاطراف مما يجعل العمل منقوصا وللاسف الشديد فان هذا ما يجري وما يحدث في ايامنا هذه. لان الحياة التي نعيش فيها حياة لا تدل على تعاون او على علاقة طيبة وبحسن نية. فالكل منا يرى من حوله ظلاما دامسا يكاد لا يعرف الغث من السمين ولا الابيض من الاسود، ولا الظالم من المظلوم. فكيف السبيل الى تصحيح ما يراه المرء.

ان الاسباب التي تجعل المرء يمر في هذه المرحلة كثيرة. ومنها: الضغوطات الاجتماعية والقصد هنا نوعية المجتمع الذي يعيش فيه، حيث توجد في مجتمعنا الشرقي عوامل كثيرة تجعل الفرد نعيش محصورا في دائرة مغلقة.

اما السبب الثاني: فهو الضغوطات النفسية الناتجة عن عدم القدرة على التعبير عما يجول في داخل الشخصية. فقد يقول قائل بان هذه الشخصية من الممكن ان تكون مصابة باحد الامراض النفسية كالاكتئاب النفسي، او معقدة من تجربة قد مر بها الشخص وكانت تجربة فاشلة لدرجة قد تكون هي السبب في انعدام فتح صفحة جديدة مع الناس من حوله. اما السبب الثالث فهو عدم الثقة في النفس اولا وعدم الثقة بالناس الذين يعيشون حوله ثانيا. فاذا اخذنا بعدم الثقة في النفس نجد ان الشخص نفسه لا يفهم ولا يعرف كيف له ان يتصرف مع اقرب الناس اليه سواء في حياته الاسرية او فيمن يخطط معهم حياته اليومية في مجتمعه، مما يجعل الذين يعيشون من حوله يبدأون بالتشكيك فيه وفي تصرفاته كما تجده لا يضع النقاط على الحروف، كي يفهمه الناس الذين يتعاملون معه ويفهمهم هو ايضا.

محمد احمد عثمان

ابداعات

بين جنبات الامل ....

عندما تنبض الحياة وتشرع الابواب للامل الجديد.
تصرخ الظلمة من الداخل .. لا .. لا اريد .. اغلقوا
الابواب، شدوا من وثاق القيود، لا اريد للامل ان ينهض
ولا اسعى للحلم من جديد. آمالنا .. احلام تقتل
الاوقات وتفترس اللحظات ولا شيء لنا فيها سوى
صرخات او ربما ضحكات دون رنين ..
يا حياة اختلت منك الآمال وتقنع الوجه بكل اللون
السواد حتى تاق القلب ليوم ميلاد جديد.
يا حياة .. لا نبتغي اي لون فلا تبخلي علينا حتى
بالسواد ...

* * *

في معظم الاوقات نختطف من الحياة شعاعا براقا
جميلا، نتشبث به، نغزو عوالم الضحكات ونهرول عن
عوالم الظلمات هاربين لا ندري ...
اهي الحياة تضحك لنا .. ام نحن نزرع الضحكات
بين جنبات الحياة، ويضيء بنا العمر، وتتفتح الأمال
ازهارا بعمرنا وحياتنا تحيط ...
لا ندري ان كنا نحن من نسعى للامل، ام ان الامل
مزروع في الفؤاد .. يلثم التجديد ..
الامل وردة جميلة ... متفتحة .. لا تخضع لنظام
الطبيعة، ولا يغزوها الخريف ...

* * *

ولان الحلم لم يخلق للاشقياء قررت ان احلم .. ان
ابدل امكنة الاحلام واستولي على مواعيدها ..
سيأتي الحلم ...
وتمدد جسد نليل العود على سرير الحياة، شد من
وثاق جفنيه على بؤبؤ العين، زاد من تراخي جسده ...
عبث اكثر بفوضوية شعره .. كرر لسانه الاعداد وعلى
كثرتها ابدا لم يتكلم، لم يجيء النوم ..
خطفت من الليل نجومه .. ومن النجوم ضياءها
.. تعكر ليل حياة اهل الارض .. صرخ اهل الارض،
بحثوا طويلا عن الضياء، راقبتهم طويلا .. ضحكت
طويلا .. رقصت كثيرا .. وبهت في الخبا لون النجوم
.. لكن .. لم يأت النوم ...

مريم ابو ريا

صافوط

قضية الاسبوع

تشغيــــل الاطفــــال مسؤوليــــة مــن؟!!

احمد عباس: البيت.. هو السبب الاساسي في تشغيل الاطفال

سهيل ابو عواد: تشغيل الاطفال ظاهرة تتشعب فيها الدوافع

اعزائي القراء

ما كدنا نطرح القضية التي طرحها الاخ خالد يوسف خشرم بعنوان «تشغيل الاطفال مسؤولية من..!!» حتى تلقينا العديد من الردود المشاركة.

وكلها تحمل الجديد من المعالجة الهادفة الى معالجة هذه الظاهرة الخطرة وبسرعة .. بل ان بعضهم طالب بسن تشريع خاص يستهدف منع الاحداث من العمل..

ان هذه القضية الهامة والحساسة لا ننتظر الاجابة عليها من الاخوة القراء .. فحسب لان الاخوة القراء مشكورين سارعوا للكتابة وابداء الرأي وما زلنا ننتظر المزيد .. لكننا ايضا ننتظر آراء المسؤولين التي يعول عليها معالجة هذه الظاهرة الخطرة ..

«المحرر»

احمد عباس

سهيل ابو عواد

البيت هو النموذج الامثل

الاخ احمد عبد الرحمن عباس ـــ حي نزال ـــ عمان

يسرني ان اشارك الاخوة القراء بمعالجة هذه القضية التي طرحها مشكورا الاخ خالد خشرم وان ارى ان الاسرة اولا واخيرا مسؤولة عن سبب تشغيل اطفالها في عديد من الاماكن.

لذا اذا اعتبرنا ان البيت هو النموذج الامثل في المجتمع فمعنى هذا انه يجب ان يتوفر للبيت الذي يعيش فيه الاطفال الراحة والرعاية التامة المطلقة بحيث ينشأ الطفل نشأة حسنة لا تؤدي في النهاية الى حرمانه من اي شيء او فقدانه لاي حق من حقوقه او يلقى عدم الاهتمام به من هنا فانني اقول ان الاطفال الذين نعالج قضيتهم .. الان انما مر بعضهم في ظروف سيئة تستدعي فعلا المعالجة .. لان معظمهم من المشردين الذين يعملون كماسحي سيارات او في محلات البناشر .. او في المحاجر .. او يحملون الامتعة .. او .. او .. او من هنا فانني اطالب بعقد ندوات تثقيفية في الاندية والمراكز الاجتماعية والشباب تبين مدى خطورة العمل ليس على الطفل .. بل وانعكاساته على الاسرة .. والمجتمع .. وان يتم بث هذه الندوات عبر شاشة التلفزيون.

مطلوب سن تشريع ..

الاخ مصطفى حسن صدقة ـــ عضو الهيئة الادارية لنقابة عمان الطباعة والنشر

الذي يجب ان يعرفه الجميع هو ان نسبة عمل الاطفال والاحداث في دول العالم الثالث والدول الفقيرة اقتصاديا هي من اكثر النسب في العالم .. ولهذا فان هذه الظاهرة المؤلمة يجب ان تلقى المعالجة والرعاية والاهتمام خاصة وان تشغيل الاطفال ناتج عن الحياة المعيشية وحياة الفقر لبعض الاسر وما ينتج عن ذلك من تفكك اسري وترك الاطفال للمدارس .. والهروب الى الشوارع والبيع على الاشارات الضوئية وفي معامل الطوب والبناشر والميكانيك ولهذا فان الاسلام قد عالج هذه القضية معالجة حقيقية فحث ارباب الاسر من القادرين على العمل من اجل الكسب الشريف والمشروع .. ولهذا فانني اضع ما يلي:

التقرب الى الله لان التقرب يعني مساعدة الاغنياء للفقراء.

احياء التكافل الاسري بايجاد روابط اسرية.

قيام صندوق المعونة الوطنية وصندوق الزكاة بدراسة احوال الاسر الفقيرة من اجل مساعدتها لكي لا تدفع باطفالها للعمل .. هنا وهناك.

مطلوب من وزارة العمل اصدار تشريع يمنع تشغيل الاحداث وتنظيم عمل المهنيين منهم .. مع المراعاة الجسدية والنفسية للاحداث .. بحيث لا يعمل الحدث اكثر من ست ساعات اذا كان لا بد من العمل وتحت اشراف مجموعة من المراقبين.

ان تقوم مؤسسة الضمان الاجتماعي بتشغيل اسر اولئك الاطفال .. عن طريق اقامة مشاريع لهم .. وتعليم ابنائهم مقابل رواتب تكفي حاجتهم.

مخاطبة الاسرة اولا واخيرا

الاخ سهيل ابو عواد ـــ الزرقاء

عودتنا الدستور من خلال هذه الصفحة على ان تسلط الضوء على قضايا عناصرها ممزوجة بامور هامة لها اتصال مباشر بحياة المواطن. وتبحث في قاموس معرفتها عن كيفية معالجة هذه القضايا من خلال افساح المجال ليطرح الجميع وجهات نظرهم ومناقشاتهم لنتمكن من ايجاد ومعرفة الاسباب. فقضية تشغيل الاطفال مسؤولية من تعد من ضمن الحلقات التي تعني العمل والعامل فحين نقول ان طفلا يعمل فهنا يعني اننا نتناول مرحلة مبكرة من عمر هذا الانسان والتي تنعكس اثارها مستقبلا على حياة المجتمع. فنعود للاسباب لنستفسر لماذا يعمل هذا الطفل مبكرا. وما هي الدوافع التي القت به الى الشارع او الكراج او المطعم او تلك التي جعلته يقف على الاشارات الضوئية هل هو طموحة للحصول المبكر على المادة مهما كان المصدر. ام الظروف الاسرية سواء كانت اجتماعية او معيشية او عدم مراقبة الاباء لنشأة اطفالهم ام هي ظروف المجتمع الذي يجب الزام التعليم مهما كانت الدوافع.

اننا نجد مع الاسف ان بعض الاسر تقدم على خنق التعليم في صدر هذا الطفل ليدفعوا به لكي يحصل على المادة ليسدوا عجزا الم بهم. وهناك اطفال تتغرس فيهم نبتة الحرية المبكرة لمرافقتهم لاحداث من اعمارهم فيبدلون بالهروب من مدارسهم مع اننا نرى الاسرة تريد التعليم ويفاجأون بان اطفالهم يتسربون دون علمهم. انه ليس هناك من حل جذري لهذه الظاهرة التي تتشعب فيها الدوافع التي تلقي بهذا الطفل في بحر العمل. فلا نستطيع الا محاولة تلك العقول الاسرية لان تحاول بكافة الاساليب ان تمسك بزمام الامور وتحسن توجيه دفة حياة هذا الطفل نحو طريق يستطيع من خلاله ان يبتعد عن الشارع وعدم هدر طاقته الجسدية والمعنوية مبكرا. ومتابعة حركات نموه التربوي.

حمد الحجاوي:





لا بد من اصدار تشريع يحرم تشغيل الاحداث الذين هم تحت السن القانونية

انها مسؤولية الجميع

الاخ حمد الحجاوي ـــ عمان

حينما نتكلم عن قضية حساسة نتعايش معها وفي صراع يومي وبدون ان نكلف انفسنا بان نفكر كمسؤولين في حلها تكون الطامة الكبرى ذويا يكسوننا، فربما نتكلم عن قضية اكل الدهر عليها وشرب ويصعب ايجاد الحل الشافي لها او ربما يتعثر علينا لسبب او لآخر وبالتالي سيأتي يوم لحلها مهما يكن طوال الايام والسنين ولكن مشكلة ذات معنى ان تعدت فترة زمنها المحدد فانه لا يمكن حتى القاء الضوء على حلها او السماح لانفسنا بالتفكير بحلها وعلى جميع الصعد الا وهي مشكلة مستعصية ومبسطة في نفس الوقت فيما لو بنا والثانية افضل من الاولى فلعلنا نسارع بحلها وسنحقق نسبة عالية ومع الاستمرار نجد الحل الشافي للسيطرة والقضاء عليها ونريح المجتمع ونضمن حياة ابية لهؤلاء الاطفال وذويهم.

فئات اكبادنا الذين حرموا من مواصلة علمهم لظروف قاهرة المت بهم ولعدم وجود التوعية بات من المؤكد ان يمارسوا اعمالا ممجوجة مثل بيع ما يتيسر لهم بيعه عند اشارات المرور الضوئية او داخل وسائل النقل المكتظة او في المجمعات والساحات والحدائق العامة مما يعكس هذا العمل المرآة الحقيقية او المتوخاة من ان تكون فتكون الظواهر سلبية وربما لا نشعر بها الآن لكن الحسرة حتما بعد فوات الاوان. وهذا ينعكس عليهم وعلى اسرهم وعلى المجتمع بسيئات لا تحمد عقباها فتكثر المصائب وتنتشر ويصعب فيما بعد معالجة هذه الآفة.

من هنا يأتي دور الجميع والكل حسب موقعه. من عقد الندوات والمحاضرات وتشكيل هيئات من جميع الاطراف ليتم البحث في هذه الآفة القاتلة في مجتمعنا المتطلع للخير فلصندوق الزكاة دور وللضمان الاجتماعي دور ولاهل الخير دور واصحاب الشركات والمؤسسات دور وللحكومة دور بفتح مصانع تتلقف هذه الشريحة وتعلمها ويتم استغلالها للصالح العام وحتى لصاحب العمل الذي يحتاج لعامل دور لذلك ليس لاحد منا عذر ومن يقدم عذرا ويفكر به قليلا يجده اقبح من ذنب لذلك لا بد من تشكيل لجنة ذات اختصاص ومن جميع الاطراف للقضاء على هذه الآفة وايجاد الحل الشافي ليتمكن الكل من تأدية رسالته بأمان لان لهذه الفئة مدة محسوبة للاصلاح وبعد ذلك لا ينفع الندم حيث ان هذه الفئة اخذة بالازدياد فغدا كل منهم يصبح له زوجة وللزوجين ابناء وتقع الفأس في الرأس وليس هنالك خلاص.

وكذلك الفتيات اللواتي يعملن بحجة البحث عن لقمة العيش .. اذ لا بد من معالجة هذا الوضع والحيلولة دون نزول من هن .. من الفتيات ومن هم من الاحداث تحت السن القانونية الى العمل بل واصدار تشريع خاص يحرم عليهم العمل ..

ازهار الدستور

صفحة اسبوعية تعنى بشؤون الطفل

صباح الخير

الفتى عمر..

التقيت فتى اسمه عمر.. وسألته لماذا اطلق عليك اهلك اسم عمر، فلم يجب، ولم يعرف من هو عمر!! قلت الم تسمع باسم عمر بن الخطاب الذي بنى دولة العرب والمسلمين؟. الا تعرف ان كثيرين من العرب يسمون اولادهم على اسم عمر اقتداء به وبدوره القيادي وبأثره الايجابي على العالم بأسره؟ لقد عد عمر من ضمن مائة شخصية عالمية أثرت على العالم كله.. فهل لك ان تعد اسماء اشخاص اخرين تعتقد ان لهم دورا بارزا في العالم؟..

وتردد الفتى وطال سكوته ولم يعرف.. وتدخل صديقه فاسعفه باسماء بعض العلماء والمفكرين والقادة مثل نابليون وهتلر واسحق نيوتن واينشتاين..

وهنا تذكر الفتى شكسبير فذكر اسمه وقال انه اعد عنه بحثا لمدرسته، ولذلك تذكره.. وفرحت.. اذن اخيرا تذكر الفتى اسما مهما في حياته وحياة الاخرين.. ولم تقتصر ذاكرته على اكل الهمبرغر والبطاطا المقلية ولعب الكرة.. بل ان ما تذكره هو ما تعب في الحصول على المعلومات عنه وليس ما تلقاه سهلا من اساتذته او كتبه المدرسية.. فالبحث يعني ان يحصل الطالب على المعلومات من كتب مختلفة يسعى هو وراءها ويحاول ان يجدها في بيته او مكتبة مدرسته او مكتبة حيه..

من هنا ندعو الطلبة الى توسيع معارفهم، والعمل على معرفة ما حولهم في بلدهم وفي بلدان العالم، وندعوهم الى ارتياد المكتبات وقراءة الكتب والمجلات وكتابة الابحاث والمساهمة بالنشاط الثقافي في المدرسة والكتابة في جريدة الحائط، او الكتابة لصفحات الاطفال في الصحف والمجلات.. فكل هذا وغيره ضروري للانسان السوي، الذي يوازن بين لعبه وأكله وعقله..

ماما روضة.

الصحابي الجليل.. النعمان بن بشير الانصاري

كان هو اول مولود من الانصار بعد الهجرة.. روى عدة احاديث وكان شاعرا وخطيبا، واشتهر بكرمه وجوده وقد عينه معاوية واليا على الكوفة في العراق، ثم على حمص في بلاد الشام. وكان هو ووالده من صحابة الرسول.

من الصديق: هاني شريف راغب علاونة/ التطوير الحضري/ الرصيفة

مع المبدعين



فازت الصديقة نهاد اسماعيل مرشد شحادة بمسابقة القاء الشعر على مستوى مدارس المملكة..

والصديقة نهاد طالبة في الصف العاشر، بمدرسة اناث مخيم عمان الاعدادية الرابعة في الوحدات. تهانينا للصديقة نهاد.. ونتمنى ان تكون قدوة ونبراسا لغيرها من الطالبات في الجد والاجتهاد.

مسابقة «سبل الوقاية من مخاطر الكهرباء»

تنظم جريدة الدستور وسلطة الكهرباء الاردنية مسابقة للاطفال والفتيان في مجال الرسم والقصة القصيرة وذلك حول موضوع «مخاطر الكهرباء» الممارسات الخاطئة في استعمال الادوات والاجهزة الكهربائية والتعامل معها سواء أكان ذلك في البيت، ام الشارع، ام المصنع ·· الخ وكيفية تجنب هذه الاخطار ··

المطلوب من اصدقائنا الاعزاء التعبير عن هذه الافكار برسومات تعبيرية او قصة قصيرة ··

شروط مسابقة الرسم

للمتسابق حق الاشتراك برسمة واحدة فقط.

يمكن استخدام جميع انواع الالوان في الرسم بما في ذلك الفحم، الورق اللاصق، الاقمشة الملونة.

تقدم اللوحة دون برواز ودون كتابة اي شيء خلفها.

يكتب المتسابق اسمه رباعيا وعمره وصفه ومدرسته وعنوانه وموضوع الرسمة على كوبون المسابقة الخاص.

الرسمة المشاركة غير مستردة.

شروط مسابقة القصة القصيرة:

للمتسابق حق الاشتراك بقصة واحدة فقط.

ان لا تتعدى القصة صفحة او صفحتين ··

تكتب القصة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة.

يكتب المتسابق اسمه رباعيا وعمره وصفه ومدرسته وعنوانه، وعنوان القصة على كوبون المسابقة الخاص.

القصة المقدمة غير مستردة.

بامكان الاطفال والفتيان الاشتراك بكلتا المسابقتين او بقصة ورسوماتها.

ترسل الرسمة او القصة الى العنوان التالي:

سلطة الكهرباء الاردنية

ص·ب (٢٣١٠) عمان ــ الاردن او تسلم لقسم العلاقات العامة في مبنى سلطة الكهرباء الاردنية الكائن في جبل عمان الدوار السابع او لجريدة الدستور ص·ب ٥٩١ ــ صفحة ازهار الدستور ــ

يكتب على المغلف مسابقة «سبل الوقاية من مخاطر الكهرباء».

اخر موعد لاستلام الاعمال هو ١٥/٥/١٩٩٤.

سيتم اختيار الاعمال الفائزة من قبل لجان تحكيم متخصصة.

تقدم «١٢» جائزة قيمة لاصحاب اللوحات والقصص الفائزة.

الدستور وسلطة الكهرباء الاردنية

كوبون مسابقة «سبل الوقاية من مخاطر الكهرباء»

الاسم : ____________

العمر : ____________

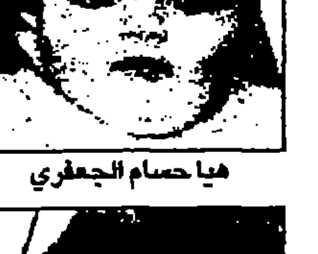
العنوان : ____________

اهلا بالاصدقاء



مصطفى فتح الله القطو — مالك وليد ضمرة — عمر فخري الجبالي — لبنى يوسف العياش — لمى يوسف العياش — اسلام سعد





















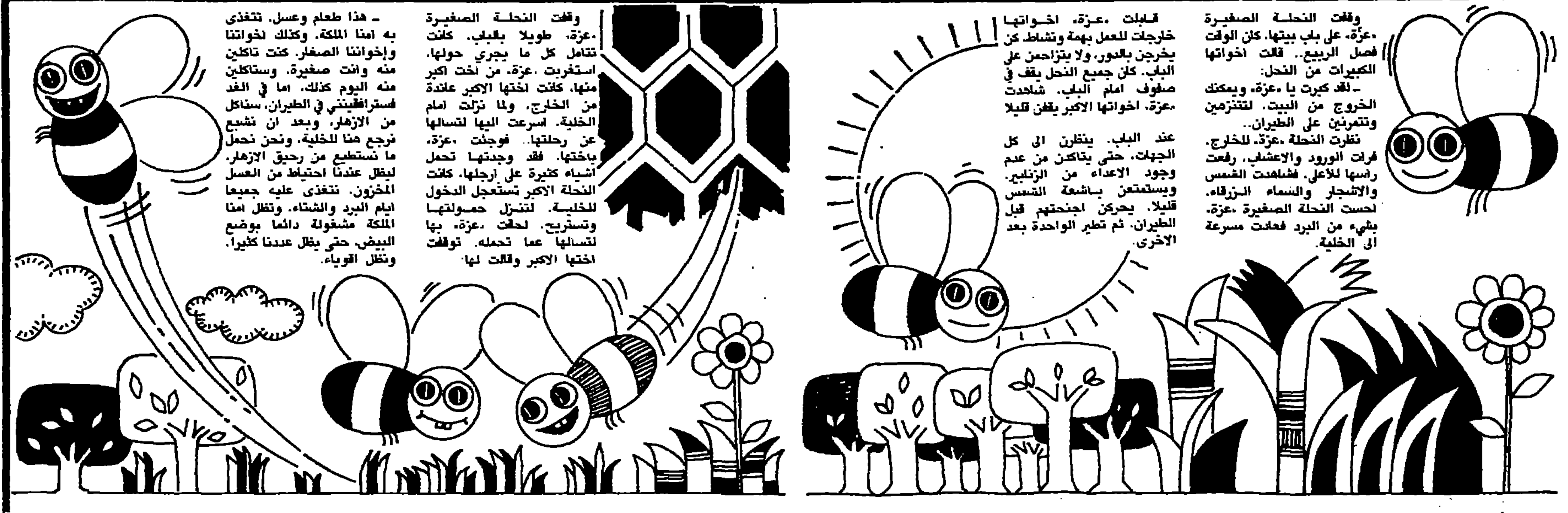


عيد محمد عميش — هيا حسام الجعفري — احمد محمد الجعبة — الكسندر محمد المومني — عاصم محمد الشمايلة — ريف موسى برهومة

حلا موفق الزعبي — خليل صيام خليل — ريم حسام خليل — عماد بلال العمري — زيد مصطفى حجازي — عهود خالد محمد

النحلة الصغيرة.. «عزة»

قصة: نازك ضمرة
رسوم: كفاح محمود



وقفت النحلة الصغيرة «عزة» على باب بيتها، كان الوقت فصل الربيع.. قالت اخواتها الكبيرات من النحل:

ـ لقد كبرت يا «عزة» ويمكنك الخروج من البيت، لتتنزهين وتتمرنين على الطيران..

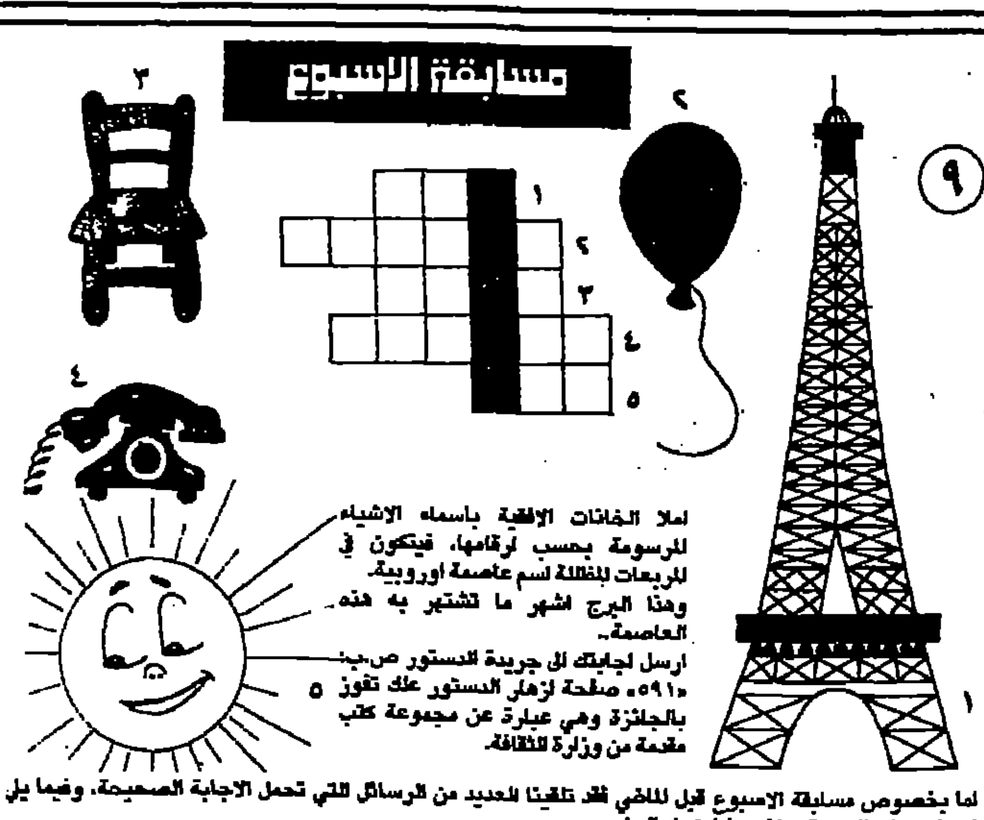
نظرت النحلة «عزة» للخارج، فرأت الورود والاعشاب، رفعت راسها للاعلى، فشاهدت الشمس والاشجار والسماء الزرقاء، احست النحلة الصغيرة «عزة» بشيء من البرد فعادت مسرعة الى الخلية.

قابلت «عزة» اخواتها خارجات للعمل بهمة ونشاط كن يخرجن بالدور، ولا يتزاحمن على الباب. كان جميع النحل يقف في صفوف امام الباب، شاهدت «عزة» اخواتها الاكبر يقفن قليلا عند الباب، ينظرن الى كل الجهات، حتى يتأكدن من عدم وجود الاعداء من الزنابير، ويستمتعن باشعة الشمس قليلا، يحركن اجنحتهن قبل الطيران، ثم تطير الواحدة بعد الاخرى.

وقفت النحلة الصغيرة «عزة» طويلا بالباب، كانت تتامل كل ما يجري حولها، استغربت «عزة» من اخت اكبر منها، كانت اختها الاكبر عائدة من الخارج، ولما نزلت امام الخلية، اسرعت اليها لتسالها عن رحلتها.. فوجئت «عزة» باختها، فقد وجدتها تحمل اشياء كثيرة على ارجلها، كانت النحلة الاكبر تستعجل الدخول للخلية، لتنزل حمولتها وتستريح، لحقت «عزة» بها لتسالها عما تحمله، توقفت اختها الاكبر وقالت لها:

ـ هذا طعام وعسل، تتغذى به امنا الملكة، وكذلك اخواتنا وإخواننا الصغار، كنت تاكلين منه وانت صغيرة، وستاكلين منه اليوم كذلك، اما في الغد فسترافقينني في الطيران، سناكل من الازهار، وبعد ان نشبع نرجع هنا للخلية، ونحن نحمل ما نستطيع من رحيق الازهار، ليظل عندنا احتياط من العسل المخزون، نتغذى عليه جميعا ايام البرد والشتاء، وتظل امنا الملكة مشغولة دائما بوضع البيض، حتى يظل عددنا كثيرا، ونظل اقوياء.

مسابقة الاسبوع



املا الخانات الافقية باسماء الاشياء المرسومة بحسب ارقامها، فيكون في المربعات المظللة اسم عاصمة اوروبية.

وهذا البرج اشهر ما تشتهر به هذه العاصمة.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص·ب: «٥٩١» صفحة ازهار الدستور علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اما بخصوص مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة، وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بالحل:

بشرى محمد معين، محمد عيسى شاكر، نداء يوسف محمد، محمد هاني العمري، احمد خليل ابو عمار، رندة خصاونة، سامر سامي علي، معاذ احمد قاسم المصري، غيداء جمعة الشريف، عبدالقادر جمعة، دينا مهند محمد صبري، رامي محمد عبدالكريم، شاكر عيسى شاكر، رنا مصطفى خواجه، حمزة مجدي الحمصي، افنان محمود مفلح، آلاء ضمرة عبدالرحيم، احمد طلال الجبر، ابو بكر ثقلي عباس، رامي محمد احمد نمر، سوسن سالم عوض، ايمان محمد احمد، نزار خالد احمد الصمادي، مراد محارب النجار، ابتسام لافي عبدالله، احمد ضمرة عبدالرحيم، شيرين طلال الجبر، ايات محمد احمد نمر، عائشة جمعة الشريف، معتصم حسن محمد حسين، قاسم محمد هاشم، انتصار مصطفى خواجه، علاء احمد حياتلة، رولا جمعة الشريف، نائر محمود خاطر، درويش جمعة الشريف، ندى محمد شفيق، عادل سليم طبيشات، اشرف ضمرة عبدالرحيم، محمد يوسف ابو عوض، سعاد احمد حسن، نيفين محمود شبيب، احمد محمد نمر، مصطفى عبدالله مصطفى، حسين جمال حسن، محمد ابراهيم محمود العسود، حنان حسني الشلبي، معاوية غالب الزغول، سامر سامي سرحان، سالم عوض سالم، آن محمود سليم، براء وآلاء حسن محمد حسين، عمر آدم ابو سنينة، معتز زهير المجذوبة.

وكانت المسابقة كالآتي:

في بستان ١٩٧ شجرة ليمون وبرتقال ورمان وتفاح فاذا كان عدد شجر الليمون ستة اضعاف البرتقال، والبرتقال ثلث اشجار الرمان، والرمان اقل بشجرتين من التفاح فاحسب كم شجرة ليمون وبرتقال ورمان وتفاح في الحقل؟

وكانت الاجابة كالاتي:

عدد اشجار الليمون يساوي (٩٠) شجرة
عدد اشجار البرتقال يساوي (١٥) شجرة
عدد اشجار الرمان يساوي (٤٥) شجرة
عدد اشجار التفاح يساوي (٤٧) شجرة

وبذلك يكون المجموع عدد الاشجار في البستان يساوي (١٩٧) شجرة، وبعد اجراء القرعة فازت الصديقتان / آلاء وبراء حسن محمد حسين من المقابلين.

تهانينا للفائزين وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات قادمة. يرجى من الصديقتين آلاء وبراء حسن محمد حسين او من ينوب عنهما مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتهما وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

هل تعلم؟

هل تعلم ان الكلبة (لايكا) كانت اول كائن حي يصعد الى الفضاء؟

هل تعلم ان الامعاء الدقيقة انبوبة طويلة ورفيعة يبلغ طولها ستة امتار ونصف المتر؟

هل تعلم ان الرازي اول من ابتكر خيوط الجراحة وعالج السل بالحليب والسكر؟

هل تعلم ان العالم ادوارد جنر كان اول من توصل الى طريقة تطعيم ضد مرض الجدري؟

هل تعلم ان ابن سينا كشف عن مرض الانكلوستوما قبل ان تعرفه اوروبا بنحو ٩٠٠ عام؟

هل تعلم ان المجس الفضائي لونار ٩ كان اول مركبة فضائية تهبط على سطح القمر سنة ١٩٦٦م؟

من الصديق ايهاب رزق اسعد جبر / التطوير الحضري/ الرصيفة

الاقصى.. الجريح

وفؤاد الاقصى الجريح ينادي — أين عهد اليرموك والقادسية
أين رايات خالد وصلاح — وزحوف طارق وأميه
وعلي يزجي الصفوف ويعلي — في ذرى المجد رايته الهاشمية
أين عهد الفاروق غير ذليل — عف قولا وطاب فعلا ونية
ونداء للتائهين حيارى — أين خنساؤنا وأين سمية
ورماح في كف خولة تزهو — وسيوف في راحة المازنية

من الصديق/ هاني شريف علاونة/ الرصيفة

معهدي..

احب شيء بعد بيتي معهدي — به معلمي وصانع الغد
معلمي أحنى علي من أبي — يا للصديق الحاذق المجرب
معلمي يعطي بغير مطلب — سر الهدى المحجب
ومعهدي فيه رفاق اللعب — من يطفئون غضبي
ويذهبون في رضاهم مذهبي — ويؤنسون القلب بعد التعب

من كتاب «حكايات اسد عجوز

كلمة سر

يكتبها مؤنس الرزاز

الكمبيوتر... والجاهلية!

قبل اعوام قال لي مسؤول عربي رفيع المستوى ان حكومة بلاده ظنت ان نقل التكنولوجيا من الغرب الى الريف العربي، قادر على انتزاع ابناء مجتمعاتنا من التخلف والجهل، ونقلهم دفعة واحدة من «الجاهلية» الى الحداثة. واخبرني انه قرر اقامة مصنع حديث متطور في منطقة قبائلية تعيش قيم الجاهلية، وتوقع ان تؤثر التكنولوجيا المستوردة على ابناء الجيل الجديد من اهل ذلك المجتمع الريفي العربي.

واخبرني ان الخبراء الاجانب، استطاعوا اقامة هذا المصنع في سرعة قياسية، وان ابناء المنطقة المتخلفة التحقوا بالمصنع زرافات زرافات، وراح الخبراء الاجانب يدربون ابناء تلك المنطقة ذات الثقافة القبلية على استخدام الالات المتطورة في المصنع. واتقن ابناء المنطقة عملية تشغيل هذه الالات والاجهزة الدقيقة المعقدة بعد التدريب والتعليم.

وظن المسؤول (صاحب المشروع) انه نجح في نقل ابناء قبائل تلك المنطقة النائية من رعاة ماشية الى طبقة عمالية وفنية راقية خلال اعوام بفعل سحر التكنولوجيا.

وذات يوم وقعت حادثة ثأر بين قبيلتين من قبائل المنطقة، فسرعان ما اندلع القتال بين ابناء القبيلتين، وسرعان ما انتشر واتسعت حدوده، حتى وصلت الى قلب المصنع. فما كان من العمال والخبراء العرب الذين يعملون في المصنع منذ سنوات سوى ان سارعوا لحمل اسلحتهم، وراح العمال والمهندسون والخبراء الذين ينتمون الى قبيلة القتيل يتمترسون خلف الالات والاجهزة الدقيقة، ويطلقون النار على زملائهم المهندسين والعمال الذين ينتمون الى قبيلة القاتل. وراح هؤلاء يردون على اولئك بنفس الطريقة.

و هكذا تحول المصنع الحديث واجهزته الدقيقة الى ساحة حرب ثأرية قبائلية، وتحولت الات المصنع الضخمة الى متاريس لاطلاق النار. وخلع المهندس والخبير والعامل العربي سترة العمل، ويخلع القناع وينتزع خوذة العامل، فاذا بالجاهلي يبدو واضحا للعيان، بعد ان كان متواريا تحت قناع التطور. واعرض عن الانتماء الى النقابة وعاد ليعلن الانتماء الى القبيلة. المسؤول العربي الكبير تنهد وقال لي:

اثبتت هذه التجربة المرة ان نقل التكنولوجيا بحد ذاته لا يؤدي بطريقة آلية الى اختزال الزمن، وتغيير القيم والمفاهيم والعلاقات الاجتماعية.

وتذكرت ذلك المثقف اللبناني الذي هلكنا وهو يتحدث ساعات عن تمرد «بودلير» وتحرر «رامبو» ورفضه لقيم مجتمعه. وعن اهمية «غيفارا». فما ان اندلعت الحرب الاهلية اللبنانية، حتى ترك حزبه التقدمي والتحق بالميليشيا العسكرية التي شكلتها طائفته. وراح يقتل الناس على الهوية. اي على خلفية الانتماء الطائفي.

من السهل استيراد «كمبيوتر» وتدريب المتخلف عليه. لكن المتخلف يبقى في اعماق لا وعيه متخلفا.

ان التعالق والتفاعل بين دولة القانون والمجتمع المدني يشكل خبرة ومفاهيم وعلاقات. لم يختبرها العقل الشرقي. وما لم يشارك المجتمع في معاناة انجازه، لا يمكن نقله واستيراد ما يترتب على نقله من نتائج بيسر وسرعة اختزالية... وحرب القبائل في اليمن، التي تتوارى خلف يافطات احزاب علمانية ليست سوى مثال صغير على ذلك.

التفكير من فوق ومن تحت

يتفق مفكران من كبار المنظرين المسلمين على هذا العصر هو عصر «انزياح النظرة من فوق الى تحت». اي انهما يتفقان على ضرورة انزال النظر من عالم التأمل الى عالم الاشياء العينية.

المفكر الايراني داريوش شايغان يقارن بين الوجودية الاصلية للانسان القديم من جهة، وبين الوجودية التي افلتها حداثة الازمنة الجديدة، وهو يرى ان «النظرة» انزلحت من فوق الى تحت. فنظرة الانسان كانت ضائعة في هاوية التأملات الاولى، اما الآن فقد انحرفت عن آفاق بعيدة لتدرك الاشياء العينية الاكثر قبولا للادراك الفوري. ويرى هذا المفكر الايراني ان العلم. النظر، اهتمام الخاص، التعيين الكمي للاغراض، قد تراءت لوعي الانسان لان الانسان كان قد ادار ظهره نهائيا لجاذبية الغوايات الغيبية.

لانتقال نظرة الانسان من فوق الى تحت، اشار اليه ايضا المفكر العربي محمد اركون. فاركون يرى ان اللاهوتيين والفلاسفة نظروا الى الدين والدولة والدنيا من فوق. اي انطلاقا من المبادىء المثالية والاحكام المتعالية. وهذه النظرة (من فوق) تؤدي الى الافتراض العقائدي بان المبادىء صالحة وسليمة وكاملة ومتعالية. وان الاستنباطات مهما كانت الظروف التاريخية والالات العقلية المستخدمة، والاطر الثقافية. سليمة وصالحة في كل زمان وفي كل مكان.

والحق ان معاينة المجتمع من «فوق» تؤدي الى الاخطاء الفادحة التي وقع بها بعض «المتأملين العرب» كي لا نقول «المفكرين العرب». فقد حلقوا في تأملهم لواقعنا في نقطة بعيدة في السماء. وحين امعنوا النظر من «فوق» في المجتمع العربي عجزوا عن رؤية تفاصيل هذا الواقع. وخيل اليهم ان الناس الذين يعيشون بين المحيط والخليج يشكلون «لوحة» واحدة، ذات لون واحد منسجم متناغم. وعجزوا عن رؤية التنوع والتعددية والخصوصية في ثنايا هذا التكامل.

لذلك تساوت الوان واقع وادي النيل مثلا، مع الوان واقع الجزيرة العربية. والحق ان الهبوط من (فوق) الى (تحت) يجعلك ترى ثراء التنوع والتعدد ضمن اطار التكامل.

ففي المجتمع العربي صاحب الاطار العام الواحد توجد فروق في مسافات التقدم الحضاري. صحيح ان اللغة العربية واحدة، لكن ينبغي ان تعترف بتعددية اللهجات المنبثقة عن هذه اللغة.

والواقع بالنسبة للذين ينظرون الى مجتمعنا العربي الواحد المتضمن مجتمعات متعددة داخل اطاره العريض. يقع في مكان آخر غير الارض. الناظر المنظر المتأمل من برج عاجي لا يرى في تفاصيل الواقع سوى اوهام روجت لها القوى الغربية الشريرة. والواقع في نظر هؤلاء يدور في فضاء الخيال والحلم النائي عن كل نفوذ للدراسة الميدانية الاجتماعية.



القدر المرسوم

لا خلاف يذكر ضمن هذا السياق بين متدين يرى ان اسباب الهزائم التي حلت بنا، تكمن في عقاب القدر لنا. لاننا ابتعدنا عن تطبيق تعاليم السماء. وبين علماني يعتقد ان اسباب النكبات التي حلت بنا تقتصر على مؤامرة الاجهزة السرية الامريكية. فالاول قدري والثاني قدري. والنتيجة واحدة وان اختلفت المقدمات. وهذه النتيجة تعلق كل عيوبنا على قوى خفية تعادينا او تعاقبنا.

اجازة

يقول مفكر شرقي معروف ان المنحدرين من حضارات آسيوية وافريقية اخذوا اجازات داخل التاريخ منذ اكثر من ثلاثة قرون (مع بعض الاستثناءات). ولقد احسنا بلورة الزمان في مكان، لدرجة اننا تمكنا من ان نجيز لانفسنا العيش خارج الزمان، مكتوفي الايدي، بعيدا عن كل هموم التساؤل.

الاستثمار في التعليم العالي ومستقبله في الاردن (٣)



الدكتور
محمد علي الفرا

تساءلنا في مقالنا السابق على من تقع مسؤولية تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الجامعات الخاصة. وقلنا ان معظم الناس في بلادنا ينظرون الى هذه الجامعات نظرة شك وارتياب وعدم ثقة بالمقارنة الى نظرتهم للجامعات الرسمية، والتي يعتقدون انها وحدها المعترف بها، والموثوق فيها. اما للجامعات الخاصة فهي في نظرهم استثمارية هدفها الربح فقط، ولذلك تقبل كل من يتقدم لها من الطلبة، وتتساهل معهم في كل شيء حتى في اعطاء الدرجات ومنح الشهادات، ويظنون ان اساتذتها من الذين لم يتمكنوا من العمل في الجامعات الحكومية.

وفي اعتقادنا ان اهم اسباب هذه النظرة الدونية لهذه الجامعات الخاصة في بلادنا ترجع في الاصل الى ما كان يسمعه الناس عن جامعات خاصة تجارية في بعض اقطار العالم وبخاصة في الولايات المتحدة الامريكية. وهذا النوع من الجامعات غير معترف به ليس في وطننا العربي فقط، وانما في امريكا نفسها، وفي معظم اقطار العالم. وحتى وقت قريب كان كثير من الطلبة العرب يلتحقون بهذه الجامعات لاسباب اهمها عدم قدرتهم على دخول الجامعات المعتمدة رسميا، ولكن وبعد ان اكتشف المسؤولون في البلاد العربية حقيقة هذه الجامعات سحبوا الاعتراف بها.

واذا كان هؤلاء الناس اخذوا هذه النظرة السيئة عن الجامعات الخاصة غير المعتمدة، فانهم نسوا او ربما كانوا لا يعرفون بان هناك جامعات خاصة على مستوى رفيع جدا، ومتميزة على كثير من الجامعات بما فيها الرسمية، ومتفوقة عليها علميا واكاديميا. فعلى سبيل المثال، فان جامعات مثل (هارفارد وبرنستون وستانفورد وديوك)، وكلها خاصة تحظى بسمعة عالية جدا لا في الولايات المتحدة الامريكية فقط، وانما في سائر انحاء العالم. وهذه الجامعات لا تقبل الا نوعية خاصة من الطلبة النابهين والمتفوقين. ولذلك لا نستغرب تهافت الشركات والمؤسسات المختلفة على خريجي هذه الجامعات. وفي العادة فان هذه الشركات تتصل بهؤلاء الطلبة، وهم في السنوات الاخيرة من الدراسة لتغريهم بالعمل معها. وقد تتحمل الشركات نفقات تعليم عدد من طلبة هذه الجامعات لتضمن عملهم معها بعد تخرجهم.

وبناء عليه فاننا نرى بان المسؤولية الكبرى في تصحيح هذه المفاهيم الخاطئة عن الجامعات الاهلية في الاردن تقع على عاتق هذه الجامعات نفسها، فهي المعنية بالامر، والمستفيدة او المتضررة من السمعة اولا واخيرا، وهي المكلفة بالدفاع عن نفسها وحماية حقوقها، وهي تملك الوسائل والمقومات التي بها تستطيع تصحيح المفاهيم. ولعل من اهم تلك المقومات ان تظل حريصة على اختيار نوعية متميزة من اعضاء هيئة التدريس فيها وفي مختلف التخصصات، ومن الذين يتمتعون بسمعة اكاديمية عالية تمكنوا من تحقيقها بعلمهم ومؤلفاتهم وبحوثهم وما قدموه من خدمات علمية لمجتمعهم ووطنهم واثبتوا جدارة في كل ما اسند اليهم من اعمال اكاديمية.

والاستاذ الجامعي لا يركز على الجوانب العلمية فقط، وانما يهتم بتربية الطلبة، ويحرص على توجيههم الوجهة السليمة، ويواظب على ارشادهم، ويساعدهم في حل مشاكلهم، ويبذل كل جهد ممكن من اجل ترجمة محاضراته العلمية الى برنامج عمل وسلوك ينعكس على كل عمل يقوم به الطلبة يوميا.

ولا شك في ان من اهم مقومات نجاح الجامعات الخاصة ما ينبغي ان تتوافر لادارتها من قدرة، وكفاءة، ووعي، وحزم تستطيع به تعليم الطلبة وتعويدهم على احترام التعليمات، وتطبيقها، والتقيد باللوائح وتنفيذها. والادارة الجامعية الناجحة هي التي تمارس النقد الذاتي، والتطوير التلقائي، والمراجعة المستمرة لخططها، وبرامجها وتعيد النظر في مقرراتها ومناهجها الدراسية على ضوء المستجدات العلمية والتربوية بما يخدم الوطن ويحقق الامال والطموحات، والادارة الجامعية الناجحة ليست فردية في اتخاذ القرارات ولا تسلطية في كيفية التنفيذ، وانما تحرص على ان تتخذ جميع قراراتها عبر القنوات الاكاديمية في الجامعة.

وبطبيعة الحال فان الطلبة واولياء امورهم يتحملون قدرا من مسؤولية تصحيح المفاهيم الخاطئة فهم مطالبون باحترام لوائح الجامعة وتعليماتها، ومكلفون بالمحافظة على سمعتها، ومسؤولون عن الابقاء على مستواها، وان يكونوا جادين في مسيرتهم الجامعية وان يحترموا ويقدروا الادارة الجامعية التي تحرص على تنفيذ التعليمات ولا يعتبروا ذلك تشددا وتزمتا بقدر ما هو لصالحهم.

وفي اعتقادنا ان كثيرا من الجامعات الخاصة في الاردن تدرك هذه المتطلبات وتتفهمها، وربما تبذل كل جهد لاستكمالها. وفي الجامعات الاهلية اليوم نخبة من خيرة الاساتذة الجامعيين قد لا يتوفر امثالهم في بعض الجامعات الحكومية، ولكن قد لا تستطيع هذه الجامعات الاهلية الاحتفاظ بهذا الرصيد العلمي اذا ما احس الاساتذة وذوو التخصصات النادرة منهم بتغير المناخ الاكاديمي، واذا ما شعروا بعدم الامان في عملهم، والاستقرار في جامعاتهم والتقدير الكافي من المسؤولين في هذه الجامعات.

ولكن وفي مثل هذا الجو التنافسي الضار فقد تجد الجامعات الخاصة نفسها غير قادرة على تحقيق اهدافها، واستكمال مقومات بقائها واستمرارها. وفي نفس الوقت ستصبح عاجزة على تطبيق تعليماتها، والزام طلبتها باحترام قوانينها ولوائحها. وعلى ما يبدو فان قيام الجامعات الخاصة جاء في وقت لم تتضح فيه معالم واطر التعليم الجامعي الخاص، ولم تتبلور مفاهيمه، ولا دوره ومساهمته في الخطط التنموية، وهذا يمكن الاستدلال عليه من سياسة الباب المفتوح، وترك المجال لقيام عدد كبير من الجامعات الاهلية، وبما لا يتناسب والطاقة الاستيعابية للوطن، علاوة على ان هناك عددا من الجامعات الرسمية على وشك مباشرتها العمل.

وبطبيعة الحال فان قيام العديد من الجامعات الخاصة سيولد وضعا تنافسيا قويا فيما بينها مما قد يؤدي الى تدمير بعضها او كلها كما حدث في كليات المجتمع. وستجد كل جامعة ان من مصلحتها انتهاج السياسة التي تحقق مصالحها وغاياتها، وستضطر الى تخفيض الرسوم الجامعية، والتساهل في دفع الاقساط او عمل حسومات عليها: واذا علمنا بان الرسوم التي تتقاضاها الجامعات الاهلية لا يمكن مقارنتها بتلك التي يدفعها الطلبة الذين يدخلون الجامعات الامريكية الخاصة المتميزة، والتي تتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ الف دولار في السنة، على الرغم من ان هذه الجامعات تتلقى دعما من المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية وما تخصصه لها من تقنيات، فان الرسوم في جامعاتنا الخاصة هي في معدلها دون الخمسة الاف دولار، وفي بعض الجامعات تنخفض الى ما دون الاربعة الاف دولار في السنة.

ولذا كان المستثمرون واصحاب الجامعات الخاصة يشعرون الان بالاعباء المالية والاكلاف العالية من اجل الحفاظ على المستوى الذي حققوه، واذا كان بعضهم يغطي خسارته في الاقسام والكليات العلمية والعملية كالهندسة والصيدلة، من الارباح المتحققة في الكليات النظرية، فكيف يمكنه الصمود والاستمرار اذا ما اضطر الى تخفيض الرسوم؟ وهذا يؤدي ولا شك الى هبوط في المستوى الاكاديمي والعلمي للجامعات الخاصة، وسيكون انعكاسه خطيرا على الخريجين.

وفي اوضاع تنافسية كهذه، ومن اجل كسب وجذب اكبر عدد ممكن من الطلبة ستجد الجامعات الخاصة نفسها مضطرة الى التساهل في تطبيق التعليمات، وتغض الطرف عن كثير من تصرفات الطلبة وسلوكهم، وربما ترضخ في نهاية المطاف لمطالبهم ورغباتهم الانية والتي هي في غير صالحهم مما يؤثر على سمعة الجامعات الخاصة، ويؤكد بل ويرسخ المفاهيم السلبية عنها، ويعمق النظرة الدونية من الناس اليها.

واذا كانت الجامعات الاهلية لن تستطيع تحسين اوضاعها، وتزيين صورتها عند الناس ما دام المجال فتح على مصراعيه لقيام العديد منها، فان ذلك يجعلنا نتساءل عن ماهية الهدف الذي نريد تحقيقه من وراء اقامة جامعات كثيرة لا يستطيع الوطن استيعابها. وبهذه المناسبة فقد سبق وناقشت هذا الموضوع، وقبل سنتين مع شخصية جامعية مرموقة شغلت مراكز قيادية في التعليم، ولما اظهرت له عدم ارتياحي لسياسة الباب المفتوح عارضني بشدة وبانفعال مبررا وجهة نظره بانه لا ينبغي السماح لعدد قليل من الجامعات باحتكار السوق، وان الوضع الافضل افساح المجال للتنافس بين الجامعات لان البقاء للاصلح. ولان العملة الجيدة تطرد العملة الرديئة، وتفرض نفسها في سوق التداول، وتحافظ على قيمتها فقلت له هذا مبدأ «داروين» صاحب نظرية التطور والتي عرضها عرضا علميا رصينا في كتابه الشهير اصل الانواع، ومع احترامي لهذا المبدأ الذي قد ينطبق على مدى قدرة تكيف الكائنات الحية مع بيئاتها. بمعنى ان بعض الكائنات تستطيع التكيف والبقاء والاستمرار رغم اختلاف ظروف بيئاتها وبعضها يموت وينقرض لفشله في التكيف او التأقلم. ولكن هذا المبدأ لا ينطبق تماما على حالة الجامعات والمؤسسات العلمية والتربوية، لما لها من اسس واعراف وقيم اكاديمية ينبغي المحافظة عليها، ومستوى علمي يجب ان يظل عاليا. ان التعليم في نظرنا هو بمثابة صناعة الانسان علميا، وتشكيله تربويا وسلوكيا، واذا كنا حريصين على تحقيق مقولة الحسين الخالدة «الانسان اغلى ما نملك» فان الواجب يتطلب منا دعم صناعة التربية والتعليم وحمايتها من كل خطر يتهددها. واذا كانت الحكومة تحمي الصناعات الوطنية وتدعمها، وسنت لهذا الغرض قانونا خاصا اطلق عليه «قانون تشجيع الاستثمار» فالاولى بنا ان نركز الاهتمام على التربية والتعليم فهو من المجالات القليلة المتاحة لنا وخاصة وان بلادنا محدودة الموارد والامكانيات، وقد سبق ان عالجنا هذه النقطة في المقال الاول من هذه المقالات.

ونحن لا نريد ولا اظن احدا يريد - لهذه الجامعات ومن قبلها كليات المجتمع وجميعها بمثابة صروح علمية ومنارات تنير ظلام المنطقة ان تنهار. ولا نريد القضاء على الامال والطموحات التي علقها الناس عليها فاعتبروا هذه الجامعات الملاذ الذي لجأوا اليه واحتموا فيه بدلا من ارسال ابنائهم وفلذات اكبادهم الى الخارج. كما اننا لا نريد لهذه الاستثمارات ان تضيع سدى، ولا نود ان نرى هذا القطاع المتميز يفشل او يتدهور. ولحسن الحظ ان لدينا وقتا كافيا لاعادة النظر في هذا القطاع وتجربته ومسيرته التي قطعها. واذا كانت الحكومة تسعى للحفاظ على ان تظل هذه الجامعات الاهلية تؤدي رسالتها، وتقوم بواجباتها، فانها خير من يعلم بانها تحقق الكثير من المكاسب الوطنية. فهذه الجامعات بدأت تستقطب اعدادا كثيرة من طلاب الاقطار العربية مما يعود على الوطن بالخير والمنفعة، فتحويلات اولياء الامور لابنائهم الطلبة بالعملات الصعبة من شأنها ان تدعم الاقتصاد الوطني وتفتح المجال لمورد جديد قد ينمو ويزداد في المستقبل. وبخاصة بعد ان انخفضت تحويلات الاردنيين العاملين في الخليج انخفاضا كبيرا جدا اثر ازمة وحرب الخليج.

ليتوانيا تنظر بحذر الى الطاقة النووية

ايجناليا - ليت ولنيا - رويتر - يقف مبنى لم يكتمل كان مفروضا ان يضم الوحدة النووية الثالثة لمفاعل ايجناليا كهيكل فارغ من الفولاذ.

رافعات عملاقة اكلها الصدأ ما زالت في موقع المشروع الذي توقف بعد كارثة تشرنوبيل عندما انفجر مفاعل من نفس الطراز في اوكرانيا وارسل سحبا مشعة فوق مساحات كبيرة من اوروبا.

ولكن قرار ليتوانيا بوقف العمل في مشروع تركيب الوحدة النووية الثالثة لا يعني ان هذه الدولة البلطيقية ستتخلى عن الطاقة الذرية.

قال برونيوس بيليوسكاس مدير قسم الطاقة النووية في وكالة الطاقة الليتوانية في مقابلة صحفية لا تستطيع ليتوانيا اغلاق ايجناليا. حقيقي اننا نمتلك موارد للطاقة غير مستغلة. ولكن الكهرباء ستكلف بين ١٫٩ وثلاثة امثال بدون ايجناليا. واغلاق المفاعل سيؤدي الى زيادة تكاليف الطاقة بملايين الدولارات.

وتحصل ليتوانيا على ٨٠ في المئة من احتياجاتها من الكهرباء من ايجناليا التي تقع في منطقة بحيرات وغابات على مسافة ١٤٠ كيلومترا تقريبا شمال شرق العاصمة فيلنيوس.

وبالنسبة الى ليتوانيا التي تستورد كل مصادر الطاقة الاخرى فان اغلاق ايجناليا يعتبر ترفا لا قبل لها به.

ومازال الليتوانيون يذكرون شتاء ١٩٩٢/١٩٩٣ عندما ادى شح في الطاقة الى تقليص التدفئة الى ادنى حد ممكن وكانت البيوت في فيلنيوس تحصل على الماء الساخن لمدة اسبوع كل اربعة اسابيع.

وقال بيليوسكاس حتى الان لا يستطيع معظم السكان تحمل نفقات شراء الكهرباء. واذا ارتفعت الاسعار الى المثلين او ثلاثة امثال ستحدث مشاكل ضخمة للسكان والمشروعات التي تستخدم الكهرباء.

ويقلل مسؤولون محليون من مخاطر مفاعل ايجناليا ويشيرون الى روح معنوية مرتفعة لحوالي ٣٫٥٠٠ عامل يبلغ مرتب الواحد منهم ١٫٤٠٠ ليتا / ٣٥٠ دولارا / شهريا بينما متوسط الاجر الشهري في ليتوانيا ٤٠٠ ليتا / ١٠٠ دولار.

وقال فيكتور شيفالجين مدير ايجناليا ان المخاطر قلت بفضل تطوير اجراءات السلامة.

قال ان بعثة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية زارت المفاعل ولم تتقدم باية ملحوظة رئيسية. واضاف يقول ان ايجناليا آخر مفاعل من طراز تشرنوبيل ولكن الخبراء اصلحوا كل الاخطاء الصناعية به.

وتقوم مؤسسات دولية بتمويل مشروعات تطوير مفاعل ايجناليا. قدم البنك الاوروبي للتعمير والانماء منحة مقدارها ٣٨ مليون دولار وتعهدت السويد بمبلغ عشرة ملايين دولار.

وقال مسؤول بالبنك ان هذه المبالغ لن تغطي تكاليف برامج التحسين والتطوير كلها. ولكن اسهامنا واسهام السويد يشكلان جانبا رئيسيا في تمويل هذه البرامج.

وقدر تقرير عن استراتيجية الطاقة في ليتوانيا التكاليف الاجمالية لخطة التحسين والتطوير بحوالي ٦٥٨ مليون دولار ولكن شيفالجين قال ان الرقم قد يكون اقل بعد اتمام الدراسات النهائية.

ويقول التقرير الذي يتحدث عن احتياجات ليتوانيا من الطاقة حتى عام ٢٠١٥ انه يستحسن استمرار الوحدتين النوويتين بايجناليا في الـ ... بدون اعتبار لحجم احتياجات ليتوانيا من الطاقة.

وقال بيليوسكاس ان ساسة الغرب يريدون اغلاق الوحدتين النوويتين في ايجناليا في اسرع وقت ممكن ولكن خبراء لا يتفقون مع رأيهم.

وقال ان اراء الخبراء تختلف بناء على تقرير بعثة الوكالة الدولية الذي اشار الى ان الوحدتين لا تشكلان خطرا كبيرا ويمكن استخدامهما اذا اديرا بطريقة صحيحة.

واضاف يقول لا توجد الة امنة مئة في المئة. ولكن احتمال وقوع حوادث / في ايجناليا / ليس مرتفعا جدا.

والمشكلة الرئيسية التي تواجه ايجناليا الان هي مخلفات الوقود النووي للوحدتين التي كان من المفروض طبقا لخطة رئيسية وضعت في العهد السوفيتي للبلاد ان ترسل الى موسكو لاعادة معالجتها وتخزينها. ولكن قيودا مالية حالت دون بناء المستودعات اللازمة.

وكبديل اضطرت ليتوانيا الى شراء حاويات للتخزين من المانيا كحل مؤقت للخمس سنوات القادمة.

اراء

اليمن والتجربة المرة

● سليمان نصيرات

اولا وقبل كل شيء فانه اصبح من الواضح لكافة القوى والتيارات السياسية في العالم العربي ان الطريق الامثل للوحدة هو الاسلوب الديمقراطي المستند الى التكامل الاقتصادي والخصوصيات القطرية. وان اسلوب الوحدة باستخدام القوة غير ممكن في الظروف الراهنة ومن جانب اخر تجدر الاشارة الى ان كافة محاولات الوحدة التي تمت في الوطن العربي لم تتم بالقوة. فالوحدة الاردنية الفلسطينية تمت بوسائل دستورية في حينها وكذلك فان الوحدة المصرية السورية قد تمت ايضا سلميا وبوسائل دستورية وكذلك الوحدة اليمنية. وان ما تم اثناء ازمة الخليج من الحاق الكويت بالعراق لم يكن منطلقه منذ البداية وحدويا وانما بدات المشكلة بخلافات اقتصادية ومن ثم تحديات سياسية وجدت الحل لها اخيرا بالوسائل العسكرية.

وعلى الرغم من اتفاق معظم المفكرين والسياسيين العرب على ضرورة تجنب استخدام القوة لتحقيق الوحدة. فانه من المعروف تاريخيا ان القوة استخدمت لتوحيد عدد من الدول الاوروبية والتي اصبحت لاحقا قوى عظمى ديمقراطية ومنها المانيا وايطاليا.

ولا احد ينكر ان الاتحاد هو القوة وخاصة اذا كانت الوحدة تهدف الى توحيد شعب واحد جرى تقسيمه بعوامل خارجية خارجة عن ارادته وليس السيطرة على شعوب واعراق اخرى، واعتقد جازما انه لا يوجد مفكر واحد مخلص لامته يعلن ان الشعب العربي هو خليط من الاعراق والاجناس المتنافرة التي ترغب السيطرة على بعضها البعض.

كما ذكرت فقد تمت كافة الوحدات العربية الحديثة بطرق سلمية ودستورية، وان كان اجهاضها تم بوسائل غير سلمية او دستورية فالوحدة الاردنية الفلسطينية داهمتها حرب ٦٧ واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وكذلك فان الوحدة المصرية السورية انقلبت عليها زمرة من الانفصاليين وبطريقة غير دستورية، وكذلك فان الوحدة اليمنية ايضا قد تمت بطرق دستورية وان محاولة الانقلاب عليها واجهاضها بوسائل غير دستورية امر غير مقبول باية حال من الاحوال.

لقد اصبح معروفا من الجميع وبخاصة من المهتمين بقضايا الوحدة العربية، انه يوجد انصار ومؤيدون من المفكرين والسياسيين والكتاب المنافحين عن فكرة الوحدة العربية وانه ايضا يوجد في المقابل مفكرون وسياسيون وكتاب ممن يحملون الوانا مختلفة من التقارير في جيوبهم من المنافحين عن الانفصال والمؤيدين للقطرية، كما اصبح معروفا ايضا للجميع ان اية محاولة وحدة تصبح مستهدفة من القوى المحلية والاقليمية والدولية والتي تعمل ضد فكرة الوحدة العربية والتي تعمل باستمرار على احباط التوقعات للشعوب العربية التي تنتعش امالها من خلال الوحدة. فالشعوب العربية انتعشت امالها بالوحدة العربية في نهاية الخمسينات من خلال محاولتي الوحدة التي تمتا ما بين الاردن والعراق وكذلك ما بين مصر وسوريا ثم عادت واحبطت مع فشل التجربتين ثم عادت وانتعشت بعد (٢٨) عاما بعد الوحدة اليمنية، ولكن كما يبدو فان هناك جهات تعمل باستمرار على رفع التوقعات الوحدوية للشعوب العربية ومن ثم احباطها من خلال الانفصال.

ان الاسلوب الامثل لتحقيق الوحدة هو الاسلوب الديمقراطي وانه في حال تحقيق الوحدة ديمقراطيا فان الخروج منها لاتفه الاسباب او لاغراض شخصية غير ممكن، وانه من المغالطة وتشويه الحقائق الادعاء بان وحدة مصر وسوريا كانت زواجا قسريا او وحدة الاردن وفلسطين كانت بحكم الامر الواقع او ان وحدة اليمن كانت ضم الجنوب اليمن، فكافة هذه المحاولات تمت دستوريا وعلى ذلك فان الانفصال قسري لا يمكن ان يقبله اي عربي غيور. اننا كعرب قوميين وحدويين لا يمكن باية حال من الاحوال الا ان نقف ضد الانفصال ودعاته مهما كانت الاسباب والدوافع. فالشعوب تبقى والانفصال والتكتلات والزعامات تذهب، فبعد اكثر من (١٣٠) عاما على الحرب الاهلية الامريكية فان الوحدويين والانفصاليين ذهبوا واصبحوا في ذمة التاريخ في حين ان الولايات المتحدة اصبحت القوى الاعظم في العالم.

لقد استمعت الى مدير تحرير ميديل ايست مونيتر في تحليل له حول الظروف العسكرية في اليمن حيث يدعي بان الحرب الاهلية ستدوم حيث لو سقطت عدن ويضرب مثلا على ذلك المقاومة اليمنية للاستعمار البريطاني في عدن، متجاهلا ان بريطانيا دولة مستعمرة في حين ان الوضع الحالي مختلف تماما فهناك شعب واحد يريد الوحدة وعلى ذلك فان قضية الانفصال لن تدوم ما لم تغذ من قبل عناصر محلية ودولية بقصد اطالة امد الحرب لاستنزاف اليمن او تكريس الانفصال.

لقد حاولت القيادة الاردنية جاهدة وبقلب مخلص التوفيق ما بين القيادات اليمنية وكانت الثمرة وثيقة العهد والاتفاق في عمان ولكن وكما يبدو وكما يرى العديد من المحللين السياسيين ان تلك الوثيقة قد تم تفريغها قبل ان يجف حبرها، ويستدل المراقبون على ذلك بعدم عودة الرئيس ونائبه الى عاصمتهما بطائرة واحدة لتطبيق ما اتفقوا عليه في تلك الوثيقة، فسفر نائب الرئيس اليمني في حينه كان له مغزى سياسي واضح لا ينسجم مع روح الوثيقة حيث ادى الى تعقيد الموقف بطريقة دراماتيكية بدلا من ان يساعد في حله.

واخيرا فاننا نبتهل الى الله ان يحمي اليمن من ابنائه ومن المتربصين بوحدته وان يمكن قيادته السياسية من الخروج من الازمة قويا معافى ودرعا عربيا قويا على الثغر الجنوبي للجزيرة العربية.

الاسراع في بناء المساكن ببكين

بكين - بغية تحسين الظروف لاسكان السكان جرت منذ تنفيذ سياسة الاصلاح والانفتاح على العالم الخارجي في بكين العاصمة الصينية حملة بناء المساكن على نطاق واسع لم تشهده اية مدينة صينية وشهده عدد قليل فقط من مدن العالم من نفس الفترة.

في الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٩١ تم بناء خمسة ملايين متر مربع من المساكن سنويا في المعدل ومساكن مساحة مجموعها ٥٦ مليون متر مربع وهذا الرقم اكبر من مجموع المساكن التي تم بناؤها خلال السنوات الثلاثين الماضية.

يولي «التخطيط العام لمدينة بكين» الذي اجازه مجلس الدولة الصيني (مجلس الوزراء) مؤخرا اهتماما بالغا بالاسراع في بناء المساكن.

وينص هذا التخطيط على انه سيتم خلال السنوات العشرين القادمة بناء مليون متر مربع اي لكل عائلة شقة واحدة. وحينذاك سيتم ترميم كل المساكن الخطرة والبالية وكذلك يتم بشكل ملحوظ تحسين ظروف الاسكان والبيئة.

خلال بناء المناطق السكنية وسط المدينة سيجري التخطيط الموحد والتنمية الشاملة وبناء المرافق اللازمة ومنح الاولوية للمنشآت الاسلسية. وسينتقل البناء من التركيز على تنمية المناطق الجديدة الى الاهتمام بتنمية المناطق الجديدة واصلاح المناطق القديمة في آن واحد وفي الوقت نفسه سيكون تصميم المساكن متنوعا ويتحلى بخصائص مختلفة.

مقتطفات من اقوال صحف

بكين - شينخوا - ذكرت صحيفة (الشعب اليومية) ان رئيس مجلس الدولة بنغ قال ان استبعاد الصين امدا طويلا عن الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) لا يفيد الصين ولا المجتمع الدولي قال ذلك في لقائه مع بعض المشاركين في اجتماع «قمة الصين ٩٤» التي افتتحت هنا يوم امس واكد بان الصين تأمل ان تستأنف مكانتها التعاقدية في الجات في ابكر وقت وان تصبح من الاعضاء المؤسسين للمنظمة التجارية العالمية المستقبلية.

وقالت صحيفة (شينخوا ديلي تلغراف) ان دائرة الدعاية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني سترعى مهرجانا سينمائيا من ١٣ مايو الى ٢٠ يونيو.

وتحدثت صحيفة (تشاينا ديلي) عن لقاء نائب رئيس مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن مع فهيم بن سلطان القاسمي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي وقد دعا تشيان في اللقاء الى وقف اطلاق النار الخليجي وقد دعا تشيان في اللقاء الى وقف اطلاق النار فورا وان يتم التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في اليمن.



الدستور الثقافي

الجمعة ١٩٩٤/٥/١٣

حديث الثقافة

المتابع لما ينشر ويلقى من شعر عربي اليوم تفاجئه حالة الموات وغياب الحيوية عن هذا الشعر. وليس المقصود هنا بالحيوية شيئا يخص الشكل او المضمون، بل هي ما يكمن داخل اللحم والعظم معا.. انه ما يسميه «لوركا» النخاع او قوة الحياة التي تتجلى في الوهج والحضور.

قال لي احد الزملاء ماذا تنتظر في زمن الانكسار هذا؟

قلت له حتى الانكسار حين تتعلق المسالة بالفن يصبح انتصارا بامتياز، من خلال التبشير بالحياة. فالشعر والفن كله ليس انعكاسا صامتا وآليا لواقع.. لانه لو كان كذلك لفقد مبرره جذريا، وانضوى تحت سنابك التاريخ..

غياب الحيوية اذن له صلة عضوية بانسحاب الشاعر نفسه من الحياة.. ويبدو انه ادار ظهره للنهار واخذ يرضع من المكتبة، فحل العشب اللغوي وكذلك المرآة - اللغوية مكان الاصول في الطبيعة.

وهناك ما يسميه بعض «الجماليين» سوء الطوية في الابداع وهو باختصار تغليب هواجس التفرد والاختلاف الشكلاني على هواجس الابداع نفسه، ببراءته الاصيلة.

وهنا يغمر الحلبة تسابق محموم بين المطالبين بحقوق وهمية في امتلاك السماء والارض.. بالرغم من ان الثمن المدفوع لا يزيد عن حدود النوليا..

الظاهرة الثانية اللافتة لانتباه المراقب لهذا الشعر هي «سرطنة» الذات بمعنى تورمها كعافية سالبة ومضادة، انها نقطة البدء والانتهاء.. هذا ما تجزم به رؤى غنائية لم تتلقح بعد «بالظاهراتية» بالمعنى المعرفي العام وليس بالمفهوم الفلسفي الاصطلاحي الضيق..

التلقيح بالظاهراتية معناه اولا الاعتراف بالموضوع، وبما يتناسل خارج الجلد البشري من كائنات.. ان واحدة من اهم ركائز الحداثة هي تطويع الغنائية لقبول البعد الدرامي في الوجود.. والتاريخ.

وان كان لنا في هذه العجالة ان نذكر ركيزة ثانية فهي تصليب النص الشعري بالمعرفة.. المعرفة الذائبة في انساغ النص وليس المتدلية كعنقود يابس على عنقه!

ولا غنى عنه الموهبة التي تغمر حقبة عربية كاملة الشاعر ان يعتقد انه اول من غنى.. وله ان يتوهم بانه سيد الكينونة كلها..

لكن من سيدلي باعترافه بهذه «السلطة» الميتافيزيكية.. ومن سيصغي للصدى؟؟.

المحرر الثقافي

البياتي والسياب

ما ان يذكر اسم احدهما حتى يقترن بالاخر... البياتي والسياب رائدان لشعرنا الحديث... ولدا في العام نفسه، وتخرجا من دار المعلمين العالية معا لكنهما افترقا كجذرين لحركة الحداثة...

علاقتهما كانت مثار الفضول الناقد والصحفي...

وحتى ذلك المواطن المهجوس بالنميمة الثقافية...

البياتي في هذه الاسترجاعات يتحدث عن علاقته بالسياب انسانا وشاعرا...

«المحرر»

(١)

في الاسابيع الاولى من دخولي الى دار المعلمين العالية سنة ١٩٤٧ التقيت بالسياب وجها لوجه في حدائق الدار، وكان لقاء الصدفة. فبادرني بالتحية، وهو يقول: سمعت من بعض الاصدقاء بانك شاعر، فاحببت ان نتعارف، قلت له: اهلا بك.

وكان السياب انذاك معروفا في الوسط الطلابي اليساري ببغداد حيث كان يلقي شعره في الاحتفالات والمهرجانات الطلابية.

بدات صداقتنا تتوطد منذ ذلك اليوم، وكنا نلتقي في اغلب الصباحات عند بائع الشاي الذي كان يحتل غرفة صغيرة منزوية، وغالبا ما كان الحديث يمتد ويبتلع الدرس الاول.

كان يقرأ قصائده الجديدة مزهوا بشعور التفوق، لان القراءة كانت من جانب واحد، لاحساسي انني لم ابدا بعد وان امامي سنوات طويلة وبعيدة انتظرها وتنتظرني بالرغم من عشرات القصائد التي كانت تزين حواشي دفاتري.

وكنا نتناقش احيانا فيما كان ينشر من قصائد واشعار في الصحف العراقية والعربية محاولين ترميم بعضها، بخاصة الجيد منها.

وقد لمست عنده من اللقاء الاول ذلك الجنوح الرومانسي العنيف الذي كان يسكن روحه. ويحلق به في سماء الطبيعة العراقية الجنوبية بعد ان يغسل المطر وجهها العجوز ويعيد اليها صباها وصبابتها.

وكانت تهويماته واحلامه البعيدة وخيالاته المجنحة تلك. ترفرف بهدوء مشوب بالانفعال وتحط على قصائده فتترك ريشها الملون الساحر عليها.

وعندما كنت اتغيب احيانا، عن الدار او اتاخر، كان يقلق ويعاتبني، فاعرف انه كتب قصيدة جديدة، يود ان نقرأها معا.

وظلت الحال على هذا المنوال الى ان تخرجنا، وكان قد سبقني بالتخرج بعامين.

وعندما بدات بنشر قصائدي في مجلة (الرسالة) المصرية و (الثقافة) و (الاديب) اللبنانية و (فصول) المصرية وسواها من الصحف، بدأ موقفه يتغير مني من بعيد، لانني لم اعد اراه الا لماما.

ولكن الحرب المؤجلة بيني وبينه - وبالاحرى من جانبه فقط - قد وقعت عندما صدر ديواني (اباريق مهشمة) الذي اعتبره القراء والنقاد البداية الحقيقية للشعر العربي الحديث وقد سبب لي هذا الراي، الشعور بالقلق والتعاسة، اذ بدات مئات العيون تتلصص علي وعلى كتاباتي.

كنت اتحدث عن السياب اذا ما ذكر في اي محفل ادبي او جلسة بموضوعية واحترام، وابتسم كلما نقل لي احد الوشاة ما كان يقوله عني او عن مساوماته مع بعض الشعراء ليحرضهم ضدي، وكنت اقول للواشي: هون عليك فالدنيا تتسع للجميع.

اشعر بالحزن والاسى، الان، وانا اتذكر تلك السنوات العجاف التي كنا فيها نقاتل طواحين الهواء، والتي تذكرني - بدورها - بعصور الشعر العربي، وما كان يدور فيها من ضوضاء والقتال من اجل الاستحواذ على وردة المستحيل. ولو نفضنا الغبار عن تلك السنوات. فالسياب كان وسيبقى شاعرا كبيرا لعب دورا رياديا متميزا في حركة الشعر العربي، وكان القنطرة الموصلة ما بين رومانسية الاربعينات وحركة التجديد في الخمسينات.

اما ما سيبقى منه، فهو كثير. لان شعره يمتد ما بين الكلاسيكية الرومانسية والحداثة التي تشكل ينبوعا ثرا للشعراء المبتدئين والقراء وهم يكتشفون سر الموت والعبقرية الخلاقة.

ومن لم يقرأ هذا الشعر، يكون كمن لم يعرف سر رحلة جلجامش، بحثا عن كنوز الاعماق.

(٢)

قبل صدور «اباريق مهشمة» بعام، اي في عام ١٩٥٣ كتب الناقد العراقي الاستاذ نهاد التكرلي دراسة مطولة بعنوان (عبد الوهاب البياتي المبشر بالشعر الحديث) نشرت في مجلة «الاديب» اللبنانية. وقد احدثت تلك الدراسة، اهتماما كبيرا في الاوساط الشعرية العراقية والعربية. وجاء صدور «اباريق مهشمة» فيما بعد لكي يشعل الحريق الاكبر في غابة الشعر. ثم تلاه كتاب الدكتور احسان عباس: «عبد الوهاب البياتي والشعر العراقي الحديث» فازدادت النار اشتعالا ووقعت الفتنة الشعرية الكبرى.

وتم وضع النقاط على الحروف.

وذات يوم - وانا استنجد بالهة الشعر - بدءا من عام ١٩٥٠ وانتهاء بعام ١٩٥٥ منحتني تلك الآلهة بركاتها - استيقظت فوجدت اسمي على كل لسان وشفة [illegible] البركات، لقد كان «ملح» «اباريق مهشمة» بطبعتيه الاولى والثانية، ومنع كتاب الدكتور احسان عباس من الدخول الى العراق، ولكني صمدت في وجه العاصفة وتحصنت بفلسفة الشعر وبالايمان بالحياة والانسان صانع قدره ومصيره.

وبالرغم من كل ما جرى، فقد ظلت الوشايات تطاردني ليل نهار حتى فصلت من وظيفتي. فقلت «الحمد لله الذي لا راد لقضائه».

ولكن اصراري على التحدي ازداد ضراوة، فقد اصبحت لا املك الا شعري.

(٣)

كان الاتهام بالهرطقة الشعرية موجها ضدي، اكثر مما كان موجها للسياب الذي بدا يتراجع عن مواقفه ومواقعه ويهادن القوى العمياء التي كانت تطارد المثقفين والشعراء، كما كانت تفعل محاكم التفتيش لاتباعهم في القرون الوسطى متهمة اياهم بالمروق والسحر والفتنة.

(٤)

الذي حماني من العسف في تلك السنوات هو صعود الحركة الوطنية ومواجهتها لقوى الظلام والشر، وكان التراثي منها منقذا لي من الضلال واكتشاف لينابيع شمس العراق وعظمة شعبه الكامنة في مراثي وبكائيات سومر وبابل ومكتبة اشور بانيبال وفي هجائيات وروميات للمتنبي وغزليات الشريف الرضي وفي موت بشار بن برد الفاجع.



● البياتي

فقد ظل البكاء على تموز والحسين هو هاجس الفقراء الذين كانوا يحاولون اذابة سور السجن الكبير، بدموعهم وسواعدهم وصيحاتهم.

كما ظل الشعر يخبىء كنوزه في باطن الارض الحبلى بالرعود والبروق، وكانت قصيدة «انشودة المطر» للسياب وعدا ونذيرا واحدى علامات قيام الساعة، في تلك السنوات. وقد قامت الساعة - فيما بعد - كما توقع السياب فعلا، وبدلا من الصعود الى جبل النور، فغر مستنقع للموت فاه، لتصطبغ الايدي بالدم، وليقوم جنار جديد. كما كان قائما قبل سقوط بابل على ايدي الغزاة، وقبل وبعد سقوط بغداد على يد المغول.

(٥)

كان منارة شعرية شامخة في ارض سومر واكد.

(٦)

كتب الناقد العراقي الاستاذ مدني صالح في كتابه (السياب في ذكراه السادسة) الذي اصدرته وزارة الاعلام في بغداد عام ١٩٧١ ان (السياب وعبد الوهاب البياتي هما اصدق شاعرين منذ ابتنى ابو جعفر المنصور بغداد).

(٧)

هاجمني مرة في مؤتمر ادبي عقد في روما بمبادرة من (منظمة الحرية العالمية) اذ القى هناك ما يشبه المحاضرة عن الشعر العراقي، حاول فيها اتهام معظم الشعراء العراقيين باليسارية، وكانت تهمة اليسارية خطيرة في ذلك الوقت.

وقد اخبرني بعض الاصدقاء، اذكر منهم الدكتور الشاعر عبد اللطيف اطيمش ان السياب قد اعترف وهو يحتضر على سرير مرضه في المستشفى الاميري بالكويت انه كان مخطئا في معاركه معي ونادما على ما جرى.



● السياب

(٨)

كتب الشاعر العراقي كاظم نعمة التميمي وهو من اصدقاء السياب في ذكرياته عن السياب مقالة بعنوان (الموت عمدا تحت شناشيل ابنة الجلبي) في مجلة الاقلام العراقية (العددان ١١ - ١٢) ١٩٨٧ كان السياب غاضبا على عبد الوهاب البياتي الذي صار صوتا عربيا معروفا انذاك، وعالميا فيما بعد، وكان الخلاف بينهما على اشده، كانت مقهى البرازيلية او السويس بوقعه تجمعني بالبياتي صباحا، ولكني ما سمعته يذكر السياب بخير او بشر، وكانت مقهى جسر الاحرار تجمعني بالسياب مساء فما وجدته الا غاضبا على البياتي وشعره.

وصح عزمي - بيني وبين نفسي - على التوفيق بين الشاعرين. غير ان عدة امسيات قضاها السياب معي في غرفتي بالفندق في ساحة الوثبة، نبهتني الى ان الخرق اوسع من ان ارتقه وحدي. فنفضت يدي من المسالة اسفا. وما اشعرت (احدا لابنيتي ولا بقة جدواي).

(٩)

كما كتب الشاعر العراقي راضي مهدي السعيد وهو من اصدقاء السياب، ايضا، في ذكرياته عن السياب، بعنوان (في خيمة السياب) في مجلة الاقلام عدد آب ١٩٨٧:

(وكان يعتقد بان البياتي هو احد الرموز التي تحاول ان تسلبه مكانته الشعرية الرفيعة) وجاء في موضع اخر من ذكرياته هذه تحت عنوان فرعي: (التوجس من التجاوز): (الكثيرون من شعراء الشباب الذين كانوا يشعرون باستاذية السياب لهم، اولا، وبصداقتهم المتينة له وحبهم الكبير وتقديرهم لشاعريته الفذة، ثانيا - وانا واحد منهم - قد احسوا بان الشاعر عبد الوهاب البياتي، قد استطاع ولا سيما بعد صدور ديوانه «اباريق مهشمة» عام ١٩٥٤ ان يرمي، وبصورة ثابتة، القاعدة الصلبة للشعر الحر بما فجر فيه من طاقات حية وفتح من منافذ واسعة تتسع لفضاءات بعيدة ورحيبة لا حدود لها. وهذا الشعور كان يظهر في كثير من احاديثهم ونقاشاتهم وحواراتهم حتى امام السياب، مما دفعه الى الاحساس بشيء من المناواة النفسية المعلنة، حينا، وغير المعلنة احيانا اخرى. للبياتي الذي مضى يشق طريقه الشعري الواسع في عالم مفتوح غير ملتفت الى ما يقوله هذا ويضمره ذاك. حتى انه لم يرد على السياب حين ابدى ملاحظاته القاسية والمقصودة في اكثر فقراتها، باجابته على اسئلة الاديب خضر الولي التي ضمنها في كتابه «آراء في الشعر والقصة» عام ١٩٥٦. لقد كان السياب يحس في داخله بان الشاعر البياتي بدا يتجاوزه شهرة ومكانة في عالم الشعر، وكان هذا الاحساس، يبدو على شكل تصرفات مزاجية مع اقرب اصدقائه من الشعراء المعروفين في الساحة الشعرية. لذلك... على ما جبل عليه من طيبة متناهية وتواضع كبير. ولا اعتقد بان اي واحد يستطيع ان ينكر هذه الحقيقة الان، وهي حقيقة لا تمس ابداعه المعترف به من قبل الجميع ولا تنقص من مكانته الشعرية الرفيعة. وحتى انا الذي كنت شبه ملازم له، ملازمة دائمة من عام ١٩٥٠ حتى سفره الاخير الى المستشفى الاميري في الكويت، والذي لم انقطع عنه في الفترات التي انقطع عنه اغلب الادباء، لانفعالاته السريعة نحو هذا المدلر او ذاك. لم انج من مزاجيته تلك، كما يعرف اخوه مصطفى، اذ كان يعتقد بانني صرت احد الذين بداوا يؤمنون بافضلية البياتي عليه).

(١٠)

الى اين تمضي يا جلجامش؟
الحياة التي تبحث عنها لن تجدها
فالآلهة لما خلقت البشر
جعلت الموت لهم نصيبا
وحبست في ايديها الحياة

من كتاب (كنوز الاعماق - قراءة في ملحمة جلجامش)
لفراس السواح

(١١)

الشعر هو ميدان سباق المسافات الطويلة

(١٢)

ان الثورة الشعرية التي حدثت في الشعر العربي، وكانت ارهاصاتها قد بدات في نهاية الاربعينات ونضجت في بداية الخمسينات، كانت قد صحبتها واكبتها طموحات عارمة للشعب العربي في كل مكان لتحطيم الاغلال. وكان النزوع الى الحرية والعدالة والديمقراطية اهم ركائز هذا الطموح، وهذه الارادة، ولهذا فان ثورة الشعر الحديث التحمت بارادة الثورة والتمرد على القيم السائدة: الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والشعراء الذين اهملوا هذه العلاقة الجدلية بين الثورة والشعر سحبوا الى المواقع الخلفية. فالقراء في كل زمان ومكان لا يطيقون الكتابة من اجل الكتابة؟ التي لا تقول شيئا في اغلب الاحيان او الكتابة التي لا تتحدث عن عذاباتهم ونبض عصرهم.

والكتابة من اجل الكتابة، وبخاصة، في العالم الثالث لا معنى لها، ان لم ترتبط بارادة تغيير الحياة وتدمير واحراق القيم البالية واشعال الحرائق الشعرية في كل مكان.

يتبع

فصل في الاستشراق



خيري منصور

ورأينا في مقالات سابقة كيف تشكلت آراء بعض المستشرقين (دي بور ودوزي وآخرين...) بناء على معايير ترتكز الى العرقية، وبعض هؤلاء رد اسباب غياب فلسفة عربية - اسلامية الى طبيعة العقل السامي الذي يقصر عن ادراك السياقات الكلية، ويعنى بالجزئيات، وبمعنى آخر تعوزه القدرة على التركيب الذي هو خاصية (آرية)..

وهناك منطلق اخر لكتابات (غربية) عن الفلسفة العربية الاسلامية مرتكزة الى الصراع التقليدي القديم بين الارسطية والافلاطونية.

لقد علق يوما (هيجل) على رواية تقول بان الفارابي قرأ كتاب (الطبيعة) لارسطو اربعين مرة، وكتاب (البلاغة) مائتي مرة بقوله: «لا بد ان معدة الفارابي كانت شديدة الهضم». وسنرى ان (روزنتال) يستنتج من تعليق هيجل على الفارابي، وهو تعليق ساخر بالطبع، ان من الاسباب التي ادت الى عدم فهم الشرق والغرب معا فهما صحيحا التعصب الشديد الذي ساد القرون المتوسطة في اوروبا لمدة طويلة، نتيجة ذلك الصراع القديم المزمن بين الارسطية والافلاطونية. ان روزنتال الذي الف كتابا شهيرا عن مفهوم «الحرية في الاسلام» يحاول في كتابه «مناهج العلماء المسلمين» (١) ان يتخلص من سوء الفهم على صعيده الشخصي في الاقل. يرى روزنتال ان التراث الذي تحدر الى (الغربيين) من بقايا حضارتهم القديمة ليس سوى نبذ قليلة، وهذه القلة جعلت الغربيين يعنون بتراثهم الضئيل عناية تقل للاقتصاد، ويضرب مثلا لذلك ما كان لنشأة التجارة بشكلها البدائي من اثر في تطور القوانين والعادات التي تميزت بها اثارات المدن الغربية، وكان الامر نقيض ما حدث في الشرق، لان قيام مدن كبيرة منذ اقدم العصور في الشرق لم يترك مجالا للمزيد من التحسين والتطوير.

ويستعرض روزنتال عددا من آراء الفلاسفة والمفكرين الغربيين حول الحضارة العربية الاسلامية، ليتوصل اخيرا الى ما كان قد وعد به في مقدمة كتابه المذكور. وسنتوقف هنا عند رأيين (لاهميتهما) في الفكر الاوروبي احدهما لهيجل والاخر لفون كريمر.

يقول هيجل في كتابه «محاضرات عن تاريخ الفلسفة» واصفا التاريخ السياسي للعالم الاسلامي: انه «مجرد معرض للتغيرات الدائمة»، ويوضح هيجل هذا الحكم بقوله ايضا: في هذا الاقيانوس الذي لا حدود له نجد ان الفتح والتوسع ابدا في استمرار ولا شيء ثابت او جامد وكلما ظهرت احدى الموجات لكي تتخذ شكلا ما اضمحلت وانحلت وهي ترتفع دون ان تفقد شفافيتها. اما كريمر فيرى عكس الاعتقاد السائد في الغرب - بان الفكر في عالم الشرق لا يقبل التطور. يقول «ان كل نسمة من نسمات الرقي العلم الاوروبي تترك تموجا عنيفا، اما في الشرق فان القوة تندفع فجاة من ا لاسفل تشكل براكين من القوة المخربة».

ان الاراء التي يصطفيها روزنتال لمناقشة مجمل المواقف الفكرية في الغرب تتسم بالتناقض: فـ (جولد تسهير) يقول عكس ما يقوله هيجل ولعله ما يخالف الاثنين عند كريمر. ولعله من الطريف ان نذكر هنا ما ينقله روزنتال عن كريمر، لان هذا الاخير يرى ان الفلاسفة من المسلمين كانوا عندما يحاولون الخروج من اطر الفلسفة الاغريقية يؤدي بهم الخيال الشارد الى خيالات واوهام لا شكل لها، انه يقول عكس ما سبق وناقشناه عند دوزي. فالخيال يصبح هنا حائلا دون المعرفة الفلسفية لغزارته. بينما كان العكس تماما بالنسبة لدوزي، حيث شحة الخيال او انعدامه حال دون قدرة العربي على الاختراع، وسيرى القارىء ان بعض الاراء التي يناقشها روزنتال تبدو اراء دوزي متحفظة ازاءها.

فعلى سبيل المثال يقول (س. م. دوتي) في كتابه «اسفار في الصحراء العربية» نقلا عن شيخ عربي كان يخاطبه حيث قال هذا الشيخ:

«ما حاجة هذا العلم كله؟ لا حاجة الا لشيء واحد هو ان يعرف الانسان ان «لا اله الا الله وان محمدا رسول الله» وما خلا هذا لا قيمة له».

اما اسميلر فيقول: «ان جمود الحياة الفكرية عند المسلمين مرده الى الموقف السلبي الذي يقفونه من الحياة. اما تفسير روزنتال لما يسميه تشويه الغربيين للبحث العلمي عند العرب المسلمين فهو شعور هؤلاء بالتفوق والعلو شعورا لا يرتكز على منطق، ويتعجب روزنتال من تعليق كاتب اوروبي على (ياقوت) بقوله: «يندر جدا ان يبدو (ياقوت) بهذه الرصانة»، بقوله هو: «ان هذا الكاتب الاوروبي يبدو لزاما انه ليس بياقوت».

ويقارن روزنتال بين منهجين يسيطران على الكاتب الاوروبي، احدهما يستخدمه هذا الكاتب حين يتعلق الامر بالحضارة العربية الاسلامية والشرق بصورة اعم. يقول:

انهم - اي الكتاب الغربيون - يضعون مقاييس صارمة يحكمون بموجبها على ما انتجه الفكر الاسلامي من مقاييس اشد صرامة من تلك التي يطبقونها على ذواتهم، ويضرب مثالا اللاهوتي العصري الذي يكتب ويؤلف قصد استمالة اتباع يلتفون حول فكرته ولا ينتظر منه ان يدعم كل قول من اقواله بالبراهين والاثباتات.. فلماذا اذن - والسؤال لروزنتال - نتطلب ممن يكتب من المسلمين عن احياء الدين مثلا ان يدلل على صحة كل اقواله؟.

وبعبارة واحدة يوجز لنا روزنتال ماسبق ان رأيناه في مقالة سابقة عن التكاملية الاستشراقية القائمة على تناقض في الاساس. فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصبح مثلبة في الحالتين: وجوده وانعدامه. اما لدى روزنتال فالمسالة كالتالي:

«فلماذا نبدي سخطنا على كاتب يجمع اسانيد تبعث على الضجر تتعلق بسيرة رجل او برواية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مروا بها.. بينما نحن اذا قرأنا مثيل هذا في كتاب اوروبي قلنا: انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة؟

حرية الاخر

من الصعب ان نجد باحثا تفوق مصادره التاريخية - من حيث الكم في الاقل - مصادر روزنتال، ولعل كتابه «مفهوم الحرية في الاسلام» (٢) مثال لهذا المنحى الموغل في البحث عن المرجعيات التاريخية، ان المأخذ الذي يمكن له ان يتكرر على روزنتال هو اكتفاؤه احيانا بالبحث عن (المفردة) موضوع الدراسة في السياقات التاريخية كافة، وقد لا يذهب بعيدا الى ما وراء ورود (المفردة) الصريحة، وهذا ما فعله بالضبط في كتابه آنف الذكر، تقصي ورود المفردة (حرية) لدى فقهاء وفلاسفة ومؤرخين ورواة ومصادر دينية، يقول مترجما الكتاب:

«ان روزنتال من اولئك الدارسين ذوي الثقافة الكلاسيكية الشاملة شأن الاجيال الاولى من المستشرقين من اتباع المدرسة الفيلولوجية القديمة». ويصفان عملية روزنتال الواسعة - الافقية في هذا المؤلف بانها (تقميش) (٣)

يقول: ان مصطلح الحرية في العربية ليس واضحا على الاطلاق، فوروده مثلا عند ذي الرمة حوالي ٧٠٠ م كان بمعنى (نبيل) ويتوصل الى ان استخدام كلمة حرية اصبح متداولا بمعناه الاصطلاحي المعروف عندما اتصل المسلمون بالتفكير الفلسفي لعالم البحر المتوسط الذي كان قد عرف النقاش حول الحرية قرون طويلة خلت، ولعل استنتاجات روزنتال هذه وما سيليها خاضعة كما قلنا لبحثه اللغوي المحض عن مفردة حرية، فالشعر الجاهلي ترد فيه هذه المفردة ومرادفاتها كثيرا وفي القرآن يتبلور المصطلح على نحو واضح، بينما يرى روزنتال ان اقدم تعريفات الحرية لم تصدر عن دوائر اسلامية ولم يعبر عنها باللغة العربية ويتوصل ايضا الى ان تعريفات (حر) و(حرية) عند المؤلفين المسلمين وفي المعاجم العربية تظل تدور في نطاق المفهوم الاخلاقي للحرية، ويذكر احد التعريفات - غير المقنعة - للحرية من (ابن الملقن) الذي جاء في حواشيه على منهاج النووي: «يذكر اللغويون ان لفظ حر مشتق من (حر) الذي هو ضد البرد لان الرجل الحر يمتلك كبرياء واخلاقا تبعثه على طلب الاخلاق الحميدة».

وفي تقصياته لمفهوم (الحبس) و(السجن) في اقوال وقصائد عربية قديمة يقع روزنتال تحت ضوابط منهجه الباحث عن الحضور الصريح للمفردة، واشكال السجن كثيرة لمن يتقصاها في مفاهيم القدماء، شعراء وصوفيين وولاة...الخ. الم يتخذ البدن نفسه شكل السجن لدى بعض الصوفية مثلا؟ ان فضيلة روزنتال الاساسية في بحثه عن حرية الاخر الذي هو في هذا السياق «الشرقي المسلم» تكمن في تقليبه المادة التاريخية المنتقاة بدقة، والغزيرة من حيث المعلومات والقرائن، لكنها للاسف ليست قرائن موظفة ودالة بحيث يتخطى البحث عن الحرية حدود المفردة. وهو ايضا ينتهي الى قبول آراء (لويس جارديه) وكرامرز حيث يختزل الاثنان وان بطرائق مختلفة مفهوم الحرية في الاسلام الى حده اللاهوتي الادنى. يقول كرامرز مثلا: «ان معنى الحرية الحقيقي في الاسلام يوحد بين الانسان والله». ان اطروحات روزنتال عن الحرية في هذا المؤلف تستحق مناقشات واسعة لا لكونها متعلقة بالتراث العربي الاسلامي حسب.. ولكن لان الكاتب يستطرد بموضوعه حتى ليبلغ به احيانا الى تخوم المطلق الذي تتجسد فيه الحرية كتوق انساني شامل.. ولعله بهذه الرؤية استشهد بنصيحة ارسطو للاسكندر كي يتجنب الصراع مع قوم يفتخرون بحريتهم لانه يصعب عندئذ التغلب عليهم بصفتهم احرارا، ولعله من الغريب ان يتبنى روزنتال اخيرا آراء (كرامرز) حول الحرية في الاسلام بعد ان اورد هو نفسه هذه الحوارية بالغة الخطورة والمغزى بين الخليفة المأمون وعبدالله بن طاهر، فقد سأل المأمون عبدالله:

- ايهما احسن؟ بيت الخليفة ام بيتك؟

فاجاب عبدالله: منزلي يا امير المؤمنين، وعندما سأله عن السبب قال:

- لانني سيد في منزلي، بينما انا عبد هنا.(٤)

«تجليات الوعي السالب»

لعله من الضروري ان نبين هنا ما عنيناه بالوعي السالب. فهو من جهة، المعرفة المقلوبة التي هي ليست جهلا، وقد يفوقها الجهل مكانة لبراءته في الاقل، وقابليته للامتلاء بالمعرفة الصحيحة. على صعيد الاستشراق اخذ الوعي السالب بهذا المعنى منحيين، اولهما ما ترسخ في اذهان ورثة المستشرقين الاوائل من نتائج ومفاهيم حول الشرق والعرب المسلمين بخاصة، بحيث اصبح هؤلاء الورثة او الاحفاد يؤسسون على نتائج هي بمثابة مسلمات الا نادرا، اما المنحى الثاني فهو استلام الشعوب المدروسة - موضوع الاستشراق - للنتائج اياها والقائمة مناهج وطرائق بحث في ضوئها، ولم تكن الامثلة التي اوردناها في مقالات سابقة عن تيني د. بدوي واسماعيل مظهر وآخرين لنتائج النظريات العرقية الا مدخلا لوعي سالب يبلغ ذروته في بعض المواقف والاعمال. وقبل ان نستطرد بشيء من التفصيل لتبيان تجليات هذا الوعي السالب: لنتوقف قليلا عند بعض الاسس الاستشراقية التي عممت كخبرات. فمن جهة اشيعت روايات تشبه الروايات البوليسية بين رجال اللاهوت في الغرب عن خطف المساومة والتنكيل بهم اثناء الوجود العربي في اسبانيا وصقلية ومالطا. منها ما يذكره المستشرق (رينو) عن قصة القديس ملبولوس.

ان قصصا من هذا النوع هي التي دفعت مستشرقا مثل (رينو) (٥) الى القول: «جاء وقت كانت فيه فرنسا عرضة لغارات شعب اجنبي كان قد استولى على اسبانيا وبلدان اخرى مجاورة لها وجاء بدين جديد ولسان جديد واوضاع جديدة فاصبحت المسالة مسالة هل فرنسا وسائر ممالك اوروبا تقدر ان تحتفظ باعز ما يحتفظ به الانسان من دين ووطن ام لا؟».

ان كان هذا احد الاسس التي ارتكز اليها بعض المستشرقين في تحويل مسالة العلاقة بين العرب والغرب الى احتلال فانه واضح. لا لبس فيه. وان المقاومة في احد اهم ابعادها تكمن في درء خطر العقل والعرق الواقعين. ولسوف نرى ان هذا الاساس يتطور الى احتراز عدائي في جوهره من ثقافة محددة. يقول (البرو القرطبي) (٦):

«ان اخواني في الدين الذين يجدون لذة كبرى في قراءة شعر العرب وحكاياتهم ويقبلون على دراسة فلاسفتهم لا ليردوا عليها ويتقضوها وانما لكي يكتسبوا من ذلك اسلوبا عربيا جميلا صحيحا.. يا للحسرة ان الموهوبين من شباب النصارى لا يعرفون اليوم الا لغة العرب وآدابها. ويا للاسف فقد لا تجد بين الالف من هؤلاء واحدا يستطيع ان يكتب الى صاحبه كتابا سليما من الخطاء.

ولو تابعنا اشكال الحسرة والاسف التي يتحدث بها (القرطبي) لوجدنا ان بعض المستعربين قد نظموا الشعر باللغة العربية. وصار العديد من الشبان عرضة لان ينطقوا ويصدروا عن وجدان عربي!

هكذا بدا الاحتراز بالمقاومة وكان احد سبلها التشكيك بما يحتازه الخصم على الصعد كلها، وسنرى كيف يتطور هذا التشكيك الى الجزم بان الاخر ليس شيئا على الاطلاق، ويمكن هنا اضافة المثال التالي:

يقول (هانز شيدر) (٧) عن كتاب الله (آدم ميتز) بعنوان «نهضة الاسلام»، ان قيمة هذا الكتاب الكبيرة لا تتأثر باختيار العنوان!

فالنهضة معناها قبول مجموع النشاط الحضاري لامة ذات حضارة اقدم من جانب حضارة احدث تشعر بانها على اتصال مستمر تاريخي بتلك الاقدم، اتصال تاريخي سواء اكان شعبيا ام فكريا ام كليهما. والنهضة لهذا تفترض مقدما وعيا تاريخيا بوجه خاص والقدرة على التأمل (التركيبي)، وكل هذه المعايير تعوز الحضارة الاسلامية».

لاحظ التركيز على مصطلح (التركيبية) الذي تكرر مرات عدة في المقارنات الاستشراقية وتابعناها من تجليات للوعي السالب بين السامي والآري، وهو مصطلح سيظل يتكرر عند كل مقارنة تتطلب استنتاجا من شأنه ان يضع الحضارات الشرقية في الدرجة الدنيا.

سيترتب ايضا على تلك الاسس ان ينظر الى الحضارة العربية الاسلامية على انها القاصرة عن (الخيال) و(الخلق) و(القدرة على قص الحكايات) حتى لدى هؤلاء المستشرقين المنوط بهم! وضع دائرة معارف اسلامية، ففي الجزء العاشر من كتب دائرة المعارف الاسلامية وهو بعنوان: «الف ليلة وليلة» يقول المستشرق (ليتمان) (٨) واضع هذا الجزء ما يلي:

«الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للقصص، كان العرب منذ اقدم العصور كجميع المشارقة مشغوفين بالاستماع الى القصص الخيالي، ولكن (ضيق الفهم) جعلهم ياخذون معظم مادة هذه القصص من غيرهم امثال الفرس والهنود!!» والمفارقة ان هذا التكريس (الموسوعي) لاسس الاستشراق اللاهوتي لم ينشر في القرن السادس عشر او السابع عشر بل صدرت طبعته الاولى قبل اربعة اعوام فقط بالعربية!!

هوامش

١- د. فرانز روزنتال - مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي - ترجمة د. انيس فريحة دار الثقافة - بيروت - ١٩٨٣ وقد صدرت طبعته العربية الاولى عام ١٩٦١.

٢- روزنتال - مفهوم الحرية في الاسلام - ترجمة د. معن زيادة ود. رضوان السيد منشورات معهد الانماء العربي - بيروت ١٩٧٨.

٣- يمكن مراجعة المقدمة التي كتبها المترجمان وخصوصا ما يشير الى علاقة منهج المؤلف بالبيولوجيا. فهو شديد الاعتزاز بالحضارة الغربية وخلفيتها اليونانية الهيلينية وهنا - كما يقولان يفسر اللمحات الشوفينية في ثنايا كتابه - المقدمة ص ١٠. وحقيقة الامر ان ما يقوله روزنتال في كتابه مناهج العلماء المسلمين لا يشي بهذه الملاحظات، وربما كان اميل الى ما يناقضها. اما ما يتعلق بمفهوم الحرية، فالمؤلف اودى بالكثير من مادته بهاجس تجميعي.

٤- مفهوم الحرية... ص ٨٨ وما بعدها.

٥- شكيب ارسلان - تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وايطاليا وجزائر المتوسط. دار الكتب العلمية - بيروت ص ١٦ وما بعدها، ويجد القارىء الكثير من الحكايات المشابهة في الكتاب المذكور.

٦- د. جمال الدين الشيال - التاريخ الاسلامي واثره في الفكر التاريخي الاوروبي. دار الثقافة - بيروت ص ١٨

٧- هانز شيدر - نظرية الانسان الكامل عند المسلمين. ت: د. عبدالرحمن بدوي وكالة المطبوعات - ١٩٧٦.

٨- ليتمان - كتب دائرة المعارف الاسلامية ت: ابراهيم خورشيد وآخرين - دار الكتاب اللبناني - الطبعة الاولى - ١٩٨٤.

حوار السيرة والفكر مع المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد

البحث في فلسفة الموسيقى كهوية اجتماعية وسياسية

الحلقة الخامسة

● اجرى الحوار: جينفر وايد ومايكل سبرينكر ● ترجمة: محمد الظاهر

في هذا الحوار الذي ينشره (الدستور الثقافي) على حلقات، يحاول المفكر العربي الفلسطيني ادوارد سعيد، ان يقدم لنا صورة بانورامية عن حياته الشخصية والفكرية بكل ثرائها وتجلياتها. وهو الحوار الذي نشر كخاتمة لكتاب (ادوارد سعيد: القارىء الناقد) الصادر في الولايات المتحدة عام ١٩٩٢، والذي يجمع بين دفتيه شهادات اهم الكتاب والنقاد والمفكرين العالميين في فكر ادوارد سعيد. فنحن في (الدستور الثقافي) ندرك ان القارىء العربي بحاجة ماسة الى التواصل مع حياة وفكر هذا المفكر الكبير.

– ان كان لي ان اثقل عليك قليلا، فانا اعتقد انك على حق تماما بشأن اللحظة الاولى للنظرية الماركسية. لقد حدثت تغيرات سريعة جدا، وكثيرة جدا، في اثناء ذلك. من ناحية ثانية، وهذا هو ما يجعلني اشدد على فكرة الاممية، وعلى اعطاء قوة لمعارضة الرأسمالية الكونية. انني اجد دولا مثل غرانادا وكوبا ونيكاراغوا وفيتنام، تخوض صراعات محلية منفردة، لا تستطيع ان توفر الدعم الذاتي لنفسها. كما انني اجد ان هذه الدول قد فشلت في عمل الكثير من الاشياء التي وعدت بها. ذلك ان كل هذه البلدان محطمة اقتصاديا، والسبب في ذلك انها لم تستطع ان تتوحد وتتجمع في اتحاد مضاد للهيمنة والسيطرة الاورو – امريكية. ومن الواضح ان اي دولة فلسطينية سوف تواجه نفس النوع من المعارضة الشاملة التي تحاول ان تخنقها في المهد. فما رأيك؟

– عدا عن ذلك كله، فان القضية الفلسطينية، قد بنيت بفعل وجود المجتمعات المهمة في المنفى. ذلك ان كلا من الفلسطينيين واليهود يشكلون بعدا عالميا، يرتبط بجنوب افريقيا ونيكاراغوا الخ.. ان اكثر الاعمال امتاعا في العقد الاخير كان يتمثل في رسم هذه الشبكات من العلاقات، من فلسطين الى نيكاراغوا، مثلا. فانت يجب ان تمتلك برنامج عمل متكامل للعلاقات، يستطيع تمهيد الطريق لشبكة علاقات مع الاخرين.

على المرء اذن ان يأخذ في الاعتبار – وانا اتحدث عن الولايات المتحدة فقط – وجود مصالح محلية، متخصصة بقضايا فردية. وهذا الامر المتناقض ظاهريا، واضح في الخطاب المهيمن في تقسيم الحركة العاملة في استراتيجياتهم المضادة. فالدعم الخاص بالنيكاراغويين او السانديستيين او المعادين للكونترا متخصص في ذلك. والسلفادوريون متخصصون في جانب آخر. وكذلك الحال مع جنوب افريقيا. ما نحن بحاجة اليه هو ايجاد الوسائل والاساليب التي تربط هذه المجموعة السياسية مع بعضها البعض في هذا المجتمع، وهذا امر لا يمكن تجنبه او تأجيله. وفلسطين مهمة جدا من هذه الناحية، اولا لانها القضية المرفوضة دائما، ولاسباب مختلفة ومتنوعة، وثانيا لانها تشكل القاسم المشترك. الم تلاحظ ان بامكان الناس ان يتحدثوا عن نيكاراغوا وجنوب افريقيا، لكنهم يجدون ان من الصعب التحدث عن فلسطين. ففي الوقت الذي تبدأ فيه بالضغط بهذا الاتجاه، تتحول فلسطين الى قضية محرمة، او قضية فوضوية عبثية نوعا ما، ولهذا السبب اعتقد ان الجهود الفكرية الاولى مهمة للغاية.

هناك ارتباط بين تجارة الاسلحة ونظريات الثورة المضادة، الخ.. وهناك ارتباط بين الكونترا والعربية السعودية واسرائيل. هذا هو الارتباط الكلي، المتعلق بقضية ايران – كونترا. هذه القضية التي لم ينظر اليها بشكل جاد. القضية ليست محصورة فقط في وجود الحقيقة العظيمة فقط. وانما توجد هناك ايضا وجهات النظر الفكرية والتنظيرية التي نحتاج اليها من اجل ان نبني عليها ما يمكن ان اسميه الكونية في دراسة النصوص. وهذا هو السبب، الذي يجعلني، مثلا، قليل الاهتمام، مع استثناءات قليلة، بفكرة الادب القومي مثل الادب الانجليزي، والادب الفرنسي وهكذا دواليك. ان كل هذه التخصصات التي نشعر اننا متورطون فيها مهنيا، سواء رغبنا في ذلك ام لم نرغب، لم تعد تثير اهتمامي كثيرا. فاهتمامي بها ليس اكبر من اهتمام بالمواضيع التي تثير اهتمامي الآن مثل التاريخ والانثروبولوجي، الخ.. فانا لا اهتم بهذه الحقول كحقول، وهو اهتمام نابع من الروابط القائمة بينها. لذلك فان المجهود الفكري، وانا هنا اتحدث عن نفسي فقط، هو النتيجة المباشرة للخبرة الوجودية والتاريخية، التي عوقبنا من خلالها كفلسطينيين بالريفية والعزلة التي فرضت علينا بشكل اساسي من قبل الامبريالية. لكن من خلال هذا المجتمع بالذات، المجتمع الذي يقول انك متخصص، عليك ان تصبح (خبير منطقة). علينا اذن ان نحارب هذه الايديولوجيا الشاملة القائمة على الفصل والابعاد والاختلاف الخ.. لكنك لا تستطيع محاربتها على مستوى واحد، وتكون جبانا ودبلوماسيا على المستويات الاخرى، بل يجب محاربتها على كل الجبهات، وهذا هو برأيي ما نسعى اليه الآن.

– يبدو ان ما تقوله الآن، وما كنت قد تحدثت عنه باسهاب في اماكن اخرى، يؤكد انه بسبب البنية التي اقامتها الامبريالية، وشكلت العالم الذي نعرفه الآن من خلالها، فان الرد العملي هو الرد الفكري والسياسي والشخصي الوحيد القابل للتطبيق في هذا المجال.

– لكن هذا هو ما اعتقده. اذ ان من المهم جدا ان يكون لدينا اتصال حي ومباشر مع حركة مستمرة ومتطورة، حين تحدثت عن العلمانية، لم اكن اعني نوعا من السياحة الكوزموبوليتانية او الفكرية، بل كنت اتحدث عن نوع من المصالح الشاملة التي يعتبرها الكثير هنا مرساة له في الصراع الحقيقي والحركة الاجتماعية الحقيقية. نحن مهتمون بالكثير من الاشياء المتنوعة والمختلفة، ونحن كدارسين محترفين لا نسمح لهويتنا القومية او الوطنية ان تحبطنا، كما كان الحال في الادب الانجليزي في القرن التاسع عشر، على سبيل المثال. فهذا الامر لا يسر احدا، لكن البديل لا يكمن فقط في الاهتمام بالكثير من الاشياء.

– لكنني ارى ان الكثير من زملائنا، مسرورون بهذه الهوية الحرفية الضيقة.

– اعتقد ان هذا امر زائل. فالفكرة انه يمكنك الانغماس في قراءة <The Nation> وال <New York Reviw of Book>. وبعد ذلك يمكنك الاستماع الى شيء من موسيقى موتسارت، ثم تقوم بتصفح مجلد (كيج) لكن ليس هذا هو ما نتحدث عنه. ان الامر المهم جدا بالنسبة لي، هو ان وضع نظام ما، او قاعدة ما، يشكل اتجاها لمجتمع او لحركة، في اطار العملية التي كرست نفسي من اجلها، والتي اشعر انني ملتزم بها، فانت في مثل هذه العملية تتعرض لشتى انواع الهجمات التي تهزك، فانا مثلا اعتبر ارهابيا، وجانحا ومجرما، الخ. اذن انت تدفع الثمن. ومع ذلك فانني اشعر ان هذا الامر يفرض علي بعض الاحساس بالمسؤولية، لمجتمع لا يعتبر مجموعة مخصصة.

فيما يتعلق بي، فان اعظم واهم جزء في هذه العملية، هو الجزء المتعلق بالعباقرة العظام العاملين في مجال الادب المقارن، مثل الاورباخيين والاسبتزريين من الجيل الاول، او المنظرين النقديين الفرانكفورتيين، مثل هوركهيمر وادورنو، خاصة ادورنو الذي يستطيع حقا الحديث عن اي شيء وكل شيء، اذ ان هناك هذا النوع من المقربات التي تجنب الاهتمام للثقافة العالية والثقافة الجماهيرية.. الخ. صحيح ان النظرة العرقية كانت تحد منه، كما قلت سابقا، لكن بالامكان كسر هذه القيود الصارمة. ويبدو في ان هذه الافكار ما تزال غير قادرة على مواجهة مشكلة الجمهور بشكل جاد، الجمهور الذي ينظر اليه كجمهور سياسي، او ما يمكن تسميته بالمجتمع الانساني. وليس مجتمعا مثاليا، او ينظر اليه على انه مجتمع مثالي. في حالة ادورنو، نجد ان بعض المجتمعات التي اخذها كمسلمات، قد اختفت ببساطة، ولا يمكن ان تستمر في وجودها.

– من الواضح ان ادورنو قد تخلى عن اية امكانية لاي صراع سياسي، وحين تفعل ذلك، فانني اعتقد انك تقول انك قد تخليت عن اللعبة الحقيقية.

– تتخلى عن اللعبة الحقيقية، لعبة الاتصال بين الناس الحقيقيين والمجتمعات. جزئيا هذا ايضا صحيح فيما يتعلق بمفكرين تعلمت كثيرا من اعمالهما، واصبحت قريبا من الكثير من انماط تفكيرهما وهما جاميسون وتشومسكي. فوحدة تشومسكي، وحدود الوعي التي فرضها على نفسه، ناتجة عن عدم رغبته لاي سبب من الاسباب في التورط في فوضى التفاصيل السياسية لحركة المد والتراجع في المجتمع. وفي حالة جاميسون. نجد ان هناك احساسا بان مجتمعه هو في جوهره مجتمع للمنظرين المتفلسفين، او المنظرين المتحررين، مما يجعله يقدم وجهة نظر مفيدة جدا. بالطبع، كل من تشومسكي وجاميسون، منفتحان جدا على اغراءات العالم السياسي، وهما من العبقريات العظيمة، لكن اتصالهما الاساسي غير قائم مع الحركة السياسية المتقدمة والمتطورة. ربما اكون قاسيا جدا في انتقاداتي لهما.

– دعنا ننتقل الى سؤال يتعلق بهذا الموضوع، انت تتذكر انه عند صدور <Beginnings> عام ١٩٧٥، كان هناك محور كامل عن المتميزين، اشتمل على مقابلة مطولة معك. في ذلك الوقت، كنت قد رسمت خطا بين حياتك الاكاديمية الفكرية التي قدمتها <Beginnings> والكتاب الذي وضعته عن كونراد وبين الحياة السياسية التي تقودها في نفس الوقت. حيث قلت انت نفسك شيئا مهما في هذا الاتجاه. لقد قلت: (اشعر انني شخصان منفصلان). لكن يبدو من الواضح ان الوضع في العقد الاخير لم يعد كما كان، اي انك بدأت توحد بين هاتين الهويتين المميزتين بطريقة اكثر ترابطا ومعاصرة. والسؤال الآن، ما هو فهمك الحالي. اولا: لوظيفتك في الجامعة وعلاقتها بحياتك السياسية او نشاطك السياسي، ثانيا: الطريقة التي يمكن ان تحاور بها مفكري الجامعة الاخرين الذين يتبنون مبادىء سياسية تعتمد على الوقت والطاقة وبعض المغامرات الشخصية؟

– انا لست متأكدا من ان المرء يستطيع ان يحاور كل الاشياء التي يقوم بها الانسان. انا الآن لا اتحدث عن الانفصام كما تحدثت عنه عام ١٩٧٦. في ذلك الوقت كنت اكثر وعيا لكوني باحثا محترفا في الادب في دائرة جامعية كانت تبدو لي انها غير ملائمة لي تماما. لكنها تتطلب مني اشياء محددة. انا الآن لا اشعر بذلك ابدا. وفي كل ما كتبته منذ (الاستشراق) شعرت ان هناك نوعا من مناطق العبور التي يمكن ان اسمح لنفسي بالتحرك خلالها، بين الحدود السياسية الواضحة والحدود الثقافية الواضحة، بين العمل الفكري والعمل المتخصص، مما يجعل من الممكن، كما يقال، ايجاد منطقة استطيع التواجد فيها دون الشعور بالقلق فيما اذا كنت اكاديميا حقا، ام مصيرا سياسيا بالفعل. فهذا النوع من الفصل لم يعد يثير اهتمامي ابدا. ان مثل هذا التحول، يعود في جزء منه الى ضغط الزمن، فقد بدأت اشيخ، ولم اعد امتلك نفس الطاقة التي كنت امتلكها، وهناك مطالب ملحة وكثيرة تستنفد وقتي. كما انني اشعر ان هناك اشياء معينة قد بدأت تجتذبني وتقودني، فلا استطيع منع نفسي من الانقياد لها. فانا مثلا مهتم بالموسيقى هذه الايام. هذا الموضوع الذي كتبت عنه الكثير خلال السنوات الخمس او الست الماضية.

هذا يعود بنا الى سؤالك حول الثقافة الجماهيرية، مقابل ثقافة النخبة. ان احد مصادر الفشل عند ادورنو، كما قرأته، انه كان يعتقد ان ثقافة النخبة قد اختفت في الثقافة الجماهيرية، في حين ان الانسان ما يزال حتى هذا اليوم، يستطيع ان يرى المظاهر الحية والصلبة للحياة التي تعتمد بشكل كامل تقريبا على الموسيقى الكلاسيكية، وهي كمؤسسة للنخبة ما تزال تفرض وجودها الاجتماعي بقوة على حياتنا المعاصرة، وهي ليست معتمدة على الموسيقى الحديثة قدر اعتمادها على الاهتمام بقيم الماضي. وهذا الامر يجب ان يؤخذ في الاعتبار. ربما تعتبر ذلك اثرا من الماضي، لكنه ما يزال موجودا، وما يزال له حضوره بالرغم من تنبؤات ادورنو في نهاية كتابه (فلسفة الموسيقى الحديثة) التي تقول ان هذه الموسيقى ستصبح موسيقى غير مسموعة. ذلك اننا نرى تناميا عظيما للموسيقى الكلاسيكية، ليس في الاسطوانات فحسب، وانما في الحفلات الموسيقية، وفي العديد من العروض المهمة ايضا.

ما اريد قوله ان المرء قد تزود باشياء كثيرة. ذلك ان نيويورك بشموليتها، تتيح فرصا فكرية عظيمة للتدخلية السياسية. ولقد تابعت تدخلاتي السياسية دون ان احاول ان انظر او اوضح او اتنبأ باية طريقة، او بالقول انني اكتب الآن كتاب كونراد وانني ساكتب كتاب ماركس، ومن ماركس سانتقل لكتابة كتاب هرتزل.

وهلمجرا. فبدلا من تتبع ذلك المسار المتسلسل، حاولت التركيز على فكرة عمل كل هذه الاشياء بشكل متطابق، معطيا حضورا متواصلا ومستمرا في حياتي، لالتزاماتي الفلسطينية المتنامية ولالتزاماتي السياسية. لقد توقفت عن محاولة غربلة الغث والسمين فيما اقوم به من اعمال. ذلك انه لم يعد لدي الوقت للقيام بذلك. وربما تأتي ذلك من اللامبالاة.

– هل يمكن ان تحدثنا اكثر عن اهمية الموسيقى؟ انا اعرف انها بالنسبة لك شخصيا تعتبر من اعظم اللحظات، كموسيقي وكانسان يهتم بها. لكن عندي فضول لمعرفة اين تضع الموسيقى التي تكتب عنها او تعزفها على خارطة التراث الكلاسيكي. وهل تعتبر هذا الموقع عالما مستقلا للانتاج الفني، لا يعاني من بصمات الايديولوجيا والسياسة؟

– بل يعاني. فانا غارق وسط هذه المشاكل، لكن بما انني اعتقد انني لست مؤهلا لان اتحدث من منظور اوسع، فانني اقول انني اكتب محاضرات (ويليك) التي سالقيها في ايرفين خلال شهر، وفيها سأحاول ان ادرس ما يطلقون عليه التطورات الموسيقية. وسأحاول ان اتفحص الاشياء ذات الاهتمام الخاص بالنسبة لي، وهي اهتمامات تراوح بين العام والخاص، العام هو الاحساس الادورني بسلسلة عملياته: عمليات القوة والمصداقية والنفوذ والاستقامة. والخاص يتمثل في موقف المستمع او الهاوي او المستهلك لهذه الموسيقى مثلي انا، وانا لا ادعوها علما مستقلا. لكنني اعتقد بالتأكيد ان المرء يمكن ان يتحدث عنها كما لو انها تمتلك نوعا من الهوية المستقلة نسبيا.

وهذه هي بعض الامور التي استطعت ان التقطها من التحليلات، اولا وقبل كل شيء، مناسبة العرض ذاته، والتي تحدث عنها كمناسبة على درجة كبيرة من الاهمية، لكنها مناسبة مؤقتة ومحلية، تركت اثارها على الحياة الاجتماعية في الغرب، خاصة في الفترة المتأخرة من الغرب الرأسمالي. اما المحاضرة الثانية فهي محاولة الاحاطة بكل الابعاد الداخلة في الموسيقى، اي يمكن القول، من الانتهاك التكنولوجي الذي يعتبر شيطان الموسيقى، والذي يعتبر من الفترات الممنوعة مثلا. ومن ثم الانتقال الى القضايا الكبرى المتعلقة بالاخلاقيات والجماليات التي تبلغ ذروتها في اعمال فاغنر وشتراوس وربما اتصلت في النهاية بقضية بول دي مان، اي بقضية التداخل بين الموسيقى والايديولوجيا والفضاء الاجتماعي. والمحاضرة الثالثة عبارة عن دراسة في الميلودي كاتجاه مهم للهوية في الموسيقى الكلاسيكية، ومسارات الميلودي الفردية، وكان هدفي من ذلك كونتري سانت بيوف، الذي قال عنه بروست انه يستطيع ان يكشف لنا عن فضاء كل كاتب، انه يستخدم عنصر الميلودي ليحدد اسلوب وبصمة كل فنان: لذلك فان لكل فنان ميلودي خاصة، وعندها قلت، لماذا لا ابحث عن ذلك من خلال تعابير ومصطلحات المؤلفين الموسيقيين، اي ميلودي للمؤلفين الموسيقيين، لقد تأثرت كثيرا باعمال عالم الموسيقى البريطاني ويلفريد ميللر الذي كتب كتابين هما (باخ ورقصة الرب) و(بيتهوفن واغنية الرب)، وكلا العملين حاولا ان يقدما نوعا من التحليل الموسيقي للمرتبة المتمثلة في وضع القيمة الموسيقية ضمن البنية الموسيقية، وايضا في ميلودي اعمالهما. فانا مهتم بالميلودي، اولا على مستوى البصمة التي تتركها هوية المؤلف الموسيقي على المستمع، ثم معرفة مدى اسهامها في قضية العزلة، ذلك ان التأليف الموسيقي نوع من العزلة، واخيرا قضية الصورة العامة للمؤلف للموسيقي، لكن بدلا من الحديث عن الموسيقى بشكل عام، حاولت وببساطة ان استنبط من كل تلك الخبرة الصامتة للوعي الموسيقي الذي امتلكه، بعض المواضيع الممتعة التي تساعدني في الحديث عن الموسيقى ببعديها الاجتماعي والسياسي، لكن ضمن شرطها الجمالي.

ان المشكلة الرئيسية التي تواجهني، ولا اجد لها اي جواب، مشكلة غريبة بالفعل، وهي ان الموسيقى العربية والاسلامية، وهي تراثي للموسيقى لم تكن لها سوى تأثير نسبي علي وانا اكتب هذا الكتاب. فانا لم اكن مهتما بها، ولم اكن مجبرا على دراستها بالرغم من انني اعرفها جيدا، واستمع اليها دائما.

ونفس الامر ينطبق على الموسيقى الشعبية. فالثقافة الشعبية لا تعني لي شيئا على الاطلاق، سوى انها تحيط بي. وانا بالطبع لا اتقبل الملاحظات المحدودة والسخيفة التي كتبها ادورنو عنها. لكنني اقول انها لا تستطيع ان تخاطبني بنفس الطريقة التي يمكن ان تخاطبك بها. او تخاطب اطفالي. فانا محافظ جدا في هذا المجال.




قال صديق عتيق ذات يوم: «انا اختلفت والصات في ملوى فلا شك بوجود سبب سياسي يكمن وراء هذا الخلاف». وبالتالي فلا اظن الخلاف الدائر الآن في الوسط الثقافي حول مسألة لقاء غرناطة ودعوة ادونيس الى جرش الا خلافا سياسيا بالدرجة الاولى، ولذا ما اختلف احد معي حول هذه المسألة فسيكون خلافا سياسيا لذلك.

ولذا ما سألت ايا من الطرفين عن موقفه السياسي مما يحدث من مفاوضات واتفاقات على الجبهة السياسية فستجده شديد التماهي مع موقفه الثقافي، ربما باستثناء بعض التحفظات الجزئية هنا وهناك.

ان القبول بمبدأ المشاركة في لقاء غرناطة هو قبول سياسي وليس قبولا ثقافيا، ولهذا فقد رفض بعض المدعوين من الكتاب العرب المشاركة، فيما قبلها البعض الآخر. ذلك ان لقاء غرناطة هو لقاء للحوار الثقافي بين كتاب عرب واسرائيليين حول مستقبل السلام، وليس كما قال ادونيس، لقاء دوليا عقدته اليونسكو، وشارك هو فيه. والا فكيف يفسر ادونيس ارقامه نفسها حول عدد المشاركين؟ فقد ذكر رقم (٥٠) مشاركا بينهم (٢٠) عربيا معظمهم من فلسطين الداخل، ويقينا مثلهم من اليهود، اي ان ما تبقى من كتاب آخرين هم مجرد شهود على الحوار بين الطرفين.

ثم لماذا يحاول ادونيس اخفاء حقيقة ما جرى في غرناطة، ولماذا لا يدافع علنا وبوضوح عن موقفه اذا كان مقتنعا به؟ ولماذا يختفي خلف شرعية حضور السيد عرفات لحفل الافتتاح؟

الطريف هنا ان ادونيس الذي (تعيّش) طويلا على اضطهاد الزعماء السياسيين له وافتراقه عنهم، قد انتهى به المطاف في لحظة حواره الثقافي مع الصهاينة، الى التستر بمشروعية السياسي، وفي حالتنا هذه يصح المثل القائل: «المتغطي بك عريان» او المثل الآخر عن (العيّان) او المريض الذي (يعالج) ميتا.

ان ادونيس يمارس سلوكا سياسيا ويتخذ مواقف سياسية، ويغض النظر عن الغطاء الثقافي لهذا السلوك او الموقف.

ادونيس شاعر ومبدع كبير بالمعنى الفني فما علاقة ذلك بما يعلنه ويمارسه في مسألة الحوار مع الكتاب الصهاينة.

وهذا السلوك وهذا الموقف السياسي الذي يتبناه ادونيس ويحاول تسويق نفسه من خلاله سبق واعلنه في لقاء صنعاء عام ١٩٨٨، حين طالب بفتح قنوات الحوار مع الكتاب الاسرائيليين، فهاج المؤتمر (وكان مخصصا لدعم الانتفاضة) فاضطر ادونيس الى سحب اقتراحه.

ولكنه بالطبع وثّق هذا الموقف لدى الكتاب والمثقفين اليهود في فرنسا حيث يقيم، ليكون جسر عبور الى نوبل، فيبدو ان «لعنة نوبل» قد لحقت بالرجل، سيخبرنا شهود معربون بعد قليل.

غير ان شروط العضوية في نادي نوبل الصهيوني لا تكتمل بمثل هذا الموقف، وسيكون على ادونيس ان يكون الشاعر الوحيد غير الاسرائيلي في مهرجان للشعر الاسرائيلي عقد في روتردام في اواخر يونيو/ حزيران من نفس العام (١٩٨٨).

هذه الواقعة لم يخبر ادونيس احدا بها، ولئن كشفتها مجلة لقاء العبرية في عددها رقم ١٠/١١ من نفس العام ص ١٧٩.

الشاعرة اليهودية داليا رابيكوفيتش قالت لمحرر معاريف الادبي ما يلي:

«جلس بيننا لاربع ساعات واصغى. ولم نحس بوجود اية معارضة لديه لسماع شعرنا. شعرنا بان الشاعر السوري ليس مشغولا هذه الايام بالسياسة. كان ادونيس المشترك غير الاسرائيلي الوحيد.

اعتقد انه لم يفهم كثيرا مما قرأنا. وقد قرأ بنفسه قصيدة بالعربية».

واضاف المحرر الادبي لمعاريف (٩/٩/٨٨) كما جاء في مجلة لقاء التي يصدرها الهستدروت الاسرائيلي «ان هذه الاقوال تناقض ادعاء المصريين الذين يصبون جام غضبهم على ادونيس في صحافتهم، يبدو ان السبب في ذلك يعود الى مخاوفهم الجادة بانه قد يفوز هذا العام بجائزة نوبل».

بالطبع مثل هذا الطعم الصهيوني عبر «معاريف» لا شك انه وصل الى ادونيس آنذاك. فاستعر حماسه (الابداعي) لمزيد من الممارسات والكتابات التي ستوصله الى (جنة نوبل).

بالمناسبة قد يدعي ادونيس بأن مهرجان الشعر الذي شارك فيه، في روتردام، ليس مهرجانا للشعر الاسرائيلي كما ذكرت مجلة «لقاء» العبرية وانما هو مهرجان عالمي للشعر بدليل انه – اي ادونيس – قد حضره، ربما الى جانب (١٩) شاعرا او شاعرة اسرائيليين، ولكن ما هي اهمية الارقام؟

(نرفق لكم صورة فوتوغرافية عن نص الترجمة الحرفية، كما ورد في صحيفة المحرر العدد ٥٦ بتاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٩).

بعض الرخويات الثقافية في بلادنا ستحتفل بابداعها لمتجلجا وهي تسأل، وماذا في الامر الرجل لم يفعل شيئا فقط جلس ليسمع الشعر الاسرائيلي وليسمعهم الشعر العربي، فما هي الجريمة في ذلك؟.. صحيح ان ادونيس لم يفهم ما سمع، كما قالت رابيا راكوفيتش، وصحيح انها بدورها لم تفهم ما سمعته من ادونيس، ولكن ما اهمية الفهم هنا فالمطلوب هو كسر الحاجز النفسي وتوظيف اسماء لامعة في سياق عمليات التطبيع الجارية على جميع الجبهات، ولا شك ان اشخاصا كتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ واميل حبيبي وادونيس يشكلون مكاسب لا تقدر بثمن بالنسبة للعدو الصهيوني. ويبدو ان التلويح بنوبل والمكاسب والجوائز الاخرى سلاحا صهيونيا لا يخطىء مع امثال هؤلاء.

بالمناسبة ان انسياق مثل هذه الرموز البارزة لمثل هذه المواقف لا يشكل اي دليل على صحة الموقف الذي تتخذه. ذلك ان آلافا غيرهم من الكتاب والمبدعين العرب يقفون بالمطلق ضد هذا الموقف. وقد سبق للروائي الكبير جون شتاينبك ان انحاز الى جانب القوات الامريكية وهي تمارس تدميرها الدموي لفيتنام، فلم يلق الا استنكار كتاب ومثقفي العالم.

وعلى الطريق الى نوبل الموهومة كتب ادونيس في اوائل عام ١٩٩١، وقبل ان يصحو العراق والامة العربية من هول الفاجعة، وملجأ العامرية لما يزل يتلظى برعب الاطفال وموتهم، كتب ادونيس مؤكدا كل الاوصاف والتهم التي اطلقها الغرب ضد صدام حسين لتبرير مذابحه واستمرار حصار العراق وتجويعه.

بالطبع نحن لا نطالب ادونيس ان يغادر قناعاته ضد الفردية والديكتاتورية.. الخ.. ولكن اليس في تأكيد ذلك وسط المذبحة مما يشكل غطاء لها حتى وان جاءت على صيغة تساؤلات استنكارية من نوع:

«لكن، لماذا جاء اكتشاف هذا الواقع متأخرا عند الغرب وكتابه؟ لماذا سكت عن المجازر الفردية والجماعية.. ولم ينطق بكلمة واحدة ضده.. وهو يبيد شعبه بقنابل الغاز».

بالطبع فان ادونيس اذكى من ان يكون جاهلا لمعنى خطورة توقيت مثل هذا الكلام في ثلاث صحف غربية نشرت هذا الكلام آنذاك، واعادت صحيفة القدس العربي الدولية نشره في ١١/٣/١٩٩١، اي بعد اقل من شهرين فقط من الهجوم الثلاثيني على العراق.

واذا قلنا ان الذكاء خان ادونيس هذه المرة ولم يفطن لخطورة توقيت كلامه في خدمة اهداف العدوان فان ذكاءه لم يخنه بالتأكيد وهو ينتقل من موضوع العراق الى الحديث عن موافقة الغرب على جميع الاجراءات الاسرائيلية في الارض المحتلة. وهذه اعمال يبينها مثقفون واحرار يهود في اسرائيل نفسها، لاحقوا الوصف الرقيق للمجازر الاسرائيلية فهي مجرد «اجراءات» و «اعمال» اما في العراق فاسمها «مجازر وابادة شعبه بقنابل الغاز».

والذكاء الادونيسي لا يتوقف عند حد فتراه بقدرة قادر ينتقل عن «التاريخ والعلاقات التاريخية العربية اليهودية» وعن «استشراف لامكانية مستقبل مشترك بين العرب واليهود». وكذلك من اجل «الخروج من خنادق العداء والحرب الى افق حضاري هو افق الاعتراف المتبادل والتعاون». هذا الكلام قدمت به حديثها الذي نشرته لادونيس (انظر المرفق: مصر الفتاة ١٤/١٠/٩١).

نسأل الرخويات الثقافية المنبهرة بالظاهرة الادونيسية اليس هذا كله سياسة لا علاقة لها بالابداع الفني، وبالتالي فان التصدي لادونيس وحوارييه هو بالقليل موقف سياسي مناهض للتطبيع والمفاوضات والتسويات الجارية؟ وهل يشفع للمبدع ابداعه اذا ما لاط طفلا فيجد من يدافع عنه؟ ان المسألة المطروحة ليست الابداع وانما الممارسة والمواقف السياسية التي تمس اقدس مقدساتنا الوطنية والقومية، سواء اقام بها شاعر ام حاكم، ولكن بحكم مواقعنا الثقافية. وربما بحكم المتاح ايضا. فنحن معنيون بخوض الصراع على الجبهة الثقافية ضد كل الاسماء والرموز التي تتساقط في احضان التطبيع مع العدو.

نماذج من السينما العربية الشابة

الفيلم الفلسطيني / الكندي «ليالي الغربة»

● عدنان مدانات

جاءت بداية السينما الفلسطينية في الاراضي المحتلة متأخرة كثيرا، فهي لم تبدأ الا في مطلع الثمانينات. وكانت البداية على يد سينمائيين يعيشون في الخارج. غير ان الولادة المتأخرة للسينما الفلسطينية اثمرت نتاجا غنيا لفت اليه الانتظار والبداية، كما هو معلوم، كانت مع المخرج ميشيل خليفي وفيلمه الوثائقي الهام «صور من تكريات خصبة» والذي عرض في مختلف انحاء العالم وحاز على العديد من الجوائز الدولية في حينه.

الآن، يمكن القول ان السينما الفلسطينية باتت نشيطة جدا وتقدم للعالم سنويا نماذج رفيعة من الفن السينمائي بشقيه التسجيلي والروائي عبر افلام قصيرة وطويلة. وكنا في مقال سابق في الدستور كتبنا عن الفيلم الفلسطيني الحديث «حتى اشعار آخر» للمخرج رشيد مشهراوي، والذي فاز بجائزة افضل فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير.

وقد اتيحت لي مؤخرا فرصة مشاهدة فيلم فلسطيني آخر، سبق ان عرض قبل ثلاثة اعوام في مهرجان الفيلم الفلسطيني في القدس، وكان قبل ذلك قد فاز بجائزة افضل فيلم روائي في مهرجان كالجري للافلام الكندية.

والفيلم هو «ليالي الغربة» للمخرج الفلسطيني المهاجر في كندا ايزيدور مسلم والذي قام بالتمثيل فيه مجموعة من ممثلي فلسطين المحتلة ومنهم بشرى قرمان (بطلة فيلم «نشيد الحجر») و «عرس الجليل» لميشيل خليفي، والفنان محمد بكري.

يعكس فيلم «ليالي الغربة»، كما هو واضح من العنوان بعض نواحي ازمة الفلسطينيين في الشتات، وبالذات في دول العالم الغربي. وينتمي ابطال الفيلم الى ما يسمى بالجيل الثاني من المهاجرين وابنائهم الذين ولدوا وترعرعوا في الغربة. ويطرح الفيلم الازمة من خلال جيل الاباء وجيل ابنائهم. فالاباء ولدوا في فلسطين وعاشوا فيها، اما الابناء فقد ولدوا في كندا وترعرعوا ضمن مجتمع مختلف وكان عليهم ان يتأقلموا مع اسلوب حياة لا يتماشى مع تقاليد العائلة الموروثة والمتأصلة. تلك اذن اشكالية حضارية فعلية ذات ابعاد مختلفة، اجتماعية واخلاقية وسياسية.

تتكون العائلة، محور الفيلم، من اب في الاربعينات من عمره وزوجته وابن شاب وابنة في سن المراهقة. وتتركز الاشكالية في الفيلم حول الابنة بالذات، الابنة باعتبارها انثى ومصدرا للقلق ومقياسا لمدى القدرة، اي قدرة المهاجر الفلسطيني، على المحافظة على التقاليد الموروثة والتي تختزل بالخوف على العرض.

يفرض الاب اذن، على الابنة وحدها، نظاما محددا: من البيت الى المدرسة والعكس فقط. ممنوع عليها البقاء خارج البيت بعد الرابعة، ممنوع عليها ارتداء ملابس يعتبرها الاب غير محتشمة، ممنوع عليها التزين. ولكن الابنة لاتستوعب ذلك كله ولا تفهم لماذا عليها ان تكون مختلفة عن زميلاتها وبنات جيلها. لذلك فهي تغتنم فرصة عودة والدها المتأخرة من العمل، فتتأخر بدورها، ترتدي خارج المنزل ثيابا سرعان ما تستبدلها بأخرى حال عودتها. وتتستر عليها والدتها مرغمة. وتنشأ العقدة في الفيلم من عشق الفتاة للرقص ورغبتها في الانضمام الى مدرسة لتعليم الرقص وتعرفها على شاب كندي يدرس الرقص معها وتعلقها به عاطفيا من دون ان يؤدي ذلك الى علاقة فعلية، اي الى وقوعها في الخطأ الذي ترفضه تقاليد عائلتها. بسبب من تجذر تلك التقاليد. من هذه الناحية بالذات، في لا وعيها. وعندما يكتشف الاب الامر، يقرر فورا اعادتها الى فلسطين التي لا تعرفها وتزويجها من ابن لاخيه هناك. والذي لا تعرفه ايضا.

هذا القرار سيصعد الازمة ويوصل المواجهة الى ذروتها، مما يؤدي الى ان تهرب الابنة من المنزل، بمساعدة صديقها الكندي والذي يوفر لها ملجأ عند صديق زنجي له يدير مدرسة لتعليم الرقص. وسيكون هذا الهروب امتحانا لمدى صحة التخوف من امكانية الوقوع في الخطأ. حيث ستعيش الفتاة تجارب عنيفة ومغامرات مختلفة في محاولتها تأمين حياتها كفتاة مستقلة تعتمد على ذاتها. وتمر الفتاة من الناحية الاخلاقية بثلاث تجارب تخرج منها سالمة. في الاولى سيكتشف صديقها الكندي انها في داخلها غير مهيأة للاستسلام له، فيتوقف عن المحاولة محترما مشاعرها وتخوفها من التجربة. وفي الثانية سترفض هي الاستسلام لشاب اخذها الى منزله بعد ان عثر عليها اخوها في الشارع صدفة وحاول اعادتها بالقوة الى منزلها. وفي الثالثة تستسلم للزنجي الذي يأويها باستغرابها لكونه لم يحاول مغازلتها رغم انهما يقضيان الليل وحيدين وستفاجأ بانه لا ينظر اليها كانثى، بل كفتاة بحاجة الى ملجأ وحماية.

من الناحية الدرامية تكتسب هذه التجارب مغزى عميقا، فالحرية الاجتماعية والشخصية، حتى في مجتمع غربي، لا تعني بالضرورة السقوط الاخلاقي وبخاصة بالنسبة لفتاة شرقية، رغم كل شيء، تحمل حتى في لا وعيها وفي دواخل تركيبها النفسي تقاليد اخلاقية محددة.

في الجانب الآخر، سيعيش الاب ازمة جديدة نتيجة حبه لابنته وخوفه عليها وقلقه من هروبها. ويتشاور مع زملاء له واصدقاء من الفلسطينيين المهاجرين مثله وتتنازعه المشاعر المتناقضة تجاه ابنته ووضعها وستمزقه ثنائية وعي الامر الواقع والمجتمع الجديد من جهة والوعي الموروث من جهة اخرى.

ينتهي الفيلم نهاية سعيدة، وتتصالح الفتاة مع اهلها وتستمر في دروس الرقص، بل تشارك في حفلة المدرسة بعرض رقصة من تصميمها. ويحضر الاب مع العائلة والاصدقاء الحفلة. يحضر ولكنه مع ذلك لن يدخل الى القاعة وسيبقى مقعده فارغا بجانب زوجته. فيما هو ينتظر في الخارج في مشهد النهاية هذا، ثمة تأكيد آخر على تجذر الحس الذاتي ولو في لا وعي الانسان. فالرقصة التي تقدمها بطلة الفيلم هي رقصة محتشمة. وفي ذات الوقت، فهي لا تمت الى التراث الغربي بصلة، بل هي رقصة مصممة بروح شرقية واستنادا الى التراث الشرقي.

اذن، يعالج الفيلم مسألة هذه الاشكالية الحضارية بروح من العقلانية التي تنظر الى الجوانب المختلفة للمشكلة، اخذة بعين الاعتبار سنة التطور وروح العصر

قصة

الميت الذي دفنني حيا

●ابراهيم زعرور

مثلما كان متوقعا من الموت، جاء ذات صباح وداهم جهمان الغامدي. لم يكن الغامدي مستعدا له رغم جدية حالته. ففي مثل ظروفه الصحية قلما ينجو الانسان دون معجزة.

كانت مجموعة من العلل قد قررت الاقامة في جسده دفعة واحدة. جاءته تباعا وبدون موعد مسبق. جاء الشلل النصفي اولا فاحتل نصف الجسد ثم تسلل السرطان واقام في مكان ما من النصف الثاني وتضخم الكبد لسبب ما ثم تبع ذلك مجموعة من العلل الاقل شأنا فاقامت كيفما اتفق. وكان الغامدي يقول لنفسه. ولو.. فانا نفسي قررت ان اعيش رغم انفها جميعا.

الذين عرفوا الغامدي ايام زمان: صدقوا الحكاية بعد ان سمعوا بها. صدقوا قدرته على الحياة رغم انه مات وانتهى. وراح بعضهم يبحث عنه في زوايا الذاكرة الذابلة فوجدوه ما زال مقيما هناك يبحث عن انتصارات صرف عمره كله في ملاحقتها. «مسكين جهمان الغامدي» قلت لرجال الشرطة عندما بلغتهم بوفاته - كان غريبا لا يعرفه احد سواي. ازوره مرة كل اسبوع وكلما سنحت الفرصة. اجالسه ساعة فلا ينفك يسأل طوال الوقت عما كان يسميه مجد الحياة. كان دائم السؤال عن العصافير والاعياد وبهجة الشارع.. مقعدا كان. وعالمه لا يتجاوز جدران شقته الفارغة جاء هاربا مما سماه الاضطهاد السياسي في بلاده. وتعرفت عليه في احد المقاهي قبل ان يصيبه الشلل. يومها قال لي ضاحكا جئت ابحث عن ملاذ آمن كما يقولون هنا كل ما هناك. وعندما وقع مشلولا رأيت في عينيه غيمة من الرجاء. تحامل على نفسه وطلب مني ان اشتري له كرسيا متحركا ورفض فكرة الذهاب الى المستشفى خشية اعادته الى بلاده. وكلما زرته طلب مني وصفا تفصيليا لكل ما شاهدته منذ خروجي من البيت الى ان وصلته كان يلذ له وصف الاشياء في الشارع زحام الحافلات وصفوف الناس والباعة كان يستمع الي شاردا بذهنه الى ما وراء الجدران. لا اعرف كيف يتدبر امور حياته لا بد من طريقة ما بالطبع وكما ترون لم يكن يملك شيئا غير هذا البساط وهذه الملحفة وكرسيه المتحرك هذا يدور به طوال النهار والليل بين الجدران.. هذا كل ما هناك.. انقطعت عنه في الفترة الاخيرة لانشغالي بامور عائلية معقدة. انقطعت طوال شهرين لم تكن الجدران مليئة بالكتابة مثلما هي عليه الآن. ويبدو انه قد تعود ذلك اثناء غيابي.

كان المحققون يتفحصون الجدران المسودة بالقلم الرصاص. كتاب مفتوح ضخم بلا صفحات ولا ارقام. ثمة كتابات محاطة بخطوط بيضاوية .او مستطيلة او شبه مربعة. وبعضه كان سائبا مفتوحا بعضها كتابة طولية وبعضها عرضية ليس فيها اية مراعاة للتنسيق في اعمدة مثلما تفعل الصحف. كلمات تلهث في اعقاب بعضها بلا نهاية تمتد على جدران الغرف والصالون والمطبخ والحمام. بعضها يبدو غاضبا شرسا وبعضه شاعري باك. صغيرة حينا وكبيرة احيانا وغير مقروءة في بعض الحالات جدران تمتلئ بالكتابة بارتفاع نصف المتر. بالقدر الذي تتيحه حالة رجل مقعد على كرسي متحرك. قصائد اغنيات. تمائم، ارقام، رسومات شائهة وتخطيطات اولية لوجوه ضاحكة.. وكان المحققون يلاحقون الكتابة بآلة التصوير حرفا حرفا متجنبين ان يطأوا الجثة الممددة ما بين المطبخ والصالة.

كانت يده اليمنى ممدودة على آخرها في داخل المطبخ ورأسه متكئة عليها بميل خفيف ناحية جانبه الايمن فيبدو كمن قرر ان ينام هناك فيما ذراعه اليسرى ملقاة امامه مع امتداد الجسد وعلى مبعدة قليلة الى الامام وكانت ملوية ومقلوبة راحة يده اليمنى مفرودة الاصابع وتلامس ارض المطبخ فيما كانت راحته اليسرى ملتوية ومقلوبة ومفتوحة الى الاعلى باتجاه السقف. ثلث الجسد في المطبخ وبقيته في الصالة مما سبب بعض الارباك لحركة المصورين. وكانت احدى ساقيه مفرودة عن آخرها فيما كانت الاخرى منحنية قليلا وكان يبتسم.. ولا بد انه تردد كثيرا قبل ان يموت. انفلتت هذه العبارة على لساني فلم يعرها احد اهتماما.

«لا بد من التحقيق في ظروف الوفاة» قال احدهم:

«يجب التحقق من هويته وابلرته» اضاف آخر

التفت احدهم الي وقال آمرا.. «يتعين عليك احضاره الى المخفر لاستكمال الاجراءات»..

- اية اجراءات؟ سألت

- بصماته، شخصيته، اوراقه.. الخ

- ولكنني لا اكاد اعرفه.. قلت محتجا.

- ولكنك انت من بلغ عن وفاته. ثم انك صديقه..

- هذا صحيح.. ولكن..

- عليك باحضاره..

ثم خرجوا وتركوني مع الغامدي الممدد ما بين المطبخ والصالة. في البداية لم ادر ماذا افعل بهذه المصيبة الجديدة التي حطت فوق راسي. فانا لست اقل من الغامدي غربة وعجزا. واموري اكثر ارتباكا ولو تفرغت الدولة بكامل اجهزتها شهرا لحل مشاكلي فهي بالكاد تستطيع ذلك. فاية مصيبة هذه! الم يكن ينقصني الا الغامدي الممدد ما بين المطبخ والصالة ضاحكا.

ارتميت على مقعده متبلدا واشعلت سيجارة وخطر لي في نوبة استهتار عبثي ان اشعل له واحدة واضعها في زاوية فمه.. ولكن حرمة الموت بترت الفكرة في راسي وان ظلت جذورها تعتمل في داخلي. وفكرت ان الموت لا يقل استهتارا عن الحياة نفسها احيانا.

«لا بد مما ليس منه بد» قلت لنفسي وعالجت الغامدي حتى استقر على كرسيه ودفعته امامي في طريقي الى المخفر.. ولم اكد اصل الى العتبة حتى جاءت صاحبة البيت تطالب بالكرسي عوضا عن الاجرة المكسورة على الغامدي.

«هل تسمحين لي بالملحفة؟؟» قلت.

فتفحصتها ثم قذفت بها نحوي قائلة: «خذها ان شئت».

انزلت الغامدي عن الكرسي ولففته بالملحفة وربطت اطرافها فاصبحت كالصرة. وساعدتني المرأة برفعه فاستقر على ظهري.. وخرجت محني الظهر تتشبث يداي بالربطة وعلى ظهري يتكوم الغامدي.. كانت قدماي تثقلان الارض بثبات فيما الغامدي يتكور في الملحفة يثقل كاهلي متارجحا ذات اليمين وذات الشمال وكانت نظرات المارة المستهجنة تتعقبني بفضول يخالطه المرح لمعرفة ما تحويه الملحفة. واصابني الانهاك بعد بضع دقائق فانزلت حملي وفكرت بنقله في سيارة اجرة.

اجلسته على حافة الطوار مسندا الى عمود الهاتف فبدا الغامدي كواحد من العمال المنهكين الذين يفترشون الرصيف بانتظار من يقدم لهم فرصة عمل لذلك اليوم.. ساقاه ممددتان على عرض الرصيف ورأسه مسندة الى الجدار بميل خفيف ناحية عمود التلفون وكان يبتسم للمارة.

اوقفت سيارة الاجرة ولكن السائق فر مسرعا قبل ان اكمل له قصتي مع الغامدي. وكذلك فعل الثاني والثالث.. فقررت ان اتوقف عن سرد قصة موت الغامدي وقلت للسائق الرابع بان صاحبي سكران واحتاج الى توصيله الى البيت فوافق. سحبت الغامدي من تحت ابطيه وركنته في الكرسي الخلفي ثم جلست بجانبه اسنده من الجهة الاخرى.

نظر السائق في المرآة وقال ضاحكا «صاحبك مبسوط موت..» قلت له «تقريبا». وعند اشارة المرور اطل الغامدي برأسه من نافذة السيارة وكان صبي صغير يبيع اضماما من الزهور ففكرت ان اشتري له واحدة لولا ضيق ذات اليد الا ان الصغير الذي شجعته ضحكة الغامدي اخذ يعرض عليه ازهاره بالحاح ثم سحب زهرة وناولها للغامدي عبر النافذة فتشممها شاكرا ملوحا بيده بعد ان فتحت الاشارة الخضراء وتدفقت السيارات. نظرت الى الوراء فكان الصغير ما يزال يلوح له مودعا.

وفي المخفر اخذوا بصمات الغامدي وتحققوا من هويته وكانوا متعاونين الى ابعد الحدود وابى الا ان يكون ايجابيا عندما انحنى على الطاولة وغمس انفه في حبر الختامة ذي اللون الكوبالتي فاصبح انفه مصبوغا كانوف المهرجين. وبعد انتهاء الاجراءات لففته بالملحفة وخرجت من المخفر الى دائرة البحث الجنائي حيث تحققوا من نقاء صحيفته ثم نقلته بعد ذلك الى دائرة التعقيب والهجرة حيث منحوه شهادة مغادرة البلاد مصدقة بعدد لا نهاية له من الاختام والتواقيع. وكان ملف الغامدي يزداد تضخما مع كل دائرة يزورها حتى اصبحت مسألة الاحتفاظ بالملف مشكلة محفوفة بالمخاطر في ظروف تعقيدات حمل الاثنين معا. وكان علي في لحظة معينة ان افاضل بين الاحتفاظ بملف الغامدي او مواصلة الاحتفاظ بالغامدي نفسه.. فقررت الاحتفاظ بالملف. فقد استقر في يقيني بعد ان قلبت المسألة على مختلف وجوهها بان الملف اكثر اهمية وخطورة بسبب طابعه الرسمي، وهكذا ركنت الغامدي على درجة مدخل الطب الشرعي وحملت الملف بالملحفة وتوجهت الى المقبرة.

ولكنهم سرعان ما لحقوا بي بملابسهم البيضاء وطاقياتهم رؤوسهم المستديرة كانوا اربعة من الممرضين يحملونه من اطرافه وقد تدلى متارجحا بينهم ككيس عندما ادركوني.

- خذ صاحبك.. قالوا.. ثم القوه امامي ونفضوا ايديهم وقفلوا راجعين.

جعلت الغامدي يحتضن ملفه الخاص. لففته بذراعيه محتفظا به الى صدره وكان متفهما للموقف تماما فبدا متعاونا الى ابعد الحدود وتكوم في الملحفة كما اردت له تماما ثم حملته الى المقبرة.

كانت المقبرة مكتظة بالموتى. فالقبور تملأ المكان وتتزاحم حتى الى جانب شبك السور. لم يكن ثمة مكان لدفن الغامدي فقررت ان ادفنه واقفا بعد ان عثرت على مساحة لا تزيد عن نصف متر مربع بين قبرين صغيرين قدرت انهما ذهبا ضحية حادث مرور. فاستأذنتهما وبدأت الحفر. وكان الغامدي اثناء حياته اطول مني بكثير. وفيما انا احفر ولحثوا التراب على فوهة القبر كنت اغوص في الارض ابعد فابعد حتى لم اعد قادرا على رؤية سطح الارض. فقذفت بالمعول خارج الحفرة محاولا الخروج. ولكن الغامدي الذي كان يتفرج علي ضاحكا مضطجعا الى شاهدة القبر المجاور بدأ يهيل التراب من فوقي.

هواجس الريح والنار

عمر ابو الهيجاء

(١)

اعبث بالنار كثيرا
وأعبّ الحلم من الليل
أفك الاصبع عن جسد ينهار
ثم احاور غيما
يرقب فوضاي
فأعشق في السر
خطى
الابحار
اعبث بالنار كثيرا
اسكن اغنية الحقل
وأقلب كل موائد هذا
العشب الطالع
واحط بقلبي
اسوارة هذا التيار
اعبث بالنار كثيرا
واشق من الجسد البحري مداه
ويد البحار تسلسلني
كي لا اصغي لدمي
وأطوح بالجسد المثقل باللعنات
أرمي السنة اللهب الفوارة
فوق حدود الارض
ألقي في الجسد المترع ريحا
وأقول
ما من أغنية تشعل في
الاوتار
لكني حين
اجيء
أناهل هذا الحقل
من الازهار
اعبث بالنار كثيرا
وأرتل من تعبي حمى الاعصار
وأدثر من شقة الطين
سهاما
ترتد قنابل
وأقول وداعا
يا رئة الدرب
سأشرع للريح سنابل
أعبث بالنار كثيرا
أقرأ أمي
أقرأ كانون أبي
كل وصايا الاشجار
والوذ بضلعي
النافر
كي ارجز هذا المشوار
اكتز حبة تمر في جذع النار
لحظتها
تلسعني بهجة ناري
فأدخل
بين الارض
وبين النوار
أعبث بالنار كثيرا
وأشكل حنطة هذا الوجه
وأنطح في القأل
بيوت الأشياء
أتسلل من لحد الوقت
وأدلق
نور الطير
على الاحجار

(٢)

هواجس الريح
للرياح أعتها
شجر القلب يوغل في شهقة البرج
يرفعهم فرحين للطلقات
هذي الريح
تزرع اطفالها الصلوات

للذي علم الجسد الانتصاب
أفقا ومدى
أصرخ
يا هذا الصوت المنتشر الان فضاء
قمر الصدر ليتك
حلما أيضا شدني
لا الضوء اتى باسما في السهل
والشرفات
نابضا كان
نخلي وريحي
اعرف احصنة القلب وردا يطوف
اعرفني دروبا دروبا
لاشعل دم الذكورة برقا عصيا
اصطفي لغة لاناس
يتلون قصيدة
متقلتا على الدرب عشبي
وعلى واحة الجرح منتشرا رعدا
وجه الشمس اذكره
زبد البحر أذكره
مشية الشرطي
وذاك الوسواس الخناس
من يتهجى ليلا
وحي الاجراس

أي مشنقة نرفع الآن
أي بلاد
نقرؤها ثم لا تطردنا من ليال الركام
ريحان القلب
تمادى فرحا في السلام
بيننا لحظة/ فأقم
أيها النابض فينا
وطنا
وسيوفا
لربيع الختام



البير كامو «الرجل الاول»

حياة الحويك عطية

بعد خمس وثلاثين سنة من موت البير كامو صدرت الطبعة الاولى من نص لم يستطع كاتب الغريب ان يكمله. وهو عبارة عن رواية تقدم السيرةالذاتية للكاتب. تحت عنوان «عن الرجل الاول».

الصحافة الادبية نشرت خبر الصدور في ١٦ نيسان الفائت. وعادت فنشرت مؤخرا ان رقم المبيعات قد بلغ خلال شهر واحد خمسين الفا. وان الدار التي نشرته قد تلقت ستة عشر عرضا للترجمة. مما يثير السؤال عن سر احتفاظ كامو بهذا الالق الكبير رغم كل الاسماء والمدارس التي تلته خاصة وانه قد قال يوما ان عليه ان يحرق هذا النص ويعيد كتابته من جديد.

في «لقاء مع اندريه جيد» يوضح كامو كيف ان قراءة كتاب لاندريه دو ريشو قد فتحت له الابواب على عالم الابداع يوم كان في السابعة عشرة من عمره. «تعلمت ان الكتب لا تقدم النسيان والتسلية فقط» «ان ساعات صمتي العنيد، هذه العذابات الغامضة والمسيطرة، العالم الاستثنائي المحيط بي، نبل اهلي. كله يمكن ان يكتب».

كله: الطفولة في الجزائر. حب الام والفقر. كله يرويه كتاب «الرجل الاول» الذي عمل عليه كامو عام ١٩٦٠. لكن المخطوطة التي عثر عليها عند وفاته كانت مجرد مخطوطة مشوشة. مما اثار السؤال حول جواز طباعتها. اصدقاؤه - خاصة الناشرين منهم - كانوا يحاولون اقناع اسرته بالنشر. لكن الاسرة رفضت، وقد بررت ابنته كاترين ذلك في حديث صحفي قائلة: «في الجو الانفعالي الذي كان سائدا يومها. كنا نخشى ان يقدم النص غير المكتمل لخصوم كامو. حججا اضافية ضده، اضافة الى ان ابي نفسه لم يكن راضيا عن الصيغة الاولى تلك».

وبعد اربع وثلاثين سنة، وتحت ضغط كبير من قبل الباحثين والجامعيين، خرج الكتاب الى السوق بعد ان عملت كاترين نفسها ثلاث سنوات على تنقيحه واعداده. لكنها اشترطت على دار النشر. الا يندرج الكتاب ضمن سلسلة لاعمال البير كامو «ذاك لا يجوز سواء لانه ابي لم ازاه القراء» بل ضمن سلسلة «دفاتر البير كامو» لكن ذلك لم ينتقص من الاقبال عليه.

«كنت خائفة جدا - تقول كاترين - لان كامو ليس هنا ليدافع عن نفسه» لكنها فوجئت فالكتاب قد نجا من اي هجوم، بل انه اثار حماسا كبيرا سواء لدى النقاد ام لدى الصحافة، ام لدى الجمهور. كما جعل كاترين تقول: «لم اتصور ان الناس متلهفة هكذا للقاء كامو من جديد».

لا شك في ان «الرجل الاول» يشكل شهادة خاصة على طفولة الكاتب. ولكن كيف يمكن تفسير هذا الحماس الكبير. لنص يعتبر مجرد وثيقة؟.

هل ان هناك موجة مهووسة بكامو. كما يحصل دائما مع كتاب آخرين؟

ام لان هذا الكتاب يمثل آخر ما يمكن ان ينشر لكامو. اذ لم يتبق من اوراقه (حتى الرقع الصغيرة منها) الا تلك التي تقوم بجمعها الاستاذة جاكلين ليفي فالنسي رئيسة جمعية دراسات البير كامو؟

ام انها عفوية النص، الناتجة عن كونه اوليا غير مكتمل. يقدم فيه الكاتب نفسه بدون اقنعة وبدون اية مساحيق؟.

الاستاذة فالنسي تصر على ان هناك ما تسميه «جمال غير المكتمل».

المتخصصون في كامو يؤكدون على الانفعال الخاص الذي ينبعث من «نص يترك فيه كامو - وللمرة الاولى - حساسيته تتكلم».

واحد من هؤلاء: الناقد روجيه غرونييه يصر على ان كتاب «الرجل الاول» يلخص اكثر من اي عمل سواه مشروع كامو، وبعد ان يعرض لكثير من البراهين على ذلك يخلص الى الاستنتاج: «ان فيه عناصر تتجاوز التوثيق البسيط».

وتؤيده جاكلين ليفي فالنسي في ذلك، وتؤكد على فكرة «العودة الى المنابع الاولى». لكنها تسجل ملاحظة هامة: «ان اكثر ما يثير تعجبي هنا، هو ان كامو، الذي كان يبحث دائما عن الجمالية الكلاسيكية:

- اقل المقول لاكثر المقول - يترك نفسه هنا لخلائية تذكرنا ببروست او بكلود سيمون».

والنقطة الاخيرة التي يضيئها نجاح كتاب «الرجل الاول» هي انحسار النظرة العدائية والقاتمة التي كان ينظر بها لكامو في الستينات. وهذا ما يؤكده روجيه غرونييه بقوله: «من المؤكد انه كان من الخطأ طباعة هذا الكتاب في الستينات، لاننا كنا سنجد الكثيرين، من اليمين الى اليسار، مرورا بسارتر، ومجموعة الازمنة الحديثة، مستعدين لاقتناص الحجج وزيادة قائمة المآخذ.

ولكن ما الذي تبقى اليوم من الاشكاليات التي كانت تضع كامو في مواجهة سارتر او غيره؟.

حرب الجزائر، ام القضايا السياسية، ام الحواجز الادبية، والفكرية؟

ولكن السنا نلتقي مع هذه الاشكاليات الجدلية، وجها من وجوه كامو؟

ام اننا نعود اليه اليوم، بدونها، لنكتشفه، بدون احكام مسبقة سياسية - تاريخية. «حقيقته. او بحثه عن الحقيقة»؟.

وايا يكن الجواب فان الزمن قد مر ليجعل من البير كامو «كاتبا كلاسيكيا» كما يسميه روجيه غرونييه.

وليجعل مئتي الف قارئ جديد يشترون «الغريب» بحسب احصائيات المبيعات التي تقول ايضا ان سبعة ملايين نسخة منه قد بيعت في فرنسا فقط منذ صدوره حتى الآن. وتؤكد جاكلين ليفي فالنسي «ان مجد كامو يكمن في قدرته الدائمة على اجتذاب القراء الشباب».

وذلك دون شك. لانه يحاول دائما ان يجيب على السؤال الاساسي: كيف نعيش؟.

كما يؤكد روجيه غرونييه، بعد عودته من ندوة عقدت حول كامو في امريكا: «المهم ان نتحدث دائما عن كامو وليس مهما عماذا نتحدث». في كل الامكنة التي ترجمته.. ما يزال التوق له متجددا. فماذا يقال من ذلك كتاب «الرجل الاول»؟.

جدلية الشكل والمضمون في رواية «مجرد ٢ فقط»

بقلم: محمد عبدالقادر

للوهلة الاولى تبدو لي ان ابراهيم نصر الله كتب رواية «مجرد ٢ فقط» بمشاهدها المتنوعة ولوحاتها المتناثرة ولقطاتها السريعة ليقذفها في وجوهنا قائلا: «هاكم والحكم. اقرأوه كيفما شئتم لكنني متأكد انكم ستفهمونه ايا كانت القراءة» الروايات والاعمال الفنية الخصبة فقط هي التي تتعدد قراءاتها وتفسيراتها ودلالاتها. وهذه الروائية تنطوي على ثراء فني يتعلق بالشكل من ناحية وبالمضمون من ناحية اخرى، وبهذه العلاقة الجدلية التي يلتحم فيها الشكل والمضمون معا ليقدما عملا فنيا متقدما قادرا على رصد حالة الانهيار المتواصل التي تعصف بالواقع الفلسطيني، والعربي بعامة.

«مجرد ٢ فقط» تستلزم بالضرورة قراءة - او قراءات - مركزة ذلك ان الكاتب كما يبدو أرادها هزة عنيفة للأبدان المترهلة والاذهان المتبلدة، وتحريكا للساكن على مستوى الواقع والفن. والهزة تبدأ بعنوان الرواية الذي لا يخلو قطعا من دلالات. نحن امام كاتب/ شاهد على مرحلة الدم الفلسطيني والانهيار العربي، انتزع رفيقا له من ركام مجزرة وقد بتر ساعده واصطحبه معه في رحلته ليكون «الاخر»، الضحية والشاهد ايضا. على دم يسفك بيد باردة. وعلى عمر ينقضي في الساحات العربية دونما جدوى. شاهدان امينان على جسد فلسطيني يتشظى بين الحين والحين، على واقع عربي ينتهكه الطغاة بشكل يستولد السخرية. والشاهدان بعيدان عن الحياد والانتهازية والتصفيق. الكاتب/ الراوي/ الشاهر باعتباره ضمير الشعب والامة، و«الاخر» ضحية لن يجد من يستحق ان يصفق له، وحتى لو هم بالتصفيق، فهو عاجز عن ذلك لسبب موضوعي على الاقل. بهذه المواصفات يتحرك الشاهدان، ويستعرضان كل هذا الدم المراق وفتات لحم البشر والخراب العربي. الثاني فقط يستعرضان كل ما احتوته الرواية، فماذا لو قال الجميع كل ما لديهم؟؟

الجانب الجوهري في مضمون الرواية ان الانسان الفلسطيني منذور للموت طفلا وشابا وكهلا. ومن هنا فهو دائما في مواجهة قوى لها مصلحة في ابادته، وقوى تدفعه بعيدا عن الوطن، واخرى تحاصره، او تمنحه التأييد قولا وتتنكر للمسؤولية المباشرة ازاء موت مجاني كهذا.

وهذه المسؤولية العربية تتضح في الاماكن التي تجوبها الرواية، ويبدو لي ان الكاتب قد اختار ثلاث بقع عربية (لا اثنتين كما رأى البعض) واحدة في المشرق (صبرا وشاتيلا) واخرى في الخليج (للبحث عن عمل) وثالثة في المغرب العربي (الدعوة لحضور الاحتفال)، وهي اختيارات، رغم دلالاتها الواقعية، تنطوي على بعد رمزي يكثف الوطن العربي برمته عبر تجمعاته الاقليمية، او اجنحته الثلاثة.

في المحطة الاولى يواجه الفلسطيني الموت المباشر، وحتى يصل الى المحطة الثانية يتعين عليه ان يجتاز الكثير من الشكوك والحواجز والتحقيقات، وحين يصل الى الثالثة يفقدوه صلته بالمكان، باعتباره مصدر قلق حتى ولو جاء بدعوة منهم. ما هو جدير بالذكر في هذا السياق ان واقع الفلسطيني ليس اسوأ بكثير من واقع المواطن العربي في هذه الاجنحة الثلاثة.

في فضاء هذا المثلث الخانق، او الحصار متعدد الاضلاع يتعين على الفلسطيني ان يبحث له عن مخرج، وهي مسألة ليست سهلة بالقطع حين نعلم ان الفلسطيني ملاحق في السماء (الطائرة) من قبل رجال الامن. ما الذي يستطيع الفلسطيني ان يفعله في مواجهة قوى الموت التي تستهدفه؟ وفي مواجهة واقع عربي لا يعبأ بالانسان العربي؟.

الرواية تقول اشياء كثيرة: يحاول الدفاع عن النفس قدر المستطاع، يتشبث بالحياة الى اقصى الحدود، يحافظ على نقاء الروح ولا يعتاد الخراب، لكنه وحيدا لن يكون قادرا على مواجهة قوى الموت والتجويع والاستلاب.

وبكلمة، فان الرواية تصور هذا الدم الفلسطيني الذي انساب لعقود وسط واقع عربي رسمي ممعن في تراجعه وانجازاته الوهمية، وهو واقع يتحمل مسؤولية هذا «التقطيع» الذي انتاب الجسد الفلسطيني والعربي بشريا وسياسيا وجغرافيا.

على صعيد الشكل، نحن امام عمل فني خال من البناء الكلاسيكي، بل عمل متشظ تشظي الجسد الفلسطيني والواقع العربي. في هذا العالم الذي تصوره الرواية لن تعثر على بناء ونظام وتقدم، بل على نقيضها تماما، فكيف لا تأتي الرواية من حيث الشكل انعكاسا حقيقيا لهذه الصورة؟ شذرات من المشهد الفلسطيني والعربي تتناوب الحضور، وايماءات مكثفة، و«فلاشات» مثيرة تضيء وتنسحب ثم تعود تضيء وهكذا. المبنى الفني مقطع، والشخوص مقطعة (واقعا وفنا)، والاحداث مقطعة ايضا. وكان التقطيع ليس سمة المرحلة والوطن العربي كله، بل سمة الرواية التي تتصدى لتصوير واقع كهذا.

رأى بعض النقاد ان ابراهيم نصر الله قد استخدم هذه الرواية تكتيك «تيار اللاوعي». وظني انه استخدم شيئا آخر غير ذلك الاسلوب المكرور المتعارف عليه في الاوساط الاكاديمية والنقدية.

لست اعتقد ان اسلوب التداعي المستخدم في الرواية مستلهم من عالم «اللاوعي» (بالمعنى الفني للكلمة)، بل أرى انه تداع واع ومتنقل بعناية فائقة من جانب الكاتب. كانت المفردة، او الصورة، اداة الكاتب في الانتقال من مشهد الى آخر، وفي تبرير هذا الانتقال لكنها لم تكن سبب الانتقال. كان واعيا للمفردة التي ينتهي فيها المقطع والمفردة المماثلة التي يستهل فيها المقطع الذي يليه. كانت هذه المفردات اشبه «بسقالات» او «شناكل» تلتحم عبرها المقاطع. وكان القتلة «يهندسون» طريقة قتلنا، وكان الكاتب «يهندس» شهادته على هذا القتل.

ولكن، ماذا افادت هذه «الشناكل» العمل الفني الذي نحن ازاءه؟ يقينا، انها اوجدت علاقة ذهنية وفنية واعية بين الوحدات المشهدية ثم امتدت عبرها الاحداث والاشخاص والاماكن امتدادا افقيا مفتوحا. واذا كانت الصورة العامة للرواية انها رواية تقطيع فانها عبر هذه «الشناكل» قد غدت رواية تجميع وتركيب لازيلت الفواصل المكانية والفترات الزمانية، وغدا المكان وحدة واحدة وكذلك الزمان. حين كان الراوي طفلا وفتى وشابا وكاتبا خبر الدم الفلسطيني ينساب بالمجان، ثم فيما بعد شهد مأساة الواقع العربي ومهزلته في آن واحد حينما وجد نفسه ذات يوم في لقاء مع الزعيم.

عقود الانهيار التي خلت ليست «ماضيا» فقط، هي لا تزال ممتدة في اوصال حاضرنا، والفعل «الماضي» وغدا «حاضرا» و«مستمرا». والجزئي المكاني اصبح شاملا للارض العربية على امتداد الوطن كله.

لقد استفادت الرواية من تلك «الشناكل»، ومن اسلوب التداعي الواعي، في تصوير تنامي المكان، وتنامي الزمان، وتنامي الحدث، بالرغم من تباعد المسافات والسنين والوسائل. واذا كان التفكيك والتقطيع سمة خارجية للرواية فان التجميع والتركيب سمة اخرى لكنها تحدث هذه المرة في عقل القارئ وفي وعيه.

وماذا عن الجو النفسي للرواية؟؟

سيخلق استحضار مشاهد الدم واللحم المتناثر والمضرج اجواء تراجيدية بلا شك، ولكن الجو النفسي المقابل يتسم بالسخرية اللاذعة. كثيرة هي المشاهد التراجيدية في الرواية: اطفال يخافون من مجرد فتح عيونهم، وآخرون لا يملكون الجرأة على البكاء، وأب يخير بين من يبقى من ابنائه وبمن يضحي، واطفال هم بصورة او بأخرى «خراف العيد».

ولكن مشهد الراوي - طفلا - وهو يحاول اصطياد قطة بإيعاز من امه لياتات عليها اخوته - بعد فتوى الشيخ الشهيرة - يبقى من اشد المشاهد حدة وايلاما في الرواية:

«فكزتني امي وقالت: قوم جيب البسس».

«وقفت امام القطة الكبيرة الهزيلة.. استجمعت قوتها وحدقت بي ولم يكن هناك ريش في الزاوية.. اقتربت منها. امسكت بطوبة كبيرة من طوب بيتنا القتيل ورفعتها. كانت القطة يائسة. هوت الطوبة باتجاهها. باتجاه رأسها. وقالت والقطة تحدق بي. لم ادر اين ذهبت الطوبة.. لانني كنت اغمضت عيني. وحين فتحتهما كانت القطة واقفة في مكانها وتحدق بي. وفكرت باستخدام طوبة اخرى لقتلها وكانت يائسة. وقلت سآخذ صغارها.. كانت القطط ميتة. سوى قط واحد اعمى يرضع فخذ اخيه. والقطة الكبيرة خلفي والقطة لقد تبعتني.. مشت خلفي مثلما كانت تفعل في الايام البعيدة».

اما الوجه الآخر للجو النفسي التراجيدي المتناثر عبر مشاهد الرواية فيتمثل في تلك السخرية الحادة اللاذعة التي يولدها التلازم التراجيدي والتي تشكل موقفا للمؤلف حيال الواقع، وحيال الواقع العربي بشكل خاص:

- سائق التاكسي في البلد العربي يعلق ساخرا «كل انجازاتنا عظيمة».. ان سؤالك عن الاحتفال يبدو كمن يسأل عن شخص اسمه محمدين في القاهرة.

- يسأله رجل امن: لماذا حلقت شاربك في الجو؟ فيرد قائلا لانكم لا تسمحون لنا بتربيته على الارض كما يجب.

- يقابلهم الزعيم العربي فيقول: «انتم تعرفون كم مرة حاولوا قتلنا. تعرفون ايها الاخوة حجم الهجمة الموجهة ضدنا» وكان يفرك يديه «ولكننا لم نكن ولن نكون من اولئك الذين يقبلون العيش عبيدا، معاذ الله». وكان يفرك يديه.

- الاحتفالات هنا لا تتوقف.. طوال السنة.. الا تقرأون اخبارنا؟

وهنا ينبغي التمييز بين التشاؤم والسخرية في موقف الكاتب، اذ رأى البعض في هذه الرواية نزعة تشاؤمية، وأرى ان الواقع العربي يدعو للتشاؤم والاحباط. والرواية تقول عنه اكثر من ذلك لكن هذا لا يمكن ان يكون موقف الكاتب من الناس والصراع والحياة، ليس لان الكاتب هو ابراهيم نصر الله، بل لان الرواية ذاتها تؤكد ذلك في مواقف مختلفة.

- ان افضل ما يمكن للفلسطيني ان يفعله احيانا.. ان ينجب.

- كنت متأكدا ان هذه اليد التي اقومت بود ايلتين بين عشرات القتلى وقالت دافئة.. كنت متأكدا انها تستحق ان تحضن امرأة.

- حين لا تشهق امام خرابة تكون قد اعتدته، وحين تعتاد يكونون هم قد نجحوا.

- نحن ناس، ناس لنعيش، لكننا لا ننسى تماما كي لا نموت.

«مجرد ٢ فقط» رواية تشكل قفزة نوعية على طريق التطوير العقلاني للرواية الفلسطينية والاردنية والعربية، وهي على صعيد المضمون تشكل رؤية كلية للحالة الفلسطينية بعذاباتها وامالها، وللحالة العربية التي نرثي لها احيانا حد البكاء، ونضحك منها ايضا حتى تفيض الدموع.

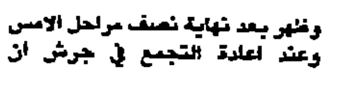
رالي الاردن الدولي «كمل» في يومه الاول

ولعت في الليل والحسم في جولة الصحراء المثيرة اليوم

سهيل خليفة نجح في مطاردة سليم ورجولة في اداء البسطامي وأبو سمرة


لحظة انتظار الانطلاقة

امين عمان الكبرى يعطي شارة الانطلاق



اقبال جماهيري مميز

تحية من محمد بن سليم للجمهور

متابعة شبلي الشطرات

من المتوقع ان تكون قد انتهت فجر اليوم رحلة المطاردة العنيفة للنصف الاول من رالي الاردن الدولي «كمل» الذي انطلقت عصر امس من قلب العاصمة عمان حيث اعطى مندوب الامير فيصل الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى شارة الانطلاق لكوكبة السيارات المشتركة البالغ عددها (٣٨) سيارة بحضور جمهور غفير من عشاق رياضة السيارات.

وقد اتسمت احداث الليلة الماضية بالسخونة بعد ظهور اكثر من مفاجأة مبكرة كان ابرزها نجاح الاماراتي سهيل بن خليفة في مطاردة مواطنه المعروف محمد بن سليم والتفوق عليه باستثناء المرحلة الرابعة التي كانت للنجم محمد بن سليم وكان الخطر المبكر الذي شكله المتسابق بابلو رايولد في المرحلة الاولى لن يستمر بعد ان تقدم على الجميع بفارق «ثانية» واحدة وسجل (٦,١٣) مقابل (٦,١٤) للمتسابق سهيل خليفة.

وظهر بعد نهاية نصف مراحل الامس وعند اعادة التجمع في جرش ان كوكبة الفرسان التي حافظت على تقدمها مكونة من التوريلس توسلوفتاس سيارة رقم (٧) وريتشي هولفيلد (٨) التي بات وهو يحتل المركز الثالث وكوين فينك سيارة رقم (١١) وخليفه الطيوعي (١٧) وعبد الله القاسمي (٦) وعبد الله بلخشب (١٤) وجان بيير نصر الله (١٥) وعلى صعيد المشاركة الاردنية فقد اظهر الثنائي بشار بسطامي ومعروف ابو سمرة مهارة فائقة وكلاهما زاحم الكوكبة الاولى وتبادل مع الاخر المراكز وجاء في وقت متأخر اليوم لتخوض الجولة الحاسمة.

ان بشار بسطامي نجح في التقدم للمركز السابع واحتل معروف المركز التاسع ويتطلع جمهور الراليات لعروض شيقة تتوج جهود هذا الثنائي المتوقع حصوله على مراكز متقدمة.

وجاء محمود قمق في المركز الثالث بين الاطقم الاردنية ثم طارق الطباع واحمد الداود وريمون قليل وفارس البسطامي.

وتشير اخر الاخبار بعد نصف المراحل ان سهيل بن خليفة تفوق على منافسه بفارق (٢٤) ثانية وتقدم هولفيلد للمركز الثالث واندفع بشار بسطامي للمركز السابع وتعرضت سيارة الفيرمي تسولوفتاس لاضرار جسيمة، ر بما تؤدي الى خروجه او تراجعه وفي الوقت نفسه تقدم عبد الله القاسمي نحو الكبار بثقة بعد منافسة ساخنة مع عبد الله بلخشب ونصر الله وكوين فينك.

عموما مع ساعات الفجر الاولى عادت السيارات الى فندق فورتي جراند.



مراحل اليوم الثاني

القسم الاول

A مصب	22.52	10:03
A سوافه	36.37	10:54
A حنيره	28.22	11:59
A التمسا	31.74	12:53
A مصبح	14.48	13:38

القسم الثاني

التمسا	13.26	16:00
B مصبح	14.34	16:44
B التمسا	31.77	17:15
B حنيرة	38.16	18:02
B سوافه	36.14	19:07
B مصب	22.60	20:13


سهيل خليفة في الصدارة


بشار بسطامي اداء مميز بنجاح


هولفيلد يحسمها اليوم

الاوبل استرا بداية قوية


التوريلس تسولوفتاس مشاكل وفاء

عبد الله القاسمي منافس قوي

في لقائه الثاني بكرة اليد.

جيشتاد الالماني يتغلب على يرموك الشونة

الاغوار ـ شافي قطام

رعى السيد بسام العطاري الرئيس الفخري لنادي يرموك الشونة اللقاء الثاني بكرة اليد الذي جمع فريق جيشتاد الالماني الذي يزور الاردن حاليا وفريق يرموك الشونة في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على ملعب اليرموك وتمكن خلاله فريق جيشتاد من تعويض الخسارة الاولى التي تعرض لها اول امس امام منتخبنا وتحقيق الفوز على اليرموك بنتيجة ٢٦/٢٤ والشوط الاول ١٣/٦ بعد اداء متميز من الشونة وخاصة في الشوط الثاني.

جيشتاد / ٢٦
يرموك ش / ٢٤

لعبت خبرة الضيوف بفريق جيشتاد الالماني دورا كبيرا في تغيير نتيجة المباراة لصالحهم بعد ان ظهرت الرهبة في البداية على لاعبي اليرموك فتقدم الضيوف من خلال تسديدات يورغ وهولفر وبيورغن وتيسير المنسي البعيدة وتحركات ديك وتبادله للمراكز مع فرانك ويورغ. في حين عمد اليرموك الى تمتين دفاعاته جيدا من ثم الاعتماد على الهجوم الخاطف بواسطة البكار ومروان نمر او التسديد البعيد عن طريق ابوجابر والوهيبي واحيانا باسقاط الكرات للاعب الدائرة نصر سالم بينما تحمل المنسي والسمكي جهودا كبيرة في التصدي لتسديدات اولفا وكرايه ليخرج الضيوف بالفوز الاول بعد اداء قوي لليرموك نال اعجاب جمهوره الكبير الذي تابع اللقاء.

● محمد ابو جابر

فريق جيتشاد يستريح اليوم ويلتقي يوم غد السبت منتخبنا الوطني للشباب في صالة جامعة اليرموك بينما يلعب مباراته الاخيرة يوم بعد غد الاحد امام المنتخب الاول في صالة النادي الاهلي.

اليوم سحاب والعناية الاهلية كرويا

يرعى السيد عبدالله الوريكات الرئيس الفخري لنادي سحاب في الساعة الخامسة من مساء اليوم مباراة كرة القدم على ملعب سحاب بين فريق نادي سحاب وفريق العناية الاهلية بالقدس الذي يزور عمان هذه الايام لخوض عدة مباريات بكرة القدم وكرة السلة مع بعض الفرق الاردنية.

في اربد وعمان

وسيقيم نادي سحاب بعد المباراة حفلا تكريميا على شرف الفريق الشقيق ومن المتوقع ان تجري توأمة بين نادي سحاب والفريق الشقيق.

امتحان دورة مدراء الاتحادات الاربعاء

ذكر السيد منذر هنيدي مساعد امين عام وزارة الشباب للشؤون الرياضية ومدير مركز اعداد القادة بان موعد امتحان المشاركين بدورة مدراء الاتحادات والتي عقدها المركز خلال الفترة ما بين ٤-٦/٥/٩٤ اصبح الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٨ الجاري بدلا من يوم الخميس ١٩ الجاري وذلك بمناسبة عطلة عيد الاضحى المبارك وقد اكد على ضرورة الحضور في الموعد الجديد الى مبنى اللجنة الاولمبية الاردنية لاجراء هذا الامتحان.

● منذر هنيدي

شباب اربد يباشرون الاعداد لمراكز التدريب الرياضي

اربد ـ حسين الزعبي:

ترأس السيد خليل الدوالي ـ مدير شباب اربد الاجتماع الذي عقد امس في المديرية لرؤساء وممثلي اندية المحافظة ومراكز الشباب التي تنوي اقامة مدارس كروية في مناطقها حيث تم خلال الاجتماع الذي نوقش فيه برامج المراكز المخصصة للمحافظة وعددها ١٥ ـ ٢٠ مركزا حيث تم اقتصار التدريب فيها على الفترة المسائية ولمدة اربع ساعات يوميا طيلة ايام الاسبوع باستثناء ايام الجمع من الساعة ٣,٣٠ ولغاية ٧,٣٠ مساء.

هذا وستبدأ المدارس عملها خلال الفترة ما بين ١٦/٧ ولغاية ١٦/٨ المقبل. وقد تم تحديد اعمار المشاركين من ١٢ ـ ١٨ سنة.

وقد ابدى السيد الدوالي اهتمامه بتنويع الالعاب في المدارس وتوزيعها على مختلف الاندية حيث سيتم ادخال العاب القوى والتايكواندو والتنس الارضي بالاضافة الى الالعاب الجماعية كرة القدم والسلة والطائرة واليد.

وقد تم تخصيص لعبة او اثنتين لكل مركز تدريبي يشرف عليها مدربون متخصصون في المجال الرياضي من غير العاملين ليتم تشغيلهم خلال فترة التدريب والتي تستمر شهرا كاملا.

وعقب انتهاء الفترة سيقام هنالك مسابقات رياضية بين المراكز واقامة حفل ختامي يوزع من خلاله الجوائز والهدايا على المشاركين المتميزين من كافة المراكز.

وستقوم المديرية بتجهيز المدارس الكروية باحتياجاتها من الكرات.

مادبا يستضيف الجويدة

يستضيف نادي مادبا الثقافي الرياضي نادي الجويدة لاقامة لقاء بكرة القدم وستجري المباراة على ملعب مادبا اليوم ويذكر ان نادي مادبا من اندية الدرجة الثالثة ويقوم بتدريب فريقه السيد ابراهيم مصطفى.

المنافسة على بطولة الدوري المصري تشتعل بعد تعادل الاهلي

القاهرة /رويتر/ خسر الاهلي نقطة في صراعه الرهيب على بطولة الدوري العام المصري لكرة القدم بعد تعادله مع فريق بلدية المحلة ١/١ في مباراتهما التي اقيمت مساء الخميس على استاد المقاولون العرب بالقاهرة لتشتعل المنافسة على صدارة الدوري في اسبوعه الثاني والعشرين.

وتقدم فريق البلدية بهدف سجله رافت عنتر في الدقيقة ٣٠ من المباراة وظل محافظا على هذه النتيجة حتى الدقيقة ٧٠ عندما تعادل وليد صلاح الدين للاهلي.

وظل مرمى الاهلي مهددا حتى الثوان الاخيرة من المباراة حيث اهدر بلدية المحلة فرصتين خطيرتين.

وفي بورسعيد حسن فريق الاسماعيلي موقفه بفوزه على المصري البورسعيدي ٢/صفر.

وسجل هدفي الاسماعيلي ايهاب جلال في الدقيقة ٣٥ وعاطف عبد العزيز في الدقيقة ٦٧.

وفي استاد الترسانة بالقاهرة تعادل فريقا الترسانة والمقاولون العرب ١/١.

وسجل عاطف القباني هدف الترسانة في الدقيقة السابعة ثم تعادل ياسر محمدين للمقاولون في الدقيقة ١٩

وفي الاسكندرية فاز فريق الاوليمبي ٢/صفر على فريق الجمهورية شبين.

وسجل هدف الاوليمبي الاول احمد الكاس في الدقيقة ٢٧ ليحتفظ بلقب هداف الدوري واضاف ايهاب جابر الهدف الثاني في الدقيقة ٥٠.

وفي الاسماعيلية فاز فريق القناة على المريخ البورسعيدي ٢/صفر سجلهما طارق فهيم ومحمد عبد الرحمن في الدقيقتين ٢٨ و٤٤ ليتأكد هبوط المريخ للدرجة الثانية وليطمئن القناة الى بقائه في الدوري الممتاز.

وفي المحلة تعادل فريقا غزل المحلة والاتحاد السكندري ١/١. وتقدم الاتحاد بهدف سجله ايمن سالم في الدقيقة الثامنة ولكن فريق المحلة تعادل في الدقيقة ٣١.

وبعد مباريات الامس اصبح رصيد الاهلي الذي يتصدر قائمة اندية الدوري ٣٣ نقطة ليضيق الفارق بينه وبين الاسماعيلي الذي يحتل المركز الثاني الى نقطتين فقط.

وتتبقى مباراة واحدة من مباريات الاسبوع ٢٢ هي مباراة الزمالك والمنصورة التي تقام يوم الثلاثاء المقبل.

بهدف هولندي

الانتر يفوز بكأس الاتحاد الاوروبي

فاز فريق انترناسيونالي الايطالي بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد ان هزم اوستريا سالزبورج النمساوي ١/صفر في مباراة العودة لنهائي البطولة.

لحرز هدف الفوز للفريق الايطالي لاعبه الهولندي فيم يونك في الدقيقة ٦٢ من المباراة التي اقيمت في مدينة ميلانو الايطالية امام جمهور كبير بلغ حوالي ٨٠,٣٠٠ مشاهد امس الاول الاربعاء.

بهذه النتيجة يفوز انترناسيونالي بالكأس متقدما ٢/صفر على الفريق النمساوي. وكان انترناسيونالي فاز ١/صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت على ارض الفريق النمساوي.

وكانت المباراة حافلة بالفرص واضاع الطرفان عدة فرص للتهديف اذ حاول الفريق النمساوي جاهدا لاختراق دفاع انترناسيونالي كما نفذ لاعبو انترناسيونالي عدد من الهجمات على الفريق الضيف.

وغمرت الفرحة جماهير الفريق الايطالي بعد ان نجح يونك في احراز هدف فريقه الذي قضى موسما متعثرا في الدوري المحلي اقترب خلاله من الهبوط.

وبهذا يضمن انترناسيونالي الاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل باعتباره حاملا للقب.

وبعد الفوز قال ارنستو بيليرجيني رئيس انترناسيونالي //لقد دعوت الله كثيرا واستجاب لي.//

وشكر بيليرجيني حارس مرمى فريقه وولتر زينجا وقال انه كان //افضل لاعب في الاستاد.//

وقال جيامبييرو مارينى مدرب انترناسيونالي الذي غمرته فرحة الانتصار //سالزبورج كان اقوى فريق لعبنا امامه في كأس الاتحاد الاوروبي.. واعتقد اننا نستحق الفوز.//

من اصل يمني

الملاكم البريطاني حامد يفوز ببطولة اوروبا

انتزع الملاكم البريطاني نسيم حامد لقب بطولة اوروبا للملاكمة لوزن الديك بعد ان هزم الايطالي فينسنزو بيلكاسترو في المباراة التي اقيمت بينهما على اللقب.

وبهذا الفوز يصبح حامد ١٠ عاما اصغر ملاكم بريطاني يفوز بلقب للاتحاد الاوروبي للملاكمة منذ الحرب العالمية الثانية.

وجاء فوز حامد على بيلكاسترو ٣٢ عاما بالنقاط في نهاية المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء واستمرت ١٢ جولة كما كان مقررا لها.

وكانت هذه رابع مباراة يدافع فيها بيلكاسترو عن اللقب.

اشبيلية تتطلع لاستضافة الاولمبياد بعد اكسبو ٩٢

اشبيلية /رويتر/ عاشت مدينة اشبيلية الاسبانية افضل اوقاتها خلال معرضها الدولي اكسبو ٩٢ ودفعها ذلك الى التفكير في استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٤ ولم يمض سوى عامان على استضافة مدينة اسبانية اخرى هي برشلونة للدورة السابقة.

واستقبل نبأ سعي اشبيلية لنيل شرف استضافة الدورة الاولمبية التي سيقدم بشأنه طلب رسمي الى اللجنة الاولمبية الاسبانية اليوم الخميس بحماس شديد في بلدة تتوق الى مذاق الشهرة بعد ان سلطت عليها الاضواء الدولية خلال معرض اكسبو ٩٢.

وينظر الى هذه الفرصة على انها طوق نجاة اقتصادي لمنطقة تعاني من بطالة ارتفعت نسبتها الى ٤٠ في المئة وفترة جفاف طويلة.

لقد صاحب معرض اكسبو الذي استمر ستة اشهر وانتهى في تشرين الاول عام ١٩٩٢ تنفيذ برنامج استثماري لتطوير البنية التحتية تكلف نحو تريليون بيزيتا /نحو ١٠ مليارات دولار في ذلك الوقت./

وستكون استضافة اشبيلية للدورة الاولمبية بمثابة تحد جديد للمدينة الاسبانية القديمة بعد اختبار اكسبو الذي اجتازته بنجاح.

منذ ازمنة المستكشف كريستوفر كولومبوس احتكرت المدينة التجارة مع الامريكتين واعتمد اقتصادها على عمليات حقن مستمرة بالاموال الاجنبية.

قال ليرمان فيليبا استشاري الاعمال //انهم ينتظرون نزول المن من السماء ينتظرون ان تتدفق عليهم الاموال من الخارج لتوفر لهم فرص العمل وتقيم لهم الافراح ان امكن.//

اما انريكي مورينو دي لا كوفا الذي يقود حملة استضافة اشبيلية للدورة الاولمبية فيرى فيها فرصة للاستفادة من البنية التحتية التي انشئت ضمن الاستعدادات لاكسبو ٩٢.

ويمكن بناء القرية الاولمبية والاستاد الرياضي في منطقة قريبة من قلب المدينة التاريخي كما ان اشبيلية لا تنقصها الفنادق.

وتضاعف عدد غرف الفنادق المفتتحة استعدادا لحدث عام ١٩٩٢ المثير الا ان عددا كبيرا من الزوار راعهم ارتفاع الاسعار.

ويقول مورينو دي لا كوفا ان اشبيلية تعلمت دروس اكسبو ٩٢ وانها ستسيطر على اسعار الفنادق خلال الدورة الاولمبية.

ويساند اليخاندرو روخاس ماركوس رئيس بلدية اشبيلية بحماس شديد الحملة المطالبة باستضافة بلدته للدورة الاولمبية لعام ٢٠٠٤ وعمل جاهدا لكسب تأييد مدن اسبانية اخرى في المنطقة. لكنه سيلقى صعوبة في الترويج لمشروعه في باقي المدن الاسبانية.

واشبيلية هي مسقط رأس رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس والعديد من الشخصيات البارزة في الحزب الاشتراكي الحاكم. ويقال انها استفادت اكثر مما ينبغي من هذا الوضع على مدى ١٢ عاما من تولي الاشتراكيين الحكم في اسبانيا.

ويدافع روخاس ماركوس بقوة عن شبهة التحيز قائلا //انها مدينة جميلة ومن الطبيعي مثلما يحدث مع اي امرأة جميلة ان يغار منها الجميع.//

ومن الطبيعي ان تحاول مدريد التي تقف مهملة كعاصمة ثقافية لاوروبا بينما استحوذت اشبيلية وبرشلونة على اضواء عام ١٩٩٢ الحصول على قطعة من الكعكة.

ويقول سيرجيو تورلس وهو طالب يدرس ادارة الاعمال //سكان مدريد يريدون نصيبهم. فلماذا يحصل سكان اشبيلية على كل اموال الاستثمار وكل المتعة.//

ان مزايا اشبيلية كثيرة. لقد اشتهرت بسحر نهرها الذي يحف به النخيل كما اشتهرت بناسها. ادون جوان العاشق الشهير ومعشوقته كارمن من اشبيلية ولخصت تلك الشخصيات شبه الاسطورية الروح الرومانسية التي سيطرت على ناسها وكانت مصدر الهام لكثير من اعمال الاوبرا والمسرح والقصة.

كولومبيا تسقط تهمة موجهة ضد حارس مرماها هيجيتا

اسقط مدعون كولومبيون تهمة كانت موجهة الى رينيه هيجيتا حارس مرمى فريقهم القومي لكرة القدم الذي يستعد لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة الصيف المقبل.

وكانت السلطات الكولومبية وجهت الى هيجيتا تهمة مخالفة القوانين الخاصة بالاختطاف وهو ما ادى الى حبسه لمدة ستة اشهر تقريبا في العام الماضي.

الا ان السلطات الكولومبية قالت امس الاول الاربعاء انها ستوجه الى هيجيتا تهمة عدم الادلاء بمعلومات عن حادث اختطاف والتي يعاقب عليها بالحبس لمدة تصل الى خمسة اعوام.

وكان هيجيتا قد اودع السجن في يونيو حزيران الماضي لمحاولته التفاوض لاطلاق سراح فتاة مختطفة وهو ما تمنعه القوانين المحلية.

واعترف هيجيتا بتلقي اموال من اسرة الفتاة الا انه قال انها كانت على سبيل الهدية مكافأة على جهوده في اطلاق سراح الفتاة.

وقد افرج عن هيجيتا في ديسمبر كانون الاول الماضي بعد ان دفع كفالة مالية قدرها ١١,٧٥٠ دولار.

في ثاني لقاءاتهما بكرة القدم

منتخبنا الشاب يحسن صورته بالتعادل مع نظيره العراقي

– قدم منتخبنا الشاب مباراة قوية مع نظيره العراقي في ثاني لقاءاتهما بكرة القدم وخرج متعادلا بهدف لكل منهما في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على ستاد عمان الدولي. اللاعب ماجد السيتي افتتح التسجيل لفريقنا في الدقيقة (٨) بينما ادرك الفريق العراقي التعادل في الدقيقة (٧٧) من المباراة التي شهدت ندية قوية واثارة من الطرفين.

– هدف مبكر

لعل الهدف المبكر الذي سجله ماجد السيتي لفريقنا في الدقيقة الثامنة منح لاعبينا مزيدا من الثقة فانطلقوا بهجمات منظمة فاحت منها رائحة الخطورة بعد ان عهد مدربنا ابو شيخة الى الخماسي ابو السمن والرحال وبسام وسعدي ومن خلفهم هيثم جسن بناء الساتر الدفاعي الذي حصن جيدا والتنفيذ اولا باول وبدون فلسفة فنجحوا بدرجة كبيرة لكن الاستمرار بارسال الكرات الطويلة في الامام ادى الى اختزال الوسط رغم محاولات علي جمعة والحجاوي والسيتي السيطرة على منطقة المناورة وامداد القاهوم

كاظم يسدد براسه وسط حصار من مدافعينا

ويوسف في الامام الضيوف منحوا منطقة الوسط اهمية كبرى بعد ان اسكنوا فيها ستة لاعبين ولعبوا بطريقة (٣/٦/١) فقابلهم فريقنا بـ ٥/٣/٢ مما رجح كفة الشباب

العراقي في منطقة الوسط فتولى قصي مراقبة رائد الحجاوي كابتن فريقنا وتولى لطيف وعامر وسعدي وعلاء مهمة البناء والمراقبة مع اعطاء الحرية لسعدي باسناد مفيد عاصم في الامام وكما اقلنا الهدف منح فريقنا ثقة الامتداد فانطلق علي جمعة بحركات نالت الاعجاب ومون القاهوم ويوسف بسخاء لكن كثرة التركيز على العبور من ميسرة الخصم ازاح يوسف عن المشاركة.

ولعل ضعف المراقبة رجلا لرجل في وسط الملعب اتاح المجال امام قصي وعامر وكاظم للتسديد براحة الامر الذي ازعج حارسنا مهند جبران الذي ابدى حضورا مميزا خاصة عندما حول قذيفة علاء ركنية وبصعوبة وكاد مفيد عاصم ادراك التعادل بعد هروبه من رقابة الرحال لينسل من العمق ويركن الكرة بهدوء حادث عن القائم الايمن بقليل.

وفي الشوط الثاني ظهر اصرار الضيوف على تعديل النتيجة فاشترك كريم شاكر بجانب عاصم لتعزيز خط الهجوم وكاد يسجل عندما سدد كرة طارق العرضية فوق المرمى دون مراقبة . ليرد عليه علي جمعة بكرة قوية من علي حافة الجزاء سيطر وسام على دفعتين.

وأجرى المدرب العراقي عدة تبديلات لزيادة زخم الفريق فادخل ثائر جبار بدلا من مثنى لطيف ووسام بدلا من قصي فكثف الضيوف هجومهم فاستبسل هيثم بالتصدي للكرات العالية واطبق الرحال قبضة كريم عندها لجأ سعدي وعامر وعلاء للتسديد البعيد وكاد الاخير ان يفتتح التسجيل لفريقه عندما اطلق قذيفة هائلة استخدم مهند جبران كل ما يملك من مرونة لاخراجها الى ركنية وامام هذا الضغط في ظل تباعد خط وسطنا على الهجوم كان لا بد للفريق العراقي من ادراك التعادل عن طريق عامر مشرف ومن بحركة خادعة انكشف على اثرها مرمانا فسدد بقوة على يسار مهند محققا التعادل فحاول مدربنا في الدقائق المتبقية اشراك الخالدي مكان جمعة وعبد المحسن مكان ابو السمن ولحق القاهوم بكرة امامية الا ان صحوة الحارس فوتت عليه فرصة ثمينة وقبل نهاية الوقت بدقيقتين لاحت لعامر فرصة الفوز لكنه سدد خارج المرمى ليخرج الفريقان بالتعادل بهدف لكل منهما بعد اداء مشرف لفريقنا ازال من خلاله الغبار الذي لحق به من المباراة الاولى التي خسرها ٣/١.

الهدفان

في الدقيقة (٩) نفذ علي جمعة ركلة حرة سقطت امام الحارس سجل فيها السيتي هدف السبق.

و (٧٧) تسلم عامر الكرة وراوغ اكثر من مدافع ليسدد قذيفة هائلة محققا التعادل.

اليوم تبدأ فعاليات بطولة الكراتيه بالشمال

بمناسبة عيد الاستقلال وبرعاية السيد ماجد الطيشات الامين العام لوزارة الشباب تبدأ الساعة التاسعة صباح اليوم فعاليات البطولة الثامنة للكراتيه – ناشئين – للشمال – والتي تنظمها لجنة الشمال للكراتيه بالتعاون مع الاتحاد الاردني للكراتيه في صالة مدينة الحسن الرياضية / اربد وبمشاركة واسعة من لاعبي الاندية والمراكز في محافظة اربد.

وقد قامت اللجنة الفنية للبطولة بوضع الترتيبات والتعليمات اللازمة لهذه البطولة وكذلك التنسيق مع اتحاد اللعبة لتعيين حكام البطولة.

وستقوم لجنة الشمال خلال هذا الاحتفال بتكريم بطلات المملكة للكراتيه لاعبات الاكاديمية الدولية / باربد اللواتي حللن بالمراكز الاول بالبطولة النسوية للمملكة وهن / الهام الصغير، حنان الناجي، شيرين ابوديل.

- ماجد الطيشات

ويتضمن تصفيات للكاتا الفردي ، الجماعي ، القتال الحر وتنتهي الفعاليات الساعة الخامسة مساء.

دوري الناشئين لكرة اليد

الجليل ينتظر طريف والسلط متشوق للعربي

بدأت مباريات دوري الناشئين لكرة اليد لتحت ١٧ سنة تزداد سخونة والاثارة بعد ان شارفت البطولة على النهاية اليوم تقام مباراتان في غاية الاهمية ففي الساعة الرابعة من بعد الظهر يكون الجليل صاحب الصدارة مع طريف ويليها مباشرة لقاء الشوق بين العربي والسلط والذي يبدأ في نفس المكان في الساعة الخامسة والنصف.

● الجليل × طريف

يسعى الجليل لاستمرار تربعه على القمة وحيدا ومن ثم المحافظة على البطولة مبكرا وهذا يترتب عليه اجتياز عقبة طريف الحصينة الا ان وجود مجموعة كبيرة من اللاعبين المميزين تتمثل في خطه الخلفي الذي يسكن فيه مهند المنسي والروسان وعاصم ورافت وجميعهم لا يهابون التسديد والاختراق وهذا يضع مرمى العطاري تحت الخطر الحقيقي وخاصة اذا انجرف زملاؤه وراء التقاطعات التي يحدثها طارق وابو الليل بالتعاون مع ابو الهيجاء.

طريف يعتمد بصورة رئيسة على نجمه المتألق دوما قيس قرقش سواء الاختراق او التسديد بمعاونة طارق وعرموش مراد او بالاختراق من الاطراف عن طريق البسطامي والمحتسب وربما ينكشف مرمى طريف كثيرا في حالة اللعب بطريقة ٦/صفر نظرا لتميز لاعبي الجليل بالتسديد من كافة الاوضاع ما لم يتم الخروج للاعب الضارب فوز الجليل يجعله قريبا من اللقب اما خسارة طريف فقد يفقد الكثير ويبتعد.

السلط × العربي

اعتدنا دوما على مشاهدة اقوى اللقاءات تلك التي تجمع بين كبار العربي والسلط وهذا يمنحنا الحافز بمشاهدة مباراة قوية بين صغارهما وخاصة اذا اراد احدهما المنافسة على اللقب فلا بديل عن الفوز.

السلط ينوع في اسلوبه بين الاعتماد قذائف عبدالناصر عربيات ومصطفى مشهور واختراقات نادرس او بسقاط الكرات للنشيط عمر دراركه الذي يجيد الوقوف في المكان المناسب بانتظار الكرات الساقطة وعبور الحياري وعاهد من الاطراف في حين يعول العربي كثيرا مقدره الطعامنة وسمير البطاينة بالتسديد من الخارج واختراقات احمد رزق المعهودة.

بطولة بلدية الزرقاء الكروية

فوز الخزف على المالية واليوم البلدية مع الميكانيك وابو شهاب مع الحكومي



الزرقاء : عزام القدومي

ياسر العمري

فاز فريق شركة الخزف الاردنية على فريق مديرية المالية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعتهما مساء يوم امس الاول على الملعب البلدي في نطاق مباريات بطولة بلدية الزرقاء الكروية، وقد احرز اهداف المباراة وليد ابو علام من الخزف مفتتحا التسجيل في الشوط الاول الذي دانت فيه الافضلية للخزف اعقبه هدف التعزيز للاعب اياد التميمي في الدقيقة الثالثة بالهدف الثالث لفريقه خلال الشوط الثاني حيث شهد صحوة «مالية» نتج عنها هدف الشرف الذي احرزه اللاعب احمد سليمان في الدقائق العشرة الاولى من الشوط الثاني.

برز من فريق المالية نصار فرج واحمد سليمان ومن الخزف اياد التميمي، وليد ابو علام الذي تعرض للطرد من المباراة خلال الشوط الثاني وادار المباراة . حكما للساحة احمد عبد الحافظ وللخطوط عبد الله ذيب ومحمد عبد الله ، من ناحية ثانية يلتقي في الثالث والخامسة من مساء اليوم على التوالي فرق بلدية الزرقاء ونقابة الميكانيك في المباراة الاولى وشركة ابو شهاب ومستشفى الزرقاء الحكومي في المباراة الثانية وتجري المباراتان على الملعب البلدي.

هذا وقد كان الشيخ ياسر العمري رئيس البلدية قد التقى اعضاء فريق البلدية الكروي بحضور المجلس البلدي والمستشار الفني المهندس محمد توفيق في الحفل التكريمي الذي اقامه على شرف اللاعبين وعد فيه بالعمل على تحسين اوضاع اللاعبين ودراسة انشاء نادي لموظفي بلدية الزرقاء.

فنية السلة تشطب نتائج الجليل

عقدت اللجنة الفنية مساء امس اجتماعا لدراسة موضوع انسحاب فريق نادي الجليل للمرة الثانية ضمن دوري سن «٢٢» حيث تقرر شطب جميع نتائجه تمشيا مع الفقرة «١٥» من تعليمات البطولة ، وابلاغ كل من نادي الجزيرة والنادي العباسي ولجنة الحكام المركزية بان مباراتي فريقهما امام الجليل ملغاة.

افاد بذلك السيد / سمير جنكات الناطق الاعلامي للاتحاد ورئيس اللجنة الفنية.

السويد: اصابة اينغيسون في حادث سير

اصيب لاعب وسط المنتخب السويدي لكرة القدم كلاس اينغيسون في وجهه في حادث سير تعرض له بعد ظهر يوم الثلاثاء قرب اوبيسهوغ (٢٦٠ كلم جنوب غرب ستوكهولم).

واجريت لاينغيسون لاعب كلوب مالين البلجيكي ١١ غرزة في مستشفى لينكوبينغ (٢٢٠ كلم جنوب غرب ستوكهولم) حيث امضى ليلته تحت المراقبة.

سيرفت بطل الدوري السويسري

فاز سيرفيت على مضيفه يونغ بويز ٤ – ١ في بيرن واحرز لقب بطولة سويسرا في كرة القدم لموسم ١٩٩٣ / ١٩٩٤ في اختتام المرحلة الرابعة عشرة والاخيرة التي اقيمت في جنيف.

واهدر غراس هوبرز المتصدر السابق نقطة ثمينة بعدما تعادل ومضيفه لوزان ١ – ١ بالرغم من محاولاته التقدم على منافسه من خلال هجمات متكررة لم تؤد الى نتيجة.

وفي مباراتين اخريين فاز سيون على لوسرن ٢ – صفر، وخسر لوزان امام لوغانو صفر – ٢.

– ترتيب فرق الصدارة:
١ – سيرفيت ٣٤ نقطة.
٢ – غراس هوبرز ٣٣.
٣ – سيون ٣١.
٤ – لوزان ٢٩.
٥ – لوغانو ٢٦.

القائمة الرسمية النهائية لمنتخب ايطاليا

روبيرتو باجيو

اذاع مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم اريغو ساكي امس الخميس في روما القائمة الرسمية النهائية للاعبيه الـ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال الولايات المتحدة اعتبارا من ١٧ حزيران المقبل. واللاعبون هم:

– حراس المرمى: لوكا بوتشي (بارما)، لوكا ماركيجياني (لاتسيو)، وجانلوكا باليوكا (سمبدوريا).

– المدافعون: ليويجي ابو ليتي وانطونيو بيناريفو ولورنزو مينوتي (بارما)، فرانكو باريزي وباولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا وماريو تاسوتي (ميلان)، وروبيرتو موسي (تورينو).

– لاعبو الوسط: ديميتريو البرتيني وروبرتو دونادوني (ميلان)، البيريغو ايفاني (سمبدوريا)، انطونيو كونتي ودينو باجيو (يوفنتوس)، ونيكولا بيرتي (انتر ميلان).

– المهاجمون: روبرتو باجيو (يوفنتوس)، بيارلويجي كازيراغي (لاتسيو)، دانيالي ماسارو (ميلان)، جوزيبي سينيوري (لاتسيو)، وجانفرانكو زولا (بارما).

فوز كولومبيا على بارما الايطالي

فازت كولومبيا على بارما الايطالي ٣ – ١ في مباراة كرة القدم الودية الاربعاء الماضي في كالي (كولومبيا) ضمن الاستعدادات الاولى لنهائيات كاس العالم التي تنطلق في ١٧ حزيران المقبل.

وسجل اهداف كولومبيا الثلاثة بيريز (٤١ من ركلة جزاء) وفالنسيانو (٦٢) وفالديراما (٨٥). وهدف بارما انموندو (٤٩).

في اللقاء الودي بكرة القدم

ناشئو العراق يعادلون السلطية ٢/٢



● محمد الهنداوي

جرى يوم امس اللقاء الودي بين منتخب العراق للناشئين لسن ١٧ وفريق نادي السلط على ملعب مجمع الامير عبد الله بن الحسين، واسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بواقع ٢/٢، وقد جاءت احداث الشوط الاول قوية وسريعة خاصة من جانب الفريق العراقي الذي اعتمد الفريق على بناء هجماته من الخلف وبرز من لاعبيه محمود السعود وحيدر فريح وتهيأت اكثر من فرصة للمهاجم فراس حميد اما مجريات الشوط الثاني فقد تحسن اداء فريق نادي السلط وتناقل لاعبوه الكرات في الوصول الى المرمى العراقي وردت عارضة العراق كرة هاني شعبان القوية، وقد اشرك مدرب نادي السلط عناصر شابة لاول مرة اثبتت جدارتها وكانت التجربة غنية ومفيدة لفريق السلط وقد جاء الهدف الاول بواسطة اللاعب تيسير الطوباسي بعد ان تلقى تمريرة للهنداوي ليودعها على يسار الحارس العراقي، ليعادله فراس حميد من ضربة مباشرة قوية لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١، اما هدف نادي السلط الثاني فقد جاء في الشوط الثاني بواسطة اللاعب محمد الهنداوي الذي تابع كرة عبد الله خريسات المرتدة من العارضة وجاء هدف التعادل للفريق العراقي بواسطة اللاعب احمد صبري لينتهي اللقاء بالتعادل بنتيجة ٢/٢.

سلة ٢٢ سنة

الاهلي يلاقي العباسي استعدادا للختام



رائد حمودة

ضمن بطولة تحت ٢٢ سنة لكرة السلة تقام الساعة السادسة مساء اليوم مباراة واحدة يلتقي فيها الاهلي الذي يحتل المركز الثاني حاليا مع فريق العباسي الذي يحتل ثالثا في هذه البطولة ولن تقام المباراة التي كانت مقررة حسب الجدول بين الجزيرة وارامكس مع الجليل الذي انسحب للمرة الثانية وتغيب بالمباراة السابقة له مع الاهلي يوم الاربعاء فاعتبره الاتحاد خاسرا وشطبت نتائجه ليحل فريق اليرموك عمان بدلا منه بالمركز الرابع وفريق الوطني خامسا.

لقاء اليوم بين الاهلي والعباسي لن يكون له تاثير على مواقع الفرق حيث سبق للاهلي ان فاز على العباسي وبفارق كبير وصل الى ٩١/٥٥ وسيؤثر اللقاء على المباراة الفاصلة بين الاهلي والجزيرة في حالة واحدة فقط وهي ان يفوز العباسي في لقاء اليوم ليتوج الجزيرة بطلا مهما كانت نتيجة اللقاء النهائي بينهما.

العباسي يقدم لاعبوه مستوى جيدا وان كانت خبرة لاعبي الاهلي تؤهلهم للفوز وبفارق كبير ولكن في حالة تكامل لاعبي الفريق الذي يضم رامز حموده، محمد الشمالي، رياض عايش، زيد الخص، فيصل النسور كخماسي اساسي اضافة الى عدد من الشباب من الفئات الاخرى.

اليابان لن تسمح لمارادونا بدخولها

اعلن مسؤول من وزارة العدل اليوم ان نجم كرة القدم الارجنتيني الكبير دييجو مارادونا لن يسمح له بدخول اليابان للمشاركة في مسابقة لكرة القدم تضم ثلاث دول وتقام في وقت لاحق من الشهر الحالي وذلك لادانته في تعاطي المخدرات.

جدير بالذكر ان اسم مارادونا الذي انهى اخيرا فترة حرمان من اللعب لادمانه الكوكايين جاء ضمن قائمة الفريق الارجنتيني المكون من ٢٣ لاعبا والذي يشارك في مباريات ضد اليابان وفرنسا استعدادا لكاس العالم.

حث منظمو كاس كيرين الحكومة على التخلي عن اللوائح هذه المرة ومنح مارادونا تاشيرة دخول غير ان مطالبهم لم يستجب لها.

بيد ان الحكومة سوف تستثني كلاوديو كانيجيا وهو لاعب اخر في الفريق الارجنتيني حرم من اللعب لتعاطيه الكوكايين.

تقابل الارجنتين اليابان في الثاني والعشرين من ايار في هيروشيما وفرنسا في السادس والعشرين من ايار في كوبي.

فينابلز اختار لاعبيه لمباراتي اليونان والنروج

اختار مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم تيري فينابلز ٢٠ لاعبا للمباراتين الوديتين امام اليونان والنروج في ١٧ و٢٢ ايار على ملعب ويمبلي في لندن.

وضمت التشكيلة اللاعبين المخضرم ستيف بولد قلب دفاع الارسنال (٣١ سنة) وكيفن ريتشاردسون لاعب وسط استون فيلا (٣١ عاما ايضا) لكن غاب عنها هداف الموسم ونيوكاسل اندي كول (٤١ هدفا).

واختير لاعبون احتياطيون ليحلوا محل لاعبي مانشستر يونايتد بول اينس وغاري باليستر وبول باركر ولاعب تشلسي ديفيس وايز في حال اعيدت المباراة النهائية من مسابقة كاس انكلترا السبت المقبل على ملعب ويمبلي بسبب التعادل.

واللاعبون هم: حارسا المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال) وتيم فلاورز (بلاكبيرن روفرز) المدافعون: روب جونز (ليفربول) ستيوارت بيرس (نوتنغهام) طوني ادامس وستيف بولد (ارسنال) وغاري باليستر وبول باركر (مانشستر يونايتد) لاعبو الوسط: غريام لو سو (بلاكبيرن) كيفن ريتشاردسون (استون فيلا) دينيس وايز (تشلسي) ديفيد بلات (سمبدوريا الايطالي) وبول اينس (مانشستر يونايتد) المهاجمون: دارين اندرتون (توتنهام) بول ميرسون (ارسنال) ماتيو لو تيسييه (ساوثمبتون) بيتر بيردزلي (نيوكاسل) الن شيرر (بلاكبيرن) ايان رايت (ارسنال) ولس فرينتلند (كوينز بارك رينجرز).

والاحتياطيون. كيفن بريسمان (شيفيلد ونزداي) وارين بارتون وجون سكايلر (ويمبلدون) تيم شيروود وجايسون ويلكوكس (بلاكبيرن) وروبرت لي (نيوكاسل).

اليوم :

انتخابات لاهبة.. للاتحاد الاسيوي لكرة القدم

يدخل الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اعتبارا من اليوم الجمعة في كوالالمبور عصرا جديدا عندما تجري انتخابات اللجنة التنفيذية الجديدة واللجان الفرعية.

وسيجري التصويت على تعديل انظمة الانتخابات في محاولة لانهاء سيطرة المسؤولين الذين ينتمون الى الدول الكبرى - وذكر مصدر مطلع لم يتقرر شيء بعد لكن من المرجح ان يفوز ملك ماليزيا السابق تانكو عبد الرحمن برئاسة الاتحاد. اما منصب نائب الرئيس فيشهد منافسة لاهبة يشترك فيها الشيخ احمد الفهد من الكويت ومحمد بن همام من قطر. والياباني مورانا والكوري الجنوبي تشونغ مون.

ويعتقد كل من مورانا وجونغ ان فوزه بالمنصب سيصب في خانة بلاده التي تقدمت بترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٢.

واقام جونغ حفلة عشاء على شرف رئيس الاتحاد الدولي وامين سر الاتحاد جواو هافيلانج وجوزف بلاتر، فطغى عليها الحديث عن كاس العالم ٢٠٠٢. وفي المناسبة اكد هافيلانج ان كولومبيا واستراليا مهتمتان ايضا بالترشيح لاستضافة المسابقة.

ومن المناصب التي تشهد منافسة حامية ايضا منصب ممثل اسيا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي . والمرشحان هما الممثل الحالي لآسيا عبد الله الدبل (السعودية) وهشام عطا عجاج (العراق).

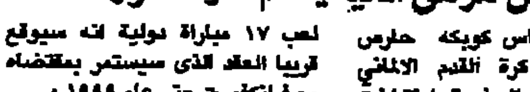
ويتنافس ٣٢ شخصا على ١٥ منصبا مختلفا. ويؤكد الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان انه لم تسجل اي حالة انسحاب حتى اليوم.

ويتم التنافس على مقعد نائب رئيس الاتحاد الدولي (٤ اشخاص)، ومقعد واحد في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (شخصان)، واربعة مقاعد لمنصب نائب رئيس الاتحاد الاسيوي (٧ اشخاص)، و٩ مقاعد في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي (١٩ دولة مرشحة).

ورفعت لجنة الامن والسلامة التابعة للاتحاد اكثر من توصية لتعزيز الامن في الملاعب منها تسمية مسؤول امني في كل اتحاد. اما اللجنة الطبية فاوصت بالقيام بفحوصات للكشف عن المنشطات في جميع المسابقات التابعة للاتحاد.

تغيب المحطة وابو نصير في افتتاح طاولة الكأس

العروبة والاقصى واللاتين والشبيبة للدور الثاني



بلغت فرق اندية العروبة والاقصى / عمان واللاتين والشبيبة الدور الثاني من بطولة كاس اتحاد الكرة الطاولة والتي انطلقت مبارياتها في صالة قصر الرياضة مساء امس.

هذا وقد اقيمت امس مباراتان من اصل (٤) مقررة على اثر تغيب المحطة امام الشبيبة وتغيب ابو نصير عن مباراته مع اللاتين ليتأهل الشبيبة واللاتين بدون لعب فيما تمكن الاقصى / عمان من اجتياز الطالبية بنتيجة (٣/٢) ، في وقت كان فيه العروبة يتغلب على الاتحاد (٣/صفر).

اليوم تستأنف المباريات اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في صالة قصر الرياضة حيث تقام (٨) مباريات تجمع : المدينة مع سمر، الجيل مع الاقصى / عمان، الفرق مع العباسية، عمان مع اللاتين ، الارثوذكسي مع اليرموك، القلعة مع العروبة، الوحدات العقبة، الجزيرة مع الشبيبة.

العروبة (٣) الاتحاد (صفر)

فاز العروبة على الاتحاد (٣/١) حيث تغلب لاعب العروبة سلام محمد على جوزيف دلياني (٢/صفر) وبواقع ٢١/١٥، ٢١/١٨، فيما فاز زميله نزار زكي على عادل عفيف (٢/صفر) بواقع (٢١/١٠، ٢١/١٢) وعلى لؤي نصراوي (٢/صفر) بواقع ٢١/١٢، ٢١/٦.

الاقصى / عمان (٣) الطالبية (٢)

وفي لقاء الاقصى والطالبية تغلب الاقصى على منافسه (٣/٢) حسب النتائج التالية:

– فوز محمود عمران (الطالبية) على وسام زكريا ٢/صفر بواقع (٢١/١٦، ٢١/١٦)/.

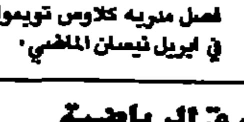
– فوز زياد عيسى (الاقصى) على شادي سلامة ٢/صفر بواقع (٢١/١٦، ٢١/٨)/.

– فوز فادي جاد (الاقصى) على محمد ابو حميد ٢ / صفر بواقع (٢٢/٢٠، ٢١/١٨).

– فوز امجد ابو حميد (الطالبية) على ماجد احمد ٢/صفر بواقع (٢٢/٢٠، ٢١/١٨).

– فوز حسان وفادي (الاقصى) على امجد وشادي (٢/١) بواقع (٢١/١٢، ١٣/٢١، ٢١/٩).

حارس مرمى المانيا ينضم لفرانكفورت



انضم اندرياس كوبكه حارس مرمى منتخب كرة القدم الالماني وفريق نورمبرج الى فريق اينتراخت فرانكفورت الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى بديلا للكابتن اولي شتاين الذي فصله الفريق.

وسيدفع اينتراخت فرانكفورت لنورمبرج الذي هبط الى الدرجة الثانية مليون مارك الماني /٥٩٩,٠٠٠ دولار/ نظير الاستغناء عن كوبكه.

وقال كوبكه /٣٢ عاما/ الذي لعب ١٧ مباراة دولية انه سيوقع قريبا العقد الذي سيستمر بمقتضاه مع فرانكفورت حتى عام ١٩٩٩.

وسيلعب اينتراخت فرانكفورت في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل بعد ان جاء في المركز الخامس بين فرق دوري المانيا والذي اختتم يوم السبت وفاز بلقبه بايرن ميونيخ للمرة الثالثة عشرة.

وكان اينتراخت فرانكفورت قد فصل مدربه كلاوس توبمولر وشتاين في ابريل نيسان الماضي.

القابسي تنظم بطولة طاولة

برعاية مدير التربية والتعليم للزرقاء الثانية السيد عطا الله توجان تنظم مدرسة القابسي الثانوية للبنين يوم غد السبت بطولة بكرة الطاولة بدءا من الساعة التاسعة صباحا بمشاركة (١٢) مدرسة وعلى كاس شركة مصنع الحطاب / الرصيفة.

ويدير مباريات البطولة الحكام : صبحي طاهر والدري الشيخ وزاهي ابو العسل.

رسالة المفرق الرياضية

المفرق – عادل العرقان

اتخذت الهيئة الادارية لنادي الحسين / المفرق في اجتماعها الاخير عدة قرارات كانت ابرزها:

– ايقاف اللاعب حسن عبدالله لمدة عام ومخاطبة الاتحاد الاردني لكرة لكرة القدم.

– الموافقة على المشاركة في سباق الضاحية الذي تقيمه بلدية اربد بمناسبة عيد الاستقلال.

– الموافقة على اقامة سباق النادي السنوي لاختراق الضاحية باسم المرحوم عطاالله غاصب السرحان ومخاطبة الجهات المختصة.

فوز المنشية على منتخب المحافظة بالكرة

ضمن استعدادات نادي المنشية بكرة القدم للموسم المقبل جرت مباراة ودية بكرة القدم بين نادي المنشية ومنتخب محافظة المفرق. تمكن خلالها نادي المنشية من الفوز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد جاءت جميعها في الشوط الاول. واحرز اهداف المنشية كل من: خالد خيرالله احمد خلف ومحمد حوامده بينما احرز هدف المنتخب اللاعب الدولي عارف حسين من ضربة جزاء.

المفرق يخوض عددا من اللقاءات الودية

– باشر نادي المفرق بكرة القدم استعداداته تحت قيادة مدربه الجديد شاكر سلامه حيث لعب مباراتين الاولى مع فريق مغير السرحان التي جرت على ملعب الاخير وتمكن خلالها المفرق من الفوز ٥/٤ حيث احرز اهدافه كل من: رائد عويدات (هدفين) وخالد الشريف وعلي عويدات وياسر مشاقبة. وفي المباراة الثانية اشرك مدرب الفريق الناشئين في مباراتها امام فريق شركة لاما وتمكن نادي المفرق من الفوز ٥/٢ سجل خلالها اهداف النادي كل من محمد فلاح عموش ثلاثة اهداف وهدف لكل من محمد حسين عموش وعلي عويدات.

● عارف حسين

عطاالله سعيد مدرب لكرة الباعج

قررت الهيئة الادارية لنادي الباعج تعيين السيد عطاالله سعيد الشرفات مدربا لفريق كرة القدم في النادي حيث باشر بتدريب الفريق استعدادا للموسم القادم.

ويذكر ان نادي الباعج هو احد اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم.

مفاجأة كبيرة تخرج سانشيز من بطولة المانيا للتنس

برلين /رويتر/ خرجت لاعبة التنس الثانية على مستوى العالم من بطولة المانيا المفتوحة للتنس للسيدات ببرلين اثر هزيمتها في الدور الثاني من البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٧٥٠,٠٠٠ دولار.

فقد فجرت الروسية غير المصنفة ايلينا ماكاروفا مفاجأة كبيرة عندما هزمت سانشيز المصنفة الثانية في البطولة ايضا ٦/٤ و٥/٧ و٧/٦ في مباراتهما في الدور الثاني امس الاول.

من جهة اخرى تأهلت لاعبة التنس الاولى في العالم الالمانية شتيفي جراف بطلة ويمبلدون للدور الثالث بعد ان هزمت مواطنتها كارين كيشفت ٦/٧ و٦/٢.

وفي اطار المفاجآت جاء فوز الالمانية غير المصنفة سيلكه ماير على المصنفة الخامسة اليابانية كيميكو داتي ٦/٤ و٦/٤ و٦/٢. وفازت المصنفة الثامنة الفرنسية ماري بيرس على الارجنتينية بتينا فولكو ٦/٢ و٦/١.

وفازت الامريكية جينجر هيلجيسون المصنفة الثالثة عشرة على الفرنسية ناتالي ايرمان ٦/١ و٦/١.

وفي الدور الاول فازت المصنفة التاسعة الالمانية سابينه هاك على الهولندية نيكول باجرمان ٦/٤ و٦/١ . وفازت الفرنسية ناتالي توزيا على البرازيلية اندريا فييرا ٦/١ و٧/٥ .

وفازت الهولندية برندا شولتز على الايطالية ساندرا سيتشيني ٦/٤ و٦/٣ . وفازت الالمانية باربره رينتر على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦/٤ و٦/٣ .

وفازت الفرنسية جولي هالار على لاعبة قازاخستان ايلينا ليخوفتسيفا ٦/٣ و٧/٥ و٦/٤ . وفازت البلغارية كاترينا ماليفا على الامريكية جيجي فرنانديز ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣ .

وفازت الايطالية سيلفيا فارينا على البلغارية لومبيرا باتشيفا ٦/١ و٦/٤ . وفازت الامريكية كيمبرلي بو على الاسترالية جيني بايرن ٦/٢ و٦/٢ .

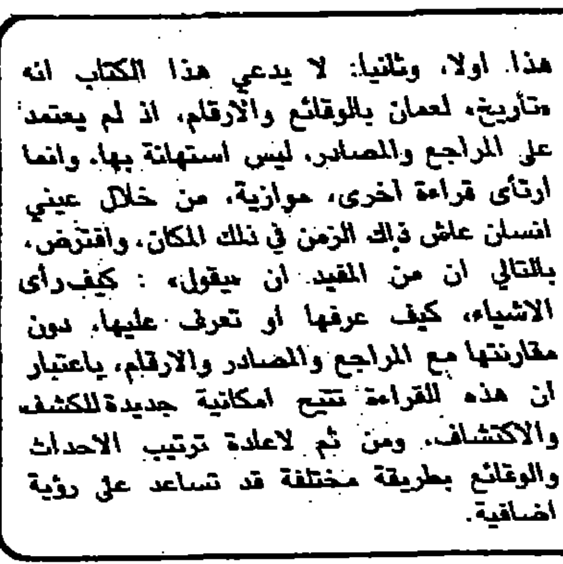
سيرة مدينة عمان في الاربعينات





د. عبد الرحمن منيف

الحلقة الثالثة عشرة



كلمات اولى..

هذا الكتاب عبارة عن سيرة لمدينة، هي عمان، وليس سيرة ذاتية لكاتبه، وان تقاطعت السيرتان، بسرعة وجزئيا، في بعض المحطات. كما انه ليس رواية، لان الخيال فيه محدود. وان استعار من الرواية بعض ادواتها. كطريقة العرض والبناء.

انه كتاب يحاول ان يستعيد ملامح مكان في زمن معين، اعتمادا على الذاكرة، والذاكرة، مهما حاول الانسان الدقة والامانة، خداعة، شديدة المكر، لانها تقول الاشياء التي تعنيها، ما تعتبره اكثر اهمية، ضمن مقاييسها الخاصة، لذلك فان بعض الوقائع الواردة ربما لم تحصل بهذا الشكل تماما، لكن هكذا بدت لمن رآها، او هكذا أستقرت في الذاكرة، دون ان تكون هنالك اية نية او رغبة بتحويرها، او اعادة تشكيلها ضمن نسق مختلف.

هذا، اولا، وثانيا: لا يدعي هذا الكتاب انه «تأريخ» لعمان بالوقائع والارقام، اذ لم يعتمد على المراجع والمصادر، ليس استهانة بها، وانما ارتأى قراءة اخرى، موازية، من خلال عيني انسان عاش ذلك الزمن في ذلك المكان، وافترض، بالتالي ان من المفيد ان «يقول» : كيف رأى الاشياء، كيف عرفها او تعرف عليها، دون مقارنتها مع المراجع والمصادر والارقام، باعتبار ان هذه القراءة تتيح امكانية جديدة للكشف والاكتشاف، ومن ثم لاعادة ترتيب الاحداث والوقائع بطريقة مختلفة قد تساعد على رؤية اضافية.

* يصدر هذا الكتاب بعد ايام عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت

غابة كثيفة من اشجار الحور والصفصاف والكينا، وغير بعيد عنها اشجار الصنوبر، تطوقها كلها اسلاك شائكة، ووسط هذه الاسلاك بوابة حديدية كانت خضراء في فترة سابقة تظل مغلقة طوال ايام الاسبوع، عدا نهار الجمعة، ما ان يدور المفتاح في هذه البوابة حتى ترتج وهي تستثير لتنفتح ببطء، اذا فتحت وتنحى الحارس جانبا واذن للناس بالدخول، تهب الرطوبة ورائحة المياه، ومع كل خطوة الى الامام تزداد الرطوبة ويضج صوت الماء، حتى اذا تم قطع مائة خطوة تصبح في حرم المياه المقدسة.

ليس هناك اروع ولا اخطر من منظر هذه المياه، خاصة لمن يراها لاول مرة، انها تتدفق بغزارة وكان احدا يدفعها، بل اكثر من ذلك تضحك وهي تندفع وتضحك بطريقة اقرب الى العربدة، فها قد بدأت رحلتها البراقة الحافلة في هذه الحياة، بعد ان طال سجنها وانتظارها في باطن الارض.

فاذا كانت المياه هي اصل الحياة، وعلى ضفاف الانهار والبحيرات قامت المدن، فان مدينة «الحب الاخوي» كما سميت عمان قديما، او فيلادلفيا كما شاع اسمها، لم تخرج عن هذه القاعدة، اكثر من ذلك اطلق عليها اسم مدينة المياه حين انشئت في العصور السحيقة، وكانت المياه ايضا احد اهم الاسباب لاعادة تأسيسها في العصر الحديث.

من «رأس العين» تبدأ الخطوات الاولى للرحلة، فالنبع الغزير الصخاب، بعد ان يعطي عمان ما تحتاجه من المياه - تندفع الى الحاووز الكبير في اعلى الجبل - يصب في بركة كبيرة، وهذه البركة العميقة الرجراجة تمد لسانا لا يلبث ان يصبح مجرى للنهر الذي يبدأ من هنا، ليقطع الوادي كله بين التلال والجبال، مستقبلا في رحلته كما متزايدا من المياه التي ترفده من الينابيع الكثيرة على جانبيه، ويواصل النهر رحلته الى ان يلتقي بنهر الزرقاء، حين يتحد الاثنان يتابعان رحلتهما الرائعة ليصبا في نهر الاردن.

يبدأ النهر رحلته اذن من رأس العين، ويسير من الغرب الى الشرق مستقيما في معظم المسار، الا عندما يضيق الوادي، او تتحدر الارض، فيضطر عندئذ لان ينعطف قليلا، مشكلا حوامات هنا وهناك.

على ضفتي النهر، وبعد سوق الحلال الكبير مباشرة تبدأ البساتين. بين البساتين، وعلى مسافات متباعدة نسبيا تقوم البيوت، وكان سكانها في الغالب من الشركس، فاذا تابع النهر سيره، ووصل الى قرب طلعة المصدار، وهناك كانت تقوم الطواحين على الضفتين، ثم انشىء جسر المهاجرين، يصبح السكان مزيجا من الشركس والعرب، من المسلمين والمسيحيين، كما يلتقي هناك الشارع الهابط من الجنوب من مصدار عيشة، بشارع المهاجرين، ومن هذا الموقع يبدأ السوق التجاري، الذي يسير ويمتد بموازاة النهر، على ضفته اليسرى.

تستمر البساتين على الضفتين بجانب النهر مباشرة، لكن تصبح صغيرة، اقرب الى الحواكير المحيطة بالبيوت، فاذا انعطف النهر قليلا في مساره، واخذ يقترب من بستان ودار جواد بك فيشكل في ذلك المكان نصف بئرة، كما يغدو واسعا وعميقا، ليصبح اول مسبح لاطفال عمان، علاوة على ان هذا الموقع من اكثر المواقع التي يحتمل وجود السمك فيها.

يواصل النهر رحلته بعد ذلك ليمر تحت جسر الحمام، ونظرا لطبيعة الارض والكثافة السكانية والابنية لا يكاد يرى، كما كان الحال في مشواره من النبع حتى هذا الجسر، فاذا تجاوز سوق السكر بخطوات، وقبل ان يصل الى سوق الخضار بخطوات يتفجر نبع من الضفة اليسرى، كان هذا النبع غزيرا باردا، ومنه كان يستقي السوق كله، ومنه كان السقاؤون بالقرب يحملون كميات كبيرة الى امكنة بعيدة ايضا.

بين سوق الخضار والجسر العسبلي كان يقوم جسر صغير آخر وكان بعض الاطفال «يشكون» من اعلى هذا الجسر الى المياه العميقة، لذلك يعتبر هذا المكان المسبح الثاني لاطفال عمان، وحين يوالي النهر سيره يصل الى الجسر العسبلي، مقابل الدرج الروماني، وكان هذا اقدم الجسور واهمها، ولما كانت المدرسة العسبلية وفندق فيلادلفيا يشغلان الضفة اليمنى، فان الضفة الاخرى، والتي تصبح عميقة من حيث كثافة المياه، ومنخفضة بالمقارنة مع مستوى الشارع فوقها، فانها تغري حتى الكبار بالسباحة، وهكذا يكون في عمان ثلاثة مسابح!

بعد الجسر مباشرة تكثر من جديد الخضرة والبساتين على الضفة اليمنى من النهر، الى ان يصل الى المسلخ ثم جسر المحطة، وهناك ينفتح الوادي، وتتسع الضفتان لتبدأ البساتين بكثافة اكثر مما كانت وسط المدينة او في طرفها الغربي.

واذا كانت عمان - المدينة قد بدأت من جسر المهاجرين غربا، فتكاد تنتهي تقريبا عند الجسر العسبلي عدا بعض البيوت المتباعدة شرقا. ولما كان الطابع الشركسي قد ميز غرب المدينة تحديدا بالقرب من النهر، فان الطابع ذاته وان يكن بنسبة اقل، يميز شرقها خاصة الشابسوغ اما في الوسط، في السوق التجاري وما حوله، فان الطابع العربي المتعدد والمتنوع هو الغالب وربما الوحيد.

يتابع النهر رحلته، وحين يتجاوز المحطة يتعمق مجراه، ويبتعد عن الطريق حتى اذا وصل الى مكان قريب من الرصيفة، ينبثق نبع رائع اخاذ، ينبثق نبع عين غزال، ليصب في النهر.

في ذلك الصباح البارد من ايام الربيع، وكان الضباب لا يزال مخيما على الوادي سأل احد التلاميذ الاستاذ يوسف الجيوسي، وكان يرتدي ملابس الكشافة، وقد سيطرت الدهشة على الجميع بعد ان رأوا النبع الغزير سأل التلميذ: لماذا سمي النبع بهذا الاسم؟

فوجىء المدير بالسؤال او لم يكن واثقا من الاجابة قال:

- ربما جاءت التسمية بسبب ان الغزلان كانت ترد هذا النبع وتشرب منه..

وبعد قليل وبدا كأنه غير راض عن هذه الاجابة:

- وربما لانه صاف كعين الغزال!

قال الاستاذ داود ضاحكا:

- ربما لانه واسع وكبير كعين الغزال!

نبع عين غزال، بذلك التدفق الغزير، بالصفاء، وايضا بالسحر الذي يتركه في قلب كل من يراه، خاصة في مثل ذلك الصباح الربيعي البارد يجعل الانسان على يقين، ان هنا بدأت الحياة ومن هنا المكان كانت خطوات الانسان الاولى، وفي هذا الموقع تم اكتشاف اول الاصوات العذبة والاشكال الرائعة والالوان التي تتغير كل لحظة ما امتدت الشمس حين يتراجع الضباب، ولما تتداخل الخضرة مع انعكاسات بريق الجبال المحيطة.

قد لا يكون هذا المكان الاجمل في الكون، والنبع قد يكون اصغر من ينابيع كثيرة في هذا العالم - وهو بالفعل هكذا - لكن ايا من تلاميذ العبدلية لن يرى اكثر منه رسوخا في الذاكرة، وربما لن يشرب اعذب من مائه، وقد لا يكتشف اكثر جمالا ورهبة منه.

تصبح الاشجار في الرصيفة وحتى الزرقاء اكثر كثافة واكثر جمالا وتصبح اشجار الفاكهة اكثر من الاشجار الاخرى، كما يغدو الطريق بالباص او بالقطار، اليفا ناعما حتى اذا بدت الزرقاء من بعيد، فان ابرز ما يرى مشهد الخضرة التي تنعطف ويصبح لها مسار جديد مختلف، حين يلتقي النهران، وقد جاء كل واحد من اتجاه ويرى ايضا قصر شبيب القابع على رأس التل والمكتفي بعزلة ارادها او فرضت عليه، بعد ان زال مجده ولم يعد سوى ذكرى من ذكريات الماضي.

مشوار نهر عمان، بين المنبع والمصب قصير، لكن الانهار ليست دائما بأطوالها، كما ان الانهار كالبشر، ليست لها طبيعة ثابتة او سوية واحدة، واذا كانت لهذا النهر ملامح متشابهة او متقاربة في ثلاثة فصول: الربيع والصيف والخريف، فانه في الشتاء نهر آخر.

فبعد ان يعود التلاميذ الى مدارسهم في اول تشرين الاول، يصبح انتظار المطر طقسا يوميا لجميع الناس، فاذا ازدادت برودة الجو وتأخر المطر، وظلت الكرة تتطاير في الحصارى، تتقاذفها الارجل من ناحية الى اخرى، فان الكبار الذين يكونون قد انتهوا من دحل الاسطحة وترميم البيوت، واشتروا حملا او اثنين من الحطب، يصبحون اقل تسامحا اذا اصطدمت بهم الكرة وهم يمرون في الشارع، لان الهموم التي تشغل هؤلاء الكبار تختلف كثيرا عن الهموم التي تشغل الصغار، خاصة في مثل هذه الفترة العصيبة، فالحرب التي كانت بعيدة، وكانت تقتصر على الاخبار التي تذاع من لندن وبرلين، اخذت تقترب ان لم يكن من خلال دوي المدافع فمن خلال ارتفاع الاسعار وشحة المواد وايضا من خوف غامض يحسه الناس وان ظلوا حريصين على تسيانه وعدم التطرق اليه: انحباس المطر.

كان الكبار لا يكفون عن مراقبة السماء، وكانوا يتشممون الهواء، لعل السماء تجود عليهم بالغيوم، او لعل الريح تحمل اليهم رائحة المطر، كانوا يفعلون ذلك بصمت، لكن بحزن، ولا يتعبون من الانتظار.

فاذا طالت مدة الانتظار، وتوالت الايام، ومع زيادة البرد، لكن دون مطر.. فعندئذ يصبح النزق سمة تميز سلوك الكبار وكلامهم.

كانوا يتحدثون فيما بينهم، ولكن الصغار يسمعون، وهم يرقبون الغيوم الهشة تعبر السماء، وحين تهب رياح تحمل الغبار اكثر مما تحمل رائحة الرطوبة او علامات المطر، يسمع من يقول:

- الشتاء باوله يا جماعة الخير..

- لسه، بعد، عندنا الكوانين.

وحين لا يجد قبولا او موافقة من الذين ينصتون يتابع:

- هذي الايام ما هي قياس، لانه مثال ما قالوا: بين تشرين وتشرين صيف ثاني!

حين تنقضي التشارين ولا يأتي المطر، يصبح الامر خطيرا.

فالشركس الذين تعودوا على طقس آخر، والذين يعتمدون على الزراعة بشكل كامل، يصبحون اكثر تحسبا وربما اكثر خوفا لذلك يستخرجون من الذاكرة الجمعية من الموروثات البعيدة، كل ما اختزنوه فيها من طاقة لمواجهة الخطر الاتي. واذا كان الكبار بمكابرة قاسية، يحاولون الحفاظ على الكبرياء، والتماسك فان الصغار وهم يدفعون لتوسل السماء، اكثر قدرة على التعبير.

كان اطفال الشركس يصنعون دمية كبيرة من العيدان والقصب يلقون عليها اردية ثم يدورون من البيوت، ويسيرون في الشوارع وهم يرددون:

حنسه كوانشة زروشه يا الله..
وشك قرة شك بيعشخ

وكان الاطفال العرب، تقليدا او غيرة، وربما نتيجة تراث قديم ايضا، يدورون في الشوارع وهم يرددون:

يا ربنا يا ربنا يا ربنا اغث زرعنا
اذا كان الكبار اذنبوا فنحن الصغار ما ذنبنا

- يرد عمان يلزم ويتراد له حطب جهنم!

تتغير لهجتها تصبح اقرب الى الامر:

- ولدي - استتكوا الحطب الكبير، الحطب، اللي اذا اعتلق يساهر النجم-

وحين تبدو كلماتها غير مقنعة تضيف وهي تبتسم:

- وين اكو نجوم بذيك الجلهيمة السودا..

تضحك بصوت متقطع وهي تتابع:

- هاي عمانكم يتراد لها صبر ايوب وحطب ما يتوبيد

العادة ان تنكسر حدة الحرارة ويتغير الجو في الايام الاخيرة من آب حسب التقويم الغريغوري، وهو ذات التقويم الذي يعتمده الفلاحون في البذار والسقاية والحصاد، ومن الاقوال التي يرددها المسنون: «في الايام الاخيرة من آب ينفتح على الشتاء باب» لكن هذه البرودة غالبا لا تأتي او لا تؤدي الى سقوط الامطار، الا فيما ندر، ومع ذلك يظل المتفائلون يرددون: «ايلول ذنبه مبلول»!!

والعادة ايضا ان الامطار اذا جاءت تجيء هينة متباعدة قد تمطر في الليل لكن تصحو في اليوم التالي، اما ان تأتي كثيفة متتابعة في الليل وفي النهار، وان تستمر كذلك لايام متواصلة فان عمان لم تألف هذا النوع من المطر، واذا جاء لا تنظر اليه نظرة حسنة او على انه علامة من علامات الخير، وهذا ما حصل في سنة ١٩٤٣.

كل من نظر من جبل عمان الى مجرى النهر في ذلك الصباح لم يصدق عينيه، ولم يكن من السهل ان يقنع نفسه. فالنهر الوديع الاقرب الى الخجل، والذي تعود ان يسير متمهلا كان ليس له موعد مع احد، بذلك اللون الذي يتراوح بين الخضرة والزرقة حسب ساعات النهار، تحول فجأة الى شيء آخر: ازداد عرضه مرات عديدة، وغادر سريره ليطغى على البساتين حوله من الناحيتين، اما لونه فقد اصبح طينيا اقرب الى الحمرة، كما تضاعفت سرعة جريانه فبدا وكأنه يهرول ويريد ان يصل بسرعة!

هل هو نفس النهر؟ وهل يمكن ان يتغير بهذه السرعة؟

قال الكثيرون: انه الخير، ونظروا الى السماء، بفرح، ومازح الكبار الصغار، ثم مضوا!

ولما كانت الاسئلة بالنسبة للصغار، اغلب الاحيان حسية، تتعلق بما حولهم من اشياء، وحالات، فان سؤال النهر كان اكبر الاسئلة واخطرها.

- زودة. وهاي مو شي.. لا تخافوا..

ابتسمت وهي تنظر الى النهر والى الوجوه امامها وتابعت:

حين تنقضي «التشارين» ولا يأتي المطر.. يصبح الامر خطيرا

اما الكبار فكانوا بعد صلاة الجمعه يصعدون الى الجبال، وهناك يجري دعاء ثم صلاة الاستسقاء، يرفع الرجال، خاصة المسنين ايديهم الى السماء بضراعة حزينة اقرب للاستغاثة، بعد ان ينزعوا العقل عن رؤوسهم ويبدأون بدعاء فيه بعض العتاب، ولا يخلو من استغفار كثير، طالبين من الله ان يبعث المطر.

لقد جرى مثل هذا الدعاء مرتين او اكثر خلال فترة الاربعينات، كانت تخرج الجموع الى جبل عمان، الى جبل القلعة، وقيل ان الكثيرين خرجوا الى اعلى قمة في جبل الاشرفية، وهناك ترتفع الادعية الاقرب الى الصرخات، طالبة من الله ان يعفو وان يصفح وان يبعث المطر.

كان الله يستجيب بعض الاحيان، وكان لا يستجيب في احيان اخرى، لكن الناس لا يكفون عن الانتظار والتضرع.

خلال فترة الانتظار، وحين يذهب الرجال الى تأمين الرزق، وكانوا يحصلون عليه بمشقة بالغة، كانت النسوة تجبر الاولاد على عمل شيء نافع، لكي يشعروا بالهم الاتي، وليشعروا الاباء انهم يشاركون في العمل، كان اكثر ما يرشحون له تكسير الحطب. يندفع الاولاد اول الامر بحماس للقيام بهذا العمل، لتجريب عضلاتهم، ليثبتوا انهم اصبحوا قادرين ومفيدين، لكن ما ان تمر بضع ساعات حتى يكتشفوا انهم اعجز او اقل صبرا لمواصلته، ولذلك يلجأون الى الافصان الطويلة الرفيعة يكسرونها، حين ترى الجدة انهم تحاشوا الحطبات الكبيرة، واخذوا يتعاملون مع الاعواد ويبالغون في تكسيرها، تتطلع اليهم تهز رأسها عدة مرات تقول وهي تبتسم:

- يابا... ولدي... تريد تدق عظامنا ما نريد تكش سنونا!

وحين يتطلعون اليها تتابع وهي تهز رأسها وربما تتذكر:

- يلجر او على عفيه تتشوفون نجله وتقولون اللهم صل على محمد..

وبعد قليل كأنها تستدرك:

- هالكبر بالصيف، اما اذا فاض يغرق بغداد، وانتم عندكم جبال تحميكم اما بغداد فما لها الا الله يحميها!!

وظل السؤال الوحيد في المدرسة طوال ذلك اليوم سؤال النهر، كيف كان من قبل، وكيف اصبح في هذا اليوم، عندما رأوه في الصباح، وكيف سيكون حين ينصرفون.

استمر المطر، واستمر الفرح، وحين نظر الصغار الى النهر من جديد كان لا يزال يهرول وقد حمل معه اخشابا وجذوع اشجار، وكانت هذه علامات تحدد سرعته.

وحين سأل الصغار الكبار، وكان في الصوت شيء من نزق:

- قولوا خير

واستمر المطر ما تبقى من اليوم وطوال الليل.

في الصباح الباكر تفقد الرجال الاسطحة وجنبات البيوت. وامعنوا النظر في السماء، وتشمموا رائحة الهواء، ثم مضوا.

وفي الصباح نظر الصغار الى النهر، الذي ازداد عرضه عن اليوم السابق، وازدادت حمرة مياهه، وقبل ان يسألوا قالت الجدة:

- زودة ما تخوف، واذا صحت مثل ما جت تروح!

في الليل ومع استمرار المطر، تبادلت العيون النظرات، وكانت لا تخلو من قلق، قالت الجدة وقد ظنت ان الصغار ناموا:

- لازم تحضر مواعين خاف السقف يخر

لما استمر المطر لليوم الثالث قال الكبار لبعضهم ويهمس:

عمان... لم تخرج عن قاعدة نشوء المدن على ضفاف الانهار والبحيرات

**

الشركس.. كانوا الاكثر تحسبا وخوفا من انحباس الامطار...

منظر لسيل عمان.. والمياه الغزيرة المتدفقة من رأس العين - عام ١٩٢٤

- حدث..

كلمة جديدة لم يسمعها الصغار من قبل، ولا يعرفون لها معنى واضحا او محددا، وحين ارادوا ان يفاجئوا زملاءهم في المدرسة بهذه الكلمة الجديدة اكتشفوا انهم قد سمعوا بها مثلهم، لكن اختلفوا حول معناها!

وفي اليوم الثالث تخلف عدد من التلاميذ، خاصة اولئك الذين يسكنون حول السوق، واولئك الذين يسكنون في الضفة الاخرى من المدينة.

قال المدير الذي مر على الصفوف وكان واضح القلق:

- راح نعطل غدا اذا استمر المطر.. ولكي يكون واضحا اضاف بلهجة جديدة:

- المطر عطل الكثيرين عن المجيء، ويمكن «يقطع» غيرهم، فظلوا في البيوت الى ان يتحسن الطقس.

شاب الفرح بالعطلة نوع من الخوف، خاصة حين طلب من التلاميذ ان يغادروا المدرسة قبل نهاية الدوام، قال الاستاذ مولود مخترك:

- انتبهوا في العودة ابتعدوا عن السيول وعن السلاسل، وامشوا جماعة حتى اذا صار شيء يمكن ان تساعدوا [illegible] بعضكم.

دفع حب الاستطلاع الذين شاهدوا [illegible] من جبل عمان فقط ان يروه من اماكن اخرى! ورغم ان الجميع [illegible] ان في عمان نهرا واحدا فقد شهد الذين اختاروا طرقا [illegible] السوق شيئا عجيبا، كانت هناك انهار عديدة او بالتحديد كان يجري نهر في كل منحدر. فالطريق النازل من جبل عمان والذي عبد في وقت مبكر، وكانت مياه الشتاء تطفو على وجهه كلوح من البلور، اذ تحس ولا ترى اصبح مجنونا وهو يستقبل مياه الجبل، ثم المياه الساقطة نحوه من نزلة الجقة، ثم من درج القيادة، اما حين يلتقي مع المياه المتدفقة من جهة وادي السير فيصبح نهرا حقيقيا يملأ الشارع كله كانت المياه عكرة سريعة، وبعد ان تقطع المسافة لتصل الى التقاطع مع طريق السلط ويكون قد جاء من هناك نهر آخر، ربما اكبر من هذا النهر، فعندئذ لا يمكن الاستمرار في السير او الخوض في المياه، فاذا تم الوصول الى مكتبة الصفدي مقابل البريد، فلا بد من اختيار احد طريقين، اما تسلق الدرج، رغم المياه المتدفقة او المجازفة قليلا والوصول الى طلعة العموري، والاتجاه نحو الجبل.

حين وصل التلاميذ، بعد مشقة كبيرة الى جبل عمان، واجهوا انهارا اخرى، النهر النازل من جهة مدرسة المطران، اذ رغم الخندق الى جانب الشارع، والذي يفترض ان يستوعب مياه الامطار، فقد تجاوزت هذه المياه الخندق وطغت على الشارع كله بحيث جعلها الانحدار تتدفق بقوة تعيق امكانية الاختراق خاصة عندما يلتف الشارع بعد ان خلف بيت سعيد المفتي وراءه، ووصل الى بيت شعبان الذي كان في مواجهة المياه، رغم الاحتياطات الكثيرة التي اتخذت سلفا، اما اذا التف النهر مرة اخرى ليصل الى الزاوية التي على طرفها بيت صبري الطباع، ويلتقي هناك بالمياه الاتية من شارع خرفان ومن درج ابو جابر، ثم لتجري كلها، وتنحدر كلها، الى نزلة الحمام، فعندئذ يصبح الشعور بالخوف قويا طاغيا ويصبح الوصول الى البيت امنية اقوى من اية رغبة للاكتشاف او معرفة مسارات الانهار الاخرى التي تتدفق من كل مكان!

قالت الجدة التي رأت البلل ورأت الاحذية التي تلفت:

- عبالك بزازين دريونة شلون تتقعتوا هالشكل... والقتم تمن للزوريب؟

وبدأ الجلوس الى جانب النار، تغيير الملابس، تنشيف الشعر، ايقاف الاحذية بشكل عمودي الى جانب الحائط، وغير بعيد عن النار، والجوا شوربة العدس، تقدم للمكتشفين الضالين الذين لم يتوصلوا الا الى اتلاف ملابسهم واحذيتهم واصبحوا معرضين بنفس الوقت للمرض، نتيجة الرطوبة التي انغرست في العظام.

الكبار عادوا مبكرين في هذا اليوم، لان لديهم ما يفعلونه في البيوت، اكثر واهم مما يفعلونه في اماكن اخرى، فالدلف الذي بدأ في الليلة الفائتة وكانت مواعين الجدة كافية للتعامل معه اصبح يتطلب في المرحلة الجديدة اجراءات جديدة لمواجهته، ولمواجهة احتمالاته المتزايدة والخطرة، وما يقتضي ذلك جزء من الاثاث وترتيب مكان ملائم للنوم اقل خطورة ومعالجة للزاريب والاسطحة والميول لعل الماء لا يتوقف ولا يهدد.

في مثل هذه الحالة يعمل الكبار بصمت، او باقل قدر من الكلمات وحين يضطرون للكلام فانهم يصدرون الاوامر، يصرخون يحاولون ان يعطوا الدلل اكثر مما يريدون ان يعلموا، والصغار الذين يحاولون ان يكونوا مفيدين لا يعرفون هذه اللغة الجديدة، ولا يعرفون كيف يتصرفون اما الجدة التي تراقب، وتقترح بعض الاحيان، اكثر مما تستطيع ان تفعل او ان تشارك فتكون مهمتها حماية الصغار، تجنيبهم المهمات الصعبة او الثقيلة حتى اذا اخذت الامور صيغة قد تكون مقبولة، ولا يمكن ان يقال مرضية، وبعد ان يتم تناول العشاء في وقت مبكر، وغالبا في جو من الصمت والنظر كانت الجدة تبتعد قليلا ساحبة معها الصغار لتبدأ بعد ذلك احاديثها، وعادة تكون هذه الاحاديث لها علاقة بما يجري لتعزيز القدرة والثقة بالنفس، وفي محاولة لتبديد الخوف.. او لترسيخه!

روت الجدة تلك الليلة:

«يقولون والعهدة على من قال، ولكن اريدكم بمفتاح الكلام تقولون الف صلاة على النبي المصطفى المختار، محمد..

تتوقف، تمهل الصغار ان يرددوا ما طلبت منهم، ثم تتابع:

«يقولون.. قبل ما يصير الطوفان، قال ربنا سبحانه وتعالى لنوح ابن سفينة يا نوح، ابنيها زين وبالعجل، رد نوح: يا ربي انا قاعد هنا ومرتاح، فعدلي زينة بالفي والي، وين تريد تهجولني، وين تريد مني اروح؟ قال له ربنا: اقول لك ابن سفينة يا نوح ولا تخالف امري، اسمعنا رد نوح وقال: امرك يا ربي، قال له الله: اترك كل شيء وانج بروحك خلص حياتك. لان قومك فسدوا وانا غضبت عليهم، واحمل في السفينة بقرة كل حيا، قال نوح: امرك يا ربي، قال له سبحانه وتعالى: لازم تكون السفينة قوية ولازم يكون طولها مثل عرضها، وقال له: قيرها زين يا نوح تسمعني! رد عليه نوح: راح اسوي مثل ما امرتني يا ربي، بس شاقول لاهل المدينة، للناس لجماعتي؟ قال له الله: قلهم ما اقدر اعيش في مدينتكم بعد اليوم! لانكم كفرتم وصرتم مو خوش اوادم.

«عمل نوح مثل ما قال له ربه، جهز السفينة، وقيرها زين، وحط بيها المرادي والمونة وقبل ما يركب ويشيل قال لروحه: لازم نودع الجماعة، ذبح وعزم الناس عزمهم كلهم، وبعد ما اكلوا وشبعوا، ومسحوا ايديهم بلحاهم، وحانت الساعة قال نوح لجماعته، انا مفارقكم يا جماعة، سلام عليكم وفي امان الله.

«ركب نوح بالسفينة وشال وياه اهله واقرابه والمخلوقات اللي وصاه الله بيها، وركب اللي ملونوه، ولما جاء الليل قال السفينة ونام.

«بالليل ارسل سبحانه وتعالى الرياح، شلون رياح، تقلع النخل وتهز الجبل، وبعد الرياح جت البروق والرعود، طول الليل هالشكل، وفي اليوم التالي صارت الدنيا ظلمة، صارت سودا والريح تزمر والرعد والبرق يملا الدنيا كلها، وبعدها جاء المطر، كانت الدنيا سودا مثل الليل، اكثر من الليل وصار الواحد ما يقدر يشوف اخوه، ما يقدر يشوف اصبعه، وانفتحت ابواب السماء، اي نعم، انفتحت ابواب السماء، وهات يا مطر، وهات يا روح، وشلون مطر؟ مثل القرب مثل المزاريب، وصارت اللي تنزل من السماء وتنبع من القاع، حتى من التنور نبعت المي، والريح تدفع المي والمي تزيد وتموج، والناس تبكي، تلطم، تصيح، وصارت المي ترتفع وترتفع، غطت القاع، كلها، ووصلت للاشجار غطت البيوت، وغرقت الزروع، والضروع، وغرقت الناس حتى الناس غرقوا، ماتوا، حتى الملائكة بالسماء وهم يشوفون هذي الشوفة تكسرت قلوبهم صاروا يبكون ويلطمون ويقولون انهجمت الدنيا، صارت طين، رجعت من جديد كلها طين».

تستريح الجدة قليلا، تتطلع الى العيون، التي تتابعها، تكلفة ناعسة ثم تتابع:

«ويقولون ان الله سبحانه وتعالى بكى بعد ما شاف شنو اللي صار بالدنيا، وسأل روحه: يستاهلون او ما يستاهلون؟

يتبع



شبكة مراسلي الدستور

رسالة الدستور

من بيروت

المؤتمر القومي يدعو لوقف القتال فورا في اليمن
النظام العربي عجز عن تحقيق تنمية عربية

بيروت - خاص بالدستور - من امين مصطفى: اصدر المؤتمر القومي العربي الخامس بيانه امس الى الامة في مؤتمر صحافي القاه د. خير الدين حبيب ومنه:

يأتي انعقاد المؤتمر القومي العربي الخامس في عاصمة الالم والامل العربي، بيروت، شهادة جديدة على انه بمقدار ما يستعيد لبنان عافيته فان الامة تستعيد فيه منبرا متألقا من منابر الحرية والحوار والوعي وميدانا رئيسيا من ميادين الكفاح والمقاومة ومقارعة الاحتلال ومشاريع الهيمنة والالحاق التي تحاك للامة ومستقبلها.

واذا تصادف مع انعقاد المؤتمر الاندلاع المؤلم لاقتتال عسكري يهدد استمراره بالتحول الى حرب اهلية طاحنة في اليمن، فان المؤتمر اصر على اعطاء الحدث اليمني المتفجر اهمية استثنائية، فخصص جلسته الاولى لمناقشة دلالاته وابعاده وسبل الخلاص من بأساته، حيث طالب اعضاؤه بالاجماع بضرورة الوقف الفوري لهذا الاقتتال، ودعوا الامة بكل قواها ومؤسساتها والشعب اليمني الاصيل بكل فئاته وجماعاته الحية الى تحمل المسؤولية في ايقاف هذا الانهيار المريع الذي تتلاقى على تأجيجه عناصر داخلية تتصل بتغليب العقليات الضيقة والمصالح الصغيرة على المصلحة الوطنية العليا، وبالتخلف الفاضح في مستوى الوعي باساليب ادارة الاختلاف وفق قواعد الحوار والديمقراطية واحترام الرأي الاخر والاحتكام الى المؤسسات، ومع جهات خارجية مقلقها ان ترى اليمن موحدا وديمقراطيا وقويا وقادرا على النهوض الاقتصادي والاجتماعي وعلى انتهاج سياسة وطنية وقومية متحررة من الوقوع في اسر القوى الدولية المهيمنة.

ولاحظ المؤتمر ان الحدث اليمني الاليم على ما يتضمنه من دلالات مرتبطة بالخصوصيات اليمنية الا انه في العمق يختزن مؤشرات خطيرة تتصل باحتمال انتشار مثيلاتها في اقطار عربية [illegible] الحروب الاهلية محتملة بالفعل او كامنة تنتظر الظرف المناسب للانفجار، وهو امر يكشف ان غياب لغة الحوار ونهج الاحتكام الى المؤسسات الديمقراطية من جهة وعدم احترام تنوع الاراء والخصائص والروابط الاجتماعية داخل القطر الواحد من جهة اخرى، يشكلان التربة الخصبة لتفشي هذا النمط من الحروب على الذات، كما يفسحان المجال للتدخل الاجنبي كي تبلغ تأثيراته حدوده القصوى.

القضية الفلسطينية

كذلك تصادف موعد انعقاد المؤتمر القومي العربي مع توقيع اتفاقي باريس والقاهرة بين اسرائيل وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقد جاءا في اطار استكمال اتفاق اوسلو - واشنطن والشروع في التنفيذ على قاعدة استرضاء حكومة اسرائيل.

واذ اكد المؤتمر على سلامة التوجه الذي اعلنه في البيان الصادر عن دورته السابقة، كما في البيانات الصادرة عن امانته العامة بخصوص مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو - واشنطن، سواء بصدد التحذير من المخاطر التي تنطوي عليها المسيرة الراهنة للمفاوضات بدءا بمؤتمر مدريد، او بشأن التمسك بالحق الكامل للامة واجيالها المقبلة.

العلاقات العربية - العربية

ناقش المؤتمر العلاقات العربية - العربية ولاحظ انها تشهد انقسامات وتوترات حادة لم تشهدها من قبل بهذه الكثافة وتجري محاولات لمد هذه الانقسامات الى المستويات الشعبية ايضا.

فالنظام العربي في اسوأ حالاته، وهو في حالة قريبة من الشلل، بعد ان تعرض في السنوات الاخيرة بشكل خاص، الى امتحان كبير، بل محنة كبيرة لم يستطع الخروج منها حتى الان. وقد فشل في هذا الامتحان والمحنة الامن القومي العربي واتفاقية الدفاع المشترك بشكل خاص، ودفعت واندفعت الانظمة العربية في مواجهة عسكرية مع بعضها البعض، ولم يستطع النظام العربي، حتى الان، ان يوجد آلية قانونية وسلمية لحل النزاعات العربية - العربية، فضلا عن عجزه عن تحقيق تنمية عربية شاملة. كما زادت تبعيته السياسية والاقتصادية الخارجية واعرب المؤتمر عن تعاطفه مع شعب العراق، ودعا الى رفع الحصار عنه.

التطورات الاقتصادية والاجتماعية

ويلاحظ المؤتمر من متابعته التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي، تحقيق بعض الانجازات الاقتصادية في الصناعة والزراعة، فضلا عن تطوير قطاعات الخدمات والمعلومات في بعض الاقطار والتقدم الى مشروعات ثنائية مشتركة، واستكمال حديث لبعض جوانب البنية الاساسية، والاهتمام بالبيئة وتوسيع حركة عناصر الانتاج عبر المنطقة العربية، الى جانب تحسن في الموازنات الحكومية في عدد من الاقطار. الا ان الاتجاه العام لهذه التطورات كان سلبيا، اذ اتصف (الاتجاه) بازدياد حدة البطالة والفقر وتعميق التفاوت في الثروات والدخول، وتفاقم التضخم والفساد، والانخفاض في القوة الشرائية لاسعار النفط وازدياد حدة الاستهلاك الاستفزازي. وانتشار ظاهرة استيراد انماط من الثقافة الاجنبية الفجة. ولقد ساهم مجمل هذه التطورات، وبدرجات متفاوتة، في اتساع ظاهرة العنف والعنف المضاد في بعض الاقطار العربية.

ولقد لاحظ المؤتمر ان الاقطار العربية كانت من اكثر البلدان النامية تأثرا بالازمة الاقتصادية العالمية التي وصلت ذروتها في العام الماضي. وبدت هشاشة الاقتصادات العربية واسلوب ادارتها في تفاقم ازمات الديون والبطالة والمياه وتراجع معدلات التبادل البيني للتجارة.

الديمقراطية وحقوق الانسان

وفي استعراضه لاوضاع الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي خلال العام الاخير، سجل المؤتمر ركود هذه الاوضاع بل وتردّيها المتزايد مما يبعث على المزيد من القلق تجاه مصير الحقوق والحريات العامة، وتجاه الاستقرار السياسي في معظم الاقطار العربية فعلى الرغم من اجراء الانتخابات المحلية والنيابية والرئاسية في بعض الاقطار العربية، الا ان حاصل هذه التجربة كان فادحا او مخيبا للامال او مشوبا بالتزييد، ولم يكن ليرقى الى مستوى استجابة الى مطالب التطور الاجتماعي والسياسي في هذه الاقطار. فيما ظلت ساحات سياسية عربية اخرى مقفلة امام اي لون من الوان الانفتاح السياسي، الامر الذي نجم عنه تراكم متزايد لعلاقة المجتمع من تفاقم نزعة التسلط وميل بعض فصائل المعارضة السياسية الى العنف بما يهدد بزعزعة التوازن والاستقرار والاطاحة بوحدة الكيانات العربية.

لقد اتسع نطاق الانتهاكات لحقوق الانسان في الوطن العربي ليشمل الى جانب مصادرة حقوق المواطنين في الانتخابات والترشيح وتشكيل الاحزاب السياسية والنقابات المهنية، لتسع ذلك النطاق ليشمل الاعتداء الجسدي المادي على المواطنين بالاعتقال دون محاكمة لمدد طويلة، والاعدامات بعد محاكمات صورية، وحرمان المعتقل، والموقوف السياسي من حق الدفاع عن النفس امام المحاكم الشكلية التي تعد باسم قوانين الطوارئ، وامن الدولة او المحاكم العسكرية كما امتد هذا الانتهاك لحقوق الانسان الى حق المواطن في العودة الى وطنه واحتجازه ومنعه من السفر في حالات اخرى.

ولقد دفع المجتمع العربي، بسبب تضخم النزعة التسلطية لدى الدولة، وميلها الى مزيد من القمع ثمنا فادحا من حرياته العامة والفردية. اذ ارتفع معدل اهدار هذه الحريات بمناسبة الصراع الطاحن بين قوى القمع وقوى المعارضة المسلحة، حيث سقط الالاف من القتلى من الطرفين في اكثر من قطر عربي. وارتفعت اعداد ضحايا القمع من سجناء الرأي في البلدان العربية وزاد التضييق على حريات الصحافة وتشكيل الاحزاب والجمعيات. وبات انعدام الضمانات القانونية لضحايا القمع قانونا رسميا في سلوك الدولة تجاه المجتمع.

العرب والعالم

استعرض المؤتمر التطورات التي تشهدها الساحة الدولية والتحولات الجارية الان على مستوى النظام السياسي الدولي، والنظام الاقتصادي الدولي وقد لاحظ المؤتمر مدى التدهور السياسي وعدم الاستقرار في عدد متزايد من دول العالم، وخصوصا الدول النامية. ويحذر المؤتمر من عواقب اهمال هذه الظواهر، لذا تحمل خطر امتداد آثارها وتأثيراتها الى المنطقة العربية.

ونظرا الى ما ينطوي عليه الوضع العالمي من توجهات وسياسات جديدة يندد المؤتمر بالضغوط المتزايدة عددا وثقلا التي تمارسها بعض الدول الكبرى، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية، على الاقطار العربية لتغيير سياساتها الداخلية والاقليمية وينبه المؤتمر الى خطورة الانصياع لهذه الضغوط حيث انها تتناقض تناقضا جذريا مع مصالح الشعوب العربية وهويتها وقيمها ومجمل مستقبل الامة، ولانها تراعي في الاساس مصالح اطراف وقوى غير عربية بل ومعادية لحرية الامة العربية وتقدمها ومستقبلها الوحدوي واذا تحقق التغيير نتيجة هذا النوع من الضغوط فالنتيجة الحتمية مزيد من عدم الاستقرار السياسي، ومزيد من التشوهات الاجتماعية والاقتصادية. وتعريض الامن القطري والقومي لاخطار جسيمة. ان الواقعية السياسية - بمعناها المنضبط - تفرض على كل القوى السياسية في الوطن العربي ضرورة التمييز بين عواقب يمكن تداركها وعلاجها، اذا رفضت الاقطار العربية الانصياع لهذه الضغوط. وبين عواقب لا يمكن تداركها او علاجها اذا هي استجابت للضغوط ورضخت للتغيير الذي يخدم اطرافا وقوى غير عربية على حساب المصالح القطرية والقومية العربية.

وقد غادر المشاركون بيروت عائدين الى بلادهم وهم:

د. ابراهيم علاوي، د. احمد بن صالح، احمد حسين اليماني، احمد الشملان، د. احمد صدقي الدجاني، احمد نجيب الشابي، د احمد السوالي، د. اسماعيل صبري عبدالله، د. الياس سابا، امين حسن عمر، امينة البقالي، الاب انطوان ضو، انعام رعد، د. انيس صايغ، برهان الدجاني، بهاء الدين عيتاني، تامر الشيخلي، د جمال الاتاسي، جميل مطر، جهاد الزين، جوزف مغيزل، د. حسان مريود، حسن اسماعيل عبدالعظيم، حسن بشاني، حسن نافعة، حمد الفرحان، خالد الفسيلي، خلدون ساطع الحصري، د. خير الدين حسيب، دريد سعيد ثابت، ربيع عيسى السعدون، د. رشاد انطونيوس، د. رغيد الصلح، رفعت النمر، رياض السريس، د. رياض قاسم، زهور العلوي، د. سلمين عساف، سايد فرنجية، د. سعد ناجي جواد، سليم الزعبي، شفيق الحوت، الصادق بفوش، د. صالح ارشيدات، صباح المختار، د. صفية صفوت، صلاح صلاح، ضياء الدين داوود، ضياء الفلكي، طارق ابو الحسن، د. طاهر كنعان، اللواء طلعت مسلم، عبدالاله امين، عبدالاله بلقزيز، عبدالله آدم، د. عبدالله السيد ولد اباه، عبدالرحيم مراد، د. عبدالعزيز عبدالله الصالح، د. عبدالمنعم المشاط، د. عدنان شومان، د. عصام نعمان، عصمت بكر الطائي، د. علي اومليل، د. علي بجسن، د. علي نصار، د. عمار بن سلطان، عمر حرب، غازي العريضي، غسان بن جدو، فتحي الشقاقي، فضل شرورو، فهمي هويدي، قسطنطين زريق، كريم مروة، د. متروك الفالح، د. مجدي حماد، محسنة توفيق، د. محمد الاطرش، محمد البصري، السيد محمد حسن الامين، د. محمد سعد ابو عامود، محمد سيد احمد، د. محمد عبدالملك المتوكل، محمد عروق، محمد فايق، محمد قباني ود. محمد محمود الامام.

رسالة «الدستور» من دمشق

الشرع يعرض على المسؤولين السوريين المستجدات السياسية ومراحل عملية السلام في ضوء الجهود الأميركية والتعنت الاسرائيلي

دمشق - خاص بالدستور - من علي بغالو - الاجتماعات المكثفة التي عقدت في مبنى القيادة القطرية لحزب البعث في سوريا وحضرها كبار المسؤولين السوريين من رئيس مجلس الوزراء، اعضاء قيادة حزب البعث، الوزراء الذين يمثلون حزب البعث في الحكومة، رؤساء المنظمات الشعبية، امناء فروع الحزب في المحافظات والجامعات، المحافظون، رؤساء الجامعات، مدراء المؤسسات الاعلامية، ترأسها الدكتور سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث في سورية.

هذه الاجتماعات شكلت فرصة لمناقشة الاهتمامات السورية الرئيسية (داخليا - عربيا - دوليا) وبرزت في هذه الاجتماعات مداخلتان واحدة لرئيس مجلس الوزراء المهندس محمود الزعبي، والثانية لوزير الخارجية فاروق الشرع.

ففي الاولى قدم رئيس الوزراء السوري عرضا شاملا ومفصلا للتطورات الاقتصادية التي شهدتها وتشهدها سوريا والاجراءات التي اتخذت وتتخذ لتطوير الاقتصاد الوطني وتدعيمه، وتطرق الى الجهود التي تبذل لتطوير قاعدة الاستثمارات المنتجة ومن خلال القطاعات الثلاثة العام والخاص والمشترك تجسيدا لنهج التعددية الاقتصادية، واشار الزعبي في مداخلته الى حجم المشاريع التي شملها قانون تشجيع الاستثمار رقم «١٠» كذلك تحدث الزعبي عن زيادة لاجور العاملين في سورية قائلا ان هذه الزيادة تمثل اكبر زيادة للاجر تمنح للعاملين في الدولة والمتقاعدين، وانها تزيد عن ١٨ مليار ليرة سورية.

وفي المداخلة الثانية قدم وزير الخارجية السورية فاروق الشرع عرضا لتطورات الاوضاع السياسية المستجدة على الساحتين العربية والدولية.

وفي هذا الصدد قال الشرع: ان التداعيات والانعكاسات الناجمة عن تفكك الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا، وعن حرب الخليج ما زالت مستمرة بشكل او بآخر على المستويين الدولي والاقليمي.

واضاف: ان العالم ما زال يمر بمرحلة انتقالية حافلة بالتحولات الكبرى بعد ان تداعى النظام الدولي القديم، دون ان يتشكل النظام الدولي الجديد، ودون ان تسود علاقات دولية سليمة ومتوازنة.

واستطرد الشرع قائلا لقد ازداد الوضع العربي تصدعا جراء حرب الخليج واصبحت العلاقات العربية - العربية اكثر وهنا وتشرذما كما تراجعت الالتزامات العربية، وضعف التضامن العربي الى حده الادنى.

وحول مسيرة السلام المتوقفة الآن قال الشرع: ان المبادرة الاميركية المستندة الى قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ما كانت لتظهر على هذا النحو لولا سورية، الى جانب مساندة المخلصين من الاشقاء العرب الذين تمسكوا بتحقيق السلام العادل والشامل المستند الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

كذلك فقد استعرض الشرع المراحل التي مرت بها عملية السلام ومستجداتها في ضوء مواصلة الولايات المتحدة جهودها رغم محاولات اسرائيل وضع العقبات بين الحين والاخر في طريق عملية السلام.

وبهذا الصدد اشار الشرع الى جهود اسرائيل اليائسة للتخفيف من وقع ونتائج قمة جنيف بين الرئيسين حافظ الاسد وبيل كلينتون.

وفي ختام مداخلته اكد وزير الخارجية السوري ان تمسك سورية بثوابتها القومية والوطنية ليس عنادا ولا تطرفا وانما هو تعبير صادق وحرص اكيد على الخيار الذي انتهجته سورية بارادتها الحرة لتحقيق السلام العادل والشامل الذي ينهي الاحتلال الاسرائيلي ويضمن الحقوق العربية ويوفر الامن والاستقرار للجميع في المنطقة.

على صعيد آخر وفيما يتعلق باتهامات الخارجية الاميركية لسورية وتشميلها في الاعلان الذي اصدرته عن الارهاب والدول التي تحميه. والتي تتزامن مع جولة رئيس الدبلوماسية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة مطلع الاسبوع المقبل، لم يصدر اي بيان رسمي يدين هذا الاجراء الاميركي لكن الصحف السورية سارعت الى التنديد بالاعلان. وبانتظار ان تبدأ جولة كريستوفر يتوقع المراقبون هنا ان يبحث المسؤولون السوريون باستفاضة بيان الخارجية الاميركية مع مسؤولها الاول، الذي ومن المؤكد انه يحمل اجوبة جاهزة للرد على التساؤلات السورية.

اما الشيء اللافت للنظر فهو انعدام التفاؤل لدى كل المراقبين في ان تحقق جولة كريستوفر اي تقدم يذكر على المسار السوري الاسرائيلي، بعد ان سربت معلومات مفادها ان بعض الحكومات الاوروبية نصحت كريستوفر بتأجيل هذه الجولة لاعتقادها بانها لن تسفر عن جديد وان الاجواء غير مؤهلة بسبب التباين الكبير في وجهات النظر بين سورية واسرائيل.

السلطات اللبنانية تصدر مذكرة توقيف لقاتل بشير الجميل الفار من السجن

بيروت - رويتر - اعلن هنا امس ان محققا عسكريا لبنانيا اصدر مذكرة توقيف غيابية بحق حبيب الشرتوني المتهم باغتيال الرئيس المنتخب الراحل بشير الجميل واكثر من ٣٠ شخصا آخر.

واعلن ان القاضي سعيد ميرزا اصدر مذكرة غيابية بتوقيف حبيب الشرتوني الذي فر من السجن سنة ١٩٩٠.

والشرتوني مسيحي ماروني وجهت اليه تهمة تفجير مقر حزب الكتائب اللبنانية المسيحي في ١٤ ايلول سنة ١٩٨٢ مما ادى الى مقتل الجميل ونحو ٣٣ شخصا آخر من المسؤولين في حزب الكتائب اللبنانية وميليشيات القوات اللبنانية التي اسسها بشير الجميل.

وكان الرئيس المنتخب يعقد اجتماعا لمسؤولي حزب الكتائب الذي اسسه والده الراحل بيير الجميل وذلك في ما وصف بانه آخر اجتماع حزبي علني له قبل توليه الرئاسة رسميا بعد انتخابه في ٢٣ آب من السنة نفسها.

وفي اعقاب التفجير اعتقل الشرتوني الذي ينتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي وهو حزب علماني يضم اعضاء من مختلف الطوائف وهو خصم تقليدي لحزب الكتائب.

واتهم الشرتوني الذي كان يسكن في المبنى نفسه الذي كان يضم مركز منطقة الاشرفية لحزب الكتائب بوضع حقيبة من المتفجرات في الطبقة التي تقع فوق المركز المذكور مباشرة وبتفجيرها عن بعد مما ادى الى تهدم المبنى ومقتل الجميل ورفاقه.

وقد بقي الشرتوني في السجن الى ان هرب منه في شهر تشرين الاول سنة ١٩٩٠ بعد الاطاحة بالعماد ميشيل عون قائد الجيش ورئيس الوزراء السابق وما رافق العملية العسكرية اللبنانية / السورية التي اطاحت به من فرار السجناء من عدد من سجون المناطق الجبلية الى الشرق من بيروت في غمرة المعارك والقصف.

ويأتي اصدار مذكرة بتوقيف الشرتوني الهارب في غمرة التقارير عن فتح عدد من ملفات اعمال الاغتيال والقتل التي وقعت في لبنان خلال الحرب ولم يشملها قانون العفو الذي صدر سنة ١٩٩١. وكانت السلطات قد اوقفت عددا من افراد القوات اللبنانية التي تحولت بعد الحرب من ميليشيات الى حزب حلته الحكومة للاشتباه بان له علاقة بتفجير كنيسة مارونية شمالي بيروت في فبراير شباط الماضي.

وبعد ذلك اوقف الزعيم الحالي للقوات اللبنانية سمير جعجع وهو مسيحي ماروني للاشتباه بان له علاقة بقضية اغتيال زعيم ماروني آخر هو داني شمعون وزوجته وطفليه.

في عواصم العالم

رسالة الدستور من بلغراد

بيفوفيتش: سأستقيل لصالح رئيس كرواتي
موقفه يمهد الطريق لاعلان الفدرالية البوسنية الكرواتية

جنود صربيون على متن دبابة يراقبون قوات البوسنة بالقرب من بلدة برتشكو حيث تسود اجواء توتر في المنطقة.

بلغراد - خاص بالدستور من حسن الشلة: في الوقت الذي يكثف فيه الصرب استعداداتهم العسكرية في شمال البوسنة فقد اتهموا حكومة البوسنة بقصف مدينة برتشكو في شمال البلاد مرة اخرى.

وكان الصرب قد قصفوا في وقت سابق مدينة توزلا وهي معقل للمسلمين، فيما توصل المسلمون والكروات في فيينا الى اتفاق لهيكل الاتحاد الفدرالي الجديد المزمع اقامته بينهم، ويعود الفضل في هذا الى علي عزت بيكوفتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك الذي اعلن عن استعداده للتخلي عن منصبه لرئيس كرواتي.

وفي مقابلة تلفزيونية قال بيكوفتش انه من غير المهم من سيكون رئيس الاتحاد الفدرالي بين المسلمين والكروات، المهم هو ان يتم الاتفاق على الاقاليم (الكانتونات) التي سيتشكل منها الاتحاد والاتفاق على مسألة اللاجئين ومساحة الاراضي التي سيقام عليها. واضاف قائلا ارجو ان لا تكون استقالتي امرا مفاجئا للمواطنين لانني سأترك البلاد في ايدي امينة.

وبهذا التصريح يكون علي عزت بيكوفتيش قد بدد الشكوك التي رافقت اتفاق واشنطن منذ توقيعه قبل ثمانية اسابيع. فقد تم انتخابه رئيسا لحزب العمل الديمقراطي، وهو حزب المسلمين الذي شكله بنفسه فور انهيار الشيوعية، الامر الذي اعتبره البعض اشارة الى رغبة في الاعتزال عن منصب الرئيس للجمهورية، وبعد ذلك نفى حزب العمل هذا الامر ورشح بيكوفتش ليكون اول رئيس للاتحاد الفدرالي المزمع اقامته. وتلا ذلك التساؤلات حول مستقبل حارس سيلايجتش، رئيس الوزراء، خاصة وان اتفاق واشنطن ينص على توزيع المنصبين بين المسلمين والكروات.

ويرى المراقبون ان الرئيس بيكوفتش استهدف احباط خطط المتطرفين الكروات الذين يرفضون اتفاقية واشنطن وما نتج عنها. مما يؤكد بان الرغبة في الاستقالة لم تأت تحت اي ضغوط خارجية، وبالذات من واشنطن، خاصة وان بيكوفتش كان يبحث عن اسباب كافية للتخلي عن المنصب.

فمنذ ان تولى حارس سيلايجتش منصبه كرئيس للوزراء اخذ بيكوفتش بالانسحاب من الحياة السياسية شيئا فشيئا نظرا لثقته المطلقة بهذا الرجل المحنك، والذي اثبت جدارة سياسية خلال ادارته للسياسة الخارجية. ويقول بيكوفتش انه يفضل ان يكون رئيسا للمنظمة الانسانية التي تعمل على حماية مصالح ابناء الشهداء، وبهذا يكون قد اشار الى رغبته بالتخلي عن رئاسة حزب المسلمين.

ومن المتوقع ان يتم توقيع اتفاق فيينا يوم غد السبت بعد الاتفاق النهائي حول الصيغة النهائية للاقاليم (الكانتونات) وعددها ثمانية، ثلاثة منها للمسلمين واثنان للكروات، والثلاثة الباقية ستكون مشتركة، والمسلمون قد تنازلوا عن منصب رئيس الجمهورية على ان لا تكون الجمهورية الكرواتية التي اعلنت من جانب واحد في البوسنة كنتونا واحدا بل تم تجزئتها الى كانتونين الاول كرواتي والثاني مشترك ويضم مدينة موستار. كما اتفق المسلمون والكروات على اقامة الاتحاد الفدرالي على ٥٨٪ من مجموع اراضي البوسنة وليس على ٥١٪ حسب خطة السلام المقترحة من جانب الاتحاد الاوروبي.

ومن ناحية ثانية اكد المفوض الامريكي الى يوغسلافيا السابقة والذي اشرف على مفاوضات فيينا في سفارة الولايات المتحدة هناك على ان المسلمين والكروات يرون ضرورة لاجراء مفاوضات مع صرب البوسنة.

وعبر عن امله في التوصل الى اتفاق حول المسائل الاقليمية والعلاقات الثنائية بين الاتحاد الفدرالي وصرب البوسنة.

وفي هذه الاثناء عقد بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة اجتماعا في اوروبا لمساعديه في الازمة اليوغسلافية، بعد ان هدد مجلس الامن بتوجيه ضربات جوية اذا لم تنفذ القوات الصربية القرار الذي ينص على انسحابها من مدينة غورازده حيث يظهر الجنود الذين يرتدون ازياء الشرطة على الساحة ويسخرون من قرارات الامم المتحدة في الوقت الذي يتهم فيه كل من اطراف الحرب الصرب والمسلمين والكروات، ممثل الامين العام في يوغسلافيا السابقة بانه يتحيز لصالح طرف على حساب الطرف الاخر.

ورفض الصرب الانضمام الى الاتحاد الفدرالي، او الانضمام الى مفاوضات تديرها الولايات المتحدة، وهم يعولون في الوقت الحاضر على سياسة الاستفزاز وسياسة فرض الامر الواقع، انه يستخدمون الاسلحة بكافة اشكالها وجميع ابواب الدعاية المتوفرة لديهم. والعناد السياسي الذي يتميز به قادة صرب البوسنة يعد امرا من الصعب علاجه، فزعيمهم الدكتور رادوفان كارادجيتش ما زال يكتب الشعر، وما زال يردد لهجات بطولية يصف فيها الصربيون بانهم الصخرة التي تحطمت عليها في الماضي جميع محاولات الاعداء.

وفاة زعيم حزب العمال البريطاني

لندن - رويتر - توفي جون سميث زعيم حزب العمال البريطاني والمحامي الاسكتلندي الذي كان يأمل في ان يخرج حزبه من البرية السياسية بعد ١٥ عاما في مقاعد المعارضة. وسبب نبأ موت سميث صدمة للمؤسسة السياسية في بريطانيا واشاد به الاصدقاء والاعداء في البرلمان على حد سواء.

وانهار سميث الذي شكا من آلام في الصدر في منزله بالعاصمة البريطانية لندن بعد ان كان قد تماثل للشفاء من جراحة في القلب في عام ١٩٨٨ وتولى زعامة حزب العمال الذي يعاني من انخفاض الروح المعنوية بعد هزيمته للمرة الرابعة على التوالي في الانتخابات العامة التي جرت في عام ١٩٩٢.

ومن سخرية الاقدار ان يتوفى سميث في وحدة الطوارئ بمستشفى سان بارثولوميو في لندن وهو المستشفى الذي يكافح لانقاذه من الاغلاق على ايدي حزب المحافظين الحاكم الذي يتزعمه جون ميجر.

وتضيف وفاته المفاجئة بعدا جديدا للساحة السياسية في بريطانيا في وقت تهتز فيه بشدة قبضة ميجر على السلطة ويحتل حزب العمال مرتبة متقدمة في استطلاعات الرأي متجها الى تحقيق الحلم السياسي الذي راود سميث طوال حياته بتولي السلطة.

وقال ميجر عن سميث الذي كان يهاجمه بشدة من مقعد المعارضة في مجلس العموم البريطاني «علانية كنا نشتبك باستمرار في خضم سخونة المناقشات لكن في الحياة الخاصة غالبا ما كنا نجتمع معا وفي ود».

وقالت مارجريت تاتشر التي اطاح بها حزب المحافظين في العام ١٩٩٠ بعد ان اعتبرها عبئا على الحزب عن سميث ان «شجاعته وروحه المرحة وآداب سلوكه جعلته من اكثر الزعماء السياسيين الذين يتمتعون بالاحترام والحب. وسوف نفتقده جميعا».

وتولت مارغريت بيكيت نائبة زعيم الحزب بصفة مؤقتة زعامة حزب العمال، لكن الحزب اكد انه لن تجري انتخابات لاختيار زعيم جديد الى ما بعد الانتخابات الاوروبية القادمة في الشهر القادم حيث ستجري ايضا انتخابات برلمانية فرعية في خمس دوائر.

وباستثناء جون بريسكوت وزير العمل في حكومة الظل لحزب العمال يتصدر قائمة المرشحين لخلافة سميث توني بلير وزير الداخلية في حكومة الظل وجوردون براون وزير المالية فيها وروبن كوك وزير التجارة.

عمل وسيطاً بين الحكومة والاسلاميين

التحقيق في وفاة محام احتجزته الشرطة المصرية
مصادر محلية ودولية تؤكد تعرضه للتعذيب

القاهرة - رويتر - رضخت الحكومة المصرية لضغوط محلية ودولية يوم امس وقالت انها ستحقق في اسباب موت محام توفي اثناء احتجاز الشرطة له.

وقال مسؤول بوزارة الداخلية ان وزير الداخلية المصري حسن الالفي اعلن في مؤتمر لمكافحة المخدرات ان مكتب النائب العام يتولى التحقيق في وفاة المحامي عبد الحارث مدني يوم ٣٠ نيسان الماضي.

وقال المسؤول ان الالفي اعلن انه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية ولن تحدث تغطية على ملابسات الوفاة.

وكان الالفي قد قال في تصريح لرويتر امس الاول ان مدني توفي متأثرا بازمة ربو.

وتقول نقابة المحامين المصرية ان مدني مات من جراء التعذيب.

وقال يوم امس محامون اطلعوا على تقرير رسمي ان مدني قتل على الارجح بضربة على الرأس.

وقال احد هؤلاء المحامين //وكيل النيابة عاين الجثة ووجد اصابات. والطبيب الشرعي قال نفس الشيء في تقريره المبدئي.//

وذكر ان اخطر الاصابات كانت في الرأس وانه عثر على تجمع دموي في المخ.

وقال احد المحامين القريبين من القضية لرويتر يوم امس //لقد كان /المحامي/ مريضا بالربو فعلا لكن ذلك لم يكن سبب موته. فمن الواضح انه ضرب على الرأس.//

وقال المحامي ان رجاء العربي النائب العام اكد ان وفاة المحامي غير طبيعية وقال ان بامكان اسرته اقامة دعوى مدنية ضد الشرطة.

وحجبت السلطات المصرية التقرير الطبي مما زاد من شكوك نقابة المحامين التي تنظم حملة احتجاجات في مصر والخارج.

وكان المحامي الذي توفي في ٣٠ نيسان الماضي مقربا من الحركة الاصولية الاسلامية وعمل وسيطا بين المتشددين الاسلاميين والحكومة.

وبعثت منظمة ميدل ايست واتش المدافعة عن حقوق الانسان رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك طالبته فيها باجراء تحقيق فوري في الواقعة.

وقالت في رسالتها //نفي مثل تلك الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان من جانب كبار المسؤولين المصريين ومن بينهم وزير الداخلية يبدو بلا سند.//

وتنوي نقابة المحامين تنظيم اضراب شامل بعد غد الاحد القادم تعقبه مسيرة يوم الثلاثاء من مقر النقابة الى مقر الرئاسة.

بغداد تنتقد تصريحات بيلترو

بغداد – رويتر – انتقدت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق مبعوثا اميركيا كبيرا يوم امس بسبب تصريحات ادلى بها وجاء فيها ان العراق وايران لا يزالان يمثلان تهديدا للاستقرار والامن في منطقة الخليج.

وكان روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى قد قال امس الاول ان بغداد وطهران لم تتخليا عن طموحاتهما التوسعية في المنطقة او جهودهما لاعادة تسليح نفسيهما.

وقالت «الثورة» في مقال افتتاحي بالصفحة الاولى ان بيليترو يهدف الى ابلاغ الدول الخليجية بانها في حاجة مستمرة للحماية الامريكية عن طريق معاهدات الدفاع المشترك ومواصلة شراء اسلحة اضافية من الترسانة الامريكية.

انقسام الحزبين الكرديين في شمال العراق
ايران تحدثت عن مقتل «٢٨٠٠» في المعارك

صلاح الدين(العراق) – ا.ف.ب: ادت المعارك بين الحزبين الكرديين البارزين في شمال العراق الذي يسيطر عليه المتمردون الاكراد الى انقسام المناطق الكردية الى منطقتين متنازعتين.

وتحدثت مصادر المتنازعين عن سقوط اكثر من مئة قتيل في المواجهات التي استمرت اياما عدة بين الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني الحزبين الكرديين العراقيين الرئيسيين.

وذكرت مصادر الاتحاد الوطني الكردستاني ان مشادة فردية كانت السبب المباشر في اندلاع المعارك. واثر هذه المعارك التي توقفت بعد التوصل الى اتفاق تم ابرامه الاحد برعاية المؤتمر الوطني العراقي وهو ائتلاف يسعى الى تجميع كافة فصائل المعارضة، بات الحزب الديموقراطي

الكردستاني يسيطر على شمالي غرب المنطقة الكردية وخصوصا محافظة دهوك في حين يسيطر الاتحاد الوطني الكردستاني على جنوب شرقها خصوصا محافظة السليمانية.

أما المنطقة الوسطى بين هاتين المنطقتين والمتمثلة في محافظة اربيل فيتقاسمها الحزبان مع المؤتمر الوطني العراقي الذي يقع مقره في مدينة صلاح الدين القريبة من مدينة اربيل عاصمة المحافظة.

وينص احد بنود اتفاق الاحد، وهو البند الوحيد المطبق حتى الان، على تمركز عناصر مسلحة تابعة مباشرة للمؤتمر الوطني العراقي على الحواجز العسكرية في المنطقة

الوسطى اضافة الى عدد متساو من العناصر غير المسلحة من الحزبين المتنازعين وعناصر مسلحة تابعة لمنظمات كردية اخرى.

وقال مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني لوكالة فرانس برس ان حزبه «لم يهاجم» مقار الاتحاد الوطني الكردستاني في محافظة دهوك، مضيفا لقد اكتفينا بمحاصرتها لارغام الاشخاص المتواجدين فيها على تسليم انفسهم دون مواجهة.

وقال متحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني محمد توفيق ان رجال حزبه اضطروا الى احتلال مقار الحزب الديموقراطي الكردستاني في محافظة السليمانية بعد ان تعرضت جميع مكاتب الاتحاد الوطني الكردستاني للهجوم من قبل مقاتلي البارزاني في منطقة دهوك.

وافادت مصادر من الطرفين المتنازعين ان معظم القتلى سقطوا عندما استولى الاتحاد الوطني الكردستاني على بلدتي قلعة دزة ورانيا القريبتين من الحدود الايرانية (في محافظة السليمانية) في الثاني من ايار، وقتل ١٢ شخصا في كل من مدينة السليمانية ومدينة صلاح الدين.

ويوم الاثنين الماضي نشرت وكالة الانباء الايرانية من طهران حصيلة تحدثت عن مقتل ٢٨٠٠ شخص على الاقل.

ومن جهة ثانية افادت مصادر ايرانية وكردية في طهران ان الرابطة الاسلامية الكردستانية (المؤيدة لايران بزعامة الملا عثمان عبد العزيز) شاركت بفاعلية في المعارك عبر مساندة الحزب الديموقراطي الكردستاني.

لكن الاتحاد الوطني الكردستاني نفى مشاركة قوات الرابطة في المعارك عدا في منطقة حلبجة القريبة من الحدود مع ايران.

طلائع شرطة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الفلسطيني.

وقال .. انه سيكتمل اليوم استلام منطقة اريحا ان شاء الله ..وذلك بعد تكامل وصول كافة قوات الاقصى المتواجدة حاليا في غور نمرين في الاردن.. وعليكم يتوقف كل شيء في نجاح مهامكم الموكلة اليكم في بناء الوطن.

واضاف .. ولا يسعنا الا ان نشكر اخواننا في الاردن.. فهم اهلنا دائما وابدا.. لا يتاخرون عن تقديم الواجبات تجاهنا من تدريب وتجهيز. كما وانني اشكر كافة اخواننا في الدول العربية الذين لم يبخلوا في تقديم المساعدة لنا.

كما ستلتحق باقي قوات الامن الوطني الفلسطيني المتواجدة في مدينة الحجاج في غور نمرين اليوم والبالغ عددهم ٨٧٠ فردا.

وقال الرائد فخري الجبالي من قوات بدر لوكالة الانباء الاردنية ..شعوري وانا عائد الى الاراضي المحتلة شعور انسان مشتاق بعد غياب دام ٢٧ سنة ولا استطيع وصفه بالكلمات.

واضاف ..اننا تركنا اهلنا واصدقاءنا في الاردن للعودة للاهل في الوطن المحتل.

وشكر جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد لما قدموه من دعم مادي ومعنوي وتدريبي وكافة التسهيلات الادارية والعسكرية لقواتنا واستضافتنا طيلة المدة التي تواجدنا فيها هنا ولم يبخلوا علينا بشيء فلهم جميعا كل الوفاء والشكر

وقال الملازم اول ابراهيم جاد الله من قوات الاقصى.. شعوري وانا داخل الى الوطن لا يمكن وصفه بعد كل المعاناة التي عانيناها.. فهذا الشعور ممزوج بالفرح.. وبهذه المناسبة اشكر جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية والشعب الاردني الكريم على حسن استضافتهم لنا وهذا ليس بالغريب عنهم.

وقال المقدم الركن فيصل الشيخ من قوات بدر ..ان شعوري مزيج ما بين الفرح والسرور والمرارة والالم .. السرور لاني انسان فلسطيني يعود الى وطنه واهله لخدمتهم والحفاظ على امنهم وطمأنينتهم بعيدا عن الاحتلال.. اما المرارة والالم فلان العودة لم تكتمل فهنالك مئات الالوف من الشعب الفلسطيني في لبنان وسوريا وفي المهجر والشتات لم يكتب لهم العودة حتى الان.

وقال ان هذه المرارة والالم ستزول باسترداد كامل الحقوق وبناء وطن لجميع ابناء الشعب ولكل فئاته اينما تواجدوا والعودة والعيش في ارضهم

واضاف كفلسطيني وضابط في قوات الامن الفلسطيني لا استطيع الا ان اكون متحمسا مع قناعتي المترسخة الثابتة البعيدة عن كل انواع المجاملات ان الترابين الاردني والفلسطيني لهما نفس الموقع بالقلب والعقل.

واضاف .. لا نستطيع مهما تكلمنا ان نوفي هذا الشعب الكريم المعطاء الحنون الذي احتضننا بدفء ٣٠ عاما وقدم ويقدم ..مؤمنين انه سيبقى يقدم كل المساعدة والرعاية والحماية والكرامة لكل ابناء شعبنا الفلسطيني.

واضاف انه وبكل المحبة نوجه الشكر الى جلالة الملك الحسين وقيادة جيشه على ما قدموه من مساعدات ورعاية لنا في طريق العودة.

واشاد عدد من ضباط وافراد قوات الامن الوطني الفلسطيني قوات بدر والاقصى .. بالرعاية والعناية التي قوبلوا بها خلال تواجدهم في الاردن ..كما قدموا الشكر والعرفان لجلالة الملك الحسين الذي وهب نفسه دائما لخدمة القضية الفلسطينية.

تشاؤم اسرائيلي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اسرائيل حول ماهية السلام من وجهة النظر السورية.

وينتقل كريستوفر الى اسرائيل يوم الاثنين لنقل الردود السورية، وستتواصل جولته المكوكية بين دمشق وتل ابيب حتى يوم الخميس القادم يعود بعدها الى واشنطن.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان كريستوفر سيستلم «رزمة افكار» جديدة من الرئيس السوري حافظ الاسد،

واضافت ان «رزمة الافكار» هذه ستكون بمثابة رد من الرئيس الاسد على «الافكار» التي عرضها كريستوفر قبل اسبوعين على الرئيس السوري، باسم رئيس الوزراء اسحق رابين.

واشارت الصحيفة الى ان «الصفقة» السورية تعود لطرح انسحاب اسرائيل من كل هضبة الجولان كشرط حاسم، لكنها مع ذلك لا ترفض بصفة قاطعة انسحابا اسرائيليا على مراحل.

عزيز اجرى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ذات العلاقة بقرارات مجلس الامن في ضوء تنفيذ العراق لالتزاماته الواردة فيها.

وقال عزيز «ان اتجاه البعض من اعضاء مجلس الامن لرفض الاعتراف بهذه الحقيقة هو اتجاه خاطىء، وعلى المجلس ان يصحح ذلك، وان رفض عضو واحد الاعتراف بذلك سيؤدي الى الاضرار بمصداقية مجلس الامن وشرعية قراراته.

وردا على سؤال يتعلق بالموقف الاميركي والبريطاني ازاء العراق قال عزيز بان الاميركيين والبريطانيين «قالوا للمجلس وللعالم اجمع عند بدء النزاع ان ليس لديهم خلاف ثنائي مع العراق، وانهم يتصرفون حسب قواعد القانون الدولي، ووضعوا قرارات مجلس الامن لمعالجة الموضوع على هذا الاساس.

واضاف بان البريطانيين والاميركيين، اذا غيروا موقفهم بعد اربع سنوات يقولون بان الموضوع ليس من اختصاص الامم المتحدة، بل هي سياستهم فقط» واكد عزيز بان ذلك «يعني امرا مختلفا، ويعني تغيير الوضع بكامله، وعليهم ان يقرروا هل هم يمتثلون للقرارات التي كتبوها بانفسهم، ام انهم استخدموا تلك القرارات للوصول الى غرض سياسي خاص بهم».

انتخاب شريم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحياري، سالم حجازين، عبدالله خليل، فتح الله العمراني، احمد الخضري، فوزي دوسو، عبدالرزاق محمد سعيد، حسن عواد، محمد خريسات وعبدالرحيم الحاج حسن وقد جرت عملية الانتخاب بالاقتراع العلني حيث تمت بالاغلبية العظمى.

وكان المجلس قد ناقش بعض الملاحظات التي ابداها السيد وليد الخياط حول بعض الطعونات في بعض النقابات وكذلك الطعن في قانونية مرشح نقابة البناء بالنسبة للمدة القانونية البالغة ٤ سنوات مما جعل زملاءه يحتدون ويغادرون الجلسة.

وفي نهاية الجلسة القى السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي كلمة هنأ فيها القيادة الجديدة للاتحاد مشيدا بدور اتحاد عمال الاردن وعلى مدى السنوات الماضية في خدمة الطبقة العاملة العربية وعمال الاردن مؤكدا على ان الديمقراطية قد تجلت في هذه الانتخابات وجاءت نتيجتها استكمالا للنهج القومي والوطني للاتحاد العام لعمال الاردن.

كما اشاد بالوعي النقابي والنقاش الهادف والحوار البناء الذي يأتي تجسيدا لحرص القيادات النقابية على مصلحة عمال الوطن.

وتمنى لعمال الاردن واتحادهم العام وقيادتهم الجديدة التوفيق والنجاح والاستمرار في تنفيذ خططهم وبرامجهم لمصلحة العمال والوطن.

وزير العمل

وقبيل الانتهاء حضر السيد خالد الغزاوي وزير العمل حيث اشاد بنتائج الانتخابات التي افرزت قيادة جديدة مهنئا الامين العام ورئيس المجلس ونوابهم والامانة العامة للاتحاد.

واستعرض عددا من القضايا والطعونات التي قدمت مشيرا الى ان الوزارة تقوم بدراسة كل ما يرد اليها بالتفصيل وخاصة بعض الانظمة الداخلية للنقابات وسيتم دراستها واعتمادها رسميا ونشرها بالجريدة الرسمية مستقبلا.

كما تمنى للقيادة الجديدة التوفيق لخدمة العمال مؤكدا على ضرورة العمل كفريق واحد لخدمة الوطن والمواطن واقتصادنا الوطني في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين.

في ذمة الله

نعي حاجة فاضلة

تنعى قبيلة التياها عامة وعشائر العلامات خاصة من بئر السبع بمزيد من الأسى واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة

تمام منصور ابواحميد

زوجة الحاج محمد علي ابومليح

شقيقة محمد وحسين وخليل وعلي والدكتور موسى ويوسف واحمد والدكتور ابراهيم.التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما متممة واجباتها الدينية والانسانية وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في الرصيفة .

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه وأسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الرصيفة ـ الجبل الشمالي ـ الدوار ـ مقابل مدرسة الرصيفة الثانوية للبنات .

نعي حاجة فاضلة

ينعى شاهر ومعين الهنداوي ونسيبهم مصطفى زهران المرحومة

الحاجة صديقه عبداللطيف العزه «أم صبحي»

ويتقدمون من آل العزه الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضلة

الزرقاء ـ اللد ـ عائلة حوسه وخرما في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

الحاجة كلثوم عبدالحميد عبدالرحمن حوسه «ام محمد»

والدة محمد ومحمود واحمد وشقيقة خليل وابراهيم وراسم وباسم وقاسم.

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد زيد بن حارثه بالزرقاء الجديدة ـ اسكان المعلمين ومن ثم الى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في الزرقاء الجديدة شارع بانياس بجانب بقالة حنين جنوب قصر ابو الفول.

برقيا الزرقاء ص.ب ١٠٤٤ تلفون ٩٨٠٥٧٤ .

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى في صور باهر المرحوم.

الحاج داود عطون «أبو محمد»

وقد شيع جثمانه هناك.

تقبل التعازي في منزل ولده ابو عماد في الرصيفة مقابل اسكان الامير طلال.

برقيا: ٩٥٣١١٢

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو منطقتي الصيانة الاولى والثانية في شركة مصفاة البترول الاردنية المرحوم.

حسن تركي

والد زميلهم محمود

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

الزرقاء ـ زاهي رجا واسرة مكتب جريدة الدستور بالزرقاء يتقدمون من الدكتور ابراهيم ابو احميد وعموم آل ابو احميد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدتهم المرحومة.

تمام منصور ابو احميد

راجين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم آلها وذويها من بعدها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

البادوده تنعى عشيرة العودات وعشيرة الرويضان بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة.

نديه ارشيد الرويضان

والدة خلف عواد العودات

التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة جاوا.

تقبل التعازي في منزل ابن الفقيدة الكائن في البادوده حي العودات.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحمارشة/ الخالدي في يعبد والضفتين المرحوم.

ياسين مصطفى غانم

الذي وافته المنية في بلدة يعبد اثر نوبة قلبية حادة.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه يوسف عيسى غانم الخالدي الكائن في جبل الحسين شارع طبريا الى الغرب من مدرسة الرشيد رقم المنزل ٨٢ ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة من بعد صلاة العصر.

برقيا: ص.ب ٩٦٢٢٠٢ .

نعي شيخ فاضل

الديسه ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الحويطات خاصة فقيدهم الغالي المرحوم شيخ مشايخ الزوايده المرحوم.

الشيخ جليل سودان الزوايده

والذي وافته المنية يوم الخميس ١٢/٥/١٩٩٤ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في قرية الديسه.

برقيا: آل الزوايده ـ الديسه.

في ذمة الله

نعي حاج فاضل

ينعى اهالي عزون عامة وآل بدوان خاصة في عزون والخارج بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

الحاج محمود احمد بدوان

والد كل من علي وصبري وفيصل واحمد وراسم وسامح

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عزون مساء الاربعاء ١١ ايار ١٩٩٤ عن عمر يناهز السابعة والثمانون عاما، وكان الفقيد مناضلا ضد الاستعمار والصهاينة في معارك ديار عدس وقفيش ومعارك اخرى

رحم الله الفقيد واسكنه جنات النعيم

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة مساء وحتى التاسعة ليلا في ديوان اهالي عزون الكائن في الرصيفة ـ الجبل الشمالي للرجال.

وفي منزل ولده علي (ابو سامر) للنساء الكائن في عرجان ـ مقابل الكلية الرياضية ـ خلف عمارة كوداك .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل شبيلات وعشيرة الهلالات في الطفيلة المرحومة

فضا سالم محمد الشبيلات (ام فوزي)

زوجة المرحوم عبد ربه الشبيلات (ابو فرحان)

ووالدة فوزي وفواز وفايز

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى ظهر يوم الخميس ١٢/٥/١٩٩٤، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي: في منزل ابنها فوزي الكائن في الطفيلة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى مؤسسة الايمان للاستثمارات التجارية ـ د. مشهور الخلفات بمزيدمن الحزن والاسى المرحومة.

بدرية عثمان عرفه

والدة السيد احمد الصعيدي «ابو العبد» التي انتقلت الى رحمته تعالى تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل عويس واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن الفقيدة المرحومة.

فكتوريا حبيب عريضة

ارملة المرحوم نجيب ناصر عويس

عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما وسيشيع جثمانها في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣/٥ الى مثواها الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس بعجلون.

تقبل التعازي في منزل الدكتور انيس عويس في عجلون ايام الجمعة والسبت والاحد.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

ينعى آل عريضة واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة.

فكتوريا حبيب عريضة

ارملة المرحوم نجيب الخوري ناصر عويس

عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما وسيشيع جثمانها في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس في عجلون.

تقبل التعازي في عمان في منزل ابن اخيها عصام عريضة الكائن في حي المدينة الرياضية يومي السبت والاحد ١٤ و ١٥ ايار ١٩٩٤.

للسيدات صباحا والرجال مساء .

رحم الله الفقيدة وجعل الجنة مأواها.

نعي فاضل

ينعى آل هريس في عرابة جنين والاردن بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

محمود طاهر محمود الهريس «ابو عرفات»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٥/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من صباح اليوم في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة/ الجبل الشمالي ـ مقابل المركز الصحي الشمالي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

اربد ـ تنعى عشيرة المهداوي في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

صفاء الحاج خضر جمعة المهداوي

ارملة المرحوم الحاج سعيد المهداوي التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد طارق بن زياد الى مقبرة المدينة الصناعية تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الحاج مزين مهداوي ابو موفق الكائن في اربد/ حي المطلع قرب شارع القدس.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ .

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى عبدالمنعم القريوتي وآل قريوت واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقه المرحوم.

الحاج عبدالله احمد داوود القريوتي «ابو احمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل صهره احمد البداوي ابو خلدون الكائن في طبربور مقابل اسكان ضباط الامن العام بجانب بقالة عبيد وللنساء في منزل ابن عمه غازي القريوتي ابو شادي الكائن في جبل اللويبدة آخر شارع الخيام بالقرب من صالون بشير وذلك لمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

عشيرة الفقهاء وعشيرة آل ابو مطاوع وعموم اهالي طوباس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة بهية فياض سليمان ابو مطاوع «ام شحاده»

زوجة الحاج محمود عوده الفقهاء

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٢/٥/٩٤ عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في ديوان اهالي طوباس الكائن في مدينة الزرقاء بجانب مستشفى قصر شبيب ولمدة ثلاثة ايام بعد الساعة الرابعة.

إنا لله وإنا اليه راجعون

الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نحن نعتز باخوتنا ونحن منكم ولكم دائما وهنا بينكم ومحلكم دائما اخياتي وحبي والتقدير والاعتزاز الى كل الاهل والاخوة الذين تفضلتم بالانابة عنهم بالزيارة ومواساتنا بالمصاب.

هذه هي الحياة وهذه هي مشيئة الله سبحانه وتعالى.

وقد عبر متحدث باسم الوفد عن صادق مشاعر المواساة والعزاء لجلالة الملك الحسين بوفاة الفقيدة الكبيرة جلالة الملكة زين الشرف. وقال لقد قدمنا من ارض الاسراء والمعراج لنقدم التعازي لجلالتكم والاسرة الهاشمية نيابة عن اخواننا عرب ١٩٤٨ بوفاة امنا الغالية زين الشرف.

وقال اننا ونحن نقف بين ايديكم نستذكر الايادي البيضاء والاعمال الانسانية الجليلة والبصمات الخيرة التي تركتها الفقيدة الكبيرة على مسيرة الاردن ... الله العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ذخرا وسندا للامتين العربية والاسلامية.

ويضم الوفد عددا من رؤساء المجالس البلدية والقروية والقضاة والمعلمين في الوقف الاسلامي وشيوخ العشائر والوجهاء.

وحضر اللقاء سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ومستشارو جلالة الملك والسيد عاصم غوشة مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية.

كما استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس وفد الطائفة السامرية في نابلس الذين قدموا باسم الطائفة التعازي لجلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة بوفاة جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف داعين الله ان يتغمد الفقيدة الكبيرة بواسع رحمته ورضوانه ويدخلها فسيح جناته وان يلهم جلالته والاسرة الهاشمية الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

ورحب جلالة الملك الحسين بالوفد واعرب عن شكره وتقديره لهم لمشاركتهم في تقديم التعازي وقال.. يعجز الانسان ان يعبر في كلمات عن مشاعر الامتنان والعرفان.

وكان السيد رضوان عفيف السامري المتحدث باسم الوفد قد القى كلمة ثمن فيها مواقف جلالة الملك الحسين الثابتة من القضية الفلسطينية والمقدسات في القدس الشريف وقال .... بقلوب يعتصرها الحزن والاسى.. لكنها تنبض بحب جلالتكم والوفاء لعرشكم.. يا جلالة الملك اتينا اليوم من ارض عزيزة عليكم لنقدم لجلالتكم تعازي الطائفة السامرية في مدينة نابلس بوفاة ام الاردنيين جميعا جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف المعظمة ..داعين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.. وعزاؤنا في هذا المقام انها انجبت لهذا الوطن مليكنا المفدى جلالة الملك الحسين وولي عهده المحبوب سمو الامير الحسن وسمو الامير محمد.. راجين ان يهبكم الله الصحة والعافية والعمر المديد لتبقوا نجوما يهتدى بها ان شاء الله.

وانني اذ اتقدم بهذه التعازي باسم الطائفة السامرية رجالا ونساء.. شيوخا واطفالا.. وعلى رأسهم الكاهن الاكبر للطائفة.. لاستذكر مواقف جلالتكم تجاه طائفتنا من حيث الدعم والتأييد ..ممتنين لجلالتكم والقائكم الهاشمية تجاه القضية الفلسطينية.. وتجاه المقدسات في القدس الشريف.

وقال.. نعاهدكم يا جلالة الملك الحسين ان تبقى الطائفة السامرية في مدينة نابلس على الوفاء والعهد لعرشكم السامي.. هذه الطائفة التي تزين بيوتها صور جلالتكم واسرتكم الهاشمية.. ستبقى وفية لجلالتكم ولعرشكم.. وفقكم الله وسدد على طريق الحق خطاكم ودمتم ذخرا وسندا لهذا الوطن ولهذه الامة.

وحضر اللقاء سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ومستشارو جلالة الملك.

صنعاء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لكنه اضاف ان وقف اطلاق النار لا يتحقق الا برغبة وارادة وقبول الطرفين المتنازعين.

وكان الجانبان الشمالي والجنوبي حددا شروطهما لوقف اطلاق النار، الاول يطلب استسلام الانفصاليين والثاني يطلب انسحاب القوات الشمالية الى الحدود بين شطري اليمن السابقين.

وقال مبعوث للزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض الى سوريا امس ان القوات الجنوبية يمكن ان تزحف باتجاه صنعاء لاعتقال الرئيس علي عبد الله صالح وتقديمه للمحاكمة اذا لم يقبل بوقف القتال وتجنيب البلاد للمزيد من الخسائر.

وفي حديث لرويتر نفى وزير النفط اليمني صالح ابو بكر بن حسينون وهو من الجنوب الانباء التي ذكرتها المصادر الشمالية من ان قواتها قد اصبحت على مشارف عدن مشيرا الى ان القتال يدور على خمسة محاور تبعد ١٠٠ كيلومتر عن عدن.

وقال ان الحزب الاشتراكي اليمني بزعامة البيض يقبل بوقف فوري لاطلاق النار واللجوء الى الحوار لحل المشاكل الحالية كما اعرب عن استعداد حزبه لقبول ادخال قوات فصل عربية اذا طرح ذلك.

ويزور بن حسينون دمشق ضمن جولة له في عدد من الدول العربية لشرح اخر التطورات على الساحة اليمنية.

وقال ان القوات الجنوبية صدت الهجمات الشمالية التي تركزت على خمسة محاور «وطبيعي ان تقوم هذه القوات بعد صد . هذه الهجمات بعمليات عسكرية على كل محاور القتال ويمكن ان تتقدم الى ابعد من صنعاء وهذا متروك للعمليات العسكرية».

وقال «الشرعية التي كان يمتلكها صالح سقطت في ١٧ نيسان عندما اعلن الحرب بما اسماه يوم الخلاص... واي رئيس او مسؤول يعلن الحرب على شعبه يفقد الشرعية والدستورية ويجب ان يعتقل ويحاكم وتحاكم العصابة التي خططت وشنت الهجوم لان الشعب لا يمكن ان يتسامح ويسكت عن هذه الخسائر التي لحقت به».

وتحدث بن حسينون عن تطور الوضع العسكري فقال ان القوات الجنوبية صدت كل هجمات القوات الشمالية «ونحن نؤكد ان ما ذكره عبد العزيز عبد الغني /عضو مجلس الرئاسة من الشمال/ بان قوات مؤتمر الشعب العام /الشمالية/ اصبحت على بعد ثلاث كيلومترات من عدن هي انباء غير صحيحة والوقائع المرئية تثبت ذلك. فالقتال يدور على بعد اكثر من ١٠٠ كيلومتر عن عدن والوضع في عدن الآن طبيعي وعادي».

وكرر المسؤول اليمني الجنوبي استعداد الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه البيض لوقف فوري للقتال دون شروط والعودة للحوار اذا قبل الطرف الاخر بذلك، مشيرا الى ان القتال يمكن ان يستمر لفترة طويلة.

وقال «اذا لم تكن هنالك اذان صاغية لوقف اطلاق النار يمكن ان تستمر المواجهات العسكرية الى وقت طويل وهذا يسبب المزيد من الخسائر التي يفقدها ابناء الشعب اليمني في كلا الجانبين».

ومضى يقول «نحن لا نطالب وقف اطلاق النار نتيجة للضعف بل من باب الحرص الاكيد على سلامة الممتلكات المادية والبشرية لليمن. والعودة للحوار هي خير وسيلة لتجنيب البلاد المزيد من القتل والدمار. ولكن للاسف الطرف الاخر يرفض ذلك ويرفض الحوار ويريد ان يهيمن بالقوة على الساحة اليمنية من خلال اسرة الاحمر التي ينتمي اليها صالح».

وقال بن حسينون ان جولته التي حملته الى كل من ابوظبي ومسقط والقاهرة ودمشق تهدف الى اطلاع القادة العرب على حقيقة المواقف وعلى مناشدتهم للتدخل لوقف القتال. وقال انه سيزور الاردن والسعودية خلال هذه الجولة.

ويقوم مبعوثون للبيض وصالح بزيارات للدول العربية لشرح وجهات نظرهما حول الاحداث الجارية الآن.

الحسين يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تصريح لوكالة الانباء الاردنية عن تقديره للجهود التي بذلها جلالة الملك الحسين لاحتواء الازمة اليمنية مشيرا الى ان الاردن كان مبادرا في هذا الامر وتحمل الكثير من الصبر والمعاناة في سبيل تحقيق المصالحة اليمنية طوال مدة الازمة وكان مبعوثو جلالته يتنقلون بين صنعاء وعدن ويجرون الحوار في سبيل تحقيق هذه المصالحة.

وقال ان عمان دخلت تاريخ اليمن من اوسع ابوابه حين استضافت في العاشر من رمضان الماضي ملتقى المصالحة اليمنية وتم التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق.

كما اعرب عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين الذي لم يتوان عن استقبال عدد من الجرحى اليمنيين لتلقي العلاج في الاردن ولحرص جلالته وقلقه على مصلحة اليمن واليمنيين.

وحول دور الجامعة العربية في الازمة التي يشهدها اليمن بين ان الجامعة العربية لم تعرض الوساطة ولكنها اقترحت ارسال موفدين للوقوف على اخر المستجدات والوضع داخل اليمن. وكان في استقباله في المطار السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد نايف الحديد امين عام الوزارة والسفير اليمني في عمان وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية.

مجلس الشيوخ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اسلحة الى المسلمين المحاصرين في البوسنة.

وجاء هذه التصويت بعد قليل من تصويت المجلس بالموافقة باغلبية ٥٠ صوتا مقابل ٤٩ صوتا ايضا على اقتراح قدمه زعيم الديمقراطيين جورج ميتشل يطالب من الرئيس الاميركي رفع حظر السلاح.

وتعد الموافقة على اقتراح دول هزيمة لكلينتون الذي يؤيد رفع الحظر ولكنه يعارض القيام بذلك من طرف واحد. ولكن من غير المحتمل ان يوافق مجلس النواب الاميركي على خطة زعيم الجمهوريين. ويتعين موافقة مجلس النواب على الخطة حتى تصبح قانونا.

وللرئيس سلطة رفض اي خطة يمررها الكونغرس الاميركي ولا تعجبه. وحينئذ تلزم موافقة أغلبية الثلثين في كل من مجلسي الكونجرس لابطال اعتراض الرئيس.

حركة المرور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاحد .. الموافق ١٥/٥/١٩٩٤ ـ يكون الجسر مفتوحا امام حركة المغادرين لغاية الساعة العاشرة صباحا.

الاثنين .. الموافق ١٦/٥/١٩٩٤ ـ يكون الجسر مغلقا امام حركة القادمين والمغادرين.

عصابة ايطالية لتهريب الاسلحة من يوغوسلافيا

روما ـ رويتر ـ قال رجال الشرطة امس انهم صادروا كمية من الاسلحة المهربة الى ايطاليا من يوغوسلافيا السابقة والقوا القبض على اثنين من الكروات وايطالي.

وجاءت عملية اعتقالهم عقب غارة للقوات الامن على شقة بالقرب من بحيرة براكشيانو وقالت الشرطة انها وجدت بالشقة ثمانية مسدسات ورشاشا صغيرا ولغمين مضادين للدبابات وخمس قنابل يدوية ومئات من الاعيرة النارية.

المغرب يصادر اكثر من طن حشيش من شاحنة اسبانية

الرباط ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية امس ان الشرطة المغربية صادرت اكثر من طن من الحشيش المخبأ تحت شحنة من البطاطس «البطاطا» في شاحنة اسبانية.

واضافت المصادر تقول ان مالك الشاحنة فينسنت فرانشيسكو وهو اسباني اعتقل واتهم بتهريب المخدرات بعد العثور على ١٫٢٠٠ كيلوجرام من مادة القنب في الشاحنة المحملة بالبطاطس «البطاطا».



○ ماناغوا ـ مواطنون نيكاراغويون يبحثون في مكب للنفايات عن بقايا طعام او ملابس.

شركة الصناعات والكبريت الأردنية المساهمة العامة المحدودة /جيمكو

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٣

الموجودات المتداولة	إيضاح	١٩٩٣ دينار	١٩٩٢ دينار
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣	٢٢٥٢٢	٣١٣١٧
شيكات برسم التحصيل	٤	١٤٠١٧	—
بضاعة	٥	٦٠٨٨٩٤	٥٩٥٤٦٩
مصاريف وتأمينات اعتمادات		٨٧١١	٣٠٢٩٥
ذمم مدينة بعد تنزيل المخصص	٦	٣٣٤٠٥٥	٢٨٥٨١٨
حسابات مدينة اخرى	٧	٢٤٨٧٥	٣٣٩٠٢
مجموع الموجودات المتداولة		١٠٧٤٠٧٤	٩١٨٧٤٢
المطلوبات المتداولة			
بنوك دائنة	٨	٦٠٨٨٢٣	٥١٨٥٠٢
قروض تشجيع الصادرات	٩	٤٣٧٩٨٠	٣٩٤١١٤
بنك الاردن والخليج		—	٦٨٧٠٢
شيكات مؤجلة واوراق دفع	١٠	١٤٠٨٠٠	٦٥٠٠٠
ذمم دائنة	١١	١٦٣٥٧٢	١٧٨٨٤٧٢
حسابات دائنة اخرى	١٢	١٣٦٥٩١	١٤١٣٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة		١٤٨٧٧٧٧	١٤٣٢٣٨٩
صافي الموجودات المتداولة		(٤١٣٧٠٣)	(٥١٣٦٤٧)
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	١٣	١٥٠٣٦٦٤	١٦٠٣٦٥٨
قطع غيار الآلات		١١٢٨٣٩	٩٥٩٥٧
		١٢٠٢٨٠٠	١٢٤٣٦٥٨
حقوق المساهمين			
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل (١٢٠٠٠٠٠) سهم قيمة السهم الاسمية دينار واحد	١٤	١٢٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠
احتياطي اجباري		٥٠٤٦٨	٥٠٤٦٨
احتياطي اختياري		٤٩٣٥٨	٤٩٣٥٨
خسارة مدورة بيان رقم (٢)		(٩٧٠٢٦)	(٥٦١٦٨)
مجموع حقوق المساهمين		١٢٠٢٨٠٠	١٢٤٣٦٥٨

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣

	إيضاح	١٩٩٣ دينار	١٩٩٢ دينار
المبيعات		٥٣٣٣٦٠	١٢٨١٦٦٨
ينزل تكلفة المبيعات	١٥	٣٨٨١٠٦	١١٩٠٣٦٠
اجمالي ربح المبيعات		١٤٥٢٥٤	٩١٣٠٨
المصروفات والاعباء الاخرى			
مصروفات ادارية وعمومية	١٧	٤٩٦٠٠	٦٧٩٦٦
مصروفات البيع والتوزيع	١٨	٣٦٣٤٩	٧٧٩١٩
مصروفات تمويل		١٣٧٠٤٨	١٥١١٤٣
مجموع المصروفات والاعباء الاخرى		٢٢٢٩٩٧	٢٨٧٠٢٨
صافي الخسارة من العمليات		(٧٧٧٤٣)	(١٩٥٧٢٠)
يضاف ايرادات اخرى		٣٦٩١٥	٤٠٥٦٥
صافي الخسارة		(٤٠٨٢٨)	(١٥٥١٥٥)
يضاف خسارة مدورة من سنوات سابقة		(٥٦١٦٨)	(٤٠١٠١٣)
مجموع الخسائر المدورة		(٩٧٠٢٦)	(٥٦١٦٨)

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي شركة الصناعات والكبريت الاردنية المساهمة العامة المحدودة / جيمكو

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الصناعات والكبريت الاردنية المساهمة العامة المحدودة ـ جيمكو عمان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ وبيان الارباح والخسائر وبيان التغيرات في المركز المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ والمعدة والمقدمة لنا من ادارة الشركة. وانما نبدي رأينا عليها استنادا الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كافية في اعتقادنا ضرورية لاغراض الفحص الذي قمنا به.

لقد تم فحصنا وفقا لادلة التدقيق الدولية. وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اخطاء جوهرية. وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية. كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المتبعة، وكذلك اساليب عرض البيانات المالية بصفة عامة والانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا بان ما قمنا به يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

وبحسب ما تقدم، برأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بصورة عادلة المركز المالي لشركة الصناعات والكبريت الاردنية المساهمة العامة المحدودة / جيمكو ـ عمان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ ونتائج اعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للمعايير المحاسبية الدولية ويجري التدقيق عليها.

عن عبدالمجيد حمادة وشركاه
علي محمد الليل
مدقق مجاز رقم (١٧٥) فئة (أ)

موجز عن تقرير مجلس الادارة

ان زيادة راسمال الشركة بمبلغ ١٫٣٠٠٠٠٠ دينار ستتيح لنا انشاء توسعات جديدة تتمثلين بمصانع صغيرة يعتمد انتاجها على المخلفات من الانتاج الرئيسي من الكرتون والورق والخشب مما سيقلل التكلفة للانتاج الحالي من كبريت وعيدان وشرائح كرتون مطبوعة وكذلك المبيعات من المنتوجات الجديدة والتي يعتمد تسويقها على السوق المحلي حيث بينت دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع انها مربحة ولو انتجت بنصف طاقتها الانتاجية ولمدة واحدة وللسوق المحلي فقط عدا عن ان هذه المنتوجات عليها طلبا كبيرا بالاسواق المجاورة.

ولتوفر كامل البنية التحتية بمصنعنا حيث الارض الواسعة وبئر الماء الغزير ووجود حوالي ٠٠٠ م² ابنية غير مستغلة.

فستتمكن من انشاء مجمع صناعي حيث سيتم بعد اقامة التوسعات المذكورة بالمرحلة الاولى والمعتمدة على التالف من الانتاج الرئيسي مستندا بالمرحلة الثانية باقامة مصانع صغيرة اخرى وتقوية قسم الطباعة الموجود بالمصنع وتلبي حاليا لاحتياجاتنا من الطباعة لنتمكن من الطباعة التجارية للسوق على الورق والكرتون بكافة انواعه.

شركة الاردن والخليج للاستثمارات العقارية

يتشرف مجلس ادارة شركة الاردن والخليج للاستثمارات العقارية بدعوة مساهميها الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي وغير العادي المقرر عقده في مكاتب الشركة يوم السبت الموافق ٢٨/٥/١٩٩٤ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك حسب الدعوة المرسلة اليكم بالبريد.

رئيس مجلس الادارة
رجائي حليم السلفيتي

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الخامسة والرابعة والراغبين بالاشتراك في المناقصة الموضحة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٥/١٩٩٤ ولغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء ١٧/٥/١٩٩٤ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٨/٥/١٩٩٤ على ان يرفق بكل عرض شيك مصدق او كفالة بنكية بالقيمة المبينة ادناه

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
ك/٤٩/٩٤التنفيذ	بشأن عمل وجه ختامي لطريق الكرك/ الموجب (ما بين الربه ومثلث الجدعا)	٧٥٠دينار	١٥دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي الغرايبة

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق والراغبون بالمناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٥/١٩٩٤ ولغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٥/٥/١٩٩٤ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر والنصف ظهر يوم الاثنين الموافق ١٦/٥/١٩٩٤.

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/٤٢/٩٤	تكملة انشاء طريق الفحيص / الكالوتين والمرحلة الثالثة	٩٠٠ دينار	١٥ دينار

ملاحظات:

١ـ على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.

٢ـ سيتم ترتيب زيارة المتعهدين للموقع الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٥/٥/١٩٩٤

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس غازي العبادي

وزارة العدل
دائرة اجراء وادي السير
الرقم ٢٢٩/٩٣
التاريخ ١٠/٥/١٩٩٣

اعلان بيع بالمزاد العلني

الصادر عن دائرة اجراء وادي السير بالقضية رقم ٢٢٩/٩٣ والمتكونة بين المحكوم له اشرف صبحي سعيد/ وكيله المحامي بشار شديد.

والمحكوم عليه/ عليهم مطاعم ومنتزه وكاز شهريار ممثله سمير مرايات وموسى محمد علي.

تعلن دائرة اجراء وادي السير بانه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٨/٥/١٩٩٤ المحجوزات التالية.

١ ـ مسجل نوع Sony دبل كاسيت.
٢ ـ ماكنة ثلج (صناعة الثلج) نوع ILETRONIC
٣ ـ خزانة حفظ ملفات.

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في مرج الحمام مصطحبا معه تامين ١٠٪ من قيمة البيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء وادي السير
عوض العبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

انذار عدلي

بواسطة كاتب عدل صويلح المحترم

المنذر سلامه حسين جباره ـ صويلح اسكان المهندسين.

المنذر اليه زهير راتب ابو حويله ـ صويلح اسكان المهندسين.

١ ـ يعلم المنذر اليه بانه يشغل شقة للسكن من المنذر في صويلح باجرة شهرية قدرها خمسة وخمسون دينارا شهريا تدفع في اول كل شهر.

٢ ـ لقد استحق عليك مبلغ خمسة وخمسون دينارا اجرة شهر ايار ١٩٩٤.

٣ ـ انني انذرك بدفع المبلغ المستحق خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغك والا ساضطر اسفا لرفع دعوى عليك وتضمينك الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة والاخلاء من المأجور المذكور.

وقد اعذر من انذر تحريرا في ٣/٥/٩٤

والقبلوا الاحترام

محكمة الحقوق عمان

مذكرة دعوة

رقم ٥٩٠/١٩٩٤

اسم المدعى عليهما وشهرتهما ومحل اقامتهما:

١ ـ نجيب تيسير هلال حداد.
٢ ـ منى جريس ناصر رزق حتر ـ مجهولي مكان الاقامة

يقتضي حضوركما لمحكمة حقوق عمان يوم الثلاثاء الواقع ١٧/٥/٩٤ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليكما معاويه هشام قبيلان وكيله المحامي جورج الزعمط.

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة ٤ من المادة رقم ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٢/٢١٥ تاريخ ٢٧/٢/١٩٩٤ الموافقة على اضافة تنظيم ضمن الحوض رقم ٢١ التنظيم في بلدة لب/ لواء مادبا وذلك حسب المخطط المعد لهذه الغاية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية في لواء مادبا ومكاتب مجلس قروي لب وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

احمد العقايلة
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان اعادة طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء للمرة الثانية

يدعى المقاولون المصنفون ذوي الاختصاص والكفاءة والراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٢/٥/١٩٩٤ وحسب الشروط التالية

١ ـ اخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم الاحد الموافق ١٥/٥/١٩٩٤.
٢ ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٦/٥/١٩٩٤.
٣ ـ ترفق مع العروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة ادناه مع شهادة تصنيف سارية المفعول.
٤ ـ سيتم الكشف على الموقع الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٥/٥/١٩٩٤

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة بالدينار	ثمن النسخة بالدينار
ز/٣/ابنية/٩٤	انشاء اعمال التصريف امام مجمع الدوائر الحكومية وعبارات انبوبية من الخرسانة قطر ٩٠ سم وسلال من الخرسانة المسلحة	٦٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس/شراري النجادا

اعلان صادر عن لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية ايدون لمحافظة اربد

يعلن لاطلاع العموم ضمن منطقة بلدية ايدون بان لجنة تسجيل الناخبين، قد باشرت عملها بتسجيل اسماء الناخبين اعتبارا من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٢/٥/١٩٩٤ وفق احكام قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته، فعلى من يرغب بتسجيل اسمه من المواطنين المقيمين في منطقة بلدية ايدون ذكورا واناثا ويتمتع بالشروط المنصوص عليها بالقانون المذكور ان يراجع اللجنة في مركز عملها بدار بلدية ايدون بعد انتهاء الدوام الرسمي اعتبارا من الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٢/٥/١٩٩٤ وطيلة ايام الاسبوع ماعدا العطل الرسمية مصطحبا معه الوثائق التالية:

١ ـ دفتر العائلة او البطاقة الشخصية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية او جواز السفر.

٢ ـ وصول مالي يثبت بانه دفع الرسوم والضرائب المكلف بدفعها او براءة ذمة من البلدية تثبت انه غير مكلف بدفع الضريبة.

علما بان اللجنة ستنهي عملها مساء يوم الخميس الموافق ٢٦/٥/١٩٩٤ راجيا من جميع الاخوة والاخوات الذين تنطبق عليهم الشروط الاسراع بمراجعة اللجنة لتسجيل اسمائهم حفظا لحقهم الانتخابي.

احمد موسى ابو سالم
رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية ايدون

الجانبان المتصارعان يتحدثان عن السيطرة على الضالع

نشاط دبلوماسي متزايد لوقف الحرب اليمنية
عدن تحث الشماليين على الابتعاد عن منازل صالح

○ جنود يمنيون جنوبيون خلف مدفع مضاد للطائرات في موقعهم امس على الشارع الذي يربط عدن بمدينة زنجبار.

○ مشهد للقاعات الرئيسية لمطار عدن المدني وقد اصابها الدمار نتيجة قصفها بالطيران الشمالي في بداية المعارك بين شطري اليمن.

صنعاء، عدن – وكالات الانباء – استمرت المعارك بين القوات الجنوبية والشمالية في اليمن لليوم التاسع امس.

وادى تساوي كفتي الجانبين عسكريا نسبيا الى نشاط دبلوماسي متزايد وبصفة اساسية من جانب مبعوثين من الشمال والجنوب في محاولة لاستمالة الاصدقاء والجيران العرب. وتركزت جهود الوساطة على وفد من الجامعة العربية توجه الى صنعاء برا من السعودية اول امس في محاولة لترتيب وقف لاطلاق النار.

واعرب مسؤولون من الجانبين عن استعداد لقبول وساطة. وقال وزير الدفاع اليمني بالنيابة محمد سعيد العطار وهو شمالي ان الشمال سيقبل بوساطة عربية شرط عدم ارسال قوات حفظ سلام.

وقال وزير النفط اليمني صالح ابوبكر حسينون وهو جنوبي اقاله صالح من منصبه ان الجنوب على استعداد للقبول بوقف لاطلاق النار ولكنه سيقاتل للنهاية اذا ما اصر صالح على اسقاط البيض.

ويقول كل من الجانبين انه سعيد باجراء محادثات مع الوسطاء ولكن يبدو ان الشمال يعارض قبول هدنة سوف تسمح بشكل فعلي للزعماء الجنوبيين بمواصلة حكم عدن في تحد للرئيس علي عبد الله صالح.

ورحب الجنوبيون بزعامة علي سالم البيض نائب الرئيس بحرارة بالوساطة ودعا الى فض اشتباك القوات الى الحدود التي كانت موجودة قبل اتحاد اليمنين الشمالي والجنوبي في ايار عام ١٩٩٠.

ورفض الشمال في بادىء الامر الوساطة بوصفها تدخلا في الشؤون الداخلية لليمن وجادل بأن اي هدنة سوف تسمح للحزب الاشتراكي اليمني بزعامة البيض بتقسيم اليمن مرة اخرى. ووافق الشماليون منذ ذلك الحين على اجراء محادثات مع الوسطاء في مواجهة ضغوط عربية قوية.

ولكن صالح قال اول امس انه لن يتعامل مع البيض. وفي اكثر تصريحاته تشددا منذ اندلاع الحرب ابلغ صالح البيض ومسؤوليه بانه يتعين عليهم ترك البلاد او تعرضوا للقتل وتوعد بعقابهم على الهجوم الذي شنوه بصواريخ سكود على صنعاء.

وزار صحفيون غربيون من صنعاء المداخل التي يسيطر عليها الشماليون لبلدة الضالع الجنوبية على الجانب الاخر مباشرة من الحدود السابقة اول امس وتحدثوا عن اشتباكات عنيفة بالمدفعية والدبابات. وتحدث قادة عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى من الجانبين.

وقال الصحفيون ان قوات صالح تدفع بتعزيزات من الدبابات الى جبهة الضالع ويبدو انها تحقق تقدما بطيئا. وكانت تقارير سابقة قد قالت ان الموقف متعادل على جبهة القتال على الرغم من الادعاءات المتضاربة بتحقيق النصر.

وقال القادة الجنوبيون اول امس انهم صدوا هجوما عاشرا من جانب القوات الشمالية التي تحاول الاستيلاء على بلدة الضالع الاستراتيجية الواقعة على طريق رئيسية بين الشمال والجنوب.

وقالت القوات الجنوبية في بيان صدر في عدن انها اصبحت تسيطر تماما على مدينة الضالع. لكن تلفزيون صنعاء نقل عن ضابط شمالي قوله ان قوات الشمال استولت على الضالع التي تبعد نحو ١٠٠ كيلومتر شمالي عدن، ولم يتسن التأكد من مزاعم الطرفين.

ونقل عن الضابط قوله «المعركة انتهت. اننا نسيطر على منطقة الضالع».

وعرض تلفزيون صنعاء مشاهد لدبابات وعربات مدرعة شمالية تجوب شوارع مدينة لم يذكر اسمها.

وقال التلفزيون «تواصل قواتنا المسلحة الظافرة انتصاراتها على جميع الجبهات. وتمكنت من تحقيق انتصارات كبيرة على امتداد جبهة الضالع».

ونقلت وكالة الانباء القطرية ايضا عن وزير الاعلام الشمالي حسن احمد اللوزي قوله بالتليفون من صنعاء ان مدينة الضالع سقطت في ايدي الشمال.

وقال الوزير ان القوات الشمالية حققت السيطرة على منطقة شرقي الضالع ونقطة قريبة من باب المندب حيث تلتقي الحدود القديمة عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر.

ولم يتسن الحصول على تأكيدات مستقلة للتقارير الخاصة بالقتال.

وتعهد البيض الغاضب في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بالا يسمح لقوات صالح بالاقتراب شبرا واحدا من عدن ووصف خصمه بانه «ديكتاتور يتحدى ارادة الشعب».

وقال «انه لا يتوقع ان تنتهي الحرب قريبا».

وقال البيض ان الشماليين «فرضوا علينا الحرب وقرروا من جانب واحد تدمير اليمن».

وقال البيض انه على الرغم من انه استنفد جميع السبل لايجاد تسوية سلمية فانه سيستمر في الدفاع عن الوحدة وسيعمل لبناء دولة يمنية ديمقراطية حديثة.

واخذت السلطات الجنوبية الصحفيين من عدن الى مدينة زنجبار الجنوبية والتي قالت بيانات شمالية انها كانت في يد حامية عسكرية شمالية قادت حملة صالح غير الناجحة حتى الان للاستيلاء على عدن.

وكانت زنجبار التي يقطنها ٦٠,٠٠٠ نسمة وتقع على بعد ٦٠ كيلومترا شرقي عدن وشهدت بعضا من اعنف المعارك منذ اندلاع الحرب هادئة في الوقت الذي خرج فيه السكان لتفقد الاضرار التي لحقت بمنازلهم ومتاجرهم.

وقالت بيانات جنوبية انه تم اخيرا استرداد المدينة في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء من لواء العمالقة الذي كان يتخذ من زنجبار قاعدة له في اطار خطة لدمج القوات المسلحة لشطري اليمن.

وحذر بيان عسكري يمني جنوبي اذاعه راديو عدن امس اليمنيين الشماليين الذين يعيشون بالقرب من منازل الرئيس صالح واقاربه بالانتقال الى اماكن اكثر امنا.

وكان صاروخ سكود قد قتل ٢٣ شخصا في صنعاء اول امس بعد ان سقط على منطقة سكنية لا تبعد اكثر من (٢٠٠) متر من منزل سابق للرئيس صالح والذي يقع بالقرب من منزل الشيخ عبدالله الاحمر رئيس البرلمان اليمني وهو شمالي.

وينطبق التحذير على مدن صنعاء وتعز والحديدة ويشمل اسرة صالح واقاربه الذين يشار اليهم على انهم «قبيلة الاحمر» نسبة الى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر زعيم اتحاد قبائل حاشد التي ينتمي اليها صالح وعائلته.

استمرار عمليات اجلاء الرعايا الأجانب عن اليمن

صنعاء – وكالات الانباء – تم اجلاء اكثر من اربعة آلاف اجنبي عن اليمن منذ اسبوع وخصوصا الى جيبوتي حيث كانت عمليات الاجلاء تتواصل امس.

وغادرت مجموعة تضم ٢٠١ هندي في الصباح من صنعاء الى نيودلهي على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية. وارسلت طائرتان عسكريتان هنديتان لنقل الذين يرغبون في المغادرة بين حوالي سبعة آلاف صيني يعيشون في اليمن.

وفي جيبوتي نقل زورق صيني وسفينة شحن تابعة للامارات العربية المتحدة ١٣٩ شخصا. ونقل الزورق الصيني القادم من عدن ٦٧ شخصا (١٤ صينيا و١١ فيليبينيا و١٠ روس و٢٢ كوبيا وسوريا واحدا وخمسة دنماركيين ويمنيين ومكسيكيين) بينما كان ٧٢ رومانيا موجودين على متن السفينة الاماراتية.

وينتظر وصول ثلاث سفن اخرى (زورقان صيني والماني وبارجة روسية) في الايام المقبلة الى جيبوتي وهي تنقل مئتي اجنبي خصوصا من الصينيين والروس والباكستانيين.

واعلنت فرنسا الثلاثاء انها انهت عملياتها في مطار صنعاء ومرفأ عدن في جنوب اليمن بعد ان اجلت ... شخص بينهم ٢٦٠ فرنسيا. ... لاجلاء ٦٠٠ اجنبي من جنسيات مختلفة على متن طائرات المانية.

وكانت بريطانيا نظمت الاثنين الماضي اجلاء ٢٢٥ شخصا بينهم ١٨٠ بريطانيا.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان بين ٢٠٠ و٣٠٠ بريطاني اختاروا البقاء في اليمن.

الأحمر يرفض أي امكانية للحوار مع زعيم الحزب الاشتراكي

بيروت – ا ف ب – رفض رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر امس اية امكانية للحوار مع زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض ومجموعته مشيرا الى ان (الحوار ممكن مع الحزب الاشتراكي كحزب).

وفي مقابلة مع صحيفة «الحياة» السعودية، التي تصدر في لندن وتطبع في عدد من العواصم العربية ومنها بيروت، اكد الاحمر بان النصاب القانوني في المجلس الرئاسي ما زال مؤمنا رغم اعتبار اثنين من اعضائه «متمردين» وقال «لا فراغ دستوري فالنصاب الشرعي موجود وهو ثلاثة من اصل خمسة».

واتهم الاحمر نائب الرئيس علي سالم البيض، بتفجير الحرب للعودة الى الانفصال بعد ان تم اكتشاف البترول في بعض المحافظات الجنوبية.

وقال «كان «البيض» يظن انه عندما يتفجر الموقف عسكريا ستأتي دول عربية بقوات فصل عسكرية تضعها في الحدود الشطرية ويعود بالتالي لحكم المحافظات الشرقية والجنوبية منهيا وحدة اليمن التي لم يقبل بها الا هربا من المصير الذي حل بالاحزاب الشيوعية التي حكمت اوروبا الشرقية».

واكد الاحمر، زعيم التجمع اليمني للاصلاح، بان القبائل اليمنية لم تتدخل حتى الان في الحرب الدائرة وقال «القبائل تابعة للدولة ولا نريدها ان تتدخل». واشار الى ان الحرب ما زالت حتى الان حربا عسكرية، لم يساهم فيها اي فرد من افراد الشعب غير العسكريين».

السفارة الأميركية في صنعاء تدعو لوقف الحرب والبحث عن حل تفاوضي

صنعاء – ق.ن.ا – دعت الحكومة الاميركية الى وقف فوري لاعمال العداء في اليمن كخطوة اولى لاجراء مفاوضات للتوصل الى حل سلمي للازمة الحالية في البلاد.

واكدت الحكومة الاميركية عبر بيان اصدرته سفارتها في صنعاء امس ادانتها اي استعمال للصواريخ والاسلحة الدمار الشامل في الصراع الحالي مشيرة الى انها تؤدي لوقوع ضحايا بين المدنيين، ودعت الى التوقف الفوري عن استعمالها.

وحذر البيان الاميركي الذي بثته وكالة الانباء اليمنية من ان استمرار اعمال العداء سوف يؤدي الى وقوع المزيد من القتلى والجرحى بين المدنيين في الجانبين.

واكد البيان ضرورة الوقف الفوري للحرب والبحث عن حل سلمي من خلال المفاوضات.

ومن ناحية اخرى اعرب الاتحاد الاوروبي في بيان مماثل اصدره سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد في صنعاء عن ادانة اي استعمال للصواريخ والاسلحة في الصراع الحالي التي ينجم عنه اصابة المدنيين.

وقالت السفارة الالمانية القائمة باعمال رئاسة الاتحاد الاوروبي في صنعاء ان سفراء دول الاتحاد يحثون على التوقف الفوري عن استعمال مثل هذه الاسلحة.

واكد السفراء ايضا ضرورة ايقاف الحرب فورا والبحث عن حل سلمي تفاوضي.

كل ما يحدث من آثار حرب الخليج
مبارك: وصول القوات الشمالية الى عدن سيعتبر «احتلالا»

القاهرة – ا ف ب – صرح الرئيس المصري حسني مبارك امس بأن وصول القوات الشمالية اليمنية الى عدن معقل الجنوبيين سيعتبر «احتلالا».

وقال مبارك في مقابلة خاصة مع اذاعة «مونت كارلو» للشرق الاوسط اذاعت نصها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان «وصول قوات الشمال الى عدن لا يعني حل المشكلة ولن الحرب لن تؤكد او تضمن للوحدة بل ان معناها العودة الى الانفصال» وقال ان «دخول عدن معناه احتلال».

واعرب الرئيس المصري عن تشاؤمه في امكان التوصل الى حل الازمة اليمنية بالطرق السلمية.

ورأى ان «كل ما يحدث في اليمن هو من آثار حرب الخليج» (كانون الثاني وشباط ١٩٩١) وقال ان لديه «شكوكا» في امكان انهاء النزاع المسلح القائم منذ الخميس الماضي بين الشماليين والجنوبيين.

وقال مبارك «انهم (الطرفان) يطمئنونني الى ان الموضوع سينتهي ولكن الحقيقة انني لا ارى ان هناك املا».

واضاف ان «مصر ليست مستعدة لارسال جندي واحد الى اليمن سواء ضمن قوات لحفظ السلام او غير ذلك من القوات. ان مصر لا ترسل قوات الى الخارج الا في حالات النزاع بين دول وان ما يحدث في اليمن الآن مشكلة داخلية».

عدن.. تترقب المواجهة

عدن – ا ف ب – تترقب عدن العاصمة الانفصالية لليمن، المواجهة القادمة من الشمال.

ويبدي السكان وخصوصا الشبان منهم استعدادا للمواجهة. ورغم اعلان التعبئة العامة يؤكد جميع الاشخاص الذين استجوبتهم وكالة فرانس برس ان هذا الاجراء «ليس الزاميا».

ورغم نقاط التفتيش المتعددة وانتشار المسلحين حافظ سكان المدينة على كياستهم وابتساماتهم وهدوئهم بحيث يصعب التصديق ان الحرب تهدد المدينة.

ولكن القلق بدأ في التفشي. ومرفأ عدن الذي تراجع نشاطه قبل اندلاع المعارك يبدو خاليا من السفن بعد ان رفعت مبالغ التأمين على السفن قبل بضعة ايام.

والنقل للمطار امام الرحلات المدنية وباتت الطريق المؤدية الى صنعاء خطيرة نظرا لقرب مواقع الجيشين منها وتبادل القصف المدفعي.

وتظل الوسيلة الاسلم لمغادرة عدن عبر البحر حيث تلزم ١٩ ساعة للوصول الى جيبوتي وقد تبلغ كلفة استئجار مركب صغير ١٤ الف دولار.

ولم تغلق مدارس المدينة ابوابها وغالبا ما يتم استدعاء التلامذة للمشاركة في تظاهرات مناهضة للحرب.

وفي حين اغلقت معظم المكاتب التجارية ابوابها في شارع العلا الرئيسي كانت الحركة اكثر نشاطا في الاسواق ولدى الصيارفة الهنود.

وارتفع سعر الدولار بشكل كبير في بداية النزاع ثم استقر. اما اسعار المواد الغذائية فظلت مستقرة نسبيا.

الجنوبيون يؤكدون اسقاط ٣ طائرات واغراق زورق للشماليين

اعلن قائد القوة البحرية اليمنية الذي اقيل العقيد الركن علي قاسم طالب «جنوبي» امس ان القوات الجنوبية اسقطت مساء الاربعاء بالقرب من مضيق المندب ثلاث طائرات حربية واغرقت زورقا تابعا للقوات الشمالية.

صنعاء تؤكد سيطرتها على الضالع
«التحركات والاتصالات تستهدف التعريف بحقائق الوضع ولم يتم طرح أي أفكار لوقف اطلاق النار»

الدوحة – ق.ن.ا – اكد السيد حسن احمد اللوزي وزير الاعلام اليمني صحة نبأ استعادة قوات الشرعية لمدينة الضالع الاستراتيجية.

وقال السيد اللوزي في حديث اجرته معه وكالة الانباء القطرية بعد ظهر امس عبر الهاتف من الدوحة «ان سقوط الضالع يعني انتهاء ترسانة ومنطقة عسكرية من المناطق العتيدة التي كان يعتمد عليها المتمردون».

واضاف انه بالاستيلاء ايضا على معسكر خرز اول امس فان «كافة التحصينات التي كانت في الاطراف التشطيرية قبل ٢٢ ايار عام ١٩٩٠ هي بيد القوات المسلحة اليمنية».

واوضح ان مدينة الضالع كاملة وكرش ومعسكر لبوزه ومعسكر خرز اصبحت كلها بيد الشرعية والقوات المسلحة وبالتالي لم يبق الا ان تتعامل القوات المسلحة مع التحصينات الاخرى في جنوب وغرب محافظة لحج وفي محافظة عدن.

وقال ان الضالع كان يوجد بها عدد من الالوية وخاصة لواء عبود وهو من الالوية العسكرية المدعمة بكافة الاسلحة، وانه بانتهاء هذا اللواء وانضمام جزء كبير منه الى الشرعية تنتهي فعلا اماكن تمترس عسكرية كبيرة لـ«قوات التمرد».

وردا على سؤال حول التحرك السياسي اليمني النشط في الفترة الاخيرة اشار السيد حسن احمد اللوزي الى ان الاتصالات مع الاشقاء لم تنقطع سواء عبر الاتصالات الهاتفية او عبر المبعوثين، ولكنه اوضح ان هذا التحرك جاء لتعريف الاخوة الاشقاء بحقائق الاوضاع في اليمن وهي قضية داخلية لانه تمت التباسات وقضايا اثيرت في الخارج من قبل الطرف الاخر مشوشة لحقيقة ما جرى.

وردا على سؤال عما اذا كان قد طرح خلال زيارات المبعوثين للدول العربية اية افكار او مقترحات لوقف اطلاق النار قال وزير الاعلام اليمني ان المطروح الآن هو اتاحة الفرصة للعناصر التي تسببت في تفجير الاوضاع وهي محدودة ان تغادر البلاد لتحقن الدماء ولكي لا يستمر النزيف والتدمير لامكانيات البلاد والآليات العسكرية وغيرها.

واشار الى انه كان مطروحا ايضا الوقوف امام محكمة عادلة للنظر في القضايا والتحاكم للمتسببين في جريمة اشعال هذه الفتنة العسكرية المدمرة. ولكنه قال ان هناك فرصة امام هؤلاء ليغادروا البلاد حتى لا يسببوا المزيد من الخسائر في محافظتي عدن ولحج.

مبارك يستقبل مبعوثا يمنيا جنوبيا

القاهرة – ا ف ب – ذكر مصدر في رئاسة الجمهورية ان الرئيس المصري حسني مبارك اجرى محادثات امس مع موفد خاص لنائب الرئيس اليمني علي سالم البيض «جنوبي».

واضاف المصدر ان وزير النفط اليمني صالح ابوبكر بن حسينون الذي اقاله في الاسبوع الماضي المجلس الرئاسي في صنعاء قدم الى الرئيس مبارك تقريرا مفصلا حول النزاع العسكري القائم منذ الخميس الماضي بين القوات الشمالية والجنوبية.

وكان ابن حسينون قادما من ابوظبي حيث كلف بالقيام بمهمة لدى القادة في الامارات العربية المتحدة.

روسيا مستعدة للتعاون بجميع الوسائل لتسوية النزاع اليمني.

موسكو – ا ف ب – اكدت الحكومة الروسية في بيان نشرته وكالة ايتار تاس امس ان روسيا «مستعدة للتعاون بجميع الوسائل في الجهود المبذولة لتسوية النزاع في اليمن» الدائر منذ اسبوع بين القوات الجنوبية والشمالية.

واعربت الحكومة اليمنية عن «اقتناعها بان تسوية سلمية للازمة ممكنة في اليمن» وكررت نداءها الى وقف فوري لاطلاق النار.

الجنوبيون يعلنون افتتاح مشروع للمياه

عدن – رويتر – قال اليمن الجنوبي الذي يحاول اظهار ان الحياة تسير كالمعتاد رغم الحرب مع قوات اليمن الشمالي انه افتتح امس مشروعا كبيرا للمياه.

وقال راديو عدن ان وزير الكهرباء والمياه احمد علي السلامي افتتح المشروع اول امس في مدينة الحوطة بمديرية لحج الجنوبية.

واشارت التقارير التي تبثها صنعاء من الشمال الى وجود قتال بين الجيشين المتنافسين الشمالي والجنوبي في لحج حيث يمتد الطريق الرئيسي من الشمال في واد استراتيجي الى عدن.

وتقع الحوطة على مسافة ٢٠ كيلومترا تقريبا شمالي عدن على امتداد هذا الطريق.

وقال الراديو ان المشروع الذي يهدف الى تزويد مديرية عدن بالمياه تكلف ٦٥ مليون دولار وقدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي جانبا من هذه التكاليف.

الرياض: معارك اليمن لم تؤد الى نزوح

الرياض – ا ف ب – صرح وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبدالعزيز ان المعارك في اليمن لم تؤد الى تدفق اللاجئين اليمنيين الى الحدود السعودية.

وقال الامير نايف لصحافيين ان السعودية «لم تتلق ما يفيد بوجود نازحين يمنيين على الحدود السعودية» وعبر ان امله في «الا يجبر الاخوة اليمنيون على هذا الامر».

واضاف ان «الاراضي اليمنية واسعة» وانه لا يستطيع «الحكم على الامور قبل وقوعها».

القوات الفلسطينية في اليمن وليبيا تلتحق بالشرطة في اريحا وغزة

تونس – رويتر – قال مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الجيش الفلسطيني الذي حاصرته الحرب الاهلية في اليمن تمكن من التوجه برا الى السعودية ونقل على متن طائرات سعودية في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وقالوا ان هذه القوات لحقت الان بالشرطة الفلسطينية التي تدخل اريحا وقطاع غزة.

وكانت منظمة التحرير تحتفظ في اليمن بقواتها العسكرية الرئيسية.

وقالت المصادر ان القوات المتمركزة في ليبيا تمكنت ايضا من اللحاق بوحدات الشرطة الفلسطينية التي تدخل قطاع غزة بعد ان سافرت برا عن طريق مصر.

وصول ١٢ الف حاج يمني الى السعودية

الرياض – ا ف ب – اعلن مصدر دبلوماسي يمني في الرياض امس ان حوالي ١٢ الف حاج يمني وصلوا السعودية خلال الايام الاخيرة رغم المعارك الدائرة في اليمن.

ووصل معظم هؤلاء الحجاج برا بعد اغلاق مطاري صنعاء وعدن بسبب المعارك الدائرة منذ اسبوع بين القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح وقوات نائبه الجنوبي علي سالم البيض.

○ اكثر من ٥٠٠ يمني شمالي يلقون باحذيتهم العسكرية وكان هؤلاء يخدمون في وقت سابق في ثكنة في الجنوب اليمني.

واشنطن تضغط على الدول الخليجية لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل

الكويت – رويتر – قال مسؤول اميركي كبير انه راض عن تجاوب الزعماء الخليجيين العرب مع جهوده لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل ولكن قرارا نهائيا بهذا الشأن لم يتخذ بعد.

وقال روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى في اجابة على سؤال حول مدى تجاوب الخليجيين العرب مع مهمته «نعم انني راض عن هذا التجاوب».

واضاف بيليترو في مؤتمر صحفي في الكويت وهي اخر محطة له في جولته الخليجية «اعتقد ان هذا سيكون احد المواضيع التي سنناقشها».

وقال بيليترو «نعتقد ان المقاطعة لم تعد قابلة للتطبيق مع الوضع الحالي لعملية السلام».

واضاف «لقد افرزت عملية السلام مصلحات متنامية من التعايش والمصالح الاقتصادية فيما تهدف المقاطعة الى تشييد الحواجز وبتر هذه الروابط المحتملة».

وقال بيليترو ان انهاء المقاطعة سيكون افضل ضمان لازدهار الاقتصاد الفلسطيني تحت اتفاق الحكم الذاتي الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الاسبوع الماضي.

ويمنح الاتفاق سلطات مستقلة واسعة للفلسطينيين ويضع الاسس لفصل الاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الاسرائيلي.

وقال بيليترو ان الشركات الاجنبية التي تبحث اقامة مشروعات مشتركة مع الفلسطينيين بحاجة الى ضمانات بانها لن تمنع من تسويق منتجاتها.

واضاف بيليترو «تعتقد الحكومة الامريكية ان الوقت حان لانهاء المقاطعة وقد اعربت عن وجهة النظر هذه للحكومات التي قمت بزيارتها خلال هذه الجولة».

بغداد تتهم الرياض بدعم القوات الجنوبية

نيقوسيا – ا ف ب – افادت وكالة الانباء العراقية ان صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة باسم الحزب الحاكم اتهمت امس السلطات السعودية بـ «التآمر على وحدة اليمن» الموحد منذ ايار ١٩٩٠ وبالدفع باتجاه التمرد على الشرعية في اشارة الى القادة الجنوبيين.

واتهمت الصحيفة وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل «بالكذب مرتين: الاولى عندما ادعى انهم فوجئوا بالتطورات العسكرية في اليمن والثانية عندما دعا الشماليين والجنوبيين الى وقف قتالهما».

واضافت الصحيفة ان السعودية التي حاربت الثورة اليمنية منذ بدايتها في الستينات، يهمها استمرار الحرب لاستنزاف القدرات العسكرية والاقتصادية لليمن الموحد وبالتالي ضعف هذه الدولة وهدر ثرواتها».

صالح يأمر بتدمير التحصينات الجنوبية في الضالع وكرش

صنعاء – ا ف ب – اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس امرا بـ «تدمير التحصينات الشطرية» التي اقامها الجنوبيون في بلدتي الضالع وكرش جنوب البلاد».

وافادت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) ان الرئيس اليمني «اصدر امرا الى وزير الدفاع العميد الركن عبد ربه منصور بتدمير كافة التحصينات الشطرية في كل من الضالع وكرش، اللتين كانت القوات الشمالية تسيطر عليهما».

واضافت الوكالة ان الامر صدر بعد ان تمكنت القوات الشمالية «من بسط سيطرتها على هذه المواقع خلال الايام الماضية وبعد ان دحرت القوات الانفصالية عنها».

وتقع الضالع وكرش على بعد ٩٠ و٦٠ كلم شمال عدن على مقربة من الحدود القديمة التي كانت تفصل بين اليمنين الشمالي والجنوبي قبل توحيدهما في ايار ١٩٩٠.

وذكرت وكالة (سبأ) ايضا ان القوات الشمالية دمرت مؤخرا التحصينات الجنوبية في منطقة مكيراس جنوب البلاد بعد ان سيطرت عليها.

واشنطن تدين تعيين جوناسان رئيسا مؤقتا لهايتي

واشنطن – ا ف ب – انتقدت الولايات المتحدة امس الاول تعيين اميل جوناسان رئيسا مؤقتا لهايتي وقالت انه مخالف للدستور.

واعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امام عدد من الصحافيين ان التعيين لا يبدو لنا متطابقا مع الدستور.

القوات الاسرائيلية تستخدم قنابل الغاز لتفريق المحتفلين

انتهى الاحتلال في رفح و«٣» مخيمات في القطاع

أريحا ستكون تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية اليوم

○ قائد قوة الشرطة الفلسطينية العقيد نصر يوسف يتحدث للصحفيين عند جسر الملك حسين حول ترتيبات انتشار قواته في غزة واريحا



○ ضابط شرطة فلسطيني يقبل قريبة له تبكي من الفرح امس في مخيم البريج في قطاع غزة وقد احتشد الالاف للترحيب بـ(١٤٥) شرطيا فلسطينيا وهم الدفعة الثانية الذين وصلوا امس من مصر.

رفح - اريحا - وكالات الانباء - سيطرت الشرطة الفلسطينية امس على بلدة رفح في الوقت الذي يستعد فيه مئات اخرون لدخول اريحا والقطاع خلال الساعات القادمة.

وقال ضابط كبير لوكالة فرانس برس انه وبعد دخول ٣٠٠ من عناصر الشرطة الفلسطينية الى مدينة رفح على دفعتين اول امس فان ٣٠٠ اخرين سيعبرون القطاع المحتل في وقت لاحق.

وكانت القوات الاسرائيلية وبعد انسحابها من وسط القطاع خلال اليومين الماضيين اخلت مركز الشرطة في رفح ومقر الحكم العسكري فيها.

وقال شهود عيان ان العلم الفلسطيني بالوانه الحمراء والخضراء والسوداء والبيضاء حل مكان العلم الاسرائيلي الازرق الذي يحمل نجمة داود السداسية بعد ان ظل هناك على مدار ٢٧ عاما من الاحتلال الاسرائيلي للمدينة.

وكانت اول دفعة من (١٦٠) جنديا سابقا في جيش التحرير الفلسطيني والذين سيشكلون عماد قوات الشرطة والامن الفلسطيني في منطقتي الحكم الذاتي وصلت فجر الاربعاء واتخذت موقعها في القاعدة العسكرية الاسرائيلية في دير البلح التي شهدت اول انسحاب اسرائيلي من القطاع.

وفي وقت متأخر اول امس انتقل ١٤٥ عنصرا اخر الى مراكز الشرطة الاسرائيلية السابقة في مخيمات البريج والنصيرات والمغازي وذلك قبل ساعات قليلة من اخلائها من قبل الاسرائيليين.

واخلى الاسرائيليون قرية الزوايدة القريبة والتي تشكل مع المخيمات الثلاثة الاخرى منطقة وسط قطاع غزة.

واستقبلت طلائع الشرطة الفلسطينية التي ستنتشر في قطاع غزة ومنطقة اريحا باحتفالات عارمة في مختلف انحاء القطاع.

وعبر «٢٠» ضابطا فلسطينيا من جيش التحرير الفلسطيني امس جسر الملك حسين متوجهين الى مدينة اريحا. وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان الضباط العشرين القادمين من الاردن عبروا الجسر على متن اربعة سيارات جيب في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس.

وفي حديث الى الاذاعة الاسرائيلية قال عضو في لجنة الارتباط العسكرية الاسرائيلية الفلسطينية، عرف عن نفسه باسم الكولونيل مرتسل لاسباب امنية، انه اذا سارت الامور على ما يرام فان كل منطقة اريحا ستكون بيد الفلسطينيين بعد ظهر اليوم.

واضاف ان ٤٢٦ شرطيا فلسطينيا سيتمركزون في اريحا اليوم ونحن ننسق معهم حول عملية الدخول وعلاقتنا معهم وحدود عملهم ومسؤولياتهم خصوصا في ما يتعلق بكنيس شالوم اسرائيل «في اشارة الى الكنيس اليهودي القائم في اريحا».

وقال مروان كنفاني مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبيل وصول اول مجموعة تضم ٢٠ ضابطا ان من المتوقع ان تكون الولاية الكاملة للشرطة الفلسطينية في قطاع غزة ومنطقة اريحا بحلول يوم الثلاثاء.

واضاف ان هذا يشمل الجوانب الامنية والولاية المدنية والمحاكم وكل جانب يتعلق بالحكم.

وقال كنفاني انه يتوقع خضوع اريحا للادارة الفلسطينية بالكامل بحلول مساء اليوم الجمعة.

ووصل كنفاني صباح امس الى منطقة الاستراحة القريبة من جسر الملك حسين حيث كانت الشرطة الفلسطينية تنتظر العبور منذ صباح يوم الاحد.

وقال كنفاني ان الخطوة التالية هي نقل كل قوة الشرطة الفلسطينية في الاردن الى اريحا وبحلول مساء اليوم تكون لنا السيطرة الكاملة على اريحا. ومن المقرر ان يدخل نحو ٤٥٠ شرطيا فلسطينيا اعيد تدريبهم في العراق الى اريحا اليوم لاستكمال انتشارهم المبدئي.

وتتولى المجموعة الاولى المؤلفة من ٢٠ ضابطا السيطرة على مواقع رئيسية في منطقة الحكم الذاتي في اريحا. وقال القائد كبير ان المجموعة ستقوم ايضا بدوريات مشتركة مع الاسرائيليين.

وسادت مشاعر فياضة بين مئات العسكريين الفلسطينيين الذين تحولوا الى افراد شرطة لترقبهم العودة الى الوطن.

وقال الملازم ابو حسن «٤٧ عاما» الذي غادر بلدته وهو طفل «انني عائد الى بلدي بعد ان ابيض شعر رأسي واشعر كطفل مشتاق الى امه».

وقال الميجر جنرال ايلان بيران قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة امس انه يتوقع ان يجري تسليم «جيب اريحا» للشرطة الفلسطينية اليوم مما ينهي حكما اسرائيليا استمر ٢٧ عاما.

واضاف بيران قوله لصحفيين كانوا ينتظرون وصول طليعة الشرطة الفلسطينية الى منطقة اريحا «الخطة تقضي بان تجري عملية نقل السلطة اليوم في اريحا».

وبالقرب من المدخل المؤدي الى معبر الضفة الغربية تحدى حشود من الفلسطينيين حرارة الجو واخذوا يلوحون باعلام فلسطينية ضخمة للترحيب بالشرطة. ولكنهم لم يروا رجال الشرطة العشرين الذين دخلوا الى اريحا مرورا بطرق خلفية.

وحسب مسؤول بمنظمة التحرير فانه من المتوقع ان يكون نحو ٣٠٠ شرطي فلسطيني اخرين قد عبروا الى الضفة الغربية خلال الليل الماضي لينتقلوا على الفور الى قطاع غزة.

وقال بيران ان الجيش سيبقي معظم منطقة اريحا مغلقة امام الاجانب للحيلولة دون وقوع هجمات انتقامية من جانب الاسلاميين وغيرهم من خصوم اتفاق السلام.

وقال ضابط كبير بالجيش الاسرائيلي ان رجال الشرطة الفلسطينيين الذين من المقرر ان ينتقلوا بالسيارات من الضفة الغربية الى غزة سيخضعون لاجراءات تفتيش من جانب الجيش.

وقال الضابط الذي عرف نفسه بانه الكولونيل هرزل لراديو اسرائيل «انهم سيصلون الى غزة مرورا باسرائيل بطريقة منظمة وتحت اشرافنا ومسؤوليتنا».

ومضى يقول ان هذه هي المرة الاولى التي تجرى فيها مثل هذه العملية «وربما تكون الاخيرة».

واستطرد بقوله ان من المتوقع ان تصل اليوم مجموعة تتألف من ٤٣٦ شرطيا فلسطينيا ليحلوا محل جنود الجيش الاسرائيليين المنسحبين من اريحا.

وقد استخدمت القوات الاسرائيلية القنابل المسيلة للدموع لتفريق فلسطينيين تجمعوا في وسط اريحا لاستقبال الشرطة الفلسطينية القادمة.

وقال احد سكان اريحا «من الصعب وصف مشاعر الناس. في الصباح تجدهم سعداء يرقصون وفي المساء تجري صدامات بيننا وبين القوات الاسرائيلية» «الناس لا يصدقون ان ذلك سيحدث حقا. فقد انتظروا طويلا».

وقال يوسي ساريد وزير البيئة الاسرائيلي ان اسرائيل ستكمل نقل السلطة الى منظمة التحرير الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي في اريحا اليوم وفي غزة يوم الاربعاء القادم الموافق ١٨ ايار.

وتجمع الالاف من مواطني قطاع غزة من كل صوب لاستقبال الدفعة الاولى من الشرطة الفلسطينية المكونة من ١٥٧ رجلا وهي في طريقها الى دير البلح. واصطف السكان على طول الطريق المؤدي الى دير البلح بامتداد ١٨ كيلومترا طوال الليل لتحية الشرطة الفلسطينية.

واستمرت الاحتفالات طوال نهار اول امس وامتدت حتى ساعات الليل متحدية حظر تجول تفرضه اسرائيل ليلا منذ ستة اعوام وذلك لليلة الثانية على التوالي.

وفي مدينة غزة لم تنتشر الشرطة الفلسطينية بعد. وتدفق السكان الى الشاطئ بعد ان سمعوا بوجود سيارتي شرطة فلسطينيتين.

وانخفض عدد الدوريات الاسرائيلية وابتعدت عن جموع الفلسطينيين.

الاسرائيليون يقتلون احد عناصرهم في مخيم جباليا

غزة (قطاع غزة) - فرانس برس - قال شهود عيان فلسطينيون في مخيم جباليا ان جنديا اسرائيليا من قوات «المستعربين» الخاصة قتل امس واصيب اخر من نفس الوحدة بجروح لم تحدد بعد عندما تبادلت قوة عسكرية اسرائيلية النار بطريق الخطأ مع سيارة كان يستقلها «المستعربون» وسط مخيم جباليا.

وبدأت الاحداث عندما اطلق مسلحون فلسطينيون يستقلون سيارة النار باتجاه معسكر للجيش وسط مخيم جباليا وقد رد الجيش باطلاق النار، وبعد قليل لحقت سيارة عسكرية بالمهاجمين الفلسطينيين تلاحقت بسيارة تقل قوات مستعربين فاشتبكت سيارة الجيش بسيارة المستعربين مما ادى الى مقتل احد المستعربين واصابة اخر.

وقد اغلق الجيش المنطقة وحضرت قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية الى المكان، فيما شنت قوات الاحتلال حملة تفتيش.

«حماس» تتبنى مسؤولية جرح مستوطن وجندي اسرائيليين في غزة

غزة - أ.ف.ب - اصاب اعضاء حركة حماس امس الخميس جنديا ومستوطنا اسرائيليين بجروح في قطاع غزة في اول عمليتين تتبناهما هذه المنظمة منذ اقامة الحكم الذاتي.

وذكر مصدر عسكري ان فلسطينيين اطلقوا النار من داخل سيارة على سائق شاحنة خضار بالقرب من مستوطنة موراغ في قطاع غوش قطيف (جنوب قطاع غزة). وقد اصيب بجروح خطيرة في ذراعه وصدره.

من جهة اخرى اطلق فلسطينيون النار على القاعدة العسكرية في قلب مخيم جباليا. واصيب احد الجنود الذي كان يلاحق مطلقي النار بجروح طفيفة برصاصة اصابت فخذه.

واعلنت مجموعة عز الدين القسام الجناح المسلح في حركة حماس مسؤوليتها عن العمليتين واشاد ناشطون فيها عبر مكبرات الصوت في شوارع جباليا ورفح بالعمليتين واطلقوا النار في الهواء.

جمعية طبية تطالب اسرائيل بالاستمرار في معالجة الفلسطينيين

القدس المحتلة - أ.ف.ب - طلبت جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان امس من السلطات الاسرائيلية تقديم مساعدة طبية الى الفلسطينيين بعد انسحاب الجيش من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وقالت الجمعية ان هذه المساعدة ضرورية نظرا للنقص الخطير الذي يعاني منه الجهاز الصحي الذي سيرثه الفلسطينيون بعد احتلال استمر ٢٧ عاما.

واضافت في رسالتها الموجهة الى رئيس الوزراء اسحق رابين «ان هذا الجهاز الصحي عاجز عن الثبات ولا بد لاسرائيل ان تساعد السلطات الفلسطينية الجديدة».

واقترحت الجمعية الناشطة في الاراضي المحتلة منذ سنوات عدة ان تتولى اسرائيل تمويل عمليات العلاج التي تعجز عن تأمينها المستشفيات الفلسطينية ولا سيما منها العمليات الجراحية الطارئة كما اوصت بتنظيم دورات تدريبية في المستشفيات الاسرائيلية للاطباء الفلسطينيين ومعاونيهم.

أميركا والسويد وكندا تتعهد بتقديم ١٤٫٨ مليون دولار للاجئين الفلسطينيين

القاهرة - رويتر - قال دبلوماسيون امس ان الولايات المتحدة والسويد وكندا تعهدت بتقديم ١٤٫٨ مليون دولار لبرامج توفير فرص عمل ومأوى ومشروعات خدمة الطفولة والتدريب للاجئين الفلسطينيين.

واعلن عن هذه المساهمات في ختام مؤتمر استمر ثلاثة ايام بشأن اللاجئين حضرته ٤٠ دولة ومنظمة من بينها الاردن والفلسطينيون والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة والبنك الدولي واسرائيل.

وقال دانييل كورتزر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي ورئيس الوفد الامريكي في محادثات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط الخاصة باللاجئين ان هذه المساعدات وسيلة تثبت للاجئين الفلسطينيين انهم سيستفيدون هم ايضا من السلام.

وقال كورتزر في مؤتمر صحفي //لديكم اتفاق تنفيذ اتفاق غزة اريحا ثم الاشارة الاولى الصائبة التي يرسلها المجتمع الدولي بعد ذلك هي اشارة موجهة الى اللاجئين وهي تقول.. ان ننساكم.//

ويتضمن برنامج المساعدات الامريكية خططا لبناء مدارس وانشاء مركز صحي جديد وورشة لتدريب اللاجئين.

وقال كورتزر ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين /الاونروا/ ستنسق هذه المشروعات مع الدول المضيفة.

وقاطعت سوريا ولبنان المحادثات المتعددة الاطراف احتجاجا على الطريقة البطيئة التي تسير بها محادثات السلام مع اسرائيل في واشنطن.

وقال مارك بيرون الذي رأس الجلسة باسم كندا ان حكومته تعهدت بتقديم ٢٫٧ مليون دولار لدعم برامج الصحة والتعليم والايواء في الاردن ولبنان وسوريا. وقال بيرون في مؤتمر صحفي ان السويد اعلنت عن مساهمة مبدئية قيمتها مليونا دولار لخطة عمل تستهدف تعزيز التنمية النفسية لاطفال اللاجئين.

واضاف ان المجتمع الدولي التزم بتقديم اكثر من ٥٠ مليون دولار لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين منذ الجلسة الاخيرة التي عقدتها مجموعة العمل الخاصة باللاجئين في تونس في تشرين الاول.

وقال ان كندا والنرويج والاتحاد الاوروبي اعلنت انها سوف تساعد الفلسطينيين على انشاء قاعدة معلومات بشأن اللاجئين كما عرض مكتب الاحصاءات الاسرائيلي دعم نظيره الفلسطيني.

وقال الياس صنبر رئيس الوفد الفلسطيني ان وفده راض عن نتائج المؤتمر.

وقال //نأمل بان تثبت هذه /المشروعات / لشعبنا انهم قبل كل شيء لم ينسهم احد.

واننا نعالج مشكلاتهم اليومية وشؤون حياتهم اليومية واننا ما زلنا نتابع بشكل واضح جدا ودون تردد حقوقهم السياسية ومطالبهم.//

اسرائيل تستأنف عمليات الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين الأسبوع المقبل

نابلس - المحتلة - فرانس برس - قالت مصادر فلسطينية ان ادارة السجون الاسرائيلية ابلغت ممثلي المعتقلين الفلسطينيين انها ستستأنف في منتصف الاسبوع القادم عمليات الافراج عن المعتقلين ، ويتوقع ان تشمل هذه الدفعة نحو ١٥٠٠ معتقل فلسطيني.

وحسب معتقلين فلسطينيين افرج عنهم مؤخرا فان ادارة السجون الاسرائيلية ابلغتهم انها اعدت قوائم تشمل ٢٠٠ معتقل فلسطيني تحتجزهم في سجن جنيد المركزي و١٥٠ معتقلا اخر من سجن نابلس المركزي.

وقال المعتقلون الفلسطينيون ان القوائم تضمنت معتقلين من اصحاب الاحكام العالية الا انها لم تشمل ايا من معتقلي المعارضة الفلسطينية.

واضاف المعتقلون ان ادارة السجون ابلغت ممثليهم ان معتقلي فصائل المعارضة الوطنية سيبدأ الافراج عنهم خلال الدفعة الثانية فيما سيبدأ الافراج عن معتقلي الفصائل الاسلامية ضمن الدفعة الثالثة المقرر ان يتم خلالها الافراج عن ٢٥٠٠ معتقل.

واشار المعتقلون الى ان سجن نابلس المركزي سيغلق بشكل نهائي في شهر تموز القادم كما ابلغتهم ادارة السجن ، وقال المعتقلون ان عدد المعتقلين داخل السجن سيتقلص بعد دفعة الافراجات الثانية ليصل الى ٧٠ معتقلا منهم ٥٧ لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وعدد من معتقلي حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الذين شاركوا في عمليات ادت الى ايقاع اصابات في صفوف الاسرائيليين.

اول اجتماع فلسطيني اسرائيلي حول الوضع النهائي للضفة والقطاع

تونس /رويتر/ قالت مصادر فلسطينية امس ان مسؤولين كبار من منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء في الكنيست الاسرائيلي يعتزمون الاجتماع الاسبوع القادم في اوروبا لمناقشة احتمالات الوضع النهائي في الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي بدأت فيه الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني المحدود.

ومن المقرر ان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي للاراضي خلال ما لا يزيد عن ثلاث سنوات. لكن المصادر قالت لرويتر ان الاجتماع (الخاص) الذي يستمر يومين في فيينا بالنمسا يعقد بعلم كبار المسؤولين الاسرائيليين وكبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت قولها ان الاجتماع الذي ترعاه مؤسسة برونو كرايسكي النمساوية سيناقش قضايا مثل القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والفيدرالية. وتركت هذه القضايا لتحديدها في مفاوضات الوضع النهائي.

وقالت المصادر «سيكون اول اجتماع على هذا المستوى بين منظمة التحرير الفلسطينية والاسرائيليين».

وقالت ان الاسرائيليين المشاركين في الاجتماع هم ايلي ديان النائب العمالي ورئيس الكتلة البرلمانية للائتلاف الحاكم واعضاء الكنيست يوسي كاتز الكنيست والميجور كاهلني وشيمون شامير واوريت روسن عضو حركة السلام الان.

والفلسطينيون هم احمد الطيبي مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وممثل منظمة التحرير في واشنطن حسن عبد الرحمن وفريح ابو مدين الذي عين حديثا عضوا في سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية

وابراهيم كريم رئيس مكتب الاعلام الفلسطيني في القدس ورجاء العيسوي المحاضرة بجامعة الخليل.

الاتحاد الكرواتي البوسني يوقع السبت في جنيف

محاولات لتشكيل جبهة دولية موحدة لوقف الحرب

مخاوف من تفجر القتال في شمال البوسنة

عواصم - وكالات الانباء - اكدت بعثة الامم المتحدة في جنيف امس ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيترأس حفل توقيع الاتفاق الذي يرمي قواعد اتحاد فدرالي بين كروات ومسلمي البوسنة السبت القادم في جنيف.

وقد وقع المفاوضون الكروات والمسلمون بالاحرف الاولى امس الاول الاربعاء في فيينا على الاتفاق الخاص بالحدود الخارجية والداخلية للاتحاد تحت رعاية الامم المتحدة.

وقال رئيس وزراء البوسنة حارس سيلايدجيتش ان الاتحاد الذي سيضم ثمانية كانتونات سيغطي مساحة ٥٨ في المئة من اراضي البوسنة والهرسك.

وسيضم المؤتمر الذي سيعقد اليوم الجمعة في جنيف وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا الذين يشكلون منذ نهاية نيسان الماضي «مجموعة اتصال» بشأن البوسنة اضافة الى وزيري خارجية بلجيكا واليونان.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان «مجموعة الاتصال» اجتمعت امس للاعداد لمؤتمر الغد.

من ناحية اخرى ستسعى الولايات المتحدة واوروبا وروسيا اليوم الجمعة في جنيف الى تشكيل جبهة موحدة في مواجهة اطراف النزاع في البوسنة بهدف اطلاق مفاوضات السلام قبل اندلاع مواجهة عسكرية جديدة بين القوات الصربية والقوات المسلمة.

واعلن مصدر رسمي انه تم توسيع الاجتماع الذي يضم وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال في البوسنة «الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا» ، ليشمل اليونان وبلجيكا اللتين ستشكلان مع المانيا الترويكا الاوروبية.

ومن المقرر ان تبدأ اعمال الاجتماع اليوم في مقر البعثة الامريكية في جنيف وتستمر حتى المساء.

واشارت الاوساط الدبلوماسية المقربة من المؤتمر حول يوغوسلافيا السابقة الى ان الهدف الاساسي من هذا الاجتماع الذي اعربت فرنسا وروسيا عن املهما في ان يؤدي سريعا الى عقد قمة هو تشكيل جبهة موحدة في مواجهة اطراف النزاع واعتماد استراتيجية مشتركة في المحادثات الجارية.

ويشار الى ان المفاوضين في مجموعة الاتصال فشلوا خلال الزيارتين الاخيرتين الى ابيلو وبالي في اطلاق المفاوضات.

واعتبرت مصادر دبلوماسية انه رغم التقارب الملحوظ بين مواقف واشنطن وروسيا وبين موقف الاوروبيين لن تكون المهمة بالسهلة.

فمن حيث الشكل يبدي الاوروبيون والروس ضمنا بعض الانزعاج من عزم الولايات المتحدة على الظهور بانها وراء دفع المفاوضات بينما لا تزال تصر على رفضها ارسال جنود الى البوسنة في اطار قوات الامم المتحدة.

اما من حيث المضمون فالخلافات اكبر وما زالت الادارة الامريكية برئاسة بيل كلينتون التي تقدم الى حكومة سراييفو دعما معنويا على الاقل ، تتردد في فرض تقسيم لاراضي البوسنة على المسلمين قد يبدو من بعيد او قريب ، كمكافأة للمعتدي الصربي.

الا ان واشنطن لا تتأمل الكثير من هذا الاجتماع وهي عازمة على تذكير شركائها الاوروبيين والروس بانه من غير الوارد فرض تسوية على المسلمين لا ترضيهم.

«وفي واشنطن اقر مسؤول كبير في الادارة الامريكية صراحة في حديث لوكالة فرانس برس انه ليس متفائلا جدا بهذا الاجتماع».

ورأى الدبلوماسيون ان تقسيم البلاد بين المجموعات الثلاث لطالما شكل حجر العثرة الرئيسي في وجه جهود السلام التي يبذلها وسيطا الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ديفيد اوين وثورفالد ستولتنبرغ قبل بدء عمل مجموعة الاتصال.

وازاء هذا التردد حثت اوروبا ولا سيما فرنسا الولايات المتحدة على فرض تسوية شاملة على اطراف النزاع اذا ما عجزوا عن التوصل الى اتفاق بانفسهم او رفضوا ذلك.

وفي واشنطن اعترف وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه اثر محادثاته الاولية امس الاربعاء مع المسؤولين الامريكيين ان مخطط التسوية الذي اقترحته فرنسا حول البوسنة لم يلق بعد موافقة الامريكيين التامة.

كما اعترف انه ما زالت هناك نقاط خلاف مع الامريكيين خاصة حول مسألة رفع الحظر على السلاح التي يطالب بها قسم من الكونجرس

على الصعيد العسكري تمكن مسلمو وكروات البوسنة من ترسيخ السلام في وسط وجنوب الجمهورية اليوغسلافية السابقة الا ان التوتر تصاعد في المناطق الشمالية الحساسة حيث تبادلت اطراف الصراع قصف الاهداف المدنية.

فقد قتل شخصان وجرح اخر في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء اثر سقوط قنبلتين على وسط مدينة توزلا المسلمة في شمال البوسنة بعد ساعات من الهجوم على بلدة برتشكو الصربية المجاورة.

وجاء الهجوم الثاني خلال اربع وعشرين ساعة على منطقة اعلنتها الامم المتحدة منطقة امنة في اعقاب تقارير صربية عن سقوط خمس قذائف على مشارف برتشكو الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا في اتجاه الشمال وان لم تقع فيما يبدو خسائر في الارواح.

وتخشى الامم المتحدة ان تكون برتشكو الواقعة على طريق امدادات صربي رئيسي هي مركز المعركة الرئيسية القادمة في حرب البوسنة اذ اخذت اطراف الصراع تحشد قواتها في المنطقة.

وتتمركز قوات البوسنة المسلمة على بعد خمسة كيلومترات فقط من جنوبي برتشكو على مرأى العين المجردة بينما تتمركز القوات الكرواتية على الجانب الاخر من نهر سافا.

وحذر ضباط الامم المتحدة من حشود مسلمة على طول طريق امدادات متنازع عليه جنوب غربي توزلا وقالوا ان لواء صاعقة من القوات المسلمة اشتهر بضراوته في القتال انتقل الى المنطقة.

وتحركت عناصر من اللواء السابع بجيش البوسنة الذي اشتهر بانه يضم متطوعين مسلمين اجانب الى منطقة كلاداني «اولوفو الحساسة».

وفي فيينا وبعد خمسة ايام من المحادثات اتفق مسلمو وكروات البوسنة على الجوانب السياسية الخاصة بالاتحاد فيما بينهم ومسألة تقسيم الاراضي.



○ سيدة فلسطينية تلوح بعلم فلسطيني وترفع شارة النصر بينما كانت تنتظر وصول طلائع قوة الشرطة الفلسطينية. AFP

لا حصانة للنواب الاسرائيليين بمناطق الحكم الذاتي

القدس المحتلة - رويتر - قال ميخائيل بن يائير المدعي العام الاسرائيلي امس ان نواب الكنيست لن يتمتعوا بالحصانة البرلمانية في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال ابن يائير امام لجنة برلمانية ان اعضاء الكنيست البالغ عددهم ١٢٠ عضوا لن يتمتع بحصانة تحميهم من المثول امام القضاء بتهم جنائية او مدنية ولن يسمح لهم بالتنقل بحرية في قطاع غزة وفي اريحا في الضفة الغربية فور تسلم السلطة الفلسطينية لمناطق الحكم الذاتي.

وقال ابن يائير للصحفيين «لن يتمتع اعضاء الكنيست بحصاناتهم وحقوقهم الاضافية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الفلسطينية».

امبراطورة اليابان تستعيد قدرتها على الكلام

طوكيو - رويتر - قال القصر الامبراطوري الياباني امس ان الامبراطورة ميتشيكو استعادت قدرتها الكاملة تقريبا على الكلام بعد ما يقرب من سبعة اشهر من اصابتها بمرض غامض.

وقال الطبيب ايتشيرو كانازاوا في بيان اذاعه القصر الامبراطوري «عادت القدرة على الكلام الى ما يقرب من طبيعتها».

وقال «بالرغم من ان الامبراطورة قد تصاب ببعض الاحتباس في صوتها في المحادثات الطويلة فانها لا تعاني تقريبا من عقبات اثناء حديثها اليومي».

وكانت الامبراطورة قد انهارت اثناء الاحتفال بعيد ميلادها التاسع والخمسين في ٢٠ تشرين الاول الماضي. ورغم ان الدلائل الاولية اشارت الى اصابتها بسكتة دماغية بسيطة فان مسؤولي القصر الامبراطوري قالوا في وقت لاحق ان الاختبارات اظهرت انها لا تعاني من تلف في المخ.

مع الحياة والناس

والله رؤوف بالعباد

أمين شنار

اقام عند (سعيد بن المسيب) ثمانية ايام، يتلقى عنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، في ظمأ ولهفة.. قال له سعيد: انك لا تكتب ما اقول، فهل يبقى منه شيء لديك؟ فاطرق حياء، ثم اجاب: ان شئت حدثتك بكل كلمة سمعتها منك! وطفق يعيد عليه ما روى لم ينقص منه حرفا.. وتملكت الدهشة سعيدا، وقال: «ما كنت احسب ان احدا يحفظ مثل هذا الحفظ! انك اهل لان تحدث، ويسمع منك!» بل، لقد كان (قتادة السدوسي) كما وصف نفسه: «ما سمعت اذناي شيئا قط الا وعاه قلبي!»

اي قلب مشرع للخير، يأتيه، فيحييه، ويزداد على الايام خصبا، ونقاء! وحد الهم، فلا تشغله دنياه عن تشدان ما يبقى، ولا يستمريء العجب غفله.. ونأى عن زبد الزخرف.. اذ ابصره يذهب في الارض جفاء.. ذاك قلب يمنح السمع جلاء، ويمد النطق دفئا وبيانا، وبه تغتسل العين وتنهل ضياء.. وتمس اليد من ينبوعه الثر، حياة.. فتضم الارض رفقا وعطاء..

***

انه تلقي الفؤاد عن الفؤاد، لا تفصل احدهما عن صاحبه غفلة، ولا يباعد بينهما التفات. وبهذا الحرص البالغ صحب قتادة غير واحد من اصحاب النبي عليه السلام منهم جابر وانس بن مالك رضي الله عنهما.. والعديد من التابعين، منهم الحسن البصري وبكر بن عبد الله.. مصيخا سمعه الى ما يروون، ناقدا بيقينه الى ما تحمله الالفاظ والمعاني من هدى مبين.. ساعيا جهده كي يكون، بهذا الذي تلقاه، حديث عهد بربه في كل حين.. يستقر القول في وجدانه، لحظة ينطق به محدثه.. ويحاذر ان يصرفه عنه – عندئذ – خاطر يخطر، او طيف غفلة.. يمر وهو، في هذا، يقول: «ما قلت لاحد قط، اعد علي، مخافة ان يذهب التكرار بنوره من قلبي!» تلك باكورة الغيث، ترشفها الارض الطيبة الظمأى، كلنما هي تعد لمقدمها دهشة الفرح طريقا، ولهفة اللقاء وعاء!

***

واي شاغل يشغل قتادة عن اتباع ما بلغه من الهدى.. وهو يرى «ان الناس لا يطؤون الا آثار من سبقوهم، ولا يتكلمون الا برجع صداهم: المحسن في اثر المحسن، والمسيء في اثر المسيء.. وكل عند فعله.. يحل»؟

هل يزهده متاع الدنيا وشهواتها، وقد وعى قول الله عز وجل: «فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق» ورأى فيه – كما قال: «حجة، لله، دامغة على خلقه، لمن نوى الدنيا، ولها عمل، وكان بها ولوعه وفيها همه، فقد هوى»؟.

لم يحمله صغر الذنب – فيما يرى الناس – على اقترافه وهو يعلم: «ان الذنب الصغير ما يزال بصاحبه يقوده الى مثله حتى يهلكه.. ولعمري ان لخوفكم للصغير من الذنب لاشبكم ورعا عن الكبير» ولو تفكر الناس في عواقب الآثام التي يأتونها لاهين غافلين، لزجروا انفسهم عنها وصانوا جوارحهم من مغبتها، وتوجهوا الى مرضاة ربهم طائعين في كل ما يفعلون..

لم تحيق به الفتن التي شبت في عصره، وهو منها على بينة وبصيرة؟ الا تسمعه يقول: «لو ان الناس يعرفون من الفتنة اذا اقبلت، ما يعرفون منها اذا ادبرت، لما لوقفتهم فيها شبهة ولا ضلالة!».

***

كان يقوم الليل الا اقله، ولا يكاد يفارق القرآن كلما خلا الى نفسه. ويرى «ان بابا من العلم يحفظه الرجل يطلب به صلاح نفسه وصلاح الناس، خير من اي شيء عداه» وكان كلما اوشك ان يغفل، يتلو قول الله عز وجل «الا الى الله تصير الامور» وما زال يطلب العلم حتى اتاه الاجل. قالوا له يوما: انك لتشق على نفسك كثيرا! قال: من لم يأت الخير الا اذا رغبت نفسه فيه ونشطت له كان في غبن وخسران، فان النفس الى الراحة اميل، والى السآمة اقرب، لكن المؤمن من اخذ نفسه بما يصلحها، وان المؤمنين هم الذين عجوا الى ربهم بالليل والنهار، وما زالوا يقولون: ربنا، ربنا في السر والعلانية، حتى استجاب لهم، وكفى بالرهبة علما. وانه لا يقبل قول الا بعمل، فان الله عز وجل يقول: «اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه».

لما علمه سعيد بن المسيب: «ما اكرم العباد انفسهم بمثل طاعة الله، ولا اهانوها بمثل معصيته» لما سمعه يوما يدعو، بين اصحابه، وقد خشي ان يمسه منهم عجب: «اخرجني الله تعالى من بينكم سالما».

ويشتد خوف قتادة على نفسه، ويحسن الظن بمن سواه. اما رأى من خصال «بكر بن عبد الله» ما رآه؟ اما كان يقول اذا وقعت عينه على من هو اكبر منه سنا: هذا خير مني، فقد عبد الله قبلي؟ واذا رأى من هو اصغر منه سنا قال: هذا خير مني، فقد ارتكبت من الذنوب اكثر مما ارتكب؟ ويقول لاصحابه: دعوا الظن كله، فانكم لو اصبتم فيه لم تؤجروا، وان اخطأتم اثمتم! ويقول في الناس: اني لاخشى على محسنهم، وارجو لمسيئهم! ولو اكثر كل مذنب من الاستغفار لوجد في صحيفته ما يسره: «يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا، وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا، ويحذركم الله نفسه، والله رؤوف بالعباد».

مقتل أحد مسؤولي حركة أمل في جنوب لبنان بصاروخ اسرائيلي

صور / لبنان – رويتر – قالت مصادر امنية ان الانفجار الذي ادى فجر امس الى مقتل احد مسؤولي حركة امل في جنوب لبنان نتج عن صاروخ اطلق من طائرة هليكوبتر اسرائيلية ولم يكن نتيجة عبوة ناسفة كما اعلن سابقا.

وكان عبد رضا المسؤول في حركة امل الشيعية اللبنانية قد قتل فجر امس في منزله في قرية القليلة الجنوبية واصيب شقيقه بجروح فيما وصفه مصدر امني بانه انفجار عبوة ناسفة وضعت على جدار منزلهما.

وقالت مصادر امنية بعد ظهر امس لرويتر ان خبير متفجرات من قوى الامن اللبنانية تفقد مكان الانفجار وتفحص ما نتج عنه.

وابلغ احد هذه المصادر رويتر قوله ان الخبير رأى «ان ما حصل نتج عن اطلاق صاروخ من طائرة هليكوبتر اسرائيلية» على المنزل.

ولم تتوفر اية معلومات اخرى في هذا الشأن بعد.

في حوار بجمعية الشؤون الدولية

قريع يستعرض سياسة المنظمة الاقتصادية
أبوجابر يؤكد على رفع وتيرة التنسيق

عمان – بترا – استضافت جمعية الشؤون الدولية في عمان مساء امس السيد احمد قريع رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس الوفد الاقتصادي الفلسطيني الموجود حاليا في عمان لاجراء مباحثات مع الحكومة الاردنية يهدف بحث سبل التعاون الاقتصادي بين الاردن وفلسطين.

وقد جرى خلال اللقاء حوار بين السيد قريع والوفد الاقتصادي الفلسطيني واعضاء الجمعية تناول سياسة منظمة التحرير الفلسطينية الاقتصادية واتفاقها الاقتصادي مع اسرائيل ومدى انسجامه مع الاتفاق الاقتصادي مع الاردن.

وكان اللقاء قد بدأ بكلمة القاها الدكتور كامل ابو جابر رئيس الجمعية اكد فيها على الروابط التاريخية الوحدوية بين الشعبين الاردني والفلسطيني.. مشيرا الى ان اي قرار فلسطيني لاينعكس على الفلسطينيين داخل الارض المحتلة فقط بل على ابناء الشعب الاردني ايضا مما يستدعي ضرورة رفع وتيرة التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اصابة مراقبين دوليين من مصر وماليزيا قرب سراييفو

سراييفو – ا ف ب – ذكرت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في سراييفو ان مراقبين عسكريين تابعين للامم المتحدة (مصري وماليزي) اصيبا امس بشظايا قنبلة سقطت بالقرب من سيارتهما اثناء قيامهما بدورية في منطقة الحظر حول سراييفو.

وقال المصدر ان المراقبين اصيبا بجروح خطيرة في ساقيهما في انفجار قنبلة هاون على الارجح في تشمرنيتشا على بعد ١٥ كيلومترا شرق فيسوكو.

الأكل اللي عزمتنا عليه ما كان طيب..
مخصوم منك أسبوع !!!

البطريرك مكسيموس الخامس في مؤتمر صحفي

القدس عند المسيحيين أهم من روما

عمان ـ من احمد الشروف: قال البطريرك مكسيموس الخامس ان القدس اهم عند المسيحيين من روما لانها المركز للاماكن المقدسة لكل مسيحيي العالم. ولذلك فان الواجب يحتم على كل مسيحي العمل بكل جهد للدفاع عن هذه البقاع المقدسة.

واضاف حكيم بطريرك انطاكيا وسائر المشرق والاسكندرية والقدس الشريف في مؤتمر صحفي عقده في مطرانية الكاثوليك بعمان صباح امس ان التأخير في بحث قضية القدس في اي اجتماع يشكل خطرا عليها يجب التحذير منه فالقدس مدينة مقدسة للديانات الثلاث ولهذا يجب ان يحل عليها السلام.

واضاف: لقد اعلن البابا بولس السادس الدعوة للاهتمام بالقدس عندما زارها عام ١٩٦٤ حتى لا تصبح المناطق المقدسة متاحف. ولذلك فيجب على كل الطوائف المسيحية الاهتمام بالمقدسات وبالمواطنين الموجودين بالقدس للوقوف في وجه سياسة اسرائيل الرامية الى اخلاء الاراضي المقدسة من سكانها.

وبين انه ترك القدس قبل ثلاثين عاما وفيها ٤٠ الف مسيحي ولكن للاسف الان لا يوجد بها اكثر من ٥ الاف وهذا عار كبير على جبين المسيحية العالمية.

ولهذا فقد عملت شخصيا على تأسيس منظمة صليب اورشاليم القدس هدفها دعوة المسيحيين في اوروبا وامريكا للدفاع عن القدس. وللاسف فالشعب المسيحي اصبح مسيحيا بالاسم فقط.

وفي المقابل فان الملك الحسين لم يأل جهدا في ترميم المقدسات الاسلامية ودعم المقدسات المسيحية والعمل بكل جدية لدعم صمود الشعب العربي في القدس الشريف.

وفي سؤال عن زيارته للمملكة اجاب البطريرك مكسيموس ان زيارتي هذه ليست الزيارة الاولى للمملكة فاول زيارة كانت في سنة ١٩٦٠ وتشرفت خلالها بمقابلة جلالة الملك كما انني قمت بزيارات اخرى في السبعينات وبمناسبات مختلفة.

اننا في البطريركية نعتبر الملك الحسين من خيرة القادة العرب لما يتمتع به من خبرة وحكمة ظهرت منذ توليه عرش المملكة قبل اكثر من اربعين عاما.

وهذه الحكمة التي هي اساس الملك جعلت من الاردن مثلا يحتذى في العلاقة بين مواطنيه مسلمين ومسيحيين.

اما بالنسبة لابرز النشاطات التي قمت بها خلال هذه الزيارة: فعلاوة على اللقاء الذي شرفني به جلالة الملك والذي نقلت له فيه احر التعازي بوفاة الملكة الام – رحمها الله – فقد عقدنا اجتماعات مع كبار المسؤولين مع رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب ورئيس جامعة آل البيت الذي تلقينا واياه بروتوكولا يقوم بمقتضاه وفد من جامعة آل البيت بزيارة لنا في لبنان لعقد لقاء ديني اسلامي – مسيحي في منتصف الشهر المقبل.

كما قمت بزيارات لابرشياتنا في كل من الزرقاء واربد والكرك سعدت فيها بلقاءات مع شعبنا المسلم والمسيحي وكانت هذه اللقاءات على درجة عالية من النجاح.

وفي اجابة عن سؤال حول رأيه في الحصار المفروض على العراق قال البطريرك مكسيموس:

لقد ارسلنا وفدا الى العراق تضامنا مع الشعب العراقي ودعينا في اكثر من مناسبة الى رفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي لان مثل هذا الحصار يزيد التوتر في المنطقة ويزيد من الاحقاد والضغائن التي حملها الانسان لاخيه الانسان.

منظمة الصحة العالمية توصي بمساعدة صحية في الضفة وغزة

جنيف – ا.ف.ب: اوصت الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية للمرة الاولى الدول الاعضاء وعددها ١٨٩ دولة، بتقديم مساعدة صحية للشعب الفلسطيني وذلك عبر قرار اتخذته بطريقة توافقية في ختام اعمالها يوم امس في جنيف.

ومنذ عام ١٩٧٥ كانت القرارات الخاصة بمساعدة سكان الاراضي المحتلة تصطدم بمعارضة اسرائيل والولايات المتحدة مثيرة مناقشات حادة.

ودعت منظمة الصحة العالمية بالحاح الحكومات والمنظمات لتقديم مساعدات سخية لتطوير القطاع الصحي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة وذلك بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان هذا التقدم المنهل تم بفضل اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي ابرم في ٤ ايار في القاهرة والخاص بتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا، كما اتى نتيجة مفاوضات طويلة بين السفير الاسرائيلي اسحق ليور ورئيس الهلال الفلسطيني فتحي عرفات شقيق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بوساطة من الولايات المتحدة والنرويج وروسيا.

«الحظر يساوي بين الضحية والمعتدي»

العين الشريف: أميركا تتحمل مسؤولية خاصة لمأساة البوسنة
اقتراح الكونغرس دليل تعاطف متزايد مع الشعب البوسني

عمان – الدستور – علق العين السيد كامل الشريف الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة على النقاش الذي يدور في الكونجرس الامريكي حول مشروع القانون المقدم من زعيم الاقلية الجمهورية السناتور روبرت دول، الذي يدعو الولايات المتحدة الى ان ترفع الحظر المفروض على الاسلحة الى جمهورية البوسنة.

وقال السيد الشريف ان هذه الخطوة من جانب زعيم الكتلة الجمهورية في الكونجرس توضح تزايد التيار المتعاطف مع شعب البوسنة والهرسك في الولايات المتحدة، بعد ان وضح للعيان ان هذا الحظر يساوي بين الضحية والمعتدي ويقيد حرية شعب البوسنة في الدفاع عن نفسه امام عدوان الصرب المدعوم من دول اوروبية معينة، مما يظهر واضحا في التفوق الكاسح الذي يتمتع به الصرب على الارض، والذي يمكنهم من الاستمرار في العدوان وخلق امر واقع باحتلال مدن واراض جديدة من جمهورية البوسنة.

ووصف السيد الشريف رفض الادارة الامريكية لمشروع القانون بانه موقف غريب، يلقي ظلالا من الشك على سياسة الولايات المتحدة الامريكية، وقال ان دعوة الادارة الامريكية لعمل موحد في نطاق الامم المتحدة مع علمها التام بعجز المنظمة الدولية عن حماية شعب البوسنة حتى في المناطق «الملونة» التي تتواجد فيها قوات حفظ السلام مثل مدينة جوارزدي، ليس الا محاولة للتهرب والتنصل من المسؤولية، الامر الذي سيعطل اي خطوات جدية ويؤدي تدريجيا لتدمير دولة البوسنة وابتلاعها، وقال السيد الشريف ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة ازاء هذه المأساة، وان الشعوب الاسلامية تتوقع منها عملا جريئا يوازي هذه المسؤولية، وان النقاش الذي يدور في الكونجرس يمنحها فرصة مناسبة لازالة الشكوك، وتحسين علاقاتها مع شعوب العالم الاسلامي.

ويذكر ان العين الشريف قد ترأس مؤتمرا دوليا خاصا بنصرة شعب البوسنة في مقر البرلمان الاوروبي في الاسبوع الماضي حضره بعض رجال الكونجرس الامريكي وكان من قراراته العمل على رفع الحظر المفروض على شعب البوسنة، وتأكيد حق الحكومة البوسنية في طلب المساعدات للدفاع عن نفسها من الدول الصديقة بما في ذلك الاسلحة والمعدات العسكرية. وقد وجه السيد الشريف برقية شكر وتقدير الى السناتور روبرت دول اشاد فيها بموقفه القائم على المبادىء الانسانية الرفيعة.

البنتاغون يبدأ اختبارات مكثفة لمرضى حرب الخليج

نيويورك – رويتر – قالت صحيفة نيويورك الامريكية امس ان وزارة الدفاع ستجري قريبا اختبارات طبية مكثفة على المئات من العسكريين الذين شاركوا في حرب الخليج ويعانون من امراض لا مبرر لها.

وقال ستيفن جوزيف مساعد وزير الدفاع للشؤون الطبية للصحيفة خلال مقابلة امس الاول ان الاطباء في المراكز الطبية العسكرية الامريكية في مختلف انحاء العالم سيجرون ما بين ٢٠ و٣٠ اختبارا على المرضى في محاولة لتشخيص الاعراض.

العراق يطلق سراح ثلاثة اسرى ايرانيين

طهران – ا ف ب – اطلق العراق بداية الاسبوع الجاري سراح ثلاثة من اسرى الحرب الايرانيين.

ويأتي اطلاق الاسرى الثلاثة في وقت تشير فيه طهران الى زيارة قريبة يقوم بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى العاصمة العراقية.

وقالت الوكالة ان اطلاق الثلاثة الذين اسرتهم القوات العراقية ابان الحرب بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨ يأتي في اعقاب «جهود» بذلتها طهران.

نافية تعرض الايرانيين لمضايقات

السعودية تصر على حظر الأنشطة السياسية خلال موسم الحج

دبي – رويتر – نفى وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز مزاعم بتعرض الحجاج الايرانيين لمضايقات واعرب عن اصرار السعودية على تطبيق الحظر على الانشطة السياسية خلال موسم الحج.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير نايف قوله امس «امل ان المسؤولين في ايران وبعثة الحج الايرانية يعلمون بل ليس هم فقط بل اي جهة تفكر ان تخالف التعليمات او تعمل تجمعات او مسيرات او ترفع شعارات او اي شيء ان هذا امر ممنوع ولن يتم بأي حال من الاحوال».

ويرأس الامير نايف ايضا اللجنة العليا التي تشرف على امور الحج.

وكانت ايران قد اعلنت يوم الاحد المقبل يوما للتضامن مع شعب البوسنة متحدية بذلك قرار السعودية بحظر اي انشطة سياسية اثناء الحج.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اية الله محمد محمدي ريشهري كبير مسؤولي الحج في ايران الموجود حاليا في المدينة المنورة اعلن الاحد يوما للتضامن مع شعب البوسنة.

ونقلت الوكالة عن مسؤول ايراني لم تذكر اسمه قوله ان تبرعات ستجمع لمساعدة مسلمي البوسنة.

ويحظى شعب البوسنة بدعم السعودية ولكن المملكة اكدت منذ زمن ان الحج هو مناسبة للعبادة وليس للانشطة السياسية.

وقال الامير نايف «للاسف سمعنا تصريحات ان مثل هذه الاشياء ستقام ولكن نأمل ان يلتزموا».

وقال الامير نايف «الشرطة السعودية لا تتحرش باحد ولكن عندما تجد اي شخص.. وليس المقصود الايرانيين اي شخص يخالف النظام او يعمل شيئا غير مسموح به مهما كانت جنسيته بمن فيهم السعوديون سيمنع وليس هناك منف بالتحرش بالايرانيين».

وقال الامير نايف انه لا يجد مبررا للحملة الاعلامية التي تشنها ايران لان «الامور سبق ان تم بحثها بين البلدين وبلغت ايران بكل ما هو مطلوب بالنسبة لعدد الحجاج ولكيفية وجود البعثة.. وهذا موثق بمحاضر ورسائل بين البلدين».

جوبيه: يجب أن لا يدفع لبنان ثمن السلام في الشرق الأوسط

واشنطن – ا.ف.ب – صرح وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه ليلة الاربعاء – الخميس بأن استقلال لبنان يجب الا يدفع ثمن السلام في الشرق الاوسط اذا تم التوصل الى تسوية بين سوريا واسرائيل.

وقال جوبيه في محاضرة في جامعة جون هوبكينز ان «فرنسا تؤيد بشكل كامل استقلال لبنان ويجب الا تتم التضحية به باتفاق بين سوريا واسرائيل».

واضاف جوبيه ان «فرنسا تقول باصرار انه يجب الا تدفع مشكلة لبنان ثمن السلام في الشرق الاوسط».

واضاف ان فرنسا متعلقة عن احترام وحدة اراضي لبنان اي انسحاب كل القوات الاجنبية الموجودة فيه».

واوضح ان القوات الاسرائيلية يجب ان تنسحب من جنوب لبنان وسوريا يجب ان تغادر شمال البلاد طبقا لاتفاق الطائف الذي وقع في تشرين الاول ١٩٨٩.

ويذكر ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيتوجه قريبا الى الشرق الاوسط في محاولة للتقريب بين مواقف سوريا واسرائيل بعد الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة العبرية.

وقد اجرى جوبيه يوم الاربعاء محادثات مع كريستوفر في واشنطن خلال تناولهما طعام الغداء.

واشنطن تتحدث عن تحقيق تقدم بمسألة مراقبة المواقع النووية الكورية

واشنطن – رويتر – قال مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ان هناك تقدما في مسألة المراقبة الدولية التامة لمواقع نووية بكوريا الشمالية يقول متخصصون غربيون ان بيونجيانج تستخدمها في تطوير اسلحة نووية.

وقال انتوني ليك مستشار الامن القومي في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية ان.بي.سي «احرزنا الكثير من التقدم في هذه القضية».

وقال في برنامج «اليوم» الذي سجل امس الاول الاربعاء واذيع امس «اعتقد اننا ربما نكون على وشك احراز مزيد من التقدم».

واستشهد ليك بقرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة بارسال مفتشيها مرة ثانية الى كوريا الشمالية.

وقالت الوكالة ومقرها فيينا انها تنوي ارسال فريق الى كوريا الشمالية يوم غد السبت لاتمام اختبارات لم تتم في معمل للاشعاعات الكيماوية في مجمع يونجبيون النووي

ولم تكن تصريحات ليك المتعلقة باحراز تقدم في هذه المسألة ضمن الجزء الذي اذاعته الشبكة ولكنها وردت ضمن النسخة الكاملة للمقابلة التي حصلت عليها شبكة ان.بي.سي.

وقال ان اتمام عمليات التفتيش التي لم تتم في يونجبيون سيقود المفتشين الى الالمام ببرنامج كوريا الشمالية المستقبلي.

وقال ان قضية البلوتونيوم الذي عثر عليه في وقت سابق وهو مكون اساسي من مكونات الاسلحة النووية قضية منفصلة. ويعتقد مسؤولون من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ان البلوتونيوم استخلص من مفاعل في يونجبيونج اثناء فترة اغلاق استمرت ثلاثة اشهر عام ١٩٨٩.

وقال ليك «هذه القضية ستبحث في الجولة القادمة من المفاوضات التي نأمل في الدخول فيها وسوف نرى ما سيحدث خلال فترة الاسبوع او الاسبوعين القادمين».

وفي سيئول قال وزير التوحيد الوطني الكوري الجنوبي لي هونج كو امس انه يتوقع ان تستأنف واشنطن محادثاتها مع بيونجيانج فور انتهاء مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من مهمتهم.

وقال لي لرؤساء تحرير الصحف الكورية «اعتقد ان تقدما ايجابيا نحو حل المشكلة النووية سوف يتم احرازه من الاسبوع القادم».

جماعة السلام الاخضر: انقاذ العالم يبدأ في الحمام

بروجيه – بروكسل – رويتر – هل تريد ان توفر الطاقة والنقود وان تخفض انتاج النفايات النووية وثاني اكسيد الكربون والامطار الحمضية في نفس الوقت.. ابدأ بحمامك اليومي.

وقالت جماعة السلام الاخضر التي تهتم بالبيئة اول امس ان ذلك يمكن ان يتحقق «باستخدام راس للدوش يوفر المياه».

وقالت متحدثة باسم جماعة السلام الاخضر البلجيكية تدعى هيني في مؤتمر صحفي «الدوش العادي يستخدم بين ١٠ و١٨ لترا من المياه في الدقيقة بينما النسخة الاقتصادية تستخدم بين خمسة وسبعة لترات». وقالت «ولذلك فان هناك حاجة الى طاقة اقل لتدفئة المياه».

ومضت تقول ان هذا سيؤدي الى خفض كمية النفايات النووية اذا تم تسخين المياه بكهرباء من محطات نووية ويخفض انتاج ثاني اكسيد الكربون والامطار الحمضية عند تسخينها بالغاز او النفط.

وقالت هيني ان راس الدوش الاقتصادية التي توفر المياه غير معروفة بالفعل في بلجيكا وحثت شركات توزيع الطاقة البلجيكية على الترويج لاستخدام هذا النوع.

وقالت ان استخدام الكهرباء يمكن ان ينخفض بنسبة ٣٠ في المئة بحلول العام ٢٠٠٠ اذا اتخذت اجراءات لتوفير الطاقة مماثلة لانتشار استخدام راس الدوش الجديد.

الهنود يؤيدون امتلاك اسلحة نووية

نيودلهي – رويتر – قال (٨٤) في المئة من المشاركين في استطلاع اجرته وكالة هندية لقياس الرأي نشر امس انهم يؤيدون امتلاك الهند لاسلحة نووية.

واجرى الاستطلاع الذي شمل ٣٠٦ اشخاص من بين عشرة ملايين يعيشون في العاصمة الهندية عشية الزيارة التي يقوم بها ب.ف. ناراسيمها راو رئيس وزراء الهند للولايات المتحدة.

وتدعو واشنطن الهند وباكستان الجارتين اللدودتين الى ازالة وانهاء برامجهما النووية الامر الذي قوبل باستياء شديد من المعارضة السياسية ووسائل الاعلام الهندية.

ولم تظهر الهند التي تنفي امتلاكها لقنبلة نووية رغم تجربتها لجهاز نووي عام ١٩٧٤ اي بادرة على امتثالها لتلك الضغوط.

دواء جديد للجلطة

واشنطن – بترا: اشار العلماء الى ان دواء تجريبيا تم التوصل اليه يضع الدماغ في حالة من الحيوية الساكنة /يمكن ان يخفف الضرر الناتج عن حدوث الجلطات القلبية الخفيفة والمتوسطة.

وذكرت صحيفة يو اس توداي/ ان هذا الدواء هو واحد ضمن مجموعة من الادوية التي توقف عمل مادة كيماوية يفرزها الدماغ تدعى جالتاميت.

وتعمل هذه المادة في الظروف العادية كموصل عصبي مهيج يساعد في ايصال الرسائل من خلية عصبية لاخرى.. وتساعد هذه المادة على التذكر ولكنها في حالة حدوث الجلطة تعمل كمدمر لخلايا الدماغ.. لان ما يحدث هو انه خلال الجلطة يحرم الدماغ من الاكسجين والجلوكوز المحرك للطاقة وبالتالي فان مادة جالتاميت تجعل الدماغ يحرق الاكسجين والجلوكوز المتبقي لديه بسرعة كبيرة خلال الجلطة مما يؤدي الى وفاة الدماغ. واشارت الصحيفة الى انه يجب ان يعطى هذا الدواء خلال ست ساعات من حدوث الجلطة ليكون فعالا.

محاكمة اسلاميين لبنانيين

بيروت – رويتر – حدد المجلس العدلي اللبناني السادس من حزيران المقبل موعدا لمحاكمة خمسة اسلاميين كان المحقق العدلي طلب انزال عقوبة الاعدام في حقهم لتورطهم بوضع متفجرة العام الماضي استهدفت رجال دين مسيحيين.

وقال مصدر قضائي ان المجلس العدلي وهو اعلى سلطة قضائية في لبنان حدد السادس من حزيران القادم موعدا لمحاكمة خمسة اسلاميين لتورطهم في ٢٢ حزيران الماضي في وضع متفجرة على طريق دير البلمند في شمال لبنان استهدفت رجال دين.

ايران تعيد فتح سفارتها بجنوب افريقيا

طهران – ا ف ب – اعلن في طهران يوم امس ان ايران اعادت فتح سفارتها في جنوب افريقيا بعد ما علما من قطع العلاقات مع بريتوريا.

وجرى افتتاح السفارة امس الاول خلال حفلة رسمية حضرها نائب وزير الخارجية الايراني محمد هاشمي شقيق الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.



لقاح جديد ضد الحصبة

يعتبر اللقاح ضد الحصبة المتداول حاليا غير فعال تماما. فهو لا يمنع المريض من الظهور الا في ٥٪ من الحالات فقط. ويبدو ان اطباء الاطفال في مركز (مليفان آرمي الطبي) استطاعوا العثور على احد اسباب الفشل.

وقد درس هؤلاء الاطباء مئتين من الرضع تراوح اعمارهم بين ١٥ و١٨ شهرا وكان اطفال الفئة الاولى مصابين بالزكام، والاخرون في صحة جيدة. ولخضع الجميع للتلقيح. وفي حين ان رضيعا واحدا من اصل ٥١ من الفئة الثانية رفض اللقاح، فان ١٠ اطفال من اصل ٤٧ طفلا من الفئة الاولى رفضوا اللقاح.

وهكذا خرج الاطباء باستنتاج يقول، ان الزكام يمكن ان يفسد فعالية اللقاح ضد الحصبة. ولذلك ينبغي تجديده بشكل منتظم. وعمد الاطباء في ولاية نيويورك حاليا، التي تجتاحها موجة من الحصبة، الى اعتماد ثلاثة لقاحات. الاول في الشهر السادس والثاني في سن السنة والثالث في سن الاربع سنوات، الامر الذي من شانه ان يوفر المناعة للاطفال. ويجددها بانتظام.

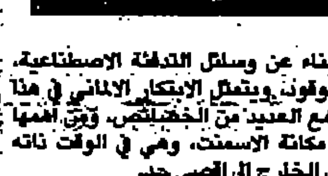






التدفئة الطبيعية المنازل من المانيا

يبدو انه اصبح في الامكان الاستغناء عن وسائل التدفئة الاصطناعية، سواء اكانت كهربائية او بواسطة الوقود. ويتمثل الابتكار الالماني في هذا المجال في انشاء سقوف للمنازل تجمع العديد من الخصائص. ومن اهمها انها ذات صلابة عالية لا تقل عن مكانة الاسمنت، وهي في الوقت ذاته تسمح باستغلال الحرارة الطبيعية في الخارج الى اقصى حد.



وقد صنعت السقوف بطريقة تتيح تسلل اشعة الشمس الى داخل المنازل وتوفير التدفئة حتى حدود ٢٠ درجة مئوية، مهما كانت البرودة في الخارج. ويمكن تكييف الحرارة في الداخل اثناء الحر الشديد، حتى ولو كانت الحرارة الخارجية ٤٠ درجة مئوية. وتوفر هذه السقوف كمية كبيرة من المياه الساخنة لكل الاستخدامات المنزلية والصناعية.

نباتات الانابيب لمضاعفة الانتاج والتغلب على الآفات

تتركز الابحاث الآن في مختبرات الدول الصناعية الكبرى لانتاج انواع جديدة من النباتات والبذور القادرة على مضاعفة الانتاج بضع مرات. والاهم من ذلك كله، ان النباتات المستقبلية المنتجة في المختبرات سوف تكون خالية من الفيروسات المرضية، التي تفتك سنويا بملايين الاشجار المثمرة والحرجية.

ومن المعروف ان الحياة الارضية لا يمكن ان تستمر بدون تجديد الثروات النباتية والحرجية، ومضاعفة الانتاج الغذائي. وبعد الضجة الكبيرة التي احدثها علم الوراثة والجينات، بدات (نباتات الانابيب تثير ضجة كبرى وفي المستوى ذاته).

ويامل علماء البيئة من وراء هذه النباتات والبذور، اعادة التوازن الى الطبيعة والحرارة، بعدما ظهرت ملامح مناخية غاية في الخطورة في العديد من المناطق مثل بنغلادش والسودان واثيوبيا ومصر، امتدادا الى لبنان والاردن.

وقد استطاعت النباتات واشجار العملاقة، التي يعود عمرها الى الآلاف السنين، الاحتفاظ بالعديد من الاسرار التي ما زالت تشكل لغزا كبيرا، لم تستطع التكنولوجيا العصرية حل شيفراته واسراره المعقدة. ويتوقع علماء الزراعة والبيئة، ان تؤدي الاكتشافات النباتية الجديدة، التي يقوم بها مئات العلماء والباحثين الى تطورات زراعية، تحدث لاول مرة في تاريخ الانسانية. والمهم في هذا الموضوع ان نباتات الانابيب بدات تنتشر على نطاق واسع، والهدف منها ايجاد انواع من النباتات والاشجار المقاومة للامراض والفيروسات ولا تحتاج الى رش مبيدات.

ويامل علماء البيولوجيا النباتية ان يتم التوصل الى استنبات وتوليد افضل وانفع النباتات والاشجار المثمرة والحرجية، التي تعطي انواعا نادرة من الاخشاب الثمينة. والمثير في هذا المجال ان اشجار الانابيب هي الحل الوحيد لاعادة تشجير ملايين الهكتارات من الاراضي القاحلة والمجدبة خصوصا وان المناخ بدا يتبدل بشكل جذري مهددا الحياة على سطح الكرة الارضية.

ومن جهة اخرى تعتبر الاشجار ضحية التطور التكنولوجي في العالم، نتيجة المحاولات المتواصلة، لرفع مستويات المعيشة ولزيادة الرفاهية لان الاشجار تدخل في صلب العديد من الصناعات والانتاج، وخصوصا الورق والاثاث والمنازل.

وتدل آخر الابحاث التي جرت بالتعاون بين كندا والولايات المتحدة الاميركية على ان النباتات تملك ما يشبه الجهاز العصبي، وهي تعرف الصحة والمرض وارتفاع الحرارة. ويتركز العمل الآن على استخلاص خلايا بعض النباتات والاشجار، وزرع كل خلية في انبوب اختبار، لاجراء بعض الابحاث وزيادة مناعة هذه النباتات ضد الآفات. ودلت التجارب الاولى على ان هذه الاشجار الانبوبية ذات مردود كبير وسريع اضافة الى النوعية.

المكوك الفضائي «كولومبيا».. لانتاج مواد بلورية في الفضاء

تنطلق المكوك الفضائي كولومبيا وطاقمه المؤلف من خمسة ملاحين في رحلة فضائية تستغرق اسبوعين لدراسة نمو البلورات المجهرية التي يمكن ان تساعد في انتاج شبه موصلات تنقل الطاقة بسرعة اكبر وتستخدم في اجهزة الكمبيوتر والخلائط المعدنية التي تستخدم في صناعة السيارات والطائرات.

وتجرى طاقم المكوك، الذي انطلق من مركز كينيدي الفضائي الكائن في فلوريدا، عشرات من التجارب في ظل انعدام الوزن استخدم فيها تقنية عالية لمعالجة مواد مختلفة، ويمهد الطريق للقيام بدراسات علمية تجري على متن المحطة الفضائية الدولية حين انشائها.

وكان من المقرر ان يقوم اعضاء الطاقم، المؤلف من اربعة رجال وامراة واحدة، خلال الرحلة التي استغرقت ١٤ يوما، بدراسة الآثار الضارة التي تتركها الرحلات الفضائية الطويلة الامد على جسم الانسان، كي يتمكن الباحثون العاملون على الارض، من تحديد المشاكل الطبية المحتملة واختيار اجراءات مضادة لمعالجتها.

والمركبة مزودة بما يدعى بحمولة ذات جاذبية ضئيلة جدا، وهي عبارة عن جسم وزنه (٤،٣٠٠) كيلو غرام، مهمته دعم خمس تجارب هدفها دراسة آثار الجاذبية الضئيلة جدا على المواد المختلفة. وكان من المقرر ان يجري اعضاء طاقم المركبة، التجارب وهم في مدار حول الارض، وخلال ذلك يراقب العلماء العاملون في مركز مارشال للطيران الفضائي الكائن في هنتسفيل في ولاية الاباما، الادوات المستعملة ويحللون المعلومات المحصلة.

ويقول بيتر كوريري، العالم المشرف على الحمولة ذات الجاذبية الضئيلة جدا، «البحث المقرر ان نجريه يحتمل ان يولد تحسينات في ميادين مختلفة امثال صناعة رقائق الكمبيوتر والخلائط المعدنية ذات النوعية الممتازة وكذلك منتجات غذائية ومواد من شانها ان تحلل الصباغات».

واضاف قائلا: «ان المكوك الفضائي هو آليا المنبر الذي يوفر لنا البيئة التي نريدها لاجراء هذه التجارب في الفضاء. وان قوة الجاذبية على سطح الارض هي قوية بحيث انها تسبب خللا في ما نحاول ان نقيسه. ولكن في ظل جاذبية ضئيلة جدا في الفضاء يمكننا ان نرى ما تقوم الطبيعة بعمله».

وقد استخدم فرن في احدى التجارب، بهدف دراسة عملية انصهار البلورات وتصلبها في ما بعد، وهي العملية التي تشكل المواد شبه الموصلة التي تستخدم في اجهزة الكمبيوتر والحاسبات والمنتجات عالية التقنية مثل المكشاف الذي يستخدم لاكتشاف الاشعة تحت الحمراء.

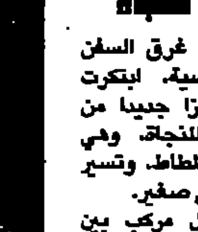
والخصائص التي تجعل المواد البلورية نافعة تعتمد على الترتيب البنائي للذرات الموجودة داخلها وكيفية توزيع العناصر الكيميائية المختلفة. ويحتمل ان تتسبب جاذبية الارض، عبر النقل الحراري وترسب العناصر المصهورة، في عيوب في تركيب الذرة.

واشار كوريري الى ان التجارب لانتاج المواد البلورية في الفضاء تعود الى اوائل السبعينات يوم تمت تجارب كهذه على متن المركبة سكايلاب.

ومضى الى القول (ان ما اكتشفناه يومذاك، واثار دهشة الباحثين، هو اننا حينما انتجنا بلورات شبه موصلة في الفضاء كانت العيوب اقل وكان تجانس التركيب افضل. والنتائج التي حصلنا عليها عندئذ سمحت لنا بان نعيد هندسة بعض عمليات نمو البلورات المستخدمة على الارض).

ويقول كوريري، من قبيل المثال، ان المعرفة المحصلة من تجارب عديدة على نمو البلور التي تمت على متن المكوك ادت الى استخدام مجالات مغناطيسية عالية القوة على الارض مما يوفر لنا بعض الميزات نفسها المحصلة من الجاذبية الضئيلة.

واستطرد قائلا: ان امورا كهذه هي ما يساعد صناعاتنا ويوفر في الوقت نفسه المعرفة الاساسية التي نواصل اعمال التوسع على اساسها. وبغية البقاء قادرين على التنافس على الصعيد العالمي يجب ان نحتفظ بميزة ان لدينا احدث معرفة وتلك الميزة حاليا تتوفر في الفضاء.

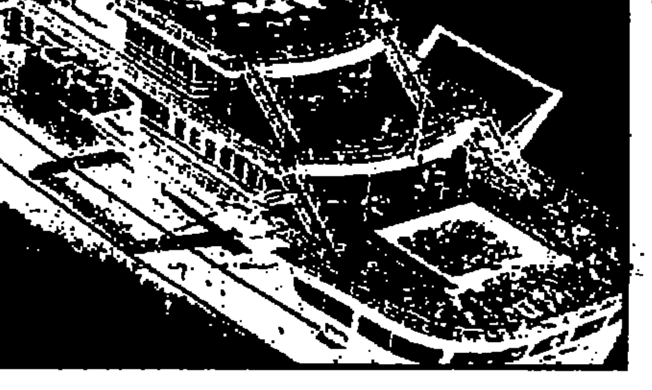


زوارق خفيفة للنجاة

بعد تعدد حوادث غرق السفن خلال السنوات الماضية، ابتكرت مؤسسة هولندية طرازا جديدا من الزوارق المخصصة للنجاة، وهي مصنوعة من الفيبر والمطاط، وتسير بواسطة محرك كهربائي صغير.

وتتراوح سعة كل مركب بين ثلاثة وخمسة اشخاص، وبامكان كل سفينة ان تستوعب ٤٥ مركبا. ووزن كل منها بين ٢٦ و٣٨ كيلو غراما. ومصدر الطاقة بطارية شبيهة ببطارية السيارة، ولكنها اخف وزنا واكثر فاعلية.

وتسمح هذه الزوارق بقطع مسافة ١٧٥ كيلو مترا كحد اقصى، بسرعة ١٢ عقدة في الساعة. ومن مميزات زوارق النجاة، اضافة الى متانتها وخفة وزنها، انها مصنوعة بشكل يساعدها على تحمل هيجان البحر بفاعلية كبيرة.



عالم الكمبيوتر

كاميرا الكترونية.. لدراسة حيوانات وكنوز البحار



كان التصوير في اعماق البحار، من المهمات شبه المستحيلة، ولكن الابتكار الجديد يتمثل في كاميرا الكترونية، تعمل بطريقة آلية ومخصصة لدراسة حيوانات وكنوز اعماق البحار المظلمة.

ولا يتعدى وزن الكاميرا الجديد ٨ كيلو غرامات، مع كل تجهيزاتها المؤلفة من خمس قوائم معدنية، اضافة الى البطارية التي تستمد منها الطاقة اللازمة للتشغيل. وقد دلت التجارب الاولى على ان هذا الانجاز سوف يساعد علماء اكتشاف الآثار والمتخصصين في جيولوجيا البحار، خصوصا ان هذه الكاميرا قادرة على الاستدارة حول محور فولاذي، لتغطية اكبر مساحة ممكنة.

كذلك جهزت الكاميرا بذاكرة قادرة على حفظ (٥٥٠٠) صورة، ويمكن ارسالها الى مركز التوجيه الكائن في سفينة سطحية او على اليابسة، حتى ولو كان يبعد عشرات الكيلو مترات، فان الصور تصل واضحة ونقية.

المعلوماتية في جهاز متنقل

لاول مرة منذ تطبيق المعلوماتية، يتم استخدام هذه الطاقة الالكترونية على الحفظ والتنظيم، اثناء التنقل من مكان الى آخر. ويتميز هذا الجهاز الجديد من كونه صغير الحجم وقياس الشاشة يتراوح بين ١٤×١٨ و١٦×٢٢سم.

اضافة الى ذلك، فان الجهاز بامكانه حفظ معلومات مكثفة، في ذاكرة خاصة، دقيقة جدا، كما انه يمكن بعث رسائل والتكلم هاتفيا حتى عن بعد مئات الكيلو مترات، دون اي تشويش.

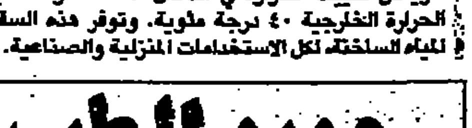
ويتوقع ان يوفر هذا الانجاز التكنولوجي المهم والمثير، ملايين من ساعات العمل التي تذهب هدرا، بسبب زحمة السير والحوادث الطارئة هنا وهناك.

قريبا... امكانيات هائلة للناظمة الالكترونية

يؤكد الخبراء انه سيكون بامكان الناظمة الالكترونية، ان تقوم بوظائف لا حدود لها، في السنوات العشر المقبلة، وان تزداد قدراته عشرين ضعفا عما هي عليه الآن. وسوف يكون قادرا على الكتابة بناء لاوامر صوتية تملى عليه. كما سيتمكن من تلقي برامج تلفزيونية، وسيجهز بهاتف لاسلكي، فيرسل الفاكس الى اي مكان في العالم.

والاهم من كل ما تقدم، ان هذه الوظائف المتعددة لن تحتاج لتشغيلها الى تقنيين ومهندسين، بل ستكون في متناول كل فرد، لان الناظمة ستكون اول ما يفكر في اقتنائه انسان القرن الواحد والعشرين في كل منطقة من العالم.

وتشهد البشرية اليوم (فورة) تكنولوجية لم يسبق لها مثيل، تتمثل بان الشركات الصانعة للناظمات، تلجا الى الشركات الزميلة لتشتري منها ما نجحت في تطويره في هذا الحقل الالكتروني او ذاك، دون خجل او تردد. وهذا يعني بان مضاعفة القدرات ستكون امرا حتميا في القرن المقبل.



جديد الطب

لاكتشاف مشاكل النظر عند الاطفال..

تعتبر العين الاكثر دقة وكمالا بين كل اجهزة التصوير. ويمكن ان تصادفها بعض الاخطاء. ولكن يجب الا يتم الخلط بين عيوب النظر والامراض. فالعيوب تصيب شرائح مهمة من الناس. وفي فرنسا على سبيل المثال، هناك شخص من كل ثلاثة، يرتدي نظارتين. اما بفعل قصر النظر، او طول الابصار، او تحدب النظر، او قصر النظر، وهي التي تشكل عيوب العين الفيزيولوجية.

وقصر النظر يعني ان الشخص يرى بصورة سيئة عن بعد، وجيدة عن قرب، وتظهر الحالة، بصورة اجمالية خلال الطفولة والفتوة، ويتوقف تطورها في سن البلوغ. وينبغي للاهل ان يكونوا حذرين جدا، ويراقبوا تطور قصر النظر لدى ولدهم بفضل زيارات منتظمة لطبيب العيون (زيارة و احدة في السنة).

اما طول الابصار، فيرى الشخص في هذه الحالة بصورة جيدة عن بعد، ولكن سيئة عن قرب، ويقال عنه ايضا بان جهازه البصري ليس قويا بما فيه الكفاية. فعوضا عن ان ترسم الصورة على الشبكية، ترتسم خلفها. وتعني هذه الحالة ان الولد يرى بشكل سيىء سواء عن قرب او عن بعد، كما يرى الاشياء مشوهة. وفي اغلب الاحيان تتلقى الصورة بوضوح مختلف بين صورة واخرى ومن شان ذلك ان يتسبب بتعب الدماغ في محاولته لتحسين الرؤية.

والذين يعانون من هذه الحالة، يرون بشكل متزايد عن قرب، وهذه هي النتيجة الطبيعية لشيخوخة العين. وسواء اكان الواحد منا يعاني من اي من الحالات الآنفة الذكر، فان كل شخص يناهز الاربعين وما فوق، يصبح معنيا او معرضا للاصابة بقصر النظر، ولكن هذا المصاب اذا كان شابا، فانه يبعد الكتاب عن عينيه اكثر فاكثر عند القراءة.

اما بالنسبة للاطفال، فقد اصبح من الممكن التاكد من سلامة النظر عند الطفل منذ الشهر الثالث. ففي عائلة يحمل احد افرادها نظارتين (قصر نظر، طول ابصار، تحدب نظر او قصر نظر) يمكن ان يكشف لخضاعه للفحص عن تراجع بسيط في النظر لدى الطفل وتكون هذه الانحرافات وراثية.

وفي السنة الثانية من العمر، ثم في الحضانة، يمكن ان يكون الفحص للنظر ضروريا، وخصوصا في بعض الحالات، مثلا اذا كان الطفل يبكي عند تحريك العين (عندما يكون خامل العين)، فخمول العين هو فقدان النظر في هذه العين القابل للاستعادة عندما نجبر العين على العمل او اذا كان الطفل احول على الدوام او بتقطع، اي ان عيني الطفل ليستا مستقيمتي النظر الا ابتداء من الشهر الرابع او الخامس. او اذا كان احد افراد العائلة مصابا قديما بخمول العين او الحول، او اذا كانت هناك حالات حول في العائلة.

والواقع ان عيوب النظر لدى الطفل او الولد قابلة للتصليح بواسطة النظارات، وطرق اخرى تهدف الى اجبار العين على العمل. وكلما عولجت الانحرافات بصورة مبكرة، كلما كانت الانعكاسات الطويلة الامد اقل خطورة.



دواء جديد.. مصدره السلاحف



يعتبر استخراج العديد من الادوية من السلاحف، خطوة جديدة ومهمة في ميداني الطب والعلم عموما، وقد دلت الاختبارات والتجارب التي شملت مئات الاشخاص، ومن كل الاعمار، على ان السلاحف مصدر اساسي للعديد من الادوية التي تزيد المناعة الجسدية ضد الامراض المختلفة، ومنها الحميات على انواعها، اضافة الى السرطان والروماتيزم.

ومن المتوقع ان يتم انشاء العديد من المزارع الخاصة لتربية الآلاف من السلاحف، لاستخراج اكبر كمية ممكنة من العقاقير واللقاحات الفعالة جدا، وتبين من الاختبارات ايضا، ان السلاحف الكبيرة الحجم، تعتبر اكثر انتاجا لمثل هذه الادوية القادرة على علاج لامراض عدة ولاول مرة.

فيتامين (اي).. وفوائد جديدة للقلب

اظهرت دراستان جديدتان في الولايات المتحدة، ان تناول كميات كبيرة من فيتامين (اي) يقلص بشكل كبير مخاطر التعرض لامراض القلب. الا ان الباحثين حذروا من تناوله بشكل واسع، وذكرت دورية (نيوانجلند) الطبية ان الدراستين استندتا الى مسح شمل ما يزيد على ٨٠٠ الف ممرضة في ١١ ولاية اميركية، الى جانب ٤٠ الف متخصص من الشؤون الصحية في منطقة بوسطن.

ووجدت الدراستان، رابطة وليست علاقة سببية بين الاكثار من تناول الفيتامين بما يعادل ١٤ ضعف الجرعة اليومية المعتادة على مدى عامين على الاقل، وبين تقليل مخاطر الاصابة بامراض القلب بنسبة تصل الى ٤٠ في المائة بين النساء.

ويعتبر فيتامين (اي) وايضا فيتامين (ج) والكاروتين او طلائع فيتامين (أ) من المواد الكيماوية المضادة للتاكسد، التي اكتسبت اهمية في الآونة الاخيرة كوسائل محتملة لخفض نسب الكولسترول المرتبط بامراض القلب.

علاج نزيف الرحم.. دون جراحة



نجح فريق من الاطباء المصريين، في علاج نزيف الرحم باستخدام اشعة الليزر دون جراحة، وذلك في حالات النزيف الحاد. ويعتمد الاسلوب الجديد على استئصال جدار الرحم بواسطة اشعة الليزر بالكامل، مع الاحتفاظ بالرحم والمبيض. وذلك في عملية لا تستغرق سوى بضع دقائق، وتخرج المريضة بعد ثلاث ساعات من اجرائها.

ويتم الاستئصال بادخال عدسة صغيرة داخل تجويف الرحم الى عنق الرحم، من اسفل، موصلة بكاميرا فيديو ومصدر ضوئي لمشاهدة تجويف الرحم على شاشة تلفزيونية مكبرة، لدراسة جميع تفاصيل خلايا جدار الرحم، التي يتم استئصالها باشعة الليزر.

وتقوم الاشعة بازالة جدار الرحم بالكامل وهو مصدر النزيف. كما وتقوم اشعة الليزر بعملية (كي) للاوعية الدموية المفتوحة خلف جدار الرحم في العضلات. وفي هذه الحالة تنقطع الدورة الشهرية بالكامل.

اما اذا رغبت المريضة في الاحتفاظ بدورة شهرية ضعيفة وخاصة اذا كن سيدات متوسطات العمر، فانه في هذه الحالة يتم استئصال ٩٠ في المائة من الغشاء المبطن للرحم، ويتم الاحتفاظ بعشرة في المائة لضمان استمرار الدورة بصورة طبيعية، واقل من المعدل الطبيعي.

الشعر في الاحلام

وضعت مجموعة من الباحثين والمتخصصين الامريكيين دراسة حول دلالات الشعر في الاحلام سواء عند المرأة او الرجل.

وقد توصل هؤلاء الى ان الشعر عند الرجال في الحلم يرمز الى النضج والقوة.

وتقول الدراسة ان الرجل اذا رأى في منامه ان شعره صار غزيرا فهو على وشك تولي احد المناصب اما الشعر القصير فهو دليل على الضعف بصفة عامة وحين يحلم الرجل بسقوط شعره فهذا يعني انه سيتعرض لازمة مالية.

والشعر الابيض عند الرجال يرمز الى الكرامة وعزة النفس اما المرأة الآرلت في الحلم انها تقص شعرها فهذا يعني انها صارت قريبة جدا من الوصول الى المال والثروة.

وتشير الدراسة الى ان المرأة اذا رأت في الحلم ان شعرها صار ابيض فانها تشعر دائما بالغيرة الشديدة.

بعد زيادة التأمين

ازدياد جرائم سرقة السيارات

مع ازدياد حالات التأمين على السيارات الخاصة ضد السرقة، ازدادت جرائم خطف السيارات في المانيا هذا وان الحالات التي ابلغ عنها حسب نشرة البوليس الاتحادي الالماني كانت تتم بمجرد التوقف عند الاشارة الضوئية حيث يضطر السائق الى ترك سيارته بعد التهديد بالقتل.

وكانت تلك الموضة قد بدأت في الولايات المتحدة الامريكية حيث يتم الابلاغ سنويا عن خطف (٣,٠٠٠) سيارة.

اما في المانيا فقد ابلغ البوليس الاتحادي عن خطف (١٢٩) سيارة في السنوات الثلاث الاخيرة، ويتوقع الخبراء ازدياد هذا الرقم.

دليل عمان

محاضرات

- يلقي الكاتب السياسي حسين حجازي من قبرص محاضرة بعنوان العلاقة بين الداخل والخارج في بناء السلطة الفلسطينية في قاعة مؤسسة شومان في السادسة من مساء يوم غد السبت.
- يلقي السيد حسان ابوغنيمة الناقد والمؤرخ السينمائي، محاضرة في السادسة من مساء يوم غد السبت في قاعة رابطة الكتاب حول السينما في القصة والرواية وتدير الندوة المخرجة خديجة ابوعلي.

افلام

تعرض لجنة السينما في مؤسسة شومان في السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل الفيلم العراقي السيد المدير من اخراج عبدالهادي الراوي، وسيحضر المخرج عرض الفيلم.

معارض

تقام حاليا مجموعة من المعارض في مختلف الصالات والمعارض. ففي قاعة المعارض في المركز الثقافي الملكي يقام معرض للرسم على الحرير للفنانة سعاد عقروق. وفي صالة بلدنا للفنون يقام معرض الفنان المصري حلمي التوني.

وفي مجمع بنك الاسكان يقام معرض الفنان قاسم السمير الذي يحتوي على ٤٧ لوحة.

وفي صالة عين للفنون يقام معرضان للفنانين ساجدة المشاريفي وعتاب حريب.

اضرار الادوية

اكدت البحوث الحديثة ان الادوية المحتوية على مركبات المعادن المختلفة والتي تعطى للاشخاص الذين يعانون من عسر الهضم هي ذات اضرار جانبية

وقالت صحيفة الغارديان البريطانية ان الادوية المحتوية على مركبات الالمونيوم قد تسبب الامساك ولكن يمكن التغلب على ذلك من خلال تناولها مع المضادات الحامضية التي تحتوي على المغنيسيوم ولكنها تؤثر على امتصاص الفوسفات الموجود في الطعام وبالتالي تسبب ضعفا وتدميرا في العظام وبخاصة اذا تم تناولها لفترات طويلة.

واضافت الصحيفة ان الادويه المحتوية على مركبات المغنيسيوم قد تسبب الاسهال واذا اخذت بجرعات كبيرة فقد تسبب الدوخة والضعف والكسل في الاشخاص الذين يعانون من خلل في عمل الكلى اما الادوية المحتوية على بايكربونات الصوديوم فهي تتفاعل مع احماض المعدة مما يسبب حدوث الغازات والانتفاخ ولا ينصح الاشخاص الذين يعانون من مشاكل في الكلى او القلب بتناولها



ريتشارد غير وسيندي كروفورد يعلنان حبهما عبر اعلان في صحيفة «تايمز»

قام الممثل الاميركي ريتشارد غير وزوجته عارضة الازياء سيندي كروفورد بنشر اعلان على صفحة كاملة من صحيفة «تايمز» البريطانية الرصينة يوم الجمعة لتأكيد حبهما بعضهما البعض ولدحض الشائعات التي نشرتها مجلة فرنسية اخيرا ومفادها انهما على عتبة الطلاق

وقال الزوجان في هذا الاعلان الذي قدر سعره بحوالي ٣٠ الف دولار «لقد تزوجنا لاننا نحب بعضنا ولاننا قررنا العيش معا. اننا نقيم علاقات زوجية طبيعية ومخلصان لبعضنا البعض ان ارتباطنا جدي جدا وما زلنا متزوجين».

واعلن غير وكروفورد انهما يعرفان انه «من السخف» الرد على شائعات نشرتها مجلة شعبية فرنسية لكنهما يريدان من خلال ذلك «دحض الاكاذيب والتلميحات». ويأملان ان هذه الدعاية «ستؤدي الى طمأنة الاصدقاء والمعجبين». واضافا انهما يأملان بانجاب الاطفال قريبا واوضحا ان غير لن يعتزل التمثيل.

وكان الزوجان يشيران الى الشائعات «الخاطئة والمغرضة» التي وردت في مقال نشرته مجلة «فواسي» الفرنسية وجاء في المقال ان سيندي كروفورد عادت الى صديقها السابق راندي غيربير الذي استمرت علاقتها به خمس سنوات قبل زواجها من ريتشارد غير في العام ١٩٩١

واضاف غير وكروفورد في هذا «البيان الشخصي» انهما سيستمران في دعم قضايا مهمة كالابحاث عن مرض الايدز واستقلال التيبيت وحقوق اللواطيين وطلبا من وسائل الاعلام احترام حياتهما الخاصة وختم الزوجان النجمان قائلين «ان الحياة الزوجية صعبة بما فيه الكفاية من دون هذه الشائعات السلبية».

برنامج تلفزيوني في فرنسا عن المبدعين العرب المغتربين

هل يعلم احد ان عربيا يعتبر نجم راقصي اوبرا باريس

ان فرنسيا يعزف عزفا جيدا على العود.

ان موسيقى فيلم الصباح، وفيلم العاشق هي من وضع شاب لبناني.

القائمة طويلة. والمشروع الذي يتناولها هو برنامج تلفزيوني على حلقات يعده شاب عربي مقيم في باريس هو جلول بيفورا. ويقدم فيه مبدعين عربا يعيشون في الغرب.

وجلول بيفورا هو ممثل مسرحي جزائري، يقول انه اراد ان يرد على ما يصدمنا به الغرب يوميا من صورة سيئة يرسمها للعربي. ومن تجن على الكرامة الانسانية عبر هذه الصورة. وقد استطاع ان يشق طريقا صعبة عبر اذاعة فرنسا ٣. حيث يقدم برنامجا صباحيا يوميا. وعبر فرنسا ٢ حيث يعمل كمتعاون في برامج حول الاسلام

برنامجه الجديد يقع في سبع دقائق لكل حلقة. وهو يعتبر ان ذلك يكفي لان تدل على الصفات البادية والمميزة للمبدع المعني. وهو يترك المبدعين يقدمون انفسهم واعمالهم. اما التمويل فقد شارك في تأمينه كل من معهد العالم العربي، وصندوق العمل الاجتماعي

٣٠ مليون مشاهد سيرون البرنامج الجديد ويظل السؤال الذي يقلق جلول. كيف يمكن التوصل الى خلق صلة بين هذا الجيش من المبدعين صلة بامكانها ان تدفع رياح تغيير عامة هنا.. وهناك

ازدياد الوعي البيئي عند الالمان

يشكل الوعي البيئي المتزايد للسكان الالمان عبئا ماديا على المجالس البلدية المعنية بالامر.

ففي مدينة فرانكفورت الالمانية شنت الحكومة حملة توعية لتوفير المياه، وكانت النتيجة ان نقص الاستهلاك بكمية تعادل (١٠٪) من مما كان عليه في السابق وذلك بالرغم من ازدياد عدد السكان.

والحملة الآن التي يترأسها توم كونجز (من حزب الخضر) ومدير دائرة البيئة تتجه لتغيير التمديدات الصحية داخل المنازل واستبدالها بقطع غيار اخلق استهلاكا للمياه (كصنابير المياه والدشات والسيفونات).

وسيتم في هذا العام (١٩٩٤) استبدال القطع الصحية لعدد من المنازل يقدر بـ (٥٠٠٠ ـ ١٠,٠٠٠) منزل في فرانكفورت لوحدها وبتمويل من المجلس البلدي.

استرضاء الصوت النسائي

هيلين كارير — جيزيل حليمي

الاحزاب السياسية في فرنسا وجدت نفسها مضطرة لاسترضاء الصوت النسائي في الانتخابات القادمة.

فبعد ان قام ميشال روكار بتنظيم قوائم ترشيحاته على اساس وجود مرشحات اناث، ورغم ان مسؤولي الاحزاب الاخرى قد سخروا من ذلك مذكرين بموقف حزبه من اديت كروسون ـ اضطرت هذه الاحزاب الى البحث عن شخصيات نسائية لاضافتها على قوائم مرشحيها.

واستطاع جان بيير شيفنمان ان يحقق افضل اختيار في هذا فاذا على لائحته ثلاثة اسماء معروفة: هيلين كارير، جيزيل حليمي، وادمون شارل رو.

ويقول شفينمان: «ليس هناك ما هو اكثر كآبة من جمعية وطنية كل اعضائها يرتدون ازياء قاتمة.

انتحار المؤلف بولار محارب فيتنام القديم

قالت الشرطة امس الخميس ان المؤلف لويس بولار الفائز بجائزة بوليتزر انتحر امس باطلاق النار على رأسه في منزله بولاية فرجينيا الامريكية.

وكان بولار ٤٨ عاما قد وطأ لغما اثناء خدمته في مشاة البحرية الامريكية في فيتنام وبترت ساقاه عام ١٩٦٨. وعرض بولار محنته وتجربته الذاتية في كتاب بعنوان الابن المحظوظ الذي فاز بجائزة بوليتزر عام ١٩٩٢.

وبولار هو ابن ضابط مشاة البحرية الاسطوري لويس تشستي بولار الذي اشتهر ببطولاته في الحرب العالمية الثانية وقلد ٥٦ وساما على مدى فترة خدمته العسكرية التي استمرت ٣٧ عاما وهو رقم قياسي في تاريخ مشاة البحرية الامريكية.

ولم تكشف الشرطة عن اي تفاصيل اخرى عن انتحار بولار الذي كان يعاني من حالة اكتئاب وادمن الخمور.

جاكلين .. هل تتزوج قريبا؟



انهما المتنزهان الاكثر شهرة في حديقة سنترال بارك في نيويورك. جاكلين كنيدي وموريس تمبلسمان.

فبعد خروجها مؤخرا من المستشفى اثر عملية جراحية في المعدة، جاءت لتضاف الى سرطان الغدد اللمفاوية، واثر العلاج الكيماوي. عادت جاكلين الى الخروج مع صديقها الذي تساكنه منذ اربع سنوات في فيلا قريبة من الحديقة.

المرأة الاكثر شهرة في الولايات المتحدة وربما في العالم. تقاتل بصلابة ضد الموت والمرض بتلك الصلابة التي قدمت عليها البرهان تلو الآخر في حياتها الثرية، والصعبة.

وهي تفكر بالزواج ربما لتمتلك شيئا من التوازن الذي يساعدها على المواجهة والتحمل تمبلسون الذي يعيش منفصلا عن زوجته منذ خمسة عشر عاما يعمل الان على اقناعها بالطلاق ليتسنى له تحقيق حلم جاكي الاخير

ياسمين آغا خان ضد الالزيمر




الاميرة ياسمين، ابنة علي خان وريتا هيوارث، استقرت اخيرا في سويسرا، مع ابنها اندرو، وذلك بعد طلاقها من ابيه، رجل الاعمال الاميركي كريستوف جيفريز.

ومن هناك تتابع ياسمين اهتمامها بالجمعية الدولية لمقاومة مرض الالزيمر، المرض الذي توفيت والدتها بسببه (وهو مرض يصيب خلايا الدماغ ويتلفها). ولديها في جنيف رغم فاكس خاص لمتابعة انشطة الجمعية، كما انها تذهب مرة في الشهر الى نيويورك لمتابعة الموضوع نفسه. اما الآن فانها تصب جهدها على تحضير الحفل الخيري السنوي، الهادف لجمع المال للجمعية، والذي يحمل اسم والدتها ريتا هيوارث، في شيكاغو. والمؤتمر الدولي السنوي للجمعية الذي يعقد في ادمبورغ.

الحشيش بدون أصحاب

قال مسؤولو جمارك امس الخميس ان اكثر من خمسة اطنان من الماريجوانا التي تم تهريبها من تايلاند الى بولندا في العام الماضي عثر عليها في مخزن في بانكوك بعد ان اعيد شحنها من بولندا عندما لم يطالب بها احد.

وتبحث السلطات التايلاندية عن صاحب الشحنة.

للحصول على حقوقهن

النساء الاميركيات الرياضيات يلجأن الى المحاكم

القانون الفدرالي وعمره واحد وعشرون عاما ينص على حظر التمييز بين الجنسين في المدارس والجامعات التي تحصل على معونات من الحكومة الفدرالية.

لكن الدوائر والمؤسسات الرياضية في الجامعات والمدارس لم تعر ذلك القانون الاهتمام الكافي، لو تطبقه بحذافيره. وهذا ادى الى توسيع الفجوة في الحقوق بين الرجال الرياضيين والنساء الرياضيات في الولايات المتحدة. وادى ايضا الى لجوء هؤلاء النساء الى المحاكم لتطبيق ذلك القانون الذي يمنحهن المساواة بالرجل اذا كن يؤدين الواجبات ذاتها.

وكما تقول صحيفة الواشنطن بوست، «هناك فوارق في مجالات عديدة بين اللاعبات واللاعبين وبين المدربات والمدربين». منها على سبيل المثال الرواتب اذ ان بعض المدربات يتقاضين نصف ما يتقاضاه المدربون الذين يقومون بالدور ذاته.

وهناك ايضا المنح الدراسية على اساس التفوق الرياضي. فمعظمها يحصل عليها اللاعبون الذكور وخاصة في لعبة الفوتبول الاميركي، اذ يحصلون على ٨٨٪ من مجموع المنح.

ومن مظاهر التمييز ايضا التسهيلات والمكاتب والموظفون المساعدون للمدربين والمدربات. فالمكاتب التي تخصص للمدربين اكبر بكثير من تلك التي تخصص للمدربات. وهذا ينطبق على الموظفين المساعدين، اذ ان بعض المدربات ليس لديهم من يساعدهن بينما يتوفر لدى المدرب العدد الكافي منهم.

ناهيك عن ذلك، فان المدربين الذكور يحصلون على مداخيل اضافية من الشركات المصنعة للاحذية الرياضية او من البرامج التلفزيونية التي يشاركون فيها، وغير ذلك.

وتقول رئيسة جمعية الرياضيين في ميريلاند السيدة سو تايلور «ان الاسواق لمعظم رياضات النساء متوفرة، مما يجعل العمل غير متكافئ».

ونتيجة لهذا التمييز منحت عدة محاكم في ولايات مختلفة تعويضات تدفعها المؤسسات الرياضية في الجامعات والمدارس لعدد من المدربات اللاتي اثبتن ان هناك تمييزا ضدهن. ولكن هذا لا يعني ان هناك مؤسسات ملتزمة بالقانون وتساوي بين الرياضيين والرياضيات، كما هو الحال في جامعة فرجينيا، حيث يتقاضى المدربات للعبة كرة السلة جيف جونز وديبي رايان ١٠٦ آلاف دولار في السنة.

البكر يرث العرش ولدا كان ام فتاة.

وهكذا تكون فيكتوريا الابنة البكر للملك كارل غوستاف، والملكة سيلفيا عاهلي السويد ولية للعهد رغم وجود اخيها الامير كارل فيليب الذي يقبل بعفوية وسعادة ان يقف وراء اخته الملكة المقبلة وحتى وراء اخته الصغيرة مادلين في صورة عائلية سعيدة على ثلوج ستورلين في السويد حيث تملك الاسرة الملكية شاليها بسيطا.

فريق اميركي يكتشف اقدم طريق مبلطة في العالم

ذكرت عدة صحف اميركية ان فريقا من علماء الآثار اميركيين اكتشف صدفة في مصر طريقا مبلطة ترجع الى حوالي ٤٦٠٠ عام اعتبرها الفريق اقدم طريق مبلطة في تاريخ العالم.

وذكرت صحف بوست ونيويورك تايمز ولوس انجليس تايمز ان توماس براون وجيمس هاريل استاذي الجيولوجيا في جامعة توليدو (اوهايو) اعلنا اكتشافهما خلال المؤتمر السنوي للجمعية الاميركية الجيولوجية.

وكانت الطريق التي يبلغ طولها ١٢ كلم وعرضها حوالي كيلومترين مبلطة بالحجر الرملي والجيري تربط بين محجر البازلت وبين البحيرة التي تسمى الآن بحيرة قارون والواقعة على بعد حوالي ٧٠ كلم من القاهرة جنوبا.

وكانت البحيرة آنذاك مرتفعة حوالي ٢٠ مترا عن مستوى البحر ومتصلة بالنيل مما اتاح نقل الاحجار المستخدمة في بناء اهرامات الجيزة وسقارة. وقد اصبحت بحيرة قارون الآن منخفضة حوالي ٤٣ مترا عن مستوى البحر.

كما اكتشف العلماء قطعا فخارية ومقبضا لمنقار الحجر.

قرب الطريق الذي تمكنوا من تحديد تاريخ شق الطريق في الفترة من عام ٢٧٧٨ و ٢٤٢٣ قبل الميلاد.

وكان وجود اجزاء من هذه الطريق معروفا لكن احدا لم يعره اهتماما طويلا والهدف من استخدامه قبل ان يكتشف العلماء الاميركيون المحجر.

ويشار الى ان الطريق التي كانت تعتبر الاقدم حتى الآن موجودة في جزيرة كريت وترجع الى حوالي ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد.

اكتشاف مجرة جديدة

اعلنت ندوة حول علوم الفلك عقدت في ادنبرة ان علماء الفلك البريطانيين اكتشفوا مجرة جديدة تبعد ٨٠ الف سنة ضوئية عن الشمس وتتحرك نحو الارض. وقال العلماء في هذه الندوة ان المجرة لن تشكل اي خطر على كوكبنا لانها ستتمزق تماما عندما تدخل درب التبانة حيث قوة الجاذبية اكبر. واوضح العلماء ان المجرة تقع في ما يسمى بمجموعة القوس وقد اكتشفها رودريغو ايباتا (٢٦ عاما) احد طلاب جامعة كمبريدج الذي يعمل مع الفلكيين في مرصد غرينتش.

وذكر هؤلاء ان المجرة اقرب الينا بمعدل مرتين من غيمة ماجلان الكبرى التي كانت حتى الآن تعتبر اقرب المجرات الى درب التبانة وكان التعرف الى المجرة غير متيسر لان نجومها موزعة بحيث يتعذر التمييز بينها وبين مكونات درب التبانة

المال يفسد الزواج في الصين

قالت وزارة الشؤون المدنية ان معدل الطلاق في الصين يرتفع بسرعة وان الاصلاحات الاقتصادية تحدث ايضا تغيرات في الاتجاهات الاجتماعية.

وجاء في احصائيات للوزارة نشرت في صحيفة تشاينا ديلي ان الصين سجلت رقما قياسيا بلغ ٩٠٩,٠٠٠ حالة طلاق في عام ١٩٩٣ وهو ما يعادل حالة واحدة بين كل عشر حالات زواج في ذلك العام.

وقالت الصحيفة ان عدد حالات الطلاق في عام ١٩٩٣ بلغ ثلاثة امثال العدد المسجل في عام ١٩٩١ وهو علامة على ان «علاقات الزواج بدأت تبلى».

وقال مسؤول بالوزارة للصحيفة ان المال من اكبر اسباب الطلاق.

وقالت الصحيفة «وقعت بعض حالات الطلاق لان الازواج اصبحوا اغنياء بينما وقعت حالات اخرى لان الزوجات وجدن رجالا اغنياء».

لعبة «حديقة الديناصورات» في الاسواق

قالت شركة يونيفرسال ستوديو ان لعبة فيديو يطلق عليها «حديقة الديناصورات» نسبة الى فيلم سينمائي عن الديناصورات في العصر الجوراسي وتحمل نفس الاسم متوافرة الآن في الاسواق.

وقالت شركة يونيفرسال اتراكتف ستوديوز ان لعبة الفيديو مستمدة حبكة وشخصيات الفيلم وتضم مشاهد وموسيقى من الفيلم ومن المتوقع ان تباع اللعبة بسعر يتراوح بين ٥٥ و ٩٥ دولارا

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
الرمز البريدي / الدستور
١١١١٨ - ٥٩١
عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ٥ خطوط
TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ت ٦٦٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٦٣٨٣٢٨